

الدكتور أحمد الخطيب يتذكر
الكويت من الدولة إلى الإمارة (الجزء الثاني)
في الحلقة السابعة: العنصر الأهم الذي أسقط
التعديلات على الدستور هو وجود د. خالد الوسمي
والنواب العوازم السبعة في المجلس
07-06



الأمير: لا نية لحل مجلس الأمة ويقلقني أي خلل في علاقة السلطتين

الخرافي: لا لإلقاء اللوم على البرلمان فقط فعلى الحكومة واجبات يجب أن تقوم بها

عيد الريميزان وجاسم القاسم

جّد سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد إعلان عدم وجود أي نية لدى سموه لحل مجلس الأمة، وأن كل ما تردد في هذا السياق مجرد اجتهادات لم تصدر من أي جهة حكومية، مشدداً على ضرورة التعاون بين السلطتين. وقال سمو الأمير، لدى استقباله رئيس وأعضاء لجنة الشؤون التشريعية والقانونية البرلمانية أمس: «كلما رأيت خللاً في العلاقة بين الحكومة والمجلس، شعرت بالقلق لدرجة أنني أصبحت قليل النوم». وقال رئيس اللجنة النائب ناصر الدولية، عقب لقاء سموه، إن اللقاء

استمر لأكثر من ساعة «وحظينا خلاله بتوجيهات سموه بشأن العلاقة بين السلطتين ودور مجلس الأمة في إدارة السلطة والتعاون مع الحكومة»، مؤكداً أن اللقاء كان شفافاً وصریحاً. ونقل الدولية عن الأمير أن سموه قال: «أبدل قصارى جهدي من أجل السير بسفينة الكويت نحو ما يتطلع اليه الكويتيون، في ظل الأوضاع الإقليمية المضطربة». وأضاف الدولية أن سموه أبدى ملاحظاته حول الأداء السياسي،

ناصر المحمد يتلقى دعوة إلى زيارة العراق

صولاغ في الكويت لبحث «التعويضات والديون والحدود»

بحر المشعان

في حين أعلنت قناة «العراقية» الفضائية أن سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد «سيوزر بغداد خلال الأيام القليلة المقبلة في زيارة ستكون هي الأولى من نوعها»، لم تؤكد مصادر كويتية مقربة صحة هذه الأنباء، على الرغم من تأكيد مسؤول حكومي عراقي نيا تلك الزيارة. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لـ«رويترز»، إن المحمد سيلتقي نظيره العراقي

الإسماك: 3,58
الإفطار: 6,02

محليات



10
الكويت تسمع تألقاً وجمالاً...
في سماء سرقسطة

سيرة



14
عمر الشريف: خلال يوم واحد أصبحت الرجل المدنس عدو المصريين!

تحقيقات



20
هلال رمضان... بين الحسابات الفلكية والرؤية العينية!

اقتصاد



31
مديرو الاستثمار الجريده: أصل الأزمة في البورصة الاكتتابات الضخمة وقرارات المركزي

إشهار مبزة الكنادرة الخيرية

أصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية قراراً بإشهار مبزة الكنادرة الخيرية «الهادفة الى مساعدة أبناء أسرة الكنادرة مادياً ومعنوياً». وقال بيان صادر عن وزارة الشؤون أن من الأهداف العامة للمبزة تنمية المهارات والقدرات الفردية والأسرية للحالات التي تتطلب ذلك.

انهيار مدو لمؤشر البورصة والأسهم لا تجد من يشتريها

مطالبات نيابية للحكومة بحماية صفار المستثمرين

علي العزري وتامر عبدالعزيز

«يا سهم مين يشتريك...» هكذا كان لسان حال المتداولين في بورصة الكويت أمس، عقب هبوط مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية هبوطاً مديوياً بلغ 420 نقطة ليقل عند مستوى 13541.7 نقطة ويخسر 3% من قيمته في يوم واحد، في حين خسرت الوزني 23.2 نقطة، كما تراجعت القيمة والكمية. وعاش المتداولون ساعات عصيبة لم يجدوا فيها أحداً يشتري أسهمهم المعروضة ولو بالحد الأدنى، وكذلك كان حال الأسهم القيادية التي زهد فيها الجميع ولم تجد لها راعياً في الشراء في ظل ضغوط بيع عشوائية. وأرجع خبراء في سوق المال ومحللون ماليون التفتهم «الجريده» أسباب التراجع المستمر الى استمرار شفق السيولة المالية باتجاه

افتتاحية

إنها الإدارة...

بقلم: جاسم خالد السعدون

تُروى نكتة في الغرب الأوروبي المتقدم، مفادها أن الفارق بين جنة الدنيا ونارها خيط رفيع من صناعة البشر. فهم يقولون بأن الجنة عندما يكون المدير ألمانيا والشرطي بريطانيا والطباخ فرنسياً والفنان إيطاليا، تنقلب إلى جهنم، لو أصبح المدير إيطاليا والشرطي فرنسياً والفنان بريطانيا والطباخ ألمانيا. إن الخط الرفيع الفاصل بين النقيضين هو وضع الإنسان المناسب في المكان المناسب، وإطلاقة مقارنة بين كويت ما بعد عصر النفط مباشرة الى ستينيات القرن الفائت، وكويت الحاضر، لا تبعدنا كثيراً عن مغزى نكتة الغرب، غير أنها مجسدة على أرض الواقع. وما يصدق على المشروعات والدول، يصدق على العالم، على مر العصور، فعندما بدأ ماركو بولو رحلته في القرن الثالث عشر سيراً على الأقدام باتجاه الشرق من فلورنسا (وهي مدينة إيطالية حالياً)، دون في كتابه بعد أن استغرقت رحلته 12 سنة، كل مشاهداته عن الشرق المتقدم «الجنة»، مقابل جهنم الغرب المتخلف، فبينما كان الشرق غنياً وذكياً وضمن مخترعاته العجلة والطابعة والرافعة والبوصلة، كان الغرب غارقاً في الظلام، وكان المدير والشرطي والطباخ والفنان فيه، هو «بابا» الكنيسة. وكانت لدى الكنيسة وكالة حصرية غير قابلة للزلزل في كل شؤون الدنيا، وكانت وكالة مماثلة تعطىها حق إصدار الجوازات الى كل من جنة و جهنم الدنيا والأخرة. ومع ماركو بولو وأمثاله بدأ عصر التنوير في أوروبا الذي انتهى بسحب وكالة الكنيسة على شؤون الدنيا، ولكن الأمر استغرق نحو خمسمئة عام حتى دان التفوق في الدنيا لجنّة الغرب، وبدأ تحول الشرق الى جهنم، وجاء التحول بفعل فاعل، فبينما بدأت ثورة العالم الأولى -الثورة الزراعية أو توطيّن الزراعة- في الشرق، كان للثورة الثانية في القرن الثامن عشر أو ثورة الغرب الصناعية فعل السحر في نقل التقدم والثروة اليه. وفي الحالين، أي عندما كان الشرق الجنة، والغرب النار، أو عندما انعكست حالاهما، لم يتحقق ذلك إلا لأن الحظ صادف أو خالف كلا منهما، ولكن لأن نظام الإدارة المناسب كان يرسم طريقهما. وفي أواخر الشهر الفائت، عندما احتفلت لندن بتسليم مسؤولية تنظيم اولمبياد عام 2012، ذكر كبار المسؤولين في الجنة أو الامبراطورية التي لم تكن تغرب عنها الشمس، أنهم عاجزون ادارياً ومالياً عن تكرار اعجاز الصين في تنظيم اولمبياد 2008، التي كانت متخلفة جداً قبل نصف

مدير «اجتثاث البعث» يتلقى قوائم تصفية» من طهران

34+

الصقر وسماري يتنافسان على رئاسة البرلمان العربي

القاهرة - الجريده

أعلنت الأمانة العامة للبرلمان العربي بدء أعمال الدورة العادية الثانية للبرلمان لعام 2008 في الفترة من 12 إلى 14 الجاري، وسيكون على رأس موضوعاتها انتخابات الرئاسة ونواب الرئيس. وقالت الأمانة العامة في بيان لها أمس إن الجلسة العادية للبرلمان العربي ستعقد يوم 9/14/2008، وستخصص لانتخابات



ياهتمامنا وتبؤنا... حققنا غير المتوقع

82 00 82

اشترك في مسابقة الجريده الرمضانية

فكر جاوب قد تربح

أي المحيطات هو الأكثر عمقاً؟

المحيط الهندي B المحيط الهادي

اختر A أو B - أرسل إجابتك على (الوطنية 1804) (250 فلساً) أو (زين 96321) (300 فلس)

جواب أمس سنة 1844

يتم سحب اسئوينا على الجوائز اليومية كل يوم خميس
يتم سحب على سيارات Audi A4 و Skoda Fabia و
يجمع الفوز يوم 8/20 ويوم 10/4

للمشاركين الذين لم يحالفهم الحظ بالجوائز اليومية
فرصة لولوج سحب على السيارات كل اسبوعين

تقبل الإجابات حتى الساعة 7 من مساء يوم الاثنين 2008/9/8

تختبر أسماء الراغبين في الجريده كل يوم أحد من شهر رمضان المبارك إضافة إلى يوم الأحد 10/5
لإحسان الإرسال على (82811)

جوائز المسابقة بتاريخ 10/5 سيارات كويك فريب، باب توب تويوتا عمدة 6، جات، هوندا، تويوتا عمدة 4، بلانك، ميتسوبي إكس، يوكا، LG عمدة 4H، تذكرة سفر الى بيروت او دبي عمدة 20

الأمير: ضرورة تضافر جهود السلطتين للعمل على تأمين مستقبل الأجيال القادمة

سموه التقى أعضاء اللجنة التشريعية في مجلس الأمة



الأمير مستقبلأ أعضاء اللجنة التشريعية البرلمانية

استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد في قصر السيف صباح أمس سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد. كما استقبل سموه رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي. واستقبل سموه سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد. كما استقبل سموه النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك. واستقبل سموه رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي، ووزير التجارة والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة أحمد باقر، ووزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية حسين الحريتي، ورئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية البرلمانية النائب ناصر الدولية، ومقرر اللجنة النائب الدكتور علي الهاجري، وأعضاء اللجنة النائب أحمد المليفي، والنائب عبدالله الرومي، والنائب عبداللطيف العميري، والنائب محمد هاني

المطيري، والنائب الدكتور محمد الرشدي، حيث قدموا لسموه شرحاً حول اختصاصات اللجنة وطبيعة عملها. وأكد سموه أهمية تعاون السلطتين التشريعية والتنفيذية وضرورة تضافر جهودهما في العمل على تأمين مستقبل الأجيال القادمة من خلال التوافق في سن التشريعات التي تكفل تعزيز المسيرة التنموية في الوطن العزيز. وقد حضر المقابلة مدير مكتب حضرة صاحب السمو أمير البلاد أحمد الفهد.

كما استقبل سموه سماحة السيد محمد بحر العلوم والوفد المرافق له وذلك بمناسبة زيارته للبلاد. وقد حضر المقابلة مدير مكتب حضرة صاحب السمو أمير البلاد أحمد الفهد ورئيس المراسم والتشريعات الأميرية الشيخ خالد العبدالله.



...ومستقبلاً بحر العلوم

◀◀ الأمير: لا نية...

وأعطى توجيهات مباشرة للحكومة لتنفيذ ما أثير في الاجتماع حول دعم التعاون بين السلطتين، مبيّناً أن سمو الأمير استمع إلى أعضاء اللجنة التشريعية كافة.

وكشفت الدولة أن الاجتماع مع سموه ركز في محاور أساسية، منها مشاريع التنمية، وبرنامج الحكومة، فضلاً عن التعاون بين السلطتين، نافيةً تطرق الاجتماع إلى مشروع المصفاة الرابعة.

وأفاد الدولية بأن الأمير تطرق خلال الاجتماع إلى الخلافات الحكومية-التبائية التي أثيرت أخيراً، مشيراً إلى أن سموه سيلتقي لجان المجلس كافة قبل بدء الفصل التشريعي المقبل.

حضر اللقاء، إضافة إلى رئيس وأعضاء اللجنة، رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي، وزير التجارة والصناعة أحمد باقر، وزير العدل والأوقاف حسين الحريتي.

الخرافي قال، من جانبه، إن «سمو الأمير هو والد جميع السلطات ولسموه مكانة في قلوب أهل الكويت، وبالتالي عندما يرى بأن هناك خلافات بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، فهو كالأب الذي يرى خلافاً بين أبنائه ونحن في مجلس الأمة نتمنى بأن نحين سموه مع الحكومة وألا يكون هناك إلغاء لوم فقط على المجلس، فالمطلوب هو التعاون بين الطرفين، إذ ضابط في جهاز أمن الدولة.

أما مراقب مجلس الأمة النائب د. محمد هادي الحويلة، فدعا أعضاء المجلس والوزراء إلى الابتعاد عن أجواء التازيم والإنفات بصورة جدية إلى واقع البلد وحاجتها إلى التنمية الشاملة في كافة المجالات. وناشد الحويلة الغلاء من الجانبين سرعة التحرك لتقريب وجهات النظر وبدعوة الجميع إلى احترام مواد الدستور، مشيراً إلى أن اللقاء التشاوري المقبل بين النواب سيكون فرصة عظيمة لتبادل الرأي والمشورة لتحديد الأولويات التي سيناقشها المجلس في دور الانقعاذ المقبل.

من جهة أخرى، تجتمع لجنة شؤون غير محددى الجنسية البرلمانية اليوم بحضور وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد وذلك للاستماع لوجهات نظر مستشاري اللجنة السابقين، وذكرت مصادر برلمانية أن الاجتماع قد ينهد بحث ما أثير في الصحف حول التلاعب بالقبود الأمنية من قبل ضابط في جهاز أمن الدولة.

وتعد لجنة الشؤون المالية والاقتصادية اجتماعاً لبحث اقتراح نيابي بشأن التعامل مع الفوائض المالية وبرامج إنجاز المشاريع الكبرى، كما تبحث تخطيطها من قبل المجلس بتقديم تقرير دوري حول الإجراءات الحكومية بشأن مواجهة ظاهرة ارتفاع الأسعار. 05

◀◀ ناصر المحمد يتلقى...

خلال الزيارة لمناقشة تعويضات الغزو العراقي»، إلا أن مصادر مطلعة اوضحت لـ«الجريدة» أن المحمد «تلقى دعوة من رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لزيارة بغداد نقلها وزير المالية العراقي باقر جبر صولاج

استقبالات ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد في ديوانه بقصر السيف صباح أمس رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي.

كما استقبل سموه سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد صباح السالم، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجي، ووزير الداخلية الشيخ جابر الخالد، ووزير الإعلام الشيخ صباح الخالد.

الكويت تهنئ البرازيل وسوازيلاند بعيديهما الوطنيين

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة إلى الرئيس لويز ايناسيو لولا داسلفيا رئيس جمهورية البرازيل الصديقة، عبر فيها عن خالص تهانئه بمناسبة العيد الوطني لبلادها. كما بعث سموه ببرقية تهنئة إلى جلالة الملك مسواتي الثالث ملك مملكة سوازيلاند الصديقة، عبر فيها عن خالص تهانئه بمناسبة العيد الوطني لبلادها. وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ببرقيات تهنئة مماثلة.

... وتعزي مصر بحادثة انهيار الكتل الصخرية

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تعزية إلى أخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة، عبر فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته بضحايا انهيار الكتل الصخرية في جبل المقطم شرق القاهرة، سانلا المولى عز وجل أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان وأن يمن على المصابين بسرعة الشفاء. كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ببرقيتي تعزية مماثلتين.

الحريتي: تدوير بين وكلاء «العدل» وتعيين وكيل جديد

● حسين الصبدالله

أكد وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المستشار حسين الحريتي عزمه على إجراء تدوير بين وكلاء وزارة العدل، وتعيين وكيل مساعد جديد، بدلاً من الوكيل الذي قدم استقالته من الوزارة، لافتاً إلى أن ذلك التدوير سيطور من أداء الوزارة. وقال الحريتي في الغفقة التي أقامها مساء أمس الأول للصحافيين إنه ينتظر تقرير اللجنة العليا لحقوق الإنسان الخاصة بقضية الاتجار بالبشر وعرضه لوضع حلول لهذه القضية. وبيّن الحريتي أنه س يلتقي وزيرة التربية والتعليم العالي نورية الصبيح لمناقشتها في قضية بعض المدارس والاستفادة منها لدور حفظ القرآن الكريم.

العصفور: مغادرة المخالفين طواعية تمكّنهم من عودتهم مرة ثانية

المتعلقة بكل مخالف. وشدد على ضرورة الاستفادة من هذه المهلة طواعية «حتى يمكن العودة الى البلاد مرة أخرى، بعد توافر الاشتراطات المحددة للقدوم والحصول على تأشيرة دخول، ومن ثم القيام بإجراءات الإقامة». وأوضح أن هناك خطة متكاملة ستنفذ فور انتهاء المهلة، التي بدأت في الأول من الشهر الجاري وتستمر حتى الـ16 من شهر أكتوبر المقبل، مضيفاً أنه سيكون هناك تسويق تام بين القطاعات الأمنية المختلفة، للحد من هذه الظاهرة، والقضاء عليها في أسرع وقت ممكن.

وذكر العقيد العصفور أن هذه الظاهرة تضر بالامن والصالح العام، ومحاربتها ومواجهتها واجب وطني، من أجل أمن الوطن وأمان مواطنيه.

دعا مدير إدارة البحث والمتابعة في الإدارة العامة للهجرة العقيد صالح العصفور مخالفي قانون الإقامة إلى الاستفادة من القرار الوزاري، القاضي بمنحهم مهلة الإعفاء من الغرامات والمغادرة. وقال العقيد العصفور في تصريح صحافي إن هناك خطة متكاملة ستنفذ فور انتهاء المهلة، التي بدأت في الأول من الشهر الجاري وتستمر حتى الـ16 من شهر أكتوبر المقبل، مضيفاً أنه سيكون هناك تسويق تام بين القطاعات الأمنية المختلفة، للحد من هذه الظاهرة، والقضاء عليها في أسرع وقت ممكن.

وذكر أن هناك عدداً من الإجراءات التي سيتم اتخاذها مع كل مخالف يتم ضبطه خلال المهلة المنوطة التي اعتبرها «كافية جداً»، حيث يمكن من خلالها تدبير كل الأمور

إجراءات ستُخذ حيال الكفاء الذين يتسترون على المخالفين

«الزراعة»: عدم السماح ببيع حليب طازج لغير الشركات المرخص لها

أكدت نائب المدير العام لشؤون الصحة الحيوانية بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية نبيلة العلي أن الهيئة قامت بمخاطبة اتحاد منتجي الالمان الطازجة بشأن بيع الحليب الطازج لغير الشركات المصنعة.

وأضافت العلي في تصريح صحافي أن بيع الحليب الطازج لغير الشركات المصنعة يعتبر مخالفاً للشروط الصحية، حيث إنه غير مسموح ببيع الحليب الطازج للأهالي والباعة المتجولين إضافة إلى المحلات غير المرخصة.

وأشارت إلى أن الهيئة حريصة كل الحرص على الصحة العامة، لذا قامت بالتنبيه على جميع المزارع بعدم بيع الحليب الطازج لغير الشركات المصنعة، حفاظاً على صحة المواطنين والمقيمين، وعدم تعرضهم للاصابة بأي من الأمراض نتيجة تناولهم حليباً غير مبستر. وأكدت العلي أن الهيئة ستستخذ كل الإجراءات للحد من بيع اي من مشتقات الحليب من خلال الباعة المتجولين.

وأضافت أن الهيئة ستقوم بإيقاف الدعم عن اي مزرعة ثبتت أنها باعت الحليب الطازج لغير الشركات المصنعة.

وأهابت العلي بالمواطنين والمقيمين بعدم شراء الحليب الطازج او اللبن من خلال الباعة المتجولين، حفاظاً على سلامتهم من الأمراض التي قد تنتقل اليهم عن طريق شرب الحليب غير المبستر.

وقف الدعم عن أي مزرعة تثبت مخالفتها

فالمستشارون لديهم جلستان فقط في الاسبوع، كما أنه بالإمكان عقدهم جلسات اللجان بعد الظهر».

وهل يمكن للمجلس الأعلى للقضاء أن يتخذ قراراً بتفوّغ 20 مستشاراً لرئاسة اللجان؟ أجاب المرشد: من الصعب تفوّغ 20 مستشاراً، فمعظمهم لديه جلسات ومن الصعوبة تفوّغهم وليس من المصلحة تفريح رجال القضاء لعمل إضافي وتهيش العمل القضائي»، لافتاً إلى أن العدالة هي الأصل، خصوصاً أننا مارزنا قضاء مستورداً والقضاء الكويتي لم يتم توكيته حتى الآن حتى تفوّغ 20 مستشاراً، والمهم في الأمر هو التوفيق بين المسالتين».

وأوضح المرشد أن القانون اشترط وجود مستشارين لرئاسة لجان الصديق، ولا يوجد ما يمنع تولي مستشارين بدرجة وكيل محكمة الاستئناف أو وكيل محكمة التمييز لرئاسة اللجان، لأن النص تحدث عن رئاسة مستشارين للجان.

وهل يمكن الطعن في قرارات لجان المعسررين التي يتراستها المستشارون، ردّ المرشد بأن قانون المعسررين نص على عدم جواز الطعن في قرارات اللجان أمام أي جهة، لكنه لم ينص صراحة على عدم جواز الطعن في قرارات اللجان أمام القضاء المدني والإداري بشأن ما إذا كان الشخص معسراً أم لا.

◀◀ الصقر وسماري يتنافسان...

الرئاسة، وإنها تلقت حتى الآن طلب ترشيح من السيد محمد جاسم الصقر رئيس البرلمان العربي لولاية ثانية تبدأ اعتباراً من 2008/12/27. كما تلقت طلب ترشيح لرئاسة البرلمان من الدكتور عبدالقادر سماري وزير المؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة السابق عضو البرلمان العربي عن الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وإن الدكتور هدى فتحي بن عامر أمينة الشؤون الاجتماعية والمرأة بمؤتمر الشعب العام عضو البرلمان العربي عن الجماهيرية الليبية قد تقدمت بطلب ترشيح لمنصب نائب الرئيس».

وأضافت الأمانة العامة أن يومي 12 و13/9/2008 سيخصص لمناقشة الموضوعات المحالة إلى لجان البرلمان العربي، وهي لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي، ولجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، ولجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان، ولجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية والمرأة والشباب.

وأن من بين الموضوعات المحالة إلى اللجان الدائمة، التي سبتخذ البرلمان قراراً فيها، مذكرة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بإصدار أمر توقيف في حق الرئيس السوداني عمر البشير، القضية الفلسطينية، الوضع في موريتانيا، المصالحة الصومالية، احتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث، أزمة المياه، سبل دعم وتعزيز الاستثمار في الوطن العربي، تنمية وتنشيط السياحة في الوطن العربي، تنظيم ندوة عن ضرورة الشورى والديمقراطية واليات تحقيقها في الوطن العربي، خطة تطوير التعليم في الوطن العربي، إضافة مسمى الطفولة إلى لجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية والمرأة والشباب.

◀◀ انهيار مدو لمؤشر...

الاكتتابات، مشيرين الى أن السوق دخل منزلقاً طويلاً سيفقد فيه المؤشر السعري مستويته العقاومة التي طالما دافع عنها.

وتعاني البورصة أيضاً بسبب الحالة السياسية غير المستقرة على المستوى الإقليمي وتدألات الصرف، وسحب مستثمرين أجانب أموالهم من المنطقة بشكل تدريجي ما أثر في بورصات المنطقة، إضافة إلى تراجع السوق السعودي امس بنسبة 5.5% + 31

الى ذلك، تفاعل عدد من نواب مجلس الأمة مع حركة سوق الأوراق المالية، مطالبين الحكومة بالتدخل لحماية صغار المستثمرين، إذ طالب النائب علي الراشد بتقنين عملية الاكتتابات ورفع رؤوس الأموال، عازياً انخفاض مؤشر البورصة الى عدم وجود سيولة مالية مع إصرار الشركات على زيادة رأسمالها.

وحذّر النائب محمد العبدالجادر من انعكاسات تدهور الأوضاع الاقتصادية والسياسية التي ستخلق المزيد من الإحباط لدى الشارع الكويتي مع انهيار سوق الأوراق المالية، مشيراً إلى أن انخفاض المؤشر يعكس الوضع السائد راهنا، خصوصاً البطء في اتخاذ القرارات، وعدم دفع عجلة التنمية.

كذلك، دعا النائب عبدالعزيز الشايحي الحكومة الى التدخل لحماية صغار المستثمرين من الانهيارات المفتعة في سوق الكويت للأوراق المالية، مبنياً على أن كبار المستثمرين وصناع السوق قادرون على إخفاء معلومات مهمة عن صغار المستثمرين أو تأجيل إعلانها مما يمكنهم من تحريك السوق وحماية استثماراتهم حسب معلومات متوافرة فقط لهم لا لغيرهم. 05

◀◀ أشهر مبرة...

ومشاركة المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني بما يخدم الوطن والمواطنين، فضلاً عن تحقيق التواصل الاجتماعي والعمل على خدمة الدين الإسلامي الحنيف، وتقديم كل ما من شأنه رفعة الإسلام والمسلمين، والقيام بأي نشاطات أخرى من أعمال البر والنفع العام، طبقاً لما يقّره مجلس إدارة المبرة، شرط عدم تعارضه مع أغراض المبرة وقانون الدولة.

◀◀ المرشد لـ«الجريدة»...

سيتولون رئاسة 20 لجنة حسبما اشترط القانون. وقال المرشد لـ«الجريدة» رداً على اشتراط قانون المعسررين تفوّغ المستشارين لرئاسة لجان الصديق، إن «النص الواردة في القانون تحظيبي والمهم هو أداء القاضي العمل الموكول اليه، وبطبيعة الحال

مطيات

مستجدو الصف الأول دشنوا العام الدراسي الجديد واليوم يكتمل عقد «الابتدائية»

فهد التركي

عادت الروح إلى مدارس الكويت صباح أمس بعد انتظام تلاميذ الصف الأول الابتدائي، حيث شهدت المدارس عودة طابور الصباح وتحية العلم وتوزيع جدول الحصص على المعلمين، وتوزيع الكتب الدراسية على التلاميذ وتبادل التهاني.. معلنة بذلك انطلاقاً عام دراسي جديد.

وساد ارتياح تام عقب دوام أمس، الذي سبقه دوام التهيئة الإدارية والتعليمية الأسبوعي الماضي، إذ باشرت المدارس بمختلف مراحلها الدراسية الدراسة منذ الحصة الأولى.

ويبدأ اليوم أيضاً الدوام الأول للصفوف الابتدائية الثاني والثالث والرابع والخامس، ومن المنتظر أن تشهد المدارس كثافة طلابية كبيرة مع دوام اليوم الأول للمرحلة كلها.

وبدا التلاميذ الجدد يومهم الأول بالبكاء الشديد، رغم مصاحبة أولياء أمورهم لهم في أول أيامهم بالمدرسة، وكانت علامات الرهبة من المدرسة واضحة على وجوههم، خصوصاً أن الإدارات المدرسية نظمت فقرات ترفيحية ليتأقلم التلاميذ مع أجواء الدراسة.

وقال مدير عام منطقة الجهراء التعليمية لاجمعي أن دوام الطلبة (أمس) سار بشكل طبيعي، وإن مشكلات عدم نظافة المدارس أو استمرار عمليات الصيانة التي تواجه إدارات المدارس كل عام دراسي

متسببة في كثير من الأحيان في تعطيل سير اليوم الأول اختفت تماماً، لافتاً إلى أنه قام بجولة شملت عدداً من المدارس أمس، واطمأن إلى سير اليوم الأول.

وأضاف الجمعي أن إدارات المدارس باشرت الدراسة منذ الحصة الأولى وأجريت عمليات رصد الحضور والغياب، وقال أن معدلات الحضور والغياب بين الطلبة في معدلاتها الطبيعية، وأنه لم تسجل أي حالات غياب جماعية.

من جانبه، أكد مدير عام منطقة الإحمدي التعليمية طلق الهيم أن المنطقة التعليمية استعدت جيداً، قبل استقبال الطلبة، مشيراً إلى أن اللجنة التي شكلت قبل الدوام للاطمئنان على نجاح اليوم الدراسي الأول، ومتابعة أعمال الصيانة في مدارس منطقة الإحمدي التعليمية، جنت ثمارها وتأكدت من سلامة جميع مدارس المنطقة.

من جانبها، قالت مدير عام منطقة مبارك الكبير بدرية الخالدي أنها جالت على عدد من مدارس المنطقة في اليوم الأول من الدراسة، وإن جميع الاستعدادات كانت جيدة، خصوصاً بعد استقبال المدارس لابنائها الطلبة من مرحلة رياض الأطفال والأول الابتدائي، لافتة إلى أن حضور المعلمين في اليوم الدراسي الأول كان مكملاً، وكذلك الطلبة الذين تغيب البعض منهم بسبب خوفهم من أول دوام لهم في المرحلة الابتدائية.

المناطق التعليمية تؤكد نجاح استعداداتها وتترقب الاختبار الأصعب بدوام المتوسط والثانوي

وأشارت الخالدي «إلى أن جميع مدارس المنطقة استعدت جيداً لهذا اليوم، كما وفرت جميع مستلزمات الدراسة، موضحة أنها شددت على الإدارات المدرسية بضرورة توفير الأجواء المناسبة والجاذبة للدراسة.

من جهتها، أكدت مدير عام منطقة الفروانية التعليمية بسرى العمر «أن فقرات متنوعة نظمتها المدارس للطلبة لكسر حاجز الخوف والرهبة، وقد نحتت فيه، لافتة إلى أن حاجز الخوف والرهبة تم كسره بالفعل، ولم ترافق اليوم الأول من الدوام أي مشاكل تذكر.

وقالت العمر إن جميع مدارس المنطقة استقبلت أبناءها الطلبة، حيث وفرت لهم الكتب المدرسية والوجبات الغذائية، التي كانت مجهزة مسبقاً، وعلى طاولاتهم، كما نظمت الفقرات الترفيحية، موضحة أن المدارس نجحت بالفعل في استقبال أبنائها الطلبة بعد أن وفرت لهم البيئة الجاذبة والملائمة.

وأكدت مديرة العاصمة التعليمية منى اللوغانى أن مدارس العاصمة استعدت جيداً لاستقبال طلبة الصف الأول، حيث كانت هناك فقرات تعليمية وترفيهية كثيرة في انتظارهم لإبعاد الرهبة والخوف عنهم، مشيرة إلى أن مدارس المنطقة وزعت الكتب والمستلزمات التعليمية الأخرى على الطلبة، بهدف إكمال اليوم الدراسي.



البراك يحيل ملف المكتب الصحي في ألمانيا إلى التحقيق

افتتاح الأجنحة الجديدة في «السارية» عقب رمضان

عادل سامي



على البراك

أكد وزير الصحة على البراك أنه أحال ملف المكتب الصحي الكويتي في ألمانيا إلى التحقيق، وذلك بناءً على التقرير الذي رفعته إليه اللجنة التي حققت في الموضوع هناك قبل نحو شهر. وأوضحت مصادر مطلعة أن الوزير البراك سيخضع للإجراءات اللازمة حيال هذا الموضوع عقب إعلان نتائج التحقيقات.

من الجدير بالذكر أن الوكيل المساعد للشؤون المالية في الوزارة عبد الفتاح العسماوي توجه إلى ألمانيا قبل أسابيع، لبحث ما تردد خلال الأونة الأخيرة عن مشاكل المكتب الصحي في ألمانيا، ودراسة الفواتير المالية هناك.

أجنحة جديدة في «السارية»

وعلى صعيد آخر، أكد مدير مستشفى الأمراض السارية د. جمال الدعيح أن الأجنحة الجديدة بالمستشفى شارفت على الانتهاء، وستفتتح خلال عيد الفطر المبارك، مشيراً إلى أن الأجنحة الجديدة تبلغ ثلاثة أجنحة وبطاقة استيعابية 100 سرير.

وأوضح الدعيح في تصريح صحافي أمس أن الأجنحة تحتوي على أجهزة متطورة في وحدة الرعاية الوسطى، موضحاً أن مستشفى الأمراض السارية تهتم بعلاج أمراض الكبد الوبائي، إضافة إلى أمراض الحميات والأمراض الوبائية الأخرى.

وأشار د. جمال الدعيح إلى أنه طلب هيئة تربية للعمل في الأجنحة، موضحاً أنه ستتم الاستفادة من الهيئة الطبية والتربوية الموجودة حالياً في

اختبار المولدات الكهربائية

ومن جانب آخر، قامت الوزارة أمس الأول بإجراء اختبار للمولدات الكهربائية في حالة الطوارئ، حيث قامت الإدارة المركزية للشؤون الهندسية بقطع التيار عن مبنى الوزارة الرئيسي من الساعة التاسعة وحتى الحادية عشرة صباحاً، تجريب مولدات طوارئ الكهرباء لإغلاق الفاكسات والحواسيب.

صفر: على الجميع العمل والابتعاد عن الإشاعات فهي «تعرقل المراكب السائرة»

علي حسن

وشدد الخشتي على أن قيادات البلدية زودت فريق الاستراتيجية بملاحظات وإضافات مكتوبة مهمة بشأن بعض القضايا الرئيسية المطروحة في المقترح السابق للفريق، وهو الأمر الذي ساهم في تطوير الرؤية والرسالة والأهداف الاستراتيجية للبلدية.

وأضاف الخشتي أنه تمت صياغة رؤية ورسالة البلدية وأهدافها الاستراتيجية لترحيلها للحوار مرة أخرى مع مسؤولي وقيادات البلدية، تمهيداً لبلورة الوثيقة النهائية لاستراتيجيتها، وذلك بالاستشارة برؤية سمو الأمير بتحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري إقليمي ودستور دولة الكويت والأطر التشريعية ذات العلاقة.

أكد وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر أن العمل الجماعي ضرورة ملحة في الفترة المقبلة وأن التشاور والخذ بالبرأي الآخر أساس العمل الناجح.

وقال صفر خلال الغيقة الرمضانية، التي أقامتها إدارة العلاقات العامة والإعلام في بلدية الكويت، «إن الكويت تنتظر من أبنائها الكثير من العمل، على أن يعطي كل موظف ومسؤول ما يستطيعه في محيط عمله، وأن يبتعد عن أجواء الإحباط والإشاعات التي من شأنها عرقلة المراكب السائرة».

وعلى الجميع أن يبذلوا جهدهم ويصلحوا في محيطهم حتى تتسع دائرة العطاء، وتعم الفائدة على الوطن والمواطنين، مؤكداً «ضرورة أن يتحمل كل فرد المسؤولية في نطاق عمله، لأننا في دولة صغيرة بمساحتها، كبيرة برجائها وإنجازاتهم».

من جانبه، أكد مدير إدارة التطوير جمال الخشتي أن الخطأ الاستراتيجية لبلدية الكويت للسنوات 2009/2010 تأتي محصلة وتوجباً لجهد وتفاعل مشترك ومثمر بين فريق إعداد الاستراتيجية، والإدارة العليا وكل المسؤولين والإدارات المعنية بالبلدية.

«السكنية» تستعد لتوزيع الوحدات على المخطط

اللميع - الجريدة: مستعدون للحكومة الإلكترونية

بدر المشعان

قاربت المؤسسة العامة للرعاية السكنية الانتهاء من الإجراءات الخاصة باستعداداتها المتعلقة بالتوسع في توزيع الوحدات السكنية على المخطط. من حيث الكوادر المدربة والأجهزة اللازمة للعملية.

وكشف مدير إدارة خدمة المواطن بالمؤسسة العامة للرعاية السكنية بندر اللميع في تصريح خاص لـ«الجريدة» أن عمليات الصيانة والتطوير لصالحة خدمة المواطن شارفت على الانتهاء بعد أن تم إنجاز نحو 80 في المئة منها، مشيراً إلى أن تلك العملية تأتي استعداداً لمرحلة التوزيع التي ستدشنها المؤسسة خلال شهر أكتوبر المقبل.

وأوضح اللميع أن عملية التحديث التي خضعت لها «خدمة المواطن» شملت النواحي الإلكترونية وفق أحدث ما تم التوصل إليه

بشأن خدمات المراجعين، منها التي أنها ترمي إلى التغلب على المشكلات التي تحول دون الربط مع الجهات الرسمية، إضافة إلى إنهاء البيروقراطية وتقنين الدورة المستندية.

ويبين اللميع أن العاملين في «خدمة المواطن» على قدر عالٍ من الخبرة، التي تمكنهم من التعامل مع المرحلة المقبلة، لافتاً إلى أن مدينة صباح الأحمد التي ستوزع على المخطط جاهزة من حيث الإجراءات النظرية وفي انتظار إشارة البدء للتنفيذ العملي الذي سيكون بعد شهر رمضان المبارك.

أكد اللميع أن كل الإجراءات التي اتخذت تدخل في سعي المؤسسة وجاهزيتها للحكومة الإلكترونية، مشيراً إلى أن المؤسسة ستكون جاهزة تماماً مع نهاية العام الجاري.

وعرج اللميع على خدمة الاستعلام الصوتي، وإنجاز



بندر اللميع

المعاملات عن طريق الحاسب الآلي، وقال إن المؤسسة أنهت جميع الإجراءات الكيفية الخاصة بدخول تلك الخدمات إلى حين التطبيق العملي، مشيراً إلى أنه تم تدريب موظفين متخصصين لتلك الخدمات، لمتابعتها والوقوف على أي مشكلات قد تطرأ عليها.

وأضاف أن الهدف من الخدمات الجديدة هو توفير الوقت والجهد على المراجعين، إضافة إلى ذلك يندرج ضمن خطة المؤسسة في ميكنة معلوماتها عن طريق الحاسب الآلي، مشيراً إلى أن المعاملات التي ستندرج عن طريق الخدمات الجديدة تشمل الاستفسار عن الطلب الإسكاني، وبدل الإيجار والتخصيص والتوزيع والتوثيق، إضافة إلى سير المعاملة، ويبن أن هناك خدمات خاصة عن طريق الحاسب الآلي تقدم إلى موظفي المؤسسة لمعرفة أوضاعهم الإدارية والمالية.

المطيري: فصل «العمل» عن «الشؤون» خطوة إصلاحية يفرضها حجم العمالة

«لا نقبل أن يقل راتب العامل عن 150 ديناراً دون النظر إلى جنسيته»

وفاء القصير

دعا الأمين الإعلامي في الاتحاد العام لعمال الكويت عوض المطيري الحكومة ومجلس الأمة إلى تبني خطة عمل شاملة واضحة المعالم قابلة للتطبيق لمعالجة كل المشاكل والقضايا التي يعانيها سوق العمل في القطاع الخاص، مشيراً إلى أنه «على الحكومة والمجلس التوسع في المعالجة وعدم الاكتفاء بالتوصيات التي تقدمها بعض اللجان وتضع حلولاً مؤقتة غير شاملة».

وقال المطيري في تصريح صحافي قبل جلسة مجلس الأمة المقبلة التي خصصت للنظر في قضايا العمالة «إن الأنتظار نتجه الآن إلى نواب الأمة لوضع أسس تنظم السياسات المتبعة في قطاع سوق العمل فالجميع يعاني بسبب الأوضاع المزمنة في سوق العمل في القطاع الخاص بسبب السياسات غير المجدية وغياب الرقابة

الحكومية وقدم التشريعات التي تنظم العلاقة بين العامل وأرباب العمل»، مبيناً أن «الإضرار التي أصابت العمالة الوطنية من جراء هذه الأوضاع المتردية التي يعانيها سوق العمل في القطاع الخاص دفعت بالكثير من الأيدي العاملة الوطنية إلى العزوف عن الالتحاق بهذا القطاع لغياب العدالة فيه

الإمر الذي تسبب في تعطيل حقيقي للموارد والقدرات البشرية المحلية للمشاركة في التنمية الاقتصادية في البلاد، فضلاً عن الآثار السلبية التي أدت إلى الإضرابات الأخيرة من قبل العمالة الوافدة في البلاد».

وأشار المطيري إلى أن «أي حديث عن خطة إصلاح لا تضع في الحسبان تضخيم دور العمالة الوطنية في سوق العمل لن يكتب لها النجاح ولن تخرج عن إطار التهدة التي عودتنا عليها الحكومة في معالجة القضايا والمشاكل التي تواجه البلاد»، مطالبا بزيادة نسب العمالة الوطنية في مختلف الأنشطة

وتقليل الغرامات على الشركات التي تلتزم بتشغيل العمالة الوطنية حسب النسب الجديدة».

وأوضح المطيري إن «الحاجة الصلحت ملحة إلى فصل قطاع العمل عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل»، لافتاً إلى أن «الفصل من أهم خطوات الإصلاح التي يتطلبها السوق في المرحلة المقبلة نظراً إلى حجم العمالة الموجودة في السوق وحاجتها إلى جهات متابعة مستقلة بعيدة عن الروتين الحكومي والبيروقراطية»، مستشهداً بالإحداث الأخيرة التي تمثلت في الإضرابات العمالية إذ إنها كانت نتيجة طبيعية للظروف الصعبة التي مرت بها هذه العمالة.

وانتقد المطيري التوجه إلى وضع حدود دنيا للرواتب في لا مبالاة واضحة بالمستوى المعيشي في البلاد مؤكداً أن «الحركة النقابية لا تقبل أن يقل الحد الأدنى للراتب عن 150 ديناراً من دون النظر إلى جنسية العامل أو مهنته».

«الشؤون»: لا تدوير بين الوكلاء... و«العمل» سيظل مع المنصور

وفاء القصير

بعض المتابعين أن المرشح الأقوى لشغل هذا المنصب هو الوكيل السابق لقطاع التعاون والوكيل الحالي لقطاع التعاون على عليه الوكيل المساعد للشؤون القانونية بالوزارة جمال الدوسري بالقول «إن تسليم المعضادي قطاع العمل لو تم فسيعكون بالإنيابة وليس بالتعيين».

نفي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمد الوكلاء المساعدين خلال الأيام المقبلة.

وذكر الكندري في تصريح صحافي صباح أمس أن «قطاع العمل سيستمر في الوقت الحالي مع وكيل قطاع التنمية الاجتماعية منصور المنصور الذي يدير قطاع العمل بدلا من الوكيل السابق صالح الشيخ»، لافتاً إلى أن «الوزير لم يستقر على شخص معين ليخولي منصب وكيل قطاع العمل بالتعيين وليس بالإنيابة ولكن ربما يتم تعيين وكيل خلال الأيام القليلة المقبلة».

يذكر أن شغل منصب وكيل قطاع العمل هو الحديث الأهم بين موظفي الوزارة هذه الأيام حتى خارجها إذ يؤكد

«مخالفات جسيمة» في يد «رجال الجهراء»

● محمد الهادي

تمكن رجال الحملة الامنية التي اطلقها الوكيل المساعد لشؤون الامن العام اللواء د. مصطفى الزعابي لضبط المخالفين في مختلف مناطق الجهراء من ضبط بعض المخالفين وتحرير مخالفات في حق عدد آخر مساء امس الاول. وأوضح مصدر امني لـ«الجريدة» ان التقبيل مطر السبيل ومعه عدد من رجال الامن استنطاقوا في اليوم الثاني على انطلاق الحملة تجريب مخالفات جسيمة بحق 16 شخصا وتحويل أربع سيارات على المرور وسحب ثلاث دراجات «بانشي» واحتلتهم على جهة الاختصاص.



إحدى السيارات المضبوطة

هندية تموت فجأة في «ابن خلدون»

لقيت هندية تبلغ من العمر 38 عاما مصرعها أثناء سيرها في منطقة حولي بشارع ابن خلدون مساء امس الاول، الهندية وتعمل لدى احد مكاتب استقدام العمالة المنزلية، كانت تسير وبرفققتها هندية أخرى، ولكنها ما لبثت ان طلبت منها إسنادها بعدما شعرت بدوار شديد فجأة، وبعد أن اكتملت المسير خطوات معدودات سقطت على الارض مفارقة للحياة، تم إبلاغ غرفة العمليات التي ارسلت رجال الامن والإسعاف التي حضر بها تامر السيد ورنو ونقلا الهندية الى مستشفى مبارك. سجلت قضية في مخفر حولي وفي انتظار تقرير الطب الشرعي.

تايلندي «غير طبيعي» ويجهر بالإفطار في القشعانية

● عمر الرشيد

التايلندي ما أدى إلى قيام رجال الامن بالبحث عنه داخل الحقل، وبعد ساعة كاملة قبض عليه وهو يحاول التوجه الى المنزل، وأحيل على مخفر القشعانية وتم تسجيل عدة قضايا في حقه.

تمكن ضابط امن محطة نفطية في المنطقة الشمالية من القبض على تايلندي يجاهر بالإفطار وهو في حال غير طبيعية في منطقة المناقبش مساء امس الاول، الضابط كان يجلس في مكتبه حينما وقعت عيناه من خلال الكاميرا الموجودة في الحقل على التايلندي وهو يسير بصورة غير طبيعية ويحمل معه كوبا من الماء، وعلى الفور امر الضابط احد عناصره بالتوجه الى حيث يوجد والقبض عليه واحضاره الى المكتب للتحقيق معه، وبعد خروج العنصر اخذت

تصادم بالجهراء يخلف 7 مصابين من عائلتين

● محمد الهادي

وقع حادث تصادم بين مركبتين أدى الى اصابة سبعة أشخاص بجروح خطيرة واتلاف المركبتين المتصادمتين في منطقة الجهراء مقابل محطة وقود النسيم مساء امس الاول، المركبة الاولى كان على متنها اب من المقيمين بصورة غير قانونية (بدون) واصيب بإصابات طفيفة ومعه ابنته التي تبلغ من العمر ثلاث سنوات واصيبت بجرح في الرأس ونقلت الى مستشفى الجهراء، كما اصيب اخوها الذي يبلغ من العمر خمس سنوات بجرح في الرأس ايضا واصيبت زوجته التي تبلغ من العمر 32 سنة وهي غير كويتية بكسر في الساق اليسرى وجرح قطعي بالجبهة وجروح متفرقة في أنحاء الجسم، ونقلوا جميعا الى مستشفى الجهراء.

اما المركبة الثانية فقد كان بها شخص من المقيمين بصورة غير قانونية «بدون» يبلغ من العمر 23 عاما واصيب بكدمات في الرقبة والكتفين ومعه والدته واحد إخوته ويبلغ من العمر 6 سنوات واصيب بخلع في الكتف الأيمن وكسر في العنق الأيمن وكسر في الفك الأيمن كما اصيبت والدته التي تبلغ من العمر 34 سنة وهي غير كويتية بجرح في الجبهة وتزيف داخلي في الرأس وبعض الجروح المتفرقة في الجسم. كانت غرفة العمليات أرسلت رجال الامن والإسعاف فور تلقيها بلاغ بالحادث وقام مسؤول النوبة ناصر السبيعي بإرسال 8 سيارات إسعاف الى الموقع بقيادة الضابط محمد العلاطي. وتم نقل المصابين الى مستشفى الجهراء لتلقي العلاج، والتحقيق جار.



مركبة العائلة المنكوبة بعد الحادث

حريق في الجليب والفاعل «تماس كهربائي»

● عمر الرشيد

التي ارسلت رجال الامن والإطفاء التي حضر بها مركز الجليب محمد المطرود ووكيل العريف مشاري ابا الخليل والرفيق محمد الكندري وتم التعامل مع الحريق، وسجلت قضية.

وقع حريق في غرفة من الكبريتي أدى الى احتراقها واتلاف محتوياتها بالكامل مع حمام مطبخ لحارس مكائن سحب المجاري التابع لوزارة الأشغال في ساحة ترابية بالجليب مساء امس الاول، الحريق بدأ من غرفة الحارس وهو هندي بعد أن تلامست الاسلاك الكهربائية محدثة شرارا اشتعلت بعده النيران وامتدت لتصل إلى كل محتوياتها وتحرق جواز سفره ومبلغا من المال.

مصدر اطفاي أوضح لـ«الجريدة» ان سبب الحريق يعود الى سوء تركيب الاسلاك الكهربائية التي تلامست فنشأ من جراء هذا التلامس حرارة تسببت في انصهارها واشتعال النيران في محتويات الغرفة، وفور وقوع الحريق تم إبلاغ غرفة العمليات

خليل الأمير قائم بأعمال مدير «علاقات الإطفاء»

أصدر مدير عام الإدارة العامة للإطفاء اللواء جاسم المنصوري قرارا إداريا بنائب المقدم خليل الأمير رئيس قسم التوعية والعلاقات العامة بالإضافة إلى عمله القيام بأعمال مدير العلاقات العامة والإعلام لحين عودة الأخير إلى عمله.

يوميات أمنية

محمد الفيحان

تغيب في الصليبية

بطريقة مستغرة دفعته الى سؤاله عن سبب ذلك فما كان منه إلا ان ضربه وفر هاربا الى جهة غير معلومة، فتوجه المواطن الى مستشفى العدان وبعد أن تلقى العلاج، عاد الى مخفر أم الهيمن وسجل قضية.

نجاة 1000 «رأس» من لغم بالسالمى

عثر مواطن أثناء سيره على لغم من مخلفات الغزو الصدامي في منطقة السالمى صباح امس، المواطن كان يسير مع أحد رعايته الذين يبلغ عددهم أربعة متوجهين الى الجاخور الذي يضع فيه اغنامه التي يقدر عددها بنحو 1000 رأس غنم، وأثناء ذلك وقعت عيناه على جسم حديدي مدفون ودفعه الفضول الى الاقتراب منه ومعرفة ماهيته، ليتبين انه له لغم فاتصل على الفور بغرفة العمليات التي ابليت مديرية أمن الجهراء وتم استدعاء الجيش الذي قام بالتعامل مع اللغم وسجلت إثبات حالة.

مشاجرة في «الميدان»

تعرض اميركي يبلغ من العمر 16 سنة الى طعن بسكين وجروح متفرقة في أنحاء جسمه بعد وقوع مشاجرة بينه وبين مجهول في منطقة ميدان حولي مساء امس الاول، الاميركي كان متوجها الى منزل أحد اصدقائه مشيا خصوصا ان الجو كان جميلا، واثناء ذلك نشبت مشادة بينه وبين شخص مجهول تطورت إلى مشاجرة نتجت عنها الغصبات السالفة الذكر، تم إبلاغ غرفة العمليات التي ارسلت رجال الامن والإسعاف التي حضر بها ايمن عبدالله وحسام احمد ونقلوا المصاب الى مستشفى مبارك لتلقي العلاج.

... وأخرى في أم الهيمن

تعرض مواطن يبلغ من العمر 17 عاما للإصابة بكسر في القدم اليمنى وجرح في الرأس بعد وقوع مشاجرة بينه وبين مجهول في منطقة أم الهيمن مساء امس الاول، المواطن كان يقف بجوار السوق المركزي في انتظار وصول أحد اقاربه من اجل الخروج معه للزيارة، حين نظر إليه مجهول

الدليل الطبي

عبادة

د/ عبدالرزاق العبيد

استشاري جراحة العظام والعمود الفقري
اليورة والرمامة الكندية
لجراحة العظام والعمود الفقري



- علاج آلام الرقبة والظهر
 - علاج الديدسك بالميكروسكوب
 - علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
 - حقن الباليون الالاستي للهشاشة
 - جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)
 - بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)
- بنيد الفار مستشفى السلام مبنى العيادات الخارجية
الكويت - تليفون: 2232724

الخط الساخن
225 22 55
www.aaradlab.com.jv

المتمحدة للمختبرات
United Laboratories

حلول مخبرية متكاملة
Complete Laboratory Solutions

أحدث وأعلى تحليل طبي للكشف عن كليبك الكبد
فحص دم واحد في

مختبر المتحدة المركزي للتحاليل الطبية
ينبهك عن حالة كبدك الصحية

أبوم العمل من السبت إلى الخميس 9:00 صباحاً إلى 6:00 مساءً

خدمة منزلية لجمع عينات الدم

إنتراشيونال كلينك
التصويري الرعاية الصحية

د. حسام عبد الفتاح
استشاري الأذن والأنف والحنجرة
رئيس كلية الجراحين الملكية (انجلترا)

- علاج وجراحة الأذن الوسطى
- علاج وجراحة النوزتين والحنجرة
- علاج وجراحة الجيوب الأنفية والمناطق المجاورة الصوتية والتهنيز
- علاج وجراحة التهابات الأذن الوسطى

57 39 277 - 57 45 111 - 88 66 77

العناية - شارة سالم مبارك، خالد محمد ليل جارودي

د. عبدالله المنصور

استشاري طب وجراحة عيون

تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)

- البؤسة الالاماني
- تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك)
- من جراحة العين
- إزالة الماء الأبيض والموجبات الصوتية بدون خرق
- علاج أمراض الشبكية بالليزر
- عضو الأكاديميه
- فحص شام دقيق للعين باجهزة حديثة ومتطورة
- الامريكية طب العيون

المركز الاستشاري الطبي ت: 5622444

بيبان
BAYAN DENTAL
د. هادي بيبان

السالمية 60 / 5730050
الكويت 87 / 2497797

سائل خليج
... أوبريغرينت

عيدة الميدان
Maidan Clinic

تكون جميع الفحوصات
SMILE
مركز العناية بالابتسامة

8 8 3 3 2 2

مركز العناية بالابتسامة
800 555 - Ext: 333
Mobile: 6131101
www.dara.shifa.com

المسالك البولية والتناسلية

● تشخيص وعلاج أمراض المسالك البولية والتناسلية
● تشخيص وعلاج حالات الضعف الجنسي وعلاج حالات العقم لدى الرجال
● مناظير الجهاز البولي للتشخيص والعلاج
● استخراج حصوات الجهاز البولي (الكلى، المثانة، المثانة)
● بالمنظار وجهاز التنظير دون تدخل جراحي
● جراحات تصليح العيوب الخلقية (العيوب الخلقية لبحرى البول عند الذكور، حالات عدم نزول الخصية)
● تشخيص وجراحة أورام البروستاتا الحميدة والخبيثة
● استئصال تضخم البروستاتا ودوالي الخصية بالمنظار دون تدخل جراحي
● تشخيص وعلاج أورام الجهاز البولي وتشوهات العضو الذكري
● تشخيص وعلاج حالات السلس البولي
● علاج تشوهات العضو الذكري

تحث ابراهيم د. محمد عبد اللطيف
استشاري المسالك البولية وعقم الرجال

قسم طب وجراحة الأعصاب

- تخصص دقيق لجراحة العمود الفقري والأعصاب والأورام
- متخصص في علاج آلام العنق والاطفال
- علاج الآلام في الظهر والرقبة والأطراف
- علاج الصداع والسرعة والتعرق الزائد والأمراض الحركية
- أحدث الوسائل
- جراحة أورام المخ والغدد الخامية والعمود الفقري
- علاج هشاشة العظام وكسور العمود الفقري
- علاج الآلام في الوجه والجسم والدوران وتنزول الأذن

د. هشام الخياط
استشاري جراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري
البورد الأمريكي والكندية لدراسة المخ والأعصاب والعمود الفقري
رئيس كلية الملكية الكندية والجمعية الأمريكية للجراحين
محاضر معتمد من جامعة ميامي وكساس بالولايات المتحدة الأمريكية

مستشفى دار الشفاء
للصحة بد ترعاها

802 555 - Ext: 333
Mobile: 6131101
www.dara.shifa.com

قويعان: التلاعب بالقيود الأمنية قضية وطنية بالغة الحساسية

استفسر عن استقالة مدير المعلومات بأمن الدولة

جادة مع نظام القيود الأمنية الذي أصبح بمنزلة الشماعة لدى وزارة الداخلية لحرمان البعض من شرف الحصول على الجنسية وحرمان البعض الآخر من القبول في المناصب المهمة في الدولة، مشيراً إلى أن خطورة قضية التلاعب تحتّم علينا بحثها بشكل دقيق حتى نتأكد من سلامة الإجراءات المتعلقة بنظام القيد الأمني.

أكاديمية سعد العبدالله

ولفت قويعان إلى أن المسؤولين في الأكاديمية والدفاع البرلمانية ستستكمل مناقشتها لقضية سياسة القبول والابتعاث بأكاديمية سعد العبدالله الأمنية في اجتماعها المقبل وبحضور وزير الداخلية وعدد من قياديين الأكاديمية، لافتاً إلى أن اللجنة قد وقفت في اجتماعها السابق على تجاوزات خطيرة في هذا الشأن، وأقل ما يقال عنها أنها قد تثير الحزازيات بالأنفس.

وأشار قويعان إلى أنه سيتقدم بطلب للجنة الداخلية والدفاع البرلمانية لطرح مناقشة قضية التلاعب في القيد الأمنية، نظراً إلى أهمية وخطورة هذه القضية وما تصاحبها من تداعيات خطيرة، مبيناً أن قضية التلاعب في القيد الأمنية يترتب عليها نتائج خطيرة تتعلق بعدم المصادقية والظلم الذي قد تتعرض له شريحة كبيرة من خلال الصاق التهم بهم من دون أي تأكد من صحة البيانات أو حتى تقصي لحقيقة القيد الأمني.

حذر النائب الدكتور حسين قويعان من خطورة ما يتردد حول قضية التلاعب في رفع القيود الأمنية، مؤكداً أننا لا نقبل بأي تلاعب في القيد الأمني نظراً إلى خطورة هذا الأمر، وما يترتب عليه من ظلم قد يقع على البعض من خلال الصاق التهم بهم من دون أي إثبات أو معلومات أكيدة.

القيود الأمنية

وقال قويعان في تصريح صحفي أمس: «سنستوضح من وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد عن مدى صحة ما يتم تناقله هذه الأيام حول التلاعب في القيد الأمنية، لافتاً إلى أنه سيتقدم بعدد من الأسئلة البرلمانية للاستفسار عن صحة التلاعب بالقيود الأمنية وكشف تداعياتها، وكذلك حول حقيقة استقالة مدير إدارة المعلومات بأمن الدولة وهل هذه الاستقالة مسببة أم غير مسببة؟»

وأشار قويعان إلى أنه سيتقدم بطلب للجنة الداخلية والدفاع البرلمانية لطرح مناقشة قضية التلاعب في القيد الأمنية، نظراً إلى أهمية وخطورة هذه القضية وما تصاحبها من تداعيات خطيرة، مبيناً أن قضية التلاعب في القيد الأمنية يترتب عليها نتائج خطيرة تتعلق بعدم المصادقية والظلم الذي قد تتعرض له شريحة كبيرة من خلال الصاق التهم بهم من دون أي تأكد من صحة البيانات أو حتى تقصي لحقيقة القيد الأمني.

وأوضح قويعان أن نواب الأمة ستكون لهم وقفة

ردود فعل نيابية على انهيار مؤشر البورصة

على الحكومة حماية صغار المستثمرين في البورصة

عبد العزيز الشايجي



انهيار البورصة لا يستند إلى مسوغات اقتصادية

محمد العبدالجادر



الحل يكمن في تقنين زيادة رأس المال والائتمانات

علي الراشد



في السوق الكويتي هم في كثير من الأحيان أقل المستفيدين وأكبر الخاسرين، على عكس صناع السوق الذين يتوافر لهم من الموارد الفنية والمالية ما يمكنهم من حماية استثماراتهم، مشيراً إلى أن صغار المستثمرين وهم أكثر المتداولين لا يملكون مثل هذه الإمكانيات، وطالب الحكومة بالتدخل السريع من خلال تفعيل القوانين وتحريك أدواتها الرقابية لتوفير أكبر قدر من الشفافية لحماية هذه الفئة المهمة من المستثمرين.

مؤشرات الحوكمة

وبنه الشايجي إلى التقرير الذي أعده معهد الحوكمة في دبي وينتد المستثمر الوطني في أبوظبي وتناقضت أجزاء منه صحيفة «الفاينانشال تايمز»، وقناة «البي بي سي»، وعدد

مجلس الأمة في تسليم أولوياته لدور الانعقاد المقبل. وفي السياق نفسه قال النائب علي الراشد «إن انخفاض مؤشر البورصة الذي هز كيان سوق البورصة المالية أمس يعود إلى عدم وجود سيولة عالية مع اصرار الشركات على زيادة رأسمالها، والحل يكمن في تقنين الائتمانات، والتوقف عن المطالبة برفع رأس المال.»

أكد النائب عبدالعزيز الشايجي أن الحكومة مطالبة بالتدخل لحماية صغار المستثمرين من الانهيارات المفجعة في سوق الكويت للأوراق المالية (البورصة)، مبيناً أن المتابع للتقلبات العنيفة لمؤشرات السوق خصوصاً انهيارات الأيام الأخيرة يلاحظ أن السوق أصبح أكثر تقلباً، الأمر الذي يعرض صغار المستثمرين لخسائر كبيرة.

وقال الشايجي أن صغار المستثمرين

بين النائب محمد العبدالجادر أن انخفاض مؤشر البورصة في سوق الأوراق المالية، كان مفاجئاً، ولم يستند إلى مسوغات اقتصادية محدداً: من انعكاسات تدهور الأوضاع الاقتصادية والسياسية، التي ستخلق المزيد من الحباط لدى الشارع الكويتي.

وقال العبدالجادر في تصريح للصحافيين: «إن انخفاض المؤشر يعكس الوضع السائد رهنًا، خصوصاً البطء في اتخاذ القرارات، وعدم دفع عجلة التنمية، رغم أن الشواهد كلها تشير إلى إمكانية إنجاز المشاريع التنموية، ودعم الأوضاع الاقتصادية.»

ودعا العبدالجادر الحكومة إلى اتخاذ قرارات حاسمة في كثير من الأمور للخروج من السوداوية التي هيمنت على الكثير من المجالات، متمنياً وجود رؤى واضحة وخطة حكومية واضحة المعالم، فضلاً عن اسراع

الصراوي يشيد بجهود مديري المناطق التعليمية: الأنظار متجهة إليكم تنتظر الانجازات

هو استثمار طويل الاجل نواجهه مستقبلاً. وخاطب الصراوي مديري المناطق التعليمية والهيئة التدريسية بالكويت، بقوله أن الانظار متجهة إليكم منتظرة الانجازات بعين الدعم والمساندة وليس بعين البحث عن الأخطاء وترسبات الماضي كبيرة والخلل في بعض جوانبه كبير، وعليه فإن مواجهته واصلاحه يحتاجان إلى وقت ليس بقليل، مستذكراً الجهود التي يبذلها قطاع المناهج في تطوير ان نتائج اعطاكم و جهودكم في بعض الجوانب يجب الاستعجال، إذ أنها في حاجة إلى تقييم ومتابعة.

ملاحظات من العامة ام من خلال الأسئلة البرلمانية او التصريحات الصحافية حول بعض اوجه القصور بالعمل في وزارة التربية تمنى الا تحبطكم ولا تقلل من عزيمتكم ولا تتخسروا عن المضي قدما في مواصلة مواجهة تحديات العمل لديكم، حيث اننا نستطيع ان نضعها في اطار ان الجميع ينشد الافضل، فتهي بكل تأكيد لا تقلل من انجازاتكم واعمالكم. وازداد ان المتتبع لمجريات الامور وسير الاحداث في استعدادكم للعام الدراسي الجديد ليلاحظ الروح الايجابية، وروح الفريق الواحد في

اعرب النائب عادل الصراوي عن تقديره للجهود التي يبذلها القائمون على وزارة التربية، وخص بالذكر مديري المناطق التعليمية ومساعديهم وكل العاملين بالمناطق التعليمية ومديري المدارس ومساعديهم والهيئة التدريسية على جهودهم الضنية ومواصلتهم العمل الليل والنهار في سبيل انهاء كل الاجراءات والاستعدادات لبدء العام الدراسي، لانهم هم من يديرون مستقبل الكويت من خلال التعليم وتسليح ابنائنا وبناتنا بالعلوم المختلفة لمستقبل الكويت.

وقال الصراوي: ان ما يثار من

عن تقديره للجهود التي يبذلها القائمون على وزارة التربية، وخص بالذكر مديري المناطق التعليمية ومساعديهم وكل العاملين بالمناطق التعليمية ومديري المدارس ومساعديهم والهيئة التدريسية على جهودهم الضنية ومواصلتهم العمل الليل والنهار في سبيل انهاء كل الاجراءات والاستعدادات لبدء العام الدراسي، لانهم هم من يديرون مستقبل الكويت من خلال التعليم وتسليح ابنائنا وبناتنا بالعلوم المختلفة لمستقبل الكويت.

وقال الصراوي: ان ما يثار من

عاشور يطالب «الداخلية» بإزالة لوحات انتخابية

طالب النائب صالح عاشور وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد بالتدخل لإزالة إعلانات صور المرشحين التي لا زالت معلقة حتى الآن رغم انتهاء الانتخابات التكميلية للمجلس البلدي في بعض الدوائر ومنها الدائرة الأولى، قائلاً إن منظر هذه الإعلانات غير حضاري لأن مناسبتها انتهت كما أن وجودها يشكل عائقاً للرؤية، مشيراً إلى أن هذه الإعلانات تم تركيبها وفق مناقصة مدفوعة وتشمل أيضاً إزالتها بعد انتهاء الانتخابات حسب القانون.

ودعا عاشور وزارة الداخلية إلى التنسيق مع بلدية الكويت لإزالة هذه الإعلانات فوراً، لافتاً إلى أن استمرار وجود هذه الإعلانات والملصقات التجارية وغيرها أصبح ظاهرة تشوه الوجه الحضاري للبلاد خصوصاً في الشوارع والتقاطعات وعلى الإشارات المرورية وقرب الجمعيات التعاونية مما يستدعي تشريع قانون يحمل الجهات المعنية إزالتها ويغرم ويخالف من يضعها دون ترخيص.

بورمية: سأقدم مشروع إسقاط القروض لأن «المعسرين» يضر المقترض ويحمي البنوك

أعلن النائب د. ضيف الله بورمية أن صندوق المعسرين «ضحك على النقون وجاء من أجل أن نستفيد منه البنوك وليس المواطنين»، مؤكداً أنه لهذا السبب فستقدم في دور الانعقاد المقبل بمشروع إسقاط القروض عن المواطنين وسيطلب له صفة الاستعجال.

وقال بورمية أن صندوق المعسرين لن يفيد المقترضين بل سيكون عبئاً عليهم وذلك من خلال احد بنود قانون صندوق المعسرين الذي يمنع المواطن من شراء سيارة أو تبديل اثاث منزله لحين تسديد ما دفعته عن الحكومة من خلال صندوق المعسرين، مشيراً إلى أن هذا البنود فيه ظلم على المواطن الذي ذهب ضحية تقاعس الحكومة وجشع البنوك.

وقال بورمية أن الحكومة تقف مع البنوك وتحاول أن تحميها من السلطات القضائية العادلة التي ستصدر احكامها على تلك البنوك بسبب تجاوزها قوانين البنك المركزي، وقانون وزارة التجارة، الذي يمنع أن

أعلن النائب د. ضيف الله بورمية أن صندوق المعسرين «ضحك على النقون وجاء من أجل أن نستفيد منه البنوك وليس المواطنين»، مؤكداً أنه لهذا السبب فستقدم في دور الانعقاد المقبل بمشروع إسقاط القروض عن المواطنين وسيطلب له صفة الاستعجال.

وقال بورمية أن صندوق المعسرين لن يفيد المقترضين بل سيكون عبئاً عليهم وذلك من خلال احد بنود قانون صندوق المعسرين الذي يمنع المواطن من شراء سيارة أو تبديل اثاث منزله لحين تسديد ما دفعته عن الحكومة من خلال صندوق المعسرين، مشيراً إلى أن هذا البنود فيه ظلم على المواطن الذي ذهب ضحية تقاعس الحكومة وجشع البنوك.

وقال بورمية أن الحكومة تقف مع البنوك وتحاول أن تحميها من السلطات القضائية العادلة التي ستصدر احكامها على تلك البنوك بسبب تجاوزها قوانين البنك المركزي، وقانون وزارة التجارة، الذي يمنع أن



ضيف الله بورمية

«الداخلية» ترد على النائب الحويلة: حل مشكلة البدون يتوقف على تقديمهم المستندات

العمير يقترح إنارة الخالدية وافتتاح مركز خدمة في جنوب السرة

تقدم النائب علي العمير باقتراحين برغبة لخدمة دائرته الانتخابية، إذ اقترح افتتاح وتشغيل مركز خدمة تابع لوزارة الداخلية في منطقة جنوب السرة لخدمة أهالي المنطقة وذلك رغبة في التسهيل على أهالي المنطقة وحرصاً على توفير كافة الخدمات والمرافق الضرورية لها وتوفير الوقت والجهد.

وفي اقتراحه الثاني، اقترح العمير تعزيز إنارة الشوارع الداخلية بمناطق الخالدية وقرطبة والبرموك واستبدال أعمدة الإنارة الحالية بأخرى حديثة وأكثر إضاءة، مبيناً أن شوارع هذه المناطق لم يجر عليها أي تطوير منذ زمن وهي مناطق مأهولة كلياً بالسكان ومن الضروري توفير إنارة تنضج من خلالها الرؤية وتؤمن مرور المركبات وسير المواطنين بما يكفل سلامة أرواحهم من أي حوادث مرورية.

أكد وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد اهتمام الدولة، بكل أجهزتها ومؤسساتها، بحل مشكلة غير محددى الجنسية (البدون) في إطار القوانين والمبادئ الإنسانية والدينية والقواعد الأخلاقية والوطنية، جاء ذلك في رد وزير الداخلية على سؤال برلماني موجه من النائب محمد هادي الحويلة الذي تساءل فيه عن السبب الذي يحول دون الوصول إلى حل مشكلة غير محددى الجنسية.

وأضاف وزير الداخلية أن الاهتمام بحل قضية «البدون» يتجسد في إصدار العديد من التشريعات منها المرسوم رقم «93/221» بإنشاء اللجنة المركزية لمعالجة اوضاع المقيمين بصورة غير قانونية، والرسوم رقم «58» لسنة 1996 بإنشاء اللجنة التنفيذية لشؤون المقيمين بصورة غير قانونية، ثم قرار وزير الداخلية رقم «1323» لسنة 1999 بتعديل القرار الوزاري رقم «95/980» بشأن الهيكل التنظيمي لوزارة الداخلية، مبيناً فيه اختصاصات اللجنة المشار إليها ومنها التحقيق في الحالات التي تعرض عليها ممن يشتبه في انتماء اصحابها إلى جنسيات محددة.

وأضاف أن عدد المقيمين بصورة غير قانونية في البلاد كان يبلغ 136329 شخصاً، وقد تم إغلاق ملفات 43379 والعدد الحالي هو 92950، مشيراً إلى أن مشكلة هذه الفئة هي وليدة لتراكمات استمرت اربعة عقود، ومن ثم لا يتواءم مع حلها أسلوب الاستعجال وإصدار قوانين وقرارات غير مدروسة، وحل هذه المشكلة لن يخرج عن حل مختلف المشكلات والقضايا ذات العلاقة بسيادة الدولة وأمنها واستقرارها، ويجب أن يقوم حل هذه المشكلة على أسس ومعايير وبرهان معيار الصالح العام والعيار الأمني، بالإضافة إلى الشروط والمعايير التي حددها القانون.

ولفت إلى أن عرقلة حل تلك المشكلة يعود بالدرجة الأولى إلى تلك الفئة ذاتها، وذلك لعدم تقديم المستندات والوثائق والبيانات الصحيحة الخاصة بهم وبأفراد أسرهم، وعدم قيامهم بتحديث بياناتهم لدى اللجنة التنفيذية أو إخفاء مستندات اصولهم الحقيقية والمطابقة في تعديل وضعهم غير القانوني في البلاد، فضلاً عن أن هناك مفهوما خاطئاً لدى البعض من هذه الفئة هو أن من يعدل وضعه ويظهر جنسيته لا ينظر في منحه الجنسية الكويتية، في حين أن هناك حالات عديدة تم منحها الجنسية رغم أنها تحمل جنسيات أخرى.

رمضان منور

على



التلفزيونية



عيشوا رمضان

تقضايا رمضانية، تقارير وأخبار تتلوق عادات الشهر الفضيل واستضافة نجوم مسلسلات رمضان

يومياً 1:00 KSA

www.lbcgroup.tv

الكويت من الدولة إلى الإمارة

الدكتور أحمد الخطيب يتذكر (الجزء الثاني)

الحلقة السابعة

إهداء



إلى شباب وشابات الكويت الذين يعملون على إعادة الكويت إلى دورها الريادي في المنطقة.
إلى أولئك الذين يسعون إلى بناء مجتمع ينعم فيه المواطن بالحرية والمساواة تحت سقف قانون واحد يسري على الجميع، ويكون هدفه إطلاق إبداعات أبنائه وليس تقييدها باسم المحافظة على عادات وتقاليد هي جاهلية في طبيعتها ولا تمت بصلة إلى الدين ولا إلى ما جبلت عليه الكويت منذ نشأتها

من تعلق بالمشاركة في السلطة، ثم الالتزام بدستور 62 الذي قنن هذه الطبيعة الكويتية.
إلى الشباب والشباب الذين يحملون بمستقبل مشرق للكويت يعيد دورها الرائد في محيطها، كي تنضم إلى عالم العلم والمعرفة الذي أخذ ينطلق بسرعة هائلة لا مكان فيه للمتخلفين.
إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الكتاب.

وضع السلطة التنفيذية

لنبدأ بالسلطة التنفيذية أي مجلس الوزراء، نحن في الحقيقة ليس عندنا مجلس وزراء بمعنى الجهة الحاكمة التي ترسم سياسة الدولة وتعمل على تنفيذ هذه السياسات المتعلقة بشؤون البلد المتعددة، كما ينص على ذلك الدستور في المادة (123) التي تقول: «يهيمن مجلس الوزراء على مصالح الدولة ويرسم السياسة العامة للحكومة ويتابع تنفيذها ويشرف على سير العمل في الإدارات الحكومية».

فبعدما يكلف أحد أفراد الصباح بتشكيل الوزارة ودائماً من أسرة الصباح - مع أن الدستور لا ينص على هذا الاحتكار - فإنه يستدعي من يراه مناسباً له ويعرض عليه الدخول في الوزارة من دون أن يتفاهم معه على خطة الوزارة ولا على أسماء الوزراء الذين سوف يتعاون معهم ولا على الوزارة التي سوف تسند إليه. ويفاجأ الوزير بزملائه عند أداء القسم ويفهم الوزير أن صلاحياته لا تتعدى وزارته ولا يتعرض للوزارات الأخرى، وعليه كذلك أخذ الإن من رئيس الوزراء في القرارات المهمة. وفي هذا الصدد أروي حادثة حصلت معي: مرة فوجئت باسم شخص صديق وعزيز علي يرد اسمه في وزارة أعلن تشكيلها. التقيته وأعربت عن استغرابي لدخوله الوزارة فقال: كنت دائماً أعتذر عن عدم التوزيع إلا أنني هذه المرة قبلت بعد أن أُنذرت بأن رفضي المتكرر هذا يعتبر موقفاً معادياً للصباح، وسوف تحصل العائلة كلها مغية ذلك. فلم أستطع مقاومة ضغوط العائلة علي. المهم أنني قلت له: ما دام الأمر كذلك فإن أمامك مهمة طرحها في مجلس الوزراء وإن لم تكن وزيراً للتربية، لكنني أرى أنها في غاية الخطورة وهو الوضع المتردي في التعليم، فالتقصير في خدمات الدولة ممكن إصلاحه في المستقبل ما عدا التعليم، فكل زمن يمر لا يمكن تعويضه والعالم يتقدم بسرعة مذهلة وأخشى أن يفوتنا القطار فندمر حاضرنا وندمر كذلك مستقبل أبنائنا واحفادنا وهذه جريمة سيكون من الصعب تدارك نتائجها.

فإذا كان لا بد من دخول الوزارة فأرجو أن تعمل على إيجاد سياسة تعليمية بديلة لسياسة التجميل المنبعة في هذه الوزارة. وعندي خيرا ولكنني لما التقيته بعد مدة وسألته ماذا عمل. قال لي إن ذلك غير ممكن لأنه ليس من صلاحيات الوزير أن يتدخل في وزارة غيره!

لم أستطع تصديق كل ما كان يقال عن العلاقات والضغط في مجلس الوزراء إلا بعد أن أخبرني وزير سابق بما حدث له. يقول هذا الوزير: «حصلت تعطل كبير في مرفق أنا مسؤول عنه. فشكلت لجنة فنية من الوزارة وطلبت إليها التحقيق في ما حدث، لكن في اجتماع مجلس الوزراء قرر رئيس مجلس الوزراء انتداب شركة عالمية للتحقيق في الموضوع وكان له ذلك. بعد مدة أنهى الفريق الفني في الوزارة تقريره وقدمه إلي وانتظرت حتى قدم الفريق الأجنبي تقريره. كان التقريران متطابقين. في مجلس الوزراء عرضت التقريرين وتركت الاجتماع وقدمت استقالتي من الوزارة فوراً. استدعاني رئيس مجلس الوزراء وطلب إلي سحب الاستقالة، فقلت له: أنا كنت أعتقد أن هناك تضامناً في مجلس الوزراء وهذا لم يحصل فالحكومة تخلت عني ولم تنق بي وطلبت من جهة أجنبية أن تحقق في الموضوع من دون استشارتي. فقال لي: إذا لم تسحب استقالتك فسوف نتعرض لمصالحك للخطر. أغضبني هذا التهديد وقلت له: أنا أعلم منك بمصلحتي. وذهبت إلى الوزارة وأخذت كل أوراقي وودعت المسؤولين وذهبت إلى البيت».

وفي أوائل السبعينيات سألت أحد الوزراء الأصدقاء عن اجتماعات مجلس الوزراء وقلت له، في كل يوم أحد يقابل وزير الدولة الصحافيين ويعرض عليهم ما تم إنجازه في الجلسة من قرارات وقوانين كثيرة مع أن المجلس اجتمع ساعة ونصف أو ساعتين، فكيف يمكن إنجاز كل هذا في هذا الوقت الضيق؟ فضحك وقال لي: «دعني أعطيك صورة عما يجري في مجلس الوزراء. يوم السبت يذهب رئيس مجلس الوزراء إلى رئيس الدولة ويعرض عليه جدول

الوزراء عندنا موظفون كبار عند رئيس مجلس الوزراء

الأدهى والأمر أنه أحياناً تتخذ قرارات باسم مجلس الوزراء من دون أن يعلم الوزراء



محمد العدساني مترئساً لمجلس 1981

أين أصبح الدستور اليوم؟

بعد تعطل دستور 1962 جاءت المحكمة الدستورية لتضع لنا دستوراً آخر في منتهى الخطورة. فعندما طلب بعض الأعضاء في مجلس 1981 تقديم كل القوانين التي صدرت في فترة العطلة لعرضها على المجلس، رفضت الحكومة ذلك وأحيل الموضوع إلى المحكمة الدستورية للبت في هذا الموضوع. وهنا كانت المفاجأة، فالمحكمة مع أنها أقرت بأن هذا الأمر لا يخضع لولايتها لأنه خارج على الدستور وقانون المحكمة الدستورية فإنها أقرت حق الحكومة غير الدستورية في أن تشرع ما تشاء، وهذا لا يتطلب موافقة المجلس حين انعقاده كما يحصل للتشريعات التي تصدر أثناء عطل المجلس المعتادة.

فهناك قوانين أقرت أثناء تعطل الحياة الدستورية كما تنص على ذلك المادة (71) من الدستور، وهي سارية المفعول وتفعلها الحكومة حسب الحاجة. وهناك دستور آخر فرضته الأحزاب الدينية بالتعاون مع النظام الذي يشاركها العداء لدستور 1962. وهو دستور يستند إلى جعل الشريعة كما تفهمها هذه الأحزاب. الدستور الوحيد لهذا البلد. لقد وصل الأمر إلى أن القوانين التي تقدم إلى المجلس بدل أن تعتمد على مواد الدستور والقوانين تكون في ديباجتها مستندة إلى الشريعة وكان شريعتهم موافق عليها. وشريعتهم هذه متناغمة مع شريعة الجاهلية المعادية للعلماء والديمقراطية والحرية. بل إنه قد بلغ الحد من استباحة الدستور وتهميش دور المجلس بقراره أخيراً بإنشاء لجنة برلمانية دائمة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حسب المفهوم المعتمد في أماكن أخرى، وهو المفهوم الذي جعل هذه الهيئة في المملكة السعودية تمنع الفتيات الصغيرات من الهروب من الحريق الذي شتت في مدرستهن، ومنع رجال الإطفاء من دخول المدرسة لإخماد النيران لأن هؤلاء الفتيات لا يلبسن ملابس شرعية، مما أدى إلى وفاتهن حرقاً، وهو تصرف يناهض المفاهيم الدينية والإنسانية وأدى إلى تشويه صورة المملكة السعودية بل صورة الإسلام. وبالرغم من فداحة ما حصل لإتزال هذه الهيئة تتصرف كما لو أنها سلطة فوق المجتمع وفوق كل سلطة ولم تتخذ الإجراءات اللازمة بحق من قام بهذا العمل الشنيع.

وصرنا نرى أفرادها يدخلون في مراقبة برامج التعليم والإعلام والكتب، ويحرمون كل نشاطات رياضية أو فنية في المدارس، لتحويل الكويت إلى حكومة طالiban كويتية تحت رعاية وتشجيع النظام.

هنا أريد أن أناقش ما يطرح عن شعبية الأحزاب الوطنية والقومية على الساحة العربية. لأنني أعتقد أن في ذلك تشويهاً للواقع، فالشارع العربي الديمقراطي الوطني موجود إلا أنه يفكر إلى القيادة الشعبية الديمقراطية الوطنية. وهو يظهر قوته في كثير من المناسبات. ولكن لا أتهم بالتخلف والمبالغة. سوف أستعرض الواقع الكويتي لأدل على ذلك وعلى ضحالة تحليل بعض المراقبين.

انتخابات مجلس (81) ظروفيها معروفة كما سيرد في هذا الكتاب. وقد كتب ميشال أبو جودة في عودته المشهور بجريدة النهار البيروتية يعلن فيه قدوم العدسانية في الكويت وهزيمة الخط القومي. وهو يشير إلى سقوطنا في الانتخابات ونجاح التيار الإصلاحى الحكومي في إيصال محمد العدساني رئيساً لهذا المجلس. وهو كما يبدو لا يعرف محمد العدساني جيداً. هذا الرئيس معروف عنه وطنيته واستقلاليتة ونزاهته وهذه صفات ملاصقة لهذه العائلة الكريمة في جميع المواقع التي احتلتها، سواء في سلك القضاء أو في البلدية وكذلك في بقية مرافق الدولة. ومعروف عن محمد العدساني

أعمال الوزراء. وهو الذي يقرر كل شيء ما عدا بعض الأمور البسيطة التي يترك القرار فيها لمجلس الوزراء. ويوم الأحد، يوم الجلسة، يستعرض رئيس الوزراء وأحياناً وزير الدولة جدول الأعمال قائلًا إن هذا الموضوع الراي فيه هو كذا، وكذلك معظم البنود ويطلب مناقشة ما تبقى من البنود المترتبة لتقرير المجلس، ويضيف هذا الوزير: «مرة كان هناك قرار لدعم سعر الأرز، وترك لمجلس الوزراء تحديد الكمية الشهرية لكل شخص وطلب منا أن نقرر ذلك من دون أن نقدم إلبناً أرقام بعدد الأشخاص الذين يجب مساعدتهم ولا كمية الأرز المتوافرة شهرياً. وكان خط التلفون مفتوحاً بين رئيس الوزراء ورئيس الدولة لنقل ما يدور من نقاش، وفجأة قال رئيس الوزراء إن الكمية ستكون كذا حسب رغبة رئيس الدولة، وهكذا كان».

هذا الوضع داخل مجلس الوزراء جعلني أقول في إحدى جلسات المجلس: «إن الوزراء عندنا هم موظفون كبار عند رئيس مجلس الوزراء»، وحينئذ تظاهر رئيس الوزراء بالغضب، واعتبر ذلك إهانة للوزراء فقام وانسحب من الجلسة وتبعه كل الوزراء مما عطل جلسة مجلس الأمة.

بعد مدة التقيت أحد الوزراء الأصدقاء وكنا في إجازتنا الصيفية وقلت له: «الحقيقة أنني لم أقصد إهانتكم بل كنت أحاول أن أثير الموضوع وأحرضكم على انتزاع حقوقكم»، فقال لي: «يا دكتور ليس في كلام إهانة لنا، أنت مدحتنا فالفرش اللوالب عند باب مكتبي في الوزارة أحسن مني لأنه إذا لم يعجبه العمل قدم استقالته وذهب. وأنا مريض لا أستطيع الدوام وتمنوع علي الاستقالة. الاستقالة ممنوعة لأنها تعتبر موقفاً عدائياً من النظام. فالنظام هو الذي يمنحك وزيراً وهو الذي يستغني عنك حين يشاء».

والأدهى والأمر أنه أحياناً تتخذ قرارات باسم مجلس الوزراء من دون أن يعلم الوزراء بذلك. فعندما عُيّن الصديق جاسم العون وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل طرحت عليه موضوع الحل التعسفي لنادي الاستقلال فوعدني بإلغاء هذا القرار. ولكنه بعد أسبوع قال لي إن قرار الحل جاء من مجلس الوزراء وليس من الوزير وبالتالي عليكم أن تتظلموا لدى مجلس الوزراء وسوف أدافع عن حكم في عودة النادي. بعد مدة حول رئيس الوزراء الطلب إلى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لينضم إلى الطلبات الكثيرة النائمة في ادراج الوزارة في انتظار رفع قرار مجلس الوزراء بعدم الترخيص، وذلك من دون عرض هذه العريضة على مجلس الوزراء وهكذا يتضح أن رئيس الوزراء يتخذ بعض القرارات بنفسه دون الرجوع للمجلس أو حتى إخطار الوزراء بذلك. ومرة أثرت هذه التصرفات في مجلس الأمة، فقال مشاري العنجري وكان وزيراً للعدل إنه سوف يستقيل حالاً من مجلس الوزراء لو تأكد من ذلك. لم أره عليه، وكان الشاهد موجوداً في المجلس، وأقصد جاسم العون، لأنني لو رددت عليه لقدم استقالته وخسرناه كوزير ممتاز! أخذ يعمل بجد لتعزيز استقلالية القضاء التي هي أمر أساسي لأي نظام ديمقراطي.

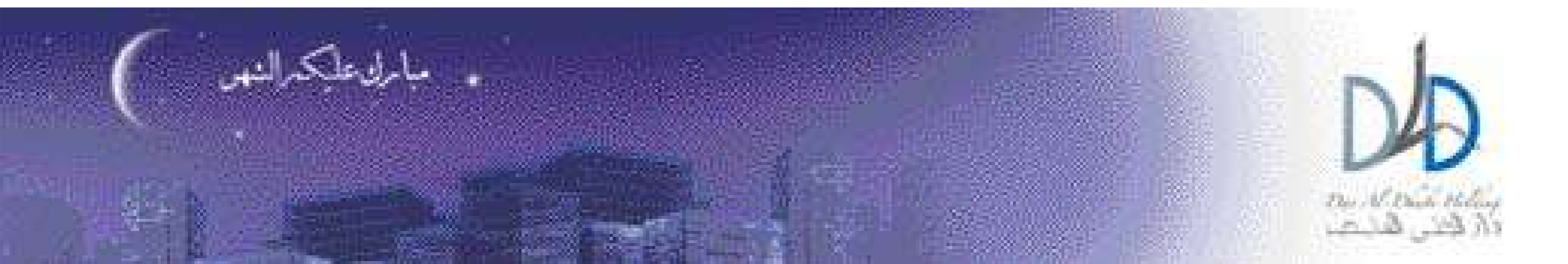
هذا ما اكتشفه يوسف النصف عندما دخل الوزارة وهو ما جعله يستقيل بعد بضعة أيام من مزاولته العمل.

أما السلطة التشريعية فقد تم تشويهاها بشكل يكاد يكون كاملاً، فعمل النظام بتخبط محكم على إفساد هذه المؤسسة وجعلها مسرحاً لنواب الخدمات التابعين للنظام، وأجج النزعات القبلية والطائفية وأصبح لها التأثير البالغ في الانتخابات بالرغم من توسعة الدوائر الانتخابية. كل ذلك حصل بعد أن تمكن النظام من شل كل مؤسسات الدولة حتى أصبح المواطن عاجزاً عن تحقيق أبسط حقوقه ليقع أسيراً لقوى الظلام والفساد، وهو مما سوف يتم تناوله في هذا الجزء من الذكريات.



مجلس الأمة 1981

رئيس الوزراء يتخذ بعض القرارات بنفسه من دون الرجوع إلى المجلس أو حتى إخطار الوزراء بذلك



العنصر الأهم الذي أسقط التعديلات على الدستور هو وجود د. خالد الوسمي والنواب العوازم السبعة في المجلس



التشكيل الحكومي لسنة 1981

انه مستقل لا يحب الارتباط بآية مجموعة. ولا يجوز ان يحمل هذا الموقف تفسيرات تسيء إليه. هذا التحليل سقط كليا في انتخابات مجلس 85. فالإحزاب الدينية تخلص وزيها بشكل كبير ولم يوفق محمد العدساني في هذه الانتخابات ولا استبعد أن يكون ذلك لسبب دوره في عرقلة خطة الحكومة لتعديل الدستور. ولعله من المفيد أن أذكر حادثة تدل على سطحية معظم الصحافيين عندما مفارئة ببعض الصحافيين العالميين. لقد كانت انتخابات الكويت مهمة للمراقبين الدوليين لمعرفة مزاج الشارع العربي. فالكويت هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي تتمتع بحرية نسبية تساعد المراقبين على معرفة نبض الشارع العربي. لذلك كانت التغطية الإعلامية كبيرة وتدقق على الكويت مجموعة كبيرة من الصحافيين وجاء معظمهم إلى مقرنا في مجلة «الطليعة» ليسمعوا وجهة نظرنا في ما حصل. أحدهم طلب إلينا أن نعطيه الأرقام التي حصلنا عليها في الانتخابات ومقارنتها بالأصوات التي حصل عليها منافسونا الذين فازوا. ولما رأى أن الفارق كان ضئيلاً (محمد مساعد الصالح سقط بسبب أربعة أصوات فقط) نهض مغادراً القاعة معلماً إن القول بأن الحركة الوطنية قد انتهت كلام فارغ. كذلك فإن الحركة الوطنية عندما تصدت لحل المجلس عام 1986 بعد عودتها مظفرة في انتخابات مجلس (85)، استطاعت أن تجند الشارع الوطني بشكل رائع مما أجبر الأحزاب الدينية على محاولة تسليق هذه الموجة العارمة بعد أن رفضت ثم تردت في المشاركة كما هو موضح في موقع آخر.

تجديد جريدة القيس 14 يوماً لمهاجرتنا وتحميلنا كل مصائب البلد

وما هو الشارع الشبابي بحق الانتصار تلو الآخر عندما بنا بنظم صفوفه كما هو مفصل في آخر الكتاب.

الشارع العربي الوطني الديمقراطي موجود، وهو بحاجة إلى قيادة شابة جديدة تنظم عمله ليحقق الانتصارات التي تطمح إليها هذه الأمة. وتحمي هذا الشباب من الوقوع في شرك الأحزاب التي تجزئه إلى الوراء وتمنعه من التقدم ومواجهة التعبيرات الهائلة التي يشهدها العالم.

مجلس 1981

انتخابات مجلس 1981 كانت في منتهى الصعوبة لنا بسبب عوامل عدة.

أولاً: التقسيم الجديد للانتخابات وتفويت جهودنا في حملتنا الانتخابية. فبدل التركيز على مناطق قليلة محددة أصبح لزاماً علينا التحرك في مناطق انتخابية عدة، وتحديد منطقة لكل مرشح من مرشحيننا.

ثانياً: الحرب العراقية- الإيرانية وما سببته من انقسام طائفي بغض وموقفاً غير المؤيد لهذه الحرب المدمرة، مما سبب تصادماً بيننا وبين الكثيرين الذين اعتبروها حرباً طائفية ضد السنة وأخرون اعتبروها حرباً قومية عنصرية فارسية ضد العرب وهكذا اجتمع الطائفيون والعنصريون وأعداء الديمقراطية في حلف مقدس ضدنا بقوده حارس البوابة الشرقية «الزعيم القذافي» و«الزعيم صدام حسين»، وكانت الأغلبية من الكويتيين يتبارون في دعم صدام مادياً وإعلامياً وأصبحت بغداد كعصمتهم الجديدة، متحدين بذلك الشعب العراقي الذي لاقي كل أصناف العذاب من قتل جماعي وإرهاب وانتهاك أعراض لم يعرف التاريخ المعاصر له مثيلاً. كذلك أثير موضوع مسجد شعبان في نسخته المشوهة الغالمة كدليل على تكفركنا لقوميتنا ومذمتنا.

ثالثاً: نزول الأحزاب الدينية إلى الساحة الانتخابية لأول مرة تحت شعار محاربة الفكر الملحدين أعداء الإسلام الذين هم نحن كما يؤكدون من دون خوف من الله أو تائب ضمير، معبرين أننا سبب كل المصائب التي حلت بالكويت مستغلين المساجد والإذاعة والتلفزيون ومناهج التعليم، وكل هذه وضعها النظام تحت تصرفهم، حتى أن زعيمهم خلب مسجد كيفان لم يتردد في شتم شخصياً في خطبة الجمعة واتهامي بأنني ربيت الشحم الذي على جسدي من الأموال التي سرفقتها من الفقراء الذين يتربدون على العبادة للعلاج كل ذلك بدعم ومباركة من النظام!

رابعاً: مسرحية سوق المناخ والهستيريا التي صاحبت فورة سوق الأوراق المالية والأرباح الخيالية التي حققها البعض، فاندفع الجميع إلى هذا السوق تاركين أعمالهم ووظائفهم بعد أن رهنوا كل ما عندهم من ممتلكات، وكلما بدأ السوق بالانهيار قام رئيس الوزراء بزيارة السوق المخبر باطياب أنواع الخمر لتطمين المندولين، وضخت الحكومة ما عندها من مال في هذا السوق لإخراجه من غرفة الإنعاش. وصارت الدعاية الانتخابية تركز على أن نجاحنا في الانتخابات سوف ينهي هذا العرس الجميل. لذلك لا بد من منعنا من الوصول إلى المجلس، بالطبع النهاية الكارثية لهذه المسرحية أصبحت معروفة للجميع.

خامساً: الرشاوى التي دفعها حرامية المال العام، والتي أغرقت الدوائر الانتخابية، سواء أكانت هذه الأموال عامة عن طريق تلبية بعض مطالب المنظمة من الدولة أو خاصة لشراء الأصوات.

سادساً: وسائل الترغيب والترهيب التي يمارسها النظام في كل مناسبة.

سابعاً: أمراض الحركة الوطنية المرزومة في التفكك والصراع ووقفة الخواطر بيننا وبين مجموعة التجار الوطنيين. فحاول مرة تجند جريدة «القيس» من خلال مقالاتها الافتتاحية مدة (14) يوماً في مهاجرتنا بشدة لتقول إننا المسؤولون عن كل مصائب البلد بما في ذلك رداة الخدمة في وزارة الصحة! ذلك بالطبع لم يكن بإجماع كل أصحاب الصحيفة المختلفين في أمرجنتهم السياسية.

ما الذي جعل يوسف النصف يستقيل من الوزارة بعد بضعة أيام من مزاولته عمله

النواب العوازم قالوا للشيخ سعد لا يمكن أن نعطيكم شيئاً لا نملكه فالدستور ملك لكل أهل الكويت ولا يمكننا أن نمسه

حكومة 1981	
الاسم	المنصب الوزاري
الشيخ سعد العبدالله	ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
الشيخ / صباح الاحمد الجابر الصباح	نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للخارجية ووزيراً للإعلام بالوكالة
احمد سعد الجاسر	وزيراً للاوقاف والشؤون الإسلامية
جاسم خالد العرزوق	وزيراً للتجارة والصناعة
حمد عيسى الرجب	وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل ووزيراً للإسكان
خلف احمد الخلف	وزيراً للكهرباء والماء
الشيخ / سالم صباح السالم الصباح	وزيراً للدفاع
الشيخ / سلمان الدعيع السلمان الصباح	وزيراً للعمل والإدارية والقانونية
الدكتور / عبدالرحمن عبدالله العوضي	وزيراً للصحة العامة
عبدالعزیز حسين	وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء
عبدالله الذخيل الرشيد	وزيراً للأشغال العامة
عبدالمطيف يوسف الحمد	وزيراً للمالية ووزيراً للتخطيط
الشيخ / علي الخليفة العزبي الصباح	وزيراً للنفط
عيسى محمد إبراهيم المرزدي	وزيراً للمواصلات
الشيخ / نواف الاحمد الجابر الصباح	وزيراً للداخلية
الدكتور / يعقوب يوسف الغنيم	وزيراً للتربية

كل هذه العوامل ساعدت في إبعادنا عن المجلس. ود. خالد الوسمي هو الوحيد الذي نجح باعجوبة.

لقد اعتقد النظام أنه حقق الانتصار الذي يريده لتعديل الدستور في مجلس النواب. فقد انضح له أنه حصل على (44) نائباً وهو العدد المطلوب لتعديل الدستور، أي لإلغائه. بعد أن فشلت كل مشاريعه السابقة، ولكن «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن».

هذا المجلس لم يكن طبعاً كله كما توقعه النظام، ففي الأسبوع الأول أثير موضوع المراسم التي صدرت أثناء فترة الحل، ولما طالب احمد السعدون بعرضها على المجلس كما ينص الدستور على ذلك رفضت الحكومة هذا الطلب، فتنشأت مشكلة وأدت إلى حل وسط هو تحويل مراسيم معينة إلى المجلس لأهميتها واحفظت الحكومة بحقها برفع الأمر إلى المحكمة الدستورية. كما تم الغاضي عن الأمر الأميري بتولية الشيخ سعد العبدالله

ولاية العهد مع أن الدستور يلزم عرضه على مجلس الأمة للموافقة عليه حتى يكون هذا الأمر الأميري نافذاً بعد أدائه القسم الدستوري أمام المجلس.

الحكومة من جهتها رأت أن هذه المراسيم ليست بالمراسيم العادية التي تصدر خلال عطلة المجلس أو حل المجلس دستورياً وبالتالي ليس هناك نص دستوري يلزمها بذلك.

كان حكم المحكمة الدستورية في هذا الموضوع غريباً ومتناقضاً. فالمحكمة تقول إنها مفيدة بالدستور وقانون المحكمة الدستورية. ولأن هذا الإجراء جاء من خارج الدستور وقانون المحكمة الدستورية فهي أي المحكمة ليست لها ولاية على هذا الموضوع لأنه خارج عن سلطاتها. وهذا هو الكلام الصحيح المقبول إلا أنها للأسف الشديد لم تكف بذلك بل أضافت أن هناك حكماً قائماً له الحق بإصدار ما يراه مناسباً من قوانين وهي بذلك قد خرجت عن وظيفتها واتخذت موقفاً سياسياً لا يسمح به، فكان عليها أن تقول إن هذا موضوع سياسي تحله السلطات السياسية في البلد. قرارها هذا أعطى الشرعية لقوانين غير دستورية ونحن ما زلنا نعاثي من جراء ذلك، فالحكومة إلى هذا اليوم تستند إلى هذا القرار بتطبيق هذه القوانين الشائنة في الوقت الذي تراه مناسباً.

لكن رغم أن العناصر الوطنية كانت قليلة في هذا المجلس فقد قاومت هذا التعديل للدستور حسب إمكاناتها عندما انضح لها أن هذه التعديلات هي في معظمها التي قدمت إلى لجنة تنقح الدستور والتي تم رفضها شعبياً ومن لجنة تنقح الدستور التي قُدمت إليها.

غداً: انتخابات 1985 وعودة الوعي



جاسم العون



محمد مساعد الصالح



خالد الوسمي



يوسف النصف



المستشار شفيق إمام



ما قل ودل: المحكمة الجنائية الدولية الحكم الفردي المتهم الأول في محاكمات نورمبرغ (4)

تناولت في ما سبق من مقالات في هذه السلسلة، كيف كانت ردة فعل الدول والشعوب العربية تجاه مذكرة التوقيف الصادرة من المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية في حق الرئيس السوداني، والموقف العدائي الأميركي والإسرائيلي من إنشاء هذه المحكمة أصلا، وقلت إن فكرة إنشاء هذه المحكمة كانت قد بدأت بعد الحرب العالمية الأولى التي راح ضحيتها 20 مليون شخص، وإن الفكرة عادت لتلحل برأسها من جديد بعد الحرب العالمية الثانية وما خلفته من كوارث في ظل هيبة الأمم المتحدة التي قدمت فيها فرنسا مشروع قرار بإنشاء هذه المحكمة، وهو المشروع الذي انتقد محاكمات نورمبرغ، باعتبارها تمثل إرادة الدول المنتصرة التي لم تحاكم سوى مجرمي الحرب من الدول المنهزمة، حيث لم يقدم للمحاكمة مجرمو الحرب من الدول المنتصرة، وقلت إن الرئيس الأميركي الذي أمر بإلقاء القنبلة الذرية على هيروشيما وناغازاكي كان أول من تجب محاكمته أمام هذه المحكمة.

المتهم الأول: تقديس الفرد وتعظيمه

وقد سجلت محاكمات نورمبرغ أن تقديس الفرد وتعظيمه والحكم الفردي المطلق هو سبب ماساة الحرب العالمية الثانية، وهي الحقيقة التي اعترف بها المتهمون ومنهم فرانز فون بابن، مستشار الرايخ قبل هتلر وسفير ألمانيا النازية في النمسا وتريشيا خلال الحقبة الهتلرية في ردة فعله الأولى على اعتقاله لمحاكمته أمام محكمة نورمبرغ، عندما قال في رايي أن تقديس الفرد وتعظيمه مع سنوات طويلة من الحكم المطلق هو الذي يحمل الوزر الرئيسي في كل ما يحدث، ومن خلال هذا أصبح هتلر كاذبا محترقا عبر السنين.

ولم يخف باقي المتهمين الرئيسيين في المحاكمة هذه الحقيقة، ومنهم يواكيم فون ريبنتروب وزير الخارجية النازي والبرتر سيبير وزير الدولة للشؤون والداخلير وهانز فرانك المستشار القانوني لهتلر، والاقتصادي والترفونك وارنست كالكتنبرون رئيس جهاز الأمن الخاص بهتلر، والفيلد مارشال كايتل رئيس أركان حرب القوات المسلحة.

فقد قال الأول للطبيب النفسي كتدور جيلبرت الذي كان يعمل في سجن نورمبرغ أثناء محاكمة كبار مجرمي الحرب النازيين، ويقوم بدوره كتمحل نفسي للمتهمين ودراسة ردود أفعالهم، والذي ألف كتابا عن هذه المحاكمات، والذي سجل كثيرا من اعترافات وأقوال المتهمين.

حسن حنفي*



الدين ومنافع الناس

الدين ليس كلاما ودعوة وموعظة وبلاغا وبيانا وقولا وخطابا فقط بل هو تحقيق المصالح العامة ومنافع الناس.

أتى الدين لتحقيق المصالح العامة بتعبير الاصوليين الفقهاء ومنافع الناس بتعبير القرآن الكريم. وقد ورد لفظ «منافع» في القرآن ثماني مرات بسبعة معان:

- تدخال المنافع والمضار فلا ضرر إلا وفيه منفعة. ولا منفعة إلا وفيها ضرر. والقضية هي النسبة والكم.هل الضرر أكثر من المنفعة وبالتالي يكون مكروها أو هل المنفعة أكثر من الضرر وبالتالي يكون مندوبيا. ففي إحدى مراحل تحريم الخمر يأتي الحكم على أن فيها إثم كبير ومنافع للناس «قل فيها أثم كبير وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ»، ثم التنبيه على أن المضار أكثر من المنافع، «وَأَثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا». المنافع الكسب والتجارة وبعض الانتشاء والطرب عند الندماء والشعراء والظرفاء والإنسان في الطعام والشراب والكساء والإبواء والعلاج والتعليم.
- ما ينفع الناس هو ما يمكث في الأرض وما دونه يذهب جفا «فَأَمَّا الرُّبُوعُ فَمِنْهُمُ خُفَاءٌ وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيْخُتُّ فِي الْأَرْضِ». فالمنفعة هي الباقية. وكل ما في الأرض منفعة للناس. المنافع هي الأصل، والأضرار هي الفرع. المنافع هي الثابت، والأضرار هي المتحول. وهي نفس العلاقة بين الخير والنشر، بين الحسن والتبجح، بين الصق والكذب، بين الإيمان والتناق.

- المنافع قضاء لحاجات البشر وما تتطلب الدوافع والبواعث البشرية وإلا أصبح الإنسان فرسية الكبت والحرمان «وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَلِتَلْذُقُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ». المنافع تحقيق للوجود الإنساني وتثبيت لدعامته في الأرض. هي علاقة بالطبيعة وبالعلم. هي التي تدفعه إلى العمل والإنتاج. المنافع إثبات الذات، وتحقيق مطالب البدن. وقد تحدث علماء النفس عن «الحاجات الأساسية، التي يجب توافرها للبشر. وهي معيار الرقابية وما يسميه علماء الاقتصاد «خط الفقر» وهي حاجة الإنسان إلى الطعام والشراب والكساء والإبواء والتعليم.
- والمنافع أصل العبادات، مثال ذلك الحج. فيه منافع للناس في التجارة والتبادل والتعارف بالإضافة إلى ذكر الله «يَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا أَنَّمِ اللَّهُ فِي أَيَّامِ مَعْلُومَاتِهِ». وقد كان الرسول يقابل الناس وقت الحج ليبلغهم دعوته. وكانت أسواق للحجارة والشعر قبل الذهاب إلى البيت العتيق «لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجْلِ مَسْئَةٍ كُفَّ حِجَابُهَا إِلَى النَّبِيِّ الْغَيْثِ، وَيَمَكِّنُ أَنْ يُقَالَ فِيهَا شَيْءٌ عَلَى بَاقِي الْأَرْكَانِ الْإِسْلَامِ». فالشهادة صدق وشجاعة وشهادة على العصر، واعتراف بأن ضمير الإنسان حر لا يخضع لأية العصر المزفة من مال وجاه وشهرة وسلطة إلا إله، ولا ينتمي إلى إلا المبدأ الواحد الذي يتساوى أمامه الجميع «إلا الله»، سلب وإيجاب، نقي وإثبات، والصلاة حفاظ على الأعمال في أوقاتها، ونظافة في الوضوء، ورياضة في الركوع والسجود، وتذكير بالله خلال الشها حرسا على الفسلفة، ومنعاً من سوءه، والصيام صحة للبدن، ومشاركة للفقراء.

- المنافع حق الأغنياء، وتداول رأس المال واستثماره لمصلحة الجماعة.
- المنافع في الأرض للطعام والشراب «وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَمَشَارِبٌ أَفْلا يَشْكُرُونَ». تبتت الأرض الخضرة والفاوكة، ومنها تتجر العيون عليها وتجرى أنهارها، «وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ».
- والحدوان جزء من الأرض. به منافع الإنسان في الطعام والانتقال والأدبار «وَالأَنْعَامُ خَلْقَهَا لَكُمْ فِيهَا رِبْحٌ وَمَنَافِعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ». وهو ما يسمي في الاقتصاد بالثروة الحيوانية. وقد كانت المصدر الأول لثروة العرب، الجمال والخيل والضأن والماعز. وطالما تغنى بها الشعراء ورسبوا الرسامون، جمل الصعراء والحصان العربي.
- والحديد أيضا به منافع للناس. فمنه تبنى المنازل، وتقام الطرق، وتبندب الحسوس، وتصنع الأدوات المنزلية. ومنه أيضا يصنع السلاح للدفاع عن النفس، «وَأُزِّنَ لَهُ الْحَدِيدُ فِيهِ نَاسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ». فالحديد للسلم والحرب، البناء والدمار، للعمران وللخراب، للراحة وللتعجب والتعذب. استعملته ذو القرنين للدفاع على الحق ويستعمله هاتان وفرعون لتشديد القصور والقلاع والاستعلاء على رقاب الناس. الدين إذن ليس كلاما ودعوة وموعظة وبلاغا وبيانا وقولا وخطابا فقط بل هو تحقيق المصالح العامة ومنافع الناس.

كاتب ومفكر مصري

المانيا أن تسدها، والتي تقدر بثلاثة وعشرين مليارا من الدولارات، وهو رقم هائل لا قبل لدولة في هذا الوقت بتحمله.
ومن هنا استغل هتلر حالة السخط العام التي تملأ ألمانيا من نتائج الهزيمة والتي كانت معاهدة فرساي أشد منها، وانضم إلى حزب صغير جديد هو حزب العمال البريطاني، الذي غير اسمه وجعل له شعارا هو الصليب المعقوف، ونجح هتلر في نقله من بافاريا حيث نشأ الحزب إلى ألمانيا كلها، ليجذب إلى صفوفه الألوف من الألمان بموهبته العالية في التنظيم والدعاية والخطابة.
الحكم الفردي بعباءة شرعية

ويعد أن جاءت كل محاولات هتلر في الوصول إلى السلطة عبر المؤامرات وال انقلابات بالفشل، استطاع أن يصل إليها عبر انتخابات حرة وعباءة شرعية وفقا لقواعد الدستور وأحكامه، فكلفه رئيس الجمهورية هيندنبيرغ بتشكيل الحكومة، التي كانت تخضع لمجلس الراجستاج، الذي لم يكن لهتلر فيه الأغلبية المطلقة، فدبر حرق ميناء، ليتهيم الشيوعيين بهذه الجريمة للقضاء عليهم، واستطاع هتلر بعد قضاؤه على المعارضة أن يحمل الرئيس هندنبيرغ على إصدار مرسوم بإيقاف العمل بالأجزاء السبعة من الدستور الخاصة بالحريات الشخصية والدمنية، باسم حماية الدولة والشعب.

تحويل هتلر كل سلطات الدستور

وكان هتلر قد أحكم قبضته على الجيش، وعندما وعده بإعادة تسليح ألمانيا وإلغاء معاهدة فرساي، كما استمال لجانبه رجال الصناعة والتجارة عندما أصبحت المصانع الألمانية تعمل بكل طاقتها من أجل إنتاج الحزب وهو ما استوعبت معه، الملايين من العمال العاطلين الذين خلفتهم الحزب.
ثم استطاع هتلر أن يجبر الراجستاج على إقرار قانون الصلاحيات الذي يخول المستشار الألماني - أي هتلر- كل سلطات الدستور، بغير تعقيب عليه من أي سلطة وذلك أربع سنوات استمرت حتى نهاية حكم هتلر، وأصبح الحزب النازي في بضع سنوات هو الحزب السياسي الوحيد في ألمانيا، بقرار من وزير الداخلية، الذي كان قد أصدر قراراته الموحد ثلو الآخر بحل باقي الأحزاب، كما قامت بعض الأحزاب بحل نفسها طواعية، خوفا من المطاردة والاعتقال والصفية الجسدية.

ثم كان تسليح الجيش الألماني تسليحا حديثا للحرب العالمية الثانية التي راح ضحيتها الملايين من البشر، كما راحت ألمانيا ذاتها ضحية لها.
وللحديث بقية إن كان في العمر بقية.



أنطونيو كاسيس*

الذئب الذي التهم جورجيا



في حكاية الذئب والحمل التي رواها فيدروس الروماني منذ أكثر من ألفي عام، كان يوسع الذئب أن يلتهم الحمل بسهولة ودون أن يتفوه بكلمة، إلا أنه فضل أن يعبد «أسبابه»، وأولاً فهدأ بتوبيخ الحمل لأنه بلوت المياه التي يشرب منها بالوحد (حتى مع أن الذئب كان يسكن في أعلى التلج)، ثم زعم أن الحمل سبه في العام الماضي (في حين أن الحمل كان يبلغ من العمر ستة أشهر فقط)، ثم زجر الذئب قائلاً للحمل إنه لو لم يكن هو من فعل كل ذلك فلأبد وأن أباه هو الفاعل؛ وبعد ذلك شرع الذئب في العمل «على الفور» - إن «الحجج» التي ساقها الذئب للتبرير - تصرفه الشرير كانت بمنزلة نوع من الترف الذي سمح لنفسه بالتغمس فيه. وفي الزمن الحاضر يُلزم ميثاق الأمم المتحدة قانوناً الدول المستندمة، والمعروفة أيضاً بالقوى العظمى. بتقديم المبررات التي دفعتها إلى استخدام القوة المسلحة، وبطبيعة الحال تتعاظم ضرورة وأهمية هذا الالتزام حين تحصل الأرض بآي من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وذلك لأنه باستثناء الأمانة من جانب الرأي العام العالمي فلا وجود لأي عقوبات يمكن فرضها على هذه الدول الخمس مهما بلغت خطورة انتهاكاتها لميثاق الأمم المتحدة. سافت روسيا العديد من الأسباب لتبرير تدخلها المسلح في جورجيا، رغم أن الإقليميين الانفصاليين موضوع التدخل، أنجازيا وأوسيتيا الجنوبية، خاضعان للسيادة الجورجية. وتزعم روسيا أن تدخلها كان بهدف: 1- منع الاعتداءات الجورجية على أوسيتيا الجنوبية؛ 2- إنهاء حملة التطهير العرقي ومنع جرائم الحرب التي ترتكبها جورجيا هناك؛ 3- حماية المواطنين الروس؛ 4- الدفاع عن شعب أوسيتيا الجنوبية استناداً إلى اتفاقية حفظ السلام الموقعة بين بوريس يلسنين وإدوارد شيفرنادزه في العام 1992. بيد أن كل هذه الأسس القانونية تعجز عن الصمود أمام التدقيق والفحص. لا شك أن جورجيا ارتكبت فعلة مشهورة حين أرسلت قواتها إلى أوسيتيا الجنوبية، إلا أنها لم تنتهك أي قاعدة دولية، ولو كانت سيادتها على أوسيتيا الجنوبية اسمية وليست فعلية. ولم نعلم بحدوث إبادة عرقية أو تطهير عرقي هناك، وإذا ما كانت جرائم حرب قد ارتكبت بالفعل فإن هذا لا يبرر الغزو العسكري. فضلاً عن ذلك فإن أهل أوسيتيا الجنوبية يحملون الجنسية الروسية فقط لأن روسيا وبهتيم إياها أخيراً بغير طلب منهم. ثم إن اتفاقية 1992 تفوض فقط بمرافقة التوترات الداخلية، وليس الاستخدام المكثف للقوة العسكرية. على هذا فإن «المبررات»، التي ساقها الكرملين فائرة، تماماً كما كانت مبررات الذئب في حكاية فيدروس. فقد انتهكت روسيا الفقرة الثانية من ميثاق الأمم المتحدة، والتي تأمر البلدان الأعضاء بالامتناع في علاقاتها الدولية عن التهديد باستخدام القوة أو استخدامها فعلياً على نحو ينتهك من السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي لأي دولة. استمحووا لي أن أعود إلى الحكاية التي تحفل العديد من المعاني الأخلاقية.

أولاً، حين يُعطل حقل مثل جورجيا ذكاه فيقبل الحماية من ذئب آخر. حلف شمال الأطلسي في حالنا هذه. فلأبد أن يكون في غاية الحرص، وذلك لأن كل ذئب يجرس منطفة نفوذه، ويعقد العزم على «حماية» كل الحملان التي تدخل ضمن نطاق «سلطانه».

الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان
تلفون: 2495104/5/6/7
فاكس: 2495107

فاكس: 2257035

خدمة العملاء والإشترابات: 828111

فاكس خدمة العملاء: 2252540

ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

منطقة الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 2257036 - 2257038

www.aljarida.com

لبنان: «جبلك حق

والحق ما يميموت»



لمحت فريد الثمان

Lalothman@yahoo.com

زرنا لبنان أواخر هذا الصيف لأول مرة بعد حرب 2006، وقضينا فيها سبعة أيام، كنا نطفر ونتغدى ونتعشى سياسة، وحدها السياسة، منذ وصولنا إلى بيروت، كانت محور أحاديثنا... مع موظفي المطار والأصدقاء والجيران والعاملين في المحال، ولكن في كل مكان نشم رائحة الغضب... الحزن... القلق... الكراهية التي تنبعث مع كل كلمة أو همسة رغم محاولات إخفائها، فالتساؤل الذي يملأ الزمان والمكان هو: لبنان... إلى أين؟ وهل ثمة أمل بلوح في الأفق في دولة الدويلات وفي مجتمع متقل بالتسخر غير الشرعي والتسييس المفرط؟

أسئلة كثيرة كانت تجوب بخاطري... ولم يشف فضولي إلا أصداؤنا وجيراننا اللبنانيون، الذين أضافوا إلى رحلتنا نكهة خاصة. فلاتزال ذاكرة اللبنانيين حية... ولاتزال ذكريات الحرب الأهلية وحرب 2006 ماثلة في أذهانهم، فيرون لنا باليوم والشهر والسنة قصة أطنان من الأوجاع والألم بسبب الطائفية البغيضة وتصارع القوى المحلية والإقليمية في لبنان، من حربها الأهلية بين الديانات والطوائف التي استمرت خمسة عشر عاما إلى حربها الأخيرة التي جرها لها «حزب

الله».

لبنان الكل منتصر ما عدا لبنان... القوى والطوائف المحلية والإقليمية تحتفل بانتصارها وتنتشي لمكاسبها ما عدا الوطن... من أواخر هذه الانتصارات «انتصار» حزب الله حين أدخل لبنان، بحجة تحرير سمير قنطار، في حرب مدمرة راح ضحيتها 1200 قتيل والألاف من الجرحى والمصابين، انتصر الحزب وخسر لبنان الكثير من تشريد مائثة في أذهانهم، فيرون لنا باليوم والشهر والسنة قصة أطنان من الأوجاع والألم بسبب الطائفية البغيضة وتصارع القوى المحلية والإقليمية في لبنان، من حربها الأهلية بين الديانات والطوائف التي استمرت خمسة عشر عاما إلى حربها الأخيرة التي جرها لها «حزب الله».

لبنان الكل منتصر ما عدا لبنان... القوى والطوائف المحلية والإقليمية تحتفل بانتصارها وتنتشي لمكاسبها ما عدا الوطن... من أواخر هذه الانتصارات «انتصار» حزب الله حين أدخل لبنان، بحجة تحرير سمير قنطار، في حرب مدمرة راح ضحيتها 1200 قتيل والألاف من الجرحى والمصابين، انتصر الحزب وخسر لبنان الكثير من تشريد مائثة في أذهانهم، فيرون لنا باليوم والشهر والسنة قصة أطنان من الأوجاع والألم بسبب الطائفية البغيضة وتصارع القوى المحلية والإقليمية في لبنان، من حربها الأهلية بين الديانات والطوائف التي استمرت خمسة عشر عاما إلى حربها الأخيرة التي جرها لها «حزب

«بوصباح ما ينفغ»



علي محمود خاجه

Ali-Khajah.com

إن ما أرغب في قوله ليس إنفاصا من قدر ناصر المحمد، بل إن الطبيعة البشرية تحتم أن يكون هناك قادة قادرون على اتخاذ القرار وأخرون منقادون للقرار.

في الكويت نتمتع بصراحة قد لا تكون متوافرة في دول المنطقة المجاورة، هذه الصراحة وعلى الرغم من بعض الشوائب المطيلة لمصالحها على حساب مصلحة الكويت تكون هي الصوت الأكثر وضوحا، والأكثر جدية والأكثر قبولا في الأوساط المحلية.

اليوم لدينا مثال برأيي الشخصي فشل في إدارة الأمور بشكل مناسب، ولكن هذه المرة على نطاق البلد بأكمله، هذا المثال هو سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الصباح، ولكي لا أكون متجنبيا أو متحذنا من باب الشجاعة وقوة القلم فسأورد بعض الأدلة منذ تولي سموه وزارة في 2006 إلى اليوم؛ كانت البداية مع قضية الدوائر فقد أبدت الحكومة برئاسة ناصر محمد الدوائر العشر، فنارت ثائرة الشباب ومن خلفهم النواب بلد المجلس، ليعود ناصر المحمد بحكومة جديدة توافق بلا أي اعتراض على الدوائر الخمس، وأنت بعدها قضية الرياضة فأحجم المجلس على قوانين رياضية معينة لم يطبق أهمها إلى اليوم بسبب ضعف الحكومة بقيادة «بو صباح» في مواجهة إن عهه والبقية ممن برضون تطبيق القوانين صراحة ودون حجل، لتتحقق قضية إسقاط الرضوض وعارضتها حكومة ناصر المحمد فتمتضخ عن صندوق المعسرين وقانون يحد من القروض ويخفض نسبتهها، فتدهورت البورصة وسوق العقار وكل الأسواق من هذا القرار.

ثم تلتها زيادة الرواتب التي أقرتها الحكومة بـ120 دينارا ولا شيء سواها، فاستنفر المجلس لتوافق حكومة «بوصباح» على زيادة أجره وهي زيادة الخمسين؛ إضافة إلى فشل الحكومة في دعم وزرائها باستثناء ثورية الصباح التي نجت من طرح الثقة وأن تكرر لتنجو.

بالإضافة إلى جمع المتناقضات في وزارة «بوصباح»، فهو يشهد أن تكون الكويت مركزا ماليا، ويختار شخصية كأحمد باقر ليكون وزيراً للنجارة!!! ولولا التريص اللبناني فلم يكن ليتدرد في تعيين من فاز أو من شارك في الانتخابات الفرعية في الوزارة. إن ما أرغب في قوله ليس إنفاصا من قدر ناصر المحمد، بل إن الطبيعة البشرية تحتم أن يكون هناك قادة قادرون على اتخاذ القرار وأخرون منقادون للقرار، ومع احترامي لعطاءات ناصر المحمد لكنني أعتقد أنه لم يمارس كامل صلاحياته الدستورية. فعلى الرغم من حاجتنا إلى هدوئه وطبيعته السامئة فإننا بحاجة أكبر إلى حرجه كريس حكومة بكل معاني الكلمة.

خارج نطاق التغطية:

«بزي» الناقلات يدبر ويوجه البلد كيفما يشاء، على الرغم من أنه تولى وزارة النفط وشرقت الناقلات، وتولى المالية فشرقت الاستثمارات، أنا لا أقول عنه «لصا» «حاشا لله» ولكن هل يعقل أن تكون شخصية كهذه قادرة على رسم كويت الغد بشكل جميل؟

التوزيع:

شركة المجمعوة التسويقية

لدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م.م.

تلفون: 4919620 - فاكس: 4839487

خواطر باريسية



د. عمرو حمزاوي

ahamzawy@ceip.org

توقفت عن الكتابة خلال الأسبوع الماضي نظرا لمشاركتي في مؤتمر للكونغرس الأميركي عقد في باريس حول قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان في العالم العربي. المؤتمر، الذي شهد حضور مجموعة متميزة من أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب وتميز بنقاشات معمقة طالت بالنقد المبرر للعديد من السياسات الأميركية تجاه عالمنا، أظهر بوضوح رسوخ مركزيتين لدى المرشعين الأميركيين من الحزبين الديمقراطي والجمهوري. تتمثل القناعة الأولى، وكما المحت في مقال سابق حول مواقف أوباما وماكين من ملف الديمقراطية العربية، في حقيقة أن الولايات المتحدة لا تملك ترف تعظيم أهمية ملفات الحريات وحقوق الإنسان في لحظة إقليمية شديدة التوتر جوهرها هو إدارة ساحات الصراع في العراق ولبنان وفلسطين ومع إيران. القناعة الثانية، وتلك بكل تأكيد تدفع باتجاه معاكس، هي أن واشنطن وعلى الرغم من التوتر الإقليمي لا تستطيع إن أرادت استعادة مصداقيتها في العالم العربي ورونق دورها العالمي كزعيمة العالم الحر أن تتجاهل تماما استمرار الحكام العرب في قمع المواطنين وتكليم أفواه معارضيه.

ويبدو أن مصر، وكما توافق العدد الأكبر من المرشعين الأميركيين المشاركين بالمؤتمر، هي المرشحة الأولى لأختبار جديد لإمكانات الجمع بين هدف احتواء التوتر الإقليمي وحماية المصالح الأميركية الاستراتيجية وهدف تحسين وضعية الحريات السياسية وحقوق الإنسان. يدرك المرشح الديمقراطي والجمهوري أن القوة العظمى تتوافر على أداة مهمة هي المعونة السنوية المقدمة لمصر ربما يمكن توظيفها لدفع الحكومة المصرية نحو احترام الحريات وحقوق الإنسان في الداخل وتأمين تعاونها مع واشنطن في الملفات الإقليمية وفي موقع القلب منها المسألة الفلسطينية. الشق الأهم في المعونة، كما يعلم الجميع، هو الشق العسكري (1.3 مليار دولار) الذي يعتمد عليه الجيش المصري اعتمادا كبيرا في تحديث وصيانة منظومات الأسلحة المتوافرة لديه والذي بدأ الكونغرس الأميركي خلال العامين الماضيين في إخضاعه لمشروطيات مختلفة من المرجح استمرارها، بل وتساعدنا في الفترة القادمة. وللنوضيح: تعني المشروطية ببساطة أن الكونغرس الأميركي يتخذ قرارا ملزما يربط التصديق على/ أو الإفراج عن جزء من المعونة العسكرية المقدمة لمصر بعدد من الشروط التي يتعين على الحكومة المصرية الشروع في تنفيذها بخطوات محددة سواء في مجال السياسة الداخلية أم الخارجية.

أعلم أن غالبية المواطنين العرب، خصوصا بعد الغزو الأميركي للعراق وفضائح انتهاكات حقوق الإنسان هناك وفي غوانتانامو وموقف إدارة بوش من «حماس» بعد نجاحها في الانتخابات الفلسطينية ومواقفها المؤيدة لأصدقائها من السلطويين بين حكام العرب، تعتقد جازمة أن الولايات المتحدة لا تريد لنا الحرية والديمقراطية وإن أكثر من الحديث عنهما. أتفهم هذه الشكوك تماما، بل واعتقد أنها مبررة وفي بعض الأحيان مقنعة ومفسرة للممارسات الأميركية. على الرغم من ذلك بظل أغلب المرشعين وصناع القرار في واشنطن مهموماً بوضعية الحريات وحقوق الإنسان ودائم التفتيش عن إمكانات الجمع بين العمل على تحسينها من جانب وحماية المصالح الاستراتيجية على الجانب الآخر. يصبح التساؤل المطروح إذن هو حول حدود الغالبية المتوقعة لإخضاع المعونة المقدمة لمصر أو لغيرها من الدول العربية لمشروطيات ترتبط بقضايا الديمقراطية وموقفنا كمواطنين عرب من هذا التوجه ومخاطره المحتملة. نتابع الأسبوع المقبل.

* كبير باحثين في مؤسسة «كارنيغي» للسلام الدولي

المسلمين ووصل الأمر إلى صنع أفلام تؤكد أن 11 سبتمبر من تدبير إدارة بوش نفسها. قد تكون الجماهير معذورة إذا صدقت تلك الترهات، ولكن ما عذر النخب «العربية» وشايعتها في ذلك رموز دينية وفكرية وسياسية بل أمنية بحجة أن العملية فوق إمكانات «القاعدة»، وسارعت إلى اتهام «الموساد» والاستخبارات الأميركية» وأذكر أن «الجزيرة» استدعت خبيراً إعلامياً عصر يوم الحدث الرهيب، فأكد أنه من فعل الميمين الأميركي أسوأ بحدثة «أوكلاهوما»، وقام مهندس لم يجسن شيئا في تخصصه فانقلب داعية ليؤكد في فضائته أن ذلك من فعلة اليهود بدليل تخبيهم عن العمل صبيحة يوم الحدث، وعندما قيل له إن بين القتلى عددا كبيرا من اليهود، كابر وقال: «هم اليهود اللي عملوا العملية، ولن أنسى موقف ذلك الرمز الديني الشهير الذي وقف خطيباً على المنبر الجامع، فدافع عن زعيم «القاعدة» ووصفه بالشيخ قائلاً: إن الشيخ أسامة بايع أمير المؤمنين الملا عمر على السمع والطاعة، والترم عدم الإساءة إلى الدول الأخرى وليس عنده من الوسائل ما يعينه على هذا العمل، وأكد أن أميركا تعلم «علم اليقين» ذلك، لكنها تحشد للقضاء على المسلمين بدافع «صليبي حادق» وطار القوم فرحاً بكتاب «الخدیعة المربعة» لفرنسي مغمور اسمه «تيري ميسان» لأنه قال: إن أميركا ضربت نفسها بنفسها، استضافوه واحفوا به وكرموه وأدعقوا عليه وترجموا كتابه عدة ترجمات وروجوه فأثرى ثم توارى ولم يعد أحد يذكره، وأغرى هذا الرواج التجاري آخرين نهجوا نفس منواله- تبرئة «القاعدة» واتهام أجهزة المخابرات- فتوالى حمى الكتب تروح وأهاما تجد قبولا عند عامة

* كاتب قطري بالمشاركة مع «الوطن» القطرية



7 سنوات على اعتداءات سبتمبر ومازلنا نتساءل: من فعل ذلك؟!

د. عبدالحميد الأنصاري*

aeansari@qu.edu.qa

تحل الذكرى السنوية السابعة لاعتداءات 11 سبتمبر بعد أيام، وفيها يستعيد الأميركيون الذكريات الاليمية لذلك اليوم الحزين، يتقنون جداداً على أرواح 3 آلاف ضحية من كل دين وجنس، سقطوا صبيحة ذلك اليوم من غير ذنب عدا أن حظهم العاثر شفاء أن يوجدوا في ذلكما البرجين الشامخين اللذين أنهارا إثر استهدافهما بطائرتين مدبنتين بقيادة (عطا) وزميله (الشحي) وسيضع أقداب الضحايا أكابيل الزهور- وسط البكاء والدموع- وهم يستذكرون أقاربهم الذين قضوا نحيبهم.

(7) سنوات مرت على المفاجأة الاليمية التي هزت أميركا وزلزلت العالم، تغير فيها وجه التاريخ وحدثت تغيرات كثيرة، وكان نصيب المنطقة منها هو الأكبر، زالت دولة طالبان وتشرذ أمير المؤمنين الملا عمر، وهدمت أوكار «القاعدة» وفر وعيمها إلى الجبال، وسقط نظام صدام وتفتق العراقيون الصعداء، وتخلصوا من صيوس جنم على صيوسهم طويلاً، واجتاح المنطقة مد من الحراك السياسي والاجتماعي أفزرا مراجعة شاملة للنظام التعليمي، وضبطا للخطاب الديني، ومراقبية للمنابر الدينية والجمعيات الخيرية، وبالت المرأة العربية حقوقها السياسية ووصلت إلى سدة الوزارة والقضاء والبرلمان، واستعاد لبنان سيادته بخروج سورية وتحزرت (غزة) وأجريت انتخابات نزيهة وفازت «حماس» وذاقت طعم السلطة وزين لها ذلك أن تنقلب وتنفرد بحكم «غزة» وأصبح الفلسطينيون تحت سلطنتين متنازعتين ومهادنت «حماس» إسرائيل بعد أن كانت تتنقذ غريمتها، واستأسد حزب الله على لبنان إثر مغامرته غير المحسوبة على إسرائيل وجاءت القوات الدولية لتكون حاجزاً بينه وبين إسرائيل، وروضت ليبيا بعد أن عبرت سلوكها وأصبحت نموذجاً يحتذى لما سمي بالدول المتطردة.

تغيرت الأوضاع متسارعة وما كان يمكن حصولها لولا شيطان «القاعدة» الذي زين لزعيمةا غزو أميركا وضربها في رموز شموخها، ومن بعدها أصبحت الدنيا غير الدنيا التي ألفناها، أصبحت ملاي بالإجراءات الأمنية التي تلاحق الأفراد في كل مكان، وأصبح العالم عالمين: عالم ما قبل سبتمبر وعالم ما بعده. ترى هل كان زعيم «القاعدة» مبركاً انداعيات المترتبة على فعلته؟! هل كان خالد شيخ محمد العقل المدبر مستوعباً عواقب تخطيطه؟! في كتابه الممتع- كنت في أفغانستان- يقول تركي الدخول: إن بن لادن كان متحسباً لرد الفعل الأميركي ولذلك سعى إلى التخلص من أحمد شاه مسعود القائد الأقوى في تحالف الشمال المعادي لطالبان، وذلك قبل يومين من الاعتداءات، بهدف تأمين الجبهة الداخلية. نعم نجحت «القاعدة» في إدماء انف المارد الأميركي، واحتفلت بالنصر وتبادل انتصارها النهائي والتبريكات، لكن في الحقيقة خسرت كثيراً، خسرت أعظم إحلامها، دولة «الخلافة» حملها وحلم كل الحركات الدينية، وخسرت الملاذ الأمن، وخسرت الاتباع الذين قتلوا وشردوا وسيقوا مصفدين بالسلاسل إلى أقفاص «غوانتانامو» لكن الخسائر الأكبر أصاب المسلمين ولحق بصورة الإسلام، لقد نسفت «القاعدة» كل الجهود المضنية في تقديم صورة حضارية للإسلام، فاصبح في نظر قطاع عريض من الغربيين دين عنف، وأصبح المسلم منهمأ أينما حل أو ارتحل إضافة إلى أن عمليات «القاعدة» في أوروبا كانت أكبر عون في اشتداد التباير العنصري المعادي للمسلمين وزيادة نفوذه وتشويهه الإسلام والمسلمين.

بعد أن أفاق الأميركيون من هول الصدمة، لم يسارعوا باتهام أي جهة لكنهم تساءلوا: من فعل ذلك بنا؟! قامت الإدارة الأميركية باكر عملية تحقيق في التاريخ وتوصلت عبر أدلة موثقة حظلت بقبول دولي ومواقفة اجماعية لمجلس الأمن بالقرار (1373) الذي منح أميركا حق شن الحرب على طالبان إذا لم تسلم (بن لادن) اكتشف الأميركيون أن الذين فعلوا بهم تلك الفعلة هم 19 انتحارياً عربياً ينتمي 15 منهم لدولة حليفة، لقد كانت صدمتهم كبيرة وفاقعتهم عظيمة وما كان يوسع رئيسهم إلا أن يرد الصاع صاعين ويتبنى سياسة الحرب الاستباقية، غيرت أميركا سياستها التي درجت عليها 70 عاماً والقائمة على حماية الأوضاع القائمة في المنطقة إلى سياسة تغيير تلك الأوضاع باعتبارها مسؤولة عن الفكر الإرهابي الذي ضرب أميركا.

محمد صادق الحسيني*

تحالفات المجترئين على الاحادية الأميركية!



شكلت الزيارة المتميزة والاستثنائية التي قام بها الرئيس البوليفي إيفو موراليس إلى طهران حدثاً ومعلماً مهماً من معالم المشهد المتغير والتحول في العلاقات الدولية والذي يبدو عليه تنامي الشعور لدى الامم والشعوب والدول نحو مزيد من تحدي الولايات المتحدة الأميركية وامبراطوريتها في جميع مناطق النزاع والنفوذ المتناخمة لحيزها الحيوي.

فالرئيس البوليفي اليساري النزعة ونو الأصول الهندية الحمراء، الذي يعلن صراحة أنه يعادي السياسة الأميركية الساعية للهيمنة على العالم، جاء إلى طهران في زيارته الأولى لها ليعلم على الملأ أنه قائم ليوحد جهود المعادين للامبريالية الأميركية، وأن خياره هذا هو خيار لا رجعة عنه، وأنه لن يتردد فيه بسبب تحذيرات أو انزعاجات واشنطن، كما أعلن أثناء لقاءاته مع كبار المسؤولين الإيرانيين وعلى رأسهم مرشد الثورة الإسلامية: من جهتها، فإن الحكومة الإيرانية وعلى لسان أحمدي نجاد كما النظام الإيراني وعلى لسان مرشده والرجل الأول فيه، أعلنت صراحة أنها إذ يفتخران بمواقف بوليفيا المعادية للهيمنة الإمبريالية ويعتبرونها نموذجاً للدول المستضعفة وصاحبة الإرادة المستقلة، فإنها سيقفان بكل ما أوتيا من قوة إلى جانب هذا النهج من أجل كسر إرادة «المهيمنين»، وناهي ثروات ومقدرات العالم كما جاء في تصريحاتهما خلال لقاءتهما بالزعيم اللاتيني الهندي الامرا كما جهة أخرى، فإن المسألة الجورجية التي فجرت الصراع أخيراً بين الغرب وعموما وأميركا بشكل خاص من جهة والاتحاد الروسي من جهة أخرى، قد أثارت من جديد رغبة دولة إقليمية طموحة مثل إيران في تعزيز تحالفاتها الخارجية مع خصوم واشنطن ومنافستها على المستوى العالمي، لاسيما تلك التي شكلت إلى امد قريب الحليفة للولايات المتحدة الأمريكية.

زيارة موراليس إلى طهران إذن تأتي في هذا الإطار، خصوصاً إذا ما علمنا بأن موراليس منخرط الآن في حلف لاتيني يساري قوي يناهض أحلام الامبراطورين الأميركيين الجدد من بين رموزه الرئيس الفنزويلي شافيز الذي يعتبر طهران أحمدي نجاد التي زارها ثلاث مرات حتى الآن خير حليف لبلاده أمام مطوحات وإطامع واشنطن الإمبريالية والامبراطورية كما يصفها الحليفان، فيما يحتضن مرزا فاشا جديداً لا يقل أهمية عن الاثنين، وهو الرئيس النيكاراغوي الذي ذهب في تغالعه مع تداعيات الحرب الجورجية على المشهد الدولي إلى أبعد ما يتصوره المرء، وهو الاعتراف بالقمي اوسيبيا الجنوبية وابتحارها تضامنا مع موسكو ومناخرة واضحة لوشنطن بالتاكيد.

وإذا ما تابعنا الأخبار المتسارعة الواردة من أوكرانيا من جهة والتي تحدثنا عن اغتراق عقد تحالف السلطة البرتقالية الموالية لوشنطن هناك وأخبار جولة ديك تشينبي إلى بعض دول القوقاز، وفي مقدمتها جمهورية أذربيجان

الجديد

أسمهان 9:00 pm

رياح النماسية 5:00 pm

أبو يعفر المنصور 11:00 pm

كلمة بقا 10:00 pm

ليد ورجال 4:00 pm

إربت تنبل 8:40 pm

دولارات وسيارات 6:30 pm

الجديد

المحاذية لحدود إيران الشمالية لحشد تضامن غير مضمون مع جورجيا من أجل استثمارات الطاقة الأميركية وصيانة مصالح النفوذ هناك من جهة أخرى، عندها سنكتشف مدى الأهمية والخطورة التي تتميز بها تداعيات تحول المشهد العالمي القائمة على خلفية تكبات وإخفاقات واشنطن المتتالية انطلاقاً من تورا بورا مروراً ببلاد الرافدين وبلاد الأرز العريقة في عغفوانها وصولاً إلى القوقاز التي ظلت عصية على الوصاية والانتداب الأجنبي طوال قرون!

لن نقضي سراً إذا ما قلنا إن طهران تلقت خلال تداعيات هذه الأزمة العالمية الجديدة وإن بشكل غير رسمي وغير مدير مركز الدراسات الإيرانية في موسكو السيد رجب صفراووف اقتراحاً بالسماع لروسيا بإقامة درع صاروخي في إطار قاعدتين عسكريتين إحداهما في محافظة أذربيجان الإيرانية المحاذية لجمهورية أذربيجان لمراقبة تحركات الأطلسي في كل من الجمهورية الألفة الذي وتركيا وجورجيا، والأخرى في جزيرة قشم الإيرانية الواقعة في المياه الخليجية الدافئة جنوباً والمحاذية لمضيق هرمز وذلك لمراقبة نشاطات الأساطيل الأميركية، مقابل تعهد روسي لحماية إيران ضد أي هجوم عسكري أميركي والتعهد بإكمال المشروع النووي الإيراني السلمي حتى نهايته المرجوة.

بالطبع إيران لن تقبل بمثل هكذا اقتراح ويستورها بمنع حكامها من إقامة قواعد عسكرية أجنبية على أراضيها تحت كل الظروف، لكن مجرد طرح مثل هذه الأفكار يجعل من طهران رقماً صعباً ودورا متنازعا عليه في خريطة النفوذ الدولية التي يعاد تشكيلها اليوم من جديد بناء على الفشل الذريع للحرب الأميركية العالمية المفتوحة ضد ما سمي بالإرهاب!

ثم لفتناع سوبا لائل وإشارات وتداعيات القمة الرباعية التي انعقدت في دمشق الأسبوع الفائت والتي جعلت أهم حليف متيق لوشنطن والطامح بزعامة أوروبا وإعادة نفوذ قيصريته على المتوسط، مع النجم التركي الصاعد الذي رفع الفتوى بوجهه لدخول الاتحاد الأوروبي، ومع الأسد الذي ظل عسبا على التطويق لإرادة الخمسة الكبار طوال الفترات سنوات عجاف من الحضار والتطبيع مع معسكر الغرب المتقدم والرائض على هضبة بلاده منذ عقود، إلى جانب رابعهم الذي يلعب بتجرؤ نادر وحكمة متميزة في الوقت الأميركي الضائع انطلاقاً من جزيرته ليقايض بها دورا لبلاده خارج المألوف من المعادلة التقليدية التي اعتاد العرب والعالم عليها!

الاتحمل هذه الوقائع والأحداث كلها رسائل مقلدة بالذلات على أن المشروع الأميركي الأحادي لقيادة العالم في طريقه إلى الإنكفاء، فافتاح الباب أمام لاعبين طموحين جدد!

* الأمين العام لمنتدى الحوار العربي - الإيراني

كتاب تحت الضوء

الأسواق والبيئة Markets and the Environment

المؤلفان: نانائيل كيوهان وشيلا أوكستيد

يمثل كتاب الأسواق والبيئة مقدمة موجهة لكنها شاملة لموضوع بالغ الأهمية من أجل فهم مجموعة واسعة من القضايا البيئية والمقاربات المتعلقة بالسياسات، ويروو الكتاب القارئ بنظرة عامة واضحة على مبادئ الاقتصاديات البيئية، والتي ستمكّن الطلاب والمتخصصين من الفهم السريع للمفاهيم الرئيسية وتطبيق هذه المفاهيم على المشكلات البيئية الواقعية. وبالإضافة إلى ذلك، يدمج الكتاب بين القضايا المعيارية والمؤسسية، وتلك المتعلقة بالسياسات، وذلك على مستوى المبادئ. ويتطرق المؤلفان نانائيل كيوهان، أستاذ مساعد لعلم الاقتصاد بكلية الإدارة في جامعة بيل، وشيلا أوكستيد أستاذ مساعد للاقتصاديات البيئية بالجامعة نفسها، بالشرح والتحليل إلى فوائد وتكاليف حماية البيئة؛ والأسواق وفشل السوق؛ والموارد الطبيعية باعتبارها أصولاً رأسمالية؛ والاستدامة

والتنمية الاقتصادية، والكتاب هو الثاني من سلسلة «مبادئ الدراسات البيئية المعاصرة»، والتي يحررها جيمس غوستاف سبيت، وتقدم هذه السلسلة أدلة موجهة للموضوعات الرئيسية ضمن المنهج البيئي، والتي تتضمن مقاربة مرتكزة على حل المشكلات لكل من التعليم والتعلم.

* الناشر: آيلاند برس

مئات الزوار ينتظرون ساعات طويلة لدخول جناح الكويت في سرقسطة



سرقسطة - بحر العمران

أكثر من 2500 زائر يوميا يقصدون زيارة جناح الكويت المشارك في معرض إكسبو 2008، المقام في الفترة من 6/14 إلى 9/14 الجاري، في مدينة سرقسطة الإسبانية، فالجناح الكويتي الذي لاقى استحسانا من الزوار الإسبان وغيرهم، من المتوقع أن يصل عدد زواره خلال 3 أشهر إلى 200 ألف زائر، منافسا دولاً عريقة مثل إسبانيا وألمانيا واليابان لاحتلال المراكز الثلاثة الأولى.

الكويت تسطع تألقاً وجمالاً... في سماء سرقسطة

الكويت تنافس إسبانيا وألمانيا واليابان على المراكز الأولى

«سيدة إسبانية» أنتظر دوري مدة أربع ساعات من أجل دخول جناح هذه الدولة، الكويت، وحين سألناها عن السبب في الانتظار لاسيما أنها لا تعرف الكويت أجابت «نعم اعرفها، ولكن أود التعرف عليها... إذ سمعت من زوار آخرين إسبان وغيرهم كلاماً جيداً عن جناح الكويت، وبالتالي لا بد من الانتظار لرؤية الوسائل التكنولوجية المستخدمة في جناحكم». نعم... الجناح الكويتي ومن دون أي مبالغة تميز تقنياً وتكنولوجياً... ولو دخلنا معاً إلى الجناح فسوف نشاهد الأنوار الخافتة والخلفيات السوداء وتظهر في وسط صالة الجناح قطرة ماء كبيرة، يدخل الزوار داخلها فيشاهدون عرضاً سينمائياً رباعي الأبعاد يحكي تاريخ الكويت الحاضر والماضي في 8 دقائق سريعة ومختصرة، فتتحرك الكراسي مع موسيقى العزف، والمياه ترش الحاضرين في لقطات مرحة وثقافية.

اذن... الكويت سطعت في سماء سرقسطة والجناح الكويتي تميز وأبدع فكان الحصاد 4 ساعات انتظاراً مقابل 2500 زائر يومياً. كل هذا وذلك بقاسي بمدى نجاح أي جناح مشارك في معرض سرقسطة 2008.

الفارسي... فارس



إسبانية تردي فوينا كويتياً

zaragoza وسرقسطة، كما أطلق عليها العرب والمسلمون إبان الحكم الإسلامي لبلاد الأندلس، تلك المدينة الهادئة، البيضاء لكثرة حصنها وجيرها، تحولت إلى شعلة من الحركة البشرية، وركان سياحي أصبح قبلة أساسية لسكان أوروبا وغيرهم من الشعوب.

هذه المدينة التي تقع في إقليم «اراغون» في شمال شرق إسبانيا، احتضنت في الفترة من 6/14 إلى 14 سبتمبر الجاري، معرض اكسبو الدولي 2008 والذي يقام تحت عنوان «المياه والتنمية المستدامة».

وعلى الرغم من قلة الإمكانيات وحدانية هذه المدينة من المعمار، إلا أنها استطاعت أن تضم بحرم أملهها 108 دول من كل أنحاء العالم في معرض سرقسطة.

الكويت وبيع اعتبارها من الدول المشاركة في هذا المعرض سطع نجمها في المشاركة وبرز اسمها على مستوى العالم، بل وتؤكد التقارير أن الجناح الكويتي المشارك ينافس أعرق دول العالم تقدماً، من حيث التاريخ أو التكنولوجيا.

والسؤال كيف استطاع جناح الكويت المشارك منافسة دول مثل إسبانيا وألمانيا واليابان؟

والجواب أن هذا التميز لم يأت من فراغ، فتم تشكيل لجنة تحضيرية استمر عملها ما يقارب العام قبل الافتتاح، وترأس اللجنة وكيل وزارة الإعلام الشيخ فيصل المالك باعتبار وزارة الإعلام هي الجهة المشرفة على أعداد المعرض، فجاء الأعداد متوازياً مع الاستعداد ومع جهود مدير المعرض فارسي العنزّي.

لنحدث بصراحة أكثر... فقبل استكشاف «الجريدة» جناح الكويت كانت الأفكار الباطنة تقول «جناح الكويت كبيره من الإجنحة التي شاركت في معارض متعددة... فيه سدو ودية ويوم وشراع... وخذ هدايا وروح بيتكم! ولكن الحق لا بد أن يقال فالجناح الكويتي ابدع وتميز بشكل لافت، ومن يدخل المعرض ومن البوابة الرئيسية فسوف يشاهد زحاماً من البشر، يقف خلف بوابة الجناح الكويتي وينتظر دوره ساعات وساعات من أجل الدخول ومشاهدة الكويت بصورة جديدة وتكنولوجية تفوق الخيال.

الجناح الكويتي ركز في أهدافه على استخدام الخدع البصرية والتكنولوجية، وجاءت الأهداف لإبراز معالم الكويت، وتعزيز العلاقات ما بين البلدين الكويتي والإسباني وتوضيح الثقافة الكويتية لزوار الجناح.

كما يؤكد المعرض إبراز التجربة الكويتية في كيفية الحفاظ على المياه واستهلاكها لكونها بلداً صحراوياً، ودور الدولة في الحفاظ على المياه الجوفية لكونها المورد الطبيعي الوحيد.

وعودة إلى طوابير زوار الجناح الكويتي، ووقوفنا معهم حيث تقول

من الجنوب الإسباني

المواطن الإسباني أنخيل قال عقب زيارته لجناح الكويت «جئت من الجنوب الإسباني وقطعت ما يزيد على 400 كم لزيارة معرض سرقسطة، فسمعت عن تميز جناح الكويت، إلا أنني صدمت من الزحام أمام بوابة الجناح الكويتي، فوقفت أمام البوابة ما يزيد على 4 ساعات من أجل الدخول وبالفعل سعدت بما شاهدت من تقدم تكنولوجي وفكري لدى شعب الكويت وبصراحة لم أكن أعرف الكويت، وبعد أن رأيتها سأعمل على خلق أي فرصة لزيارتها فانا فعلاً متشوق لرؤية هذا البلد الجميل.

الوفد في شنغهاي 2010

أدى الجناح الباهر الذي حصده جناح الكويت في المعرض الدولي بسرقسطة 2008 إلى اقتناع وزارة الإعلام الكويتية باتخاذ الخطوة وتأكيد حضورها في المعرض العالمي الذي من المتوقع أن يكون أكبر المعارض التي تمت مشاهدتها على الإطلاق وأكثرها استقبالاً للزائرين؛ شنغهاي 2010.

وقام وفد خاص من البلد الآسيوي العملاق بالانتقال لزيارة جناح دولة الكويت في المعرض الدولي بسرقسطة 2008، تعبيراً عن امتنانه وشكره العميق وأرادته المخلصة في التعرف على عوامل النجاح الضخم، الذي لاقاه جناح هذا البلد العربي الصغير، والتي تعكسها طوابير الزائرين

ما يزيد على الـ 200 ألف زائر يستقبلهم جناح الكويت خلال فترة إقامة معرض إكسبو 2008

«قطرة الماء» أصبحت حديث الإسبان وتناقلتها وسائل الإعلام

«كراثياس»... هذال الإسباني

المترجم هذال المطيري من ادارة الاعلام الخارجي في وزارة الاعلام بذل مجهوداً كبيراً في خدمة ومساعدة رجال الاعلام، وتحديداً ما قام به من مجهود في ترجمة اللقاءات التي قامت بها «الجريدة»، حيث أن هذال المطيري أو «الإسباني» درس الأدب الإسباني ويحيد هذه اللغة بامتياز، فكان له الدور الأكبر في مساعدتنا فله منا كل الشكر والتقدير...Igracias



التي تصطف يومياً لدخول الجناح ومعرفة كيف استطاعت الكويت تنفيذ انشطتها اليومية وسط هذه الصحراء الجرداء القاحلة، وأسباب الاهتمام الكبير الذي توليه كل وسائل الإعلام في متابعة ونشر اخبار الجناح وسيقام معرض شنغهاي 2010 تحت عنوان «Better city, Better life» «مدينة أحسن، حياة أفضل» وسيكون فرصة كبيرة لتقديم مقترحات مدن المستقبل أمام عيون العالم ومن المنتظر أن يصل عدد زائريه إلى 70 مليون شخص ومشاركة 200 دولة.

وستكون دولة الكويت بمدنها الحديثة المقامة وسط بيئة صعبة وقاسية احدى علامات المعرض الكبرى وأحد الأصوات الجديرة بالأخذ في الاعتبار لتأكيد أن تطوير المدينة يعني تحسين مستوى المعيشة.

الكراسي المتحركة تأخذك من جناح سرقسطة إلى سوق شرق ونقعة السيف!

«استالويغو» الفارسي العنزّي



فارس العنزّي شارحاً عرضاً ثلاثي الأبعاد لفصيل المالك

الشكر موصول إلى الفارسي مدير الجناح الكويتي فارس العنزّي، فهو مثال حي وجيد للشباب الكويتي الذي يعشق تراب بلده ويسهر الليل والنهار من أجل عكس الصورة المشرفة للبلاد، ويزيد بالشكر إلى الأخت الفاضلة خلود الكاظمي المراقبة في ادارة الاعلام الخارجي لتتدخلها كل العقبان أمام الوفود الصحافية، وإلى الأخت حصة الهزاع من الاعلام الخارجي، ولا نقول لكم سوى شكراً لكم وإلى لقاء قريب معكم، وكما ينطقها فارس العنزّي «استالويغو»!

قالوا عن الجناح الكويتي

«الجناح الكويتي يفوق الخيال وامتلكتني مشاعر الفخر والاعتزاز بمظاهر الحفاوة والكرم الكويتي، وادعو الله من كل قلبي التوفيق للحكومة وللشعب الكويتي»
وزيرة الثقافة الأردنية نانسى باكير

«أهني دولة الكويت على هذا العمل الجاد الذي قامت به في معرض اكسبو الدولي وابدني مدشنتي واعجابي للمعرض الرباعي الذي ابهر الجميع»
فرنانديز كاستانويو المفوض العام للمعرض الدولي

يقدم جناح دولة الكويت في معرض اكسبو سرقسطة لزارثيه فيلم فيديو يتضمن مشاهد ثلاثية الأبعاد، يدعونا فيها إلى رحلة غوص تحت الماء حيث نرى الدرفيل ينظر إلينا، ويبدو كما لو كان نستطيع أن نلمسه بايدينا، وفجأة يلقي علينا يدق من المياه، كما لو أنه يبللنا بالفعل وتكرر المشاهد، يا لها من نسمة تفرج عنا درجات الحرارة المرتفعة، وبعد ذلك يدعونا إلى تناول الشاي، ونرى عرضاً لعملية تحلية مياه البحر وفي النهاية يهدينا زجاجة مياه»

صحيفة لابانغوارديا مغازين

إذا اردت أن تخطط لرحلة في معرض اكسبو دون أن تفشل في المحاولة، فيجب أن تقوم باعداد قائمة بالاولويات، ويقولون ان جناحي ألمانيا ودولة الكويت هما من أكثر اجنحة المعرض تشويقاً وممتعة على الرغم من الطوابير الطويلة الممتدة للدخول إلى الجناحين وزيارتهم.

صحيفة دييا أون

يعتبر جناح دولة الكويت احد المطالب الرئيسية لزوار معرض اكسبو سرقسطة، فجناح الدولة العربية يحتفط يوماً بعد يوم بطوابير طويلة أمام مدخله انتظارا لزيارته والتصميم الداخلي والعروض ثلاثية الأبعاد، وتجذب مظاهر التقاليد الكويتية انتباه كبار وصغار الزائرين على السواء»
صحيفة هيرالدو دي ارغون



صاحبة كتاب «الإسلام... ذلك المجهول في الغرب» المستشرقة الإيطالية ريتا دي ميليو تتحدث عن العلاقة بين الإسلام والمسيحية.



سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة تختبر الشريف بدور هاملت وتختاره بطلاً الى جانبها في «صراع في الوادي».



اختصاصي السكري والغدد الصماء د. نبيه خير يعرّفكم الى مخاطر صوم مريض السكري والماكولات التي يجب أن يتفادها.



في ظل الاختلافات المذهبية وتداخل السياسة بالدين... هلال رمضان ضائع بين الحسابات الفلكية والرؤية العينية!

الاثنين 8 سبتمبر 2008م
08 رمضان 1429هـ
العدد 404 - 20 صفحة
www.aljarida.com

tawabil

توابيل

رمضان

زهرة الخرجي: كنت في صراع مع ذاتي... أكون أو لا أكون!

أوتار نص 16



صاحبة كتاب «الإسلام... ذلك المجهول في الغرب» المستشارة الإيطالية ريتا دي ميليو: الكنيسة تخشى أن يدين الغرب المسيحي بالإسلام!

تطالب المستشارة الإيطالية ريتا دي ميليو، (أستاذة دراسات الشرق الأوسط والعالم الإسلامي في جامعة روما) ومؤلفة كتاب «الإسلام... ذلك المجهول في الغرب»، العالم الإسلامي بضرورة العمل على إنشاء ما يمكن تسميته بمراكز «الاستغراب» على غرار مراكز الاستشراق المنتشرة في الغرب، للتغلب على أصحاب النظرة التصادية. وانسحاق الثقافات الدينية المختلفة في بوتقة العولمة، من خلال تقديم الصورة الحقيقية للإسلام.

«الجريدة» التقت دي ميليو أثناء زيارتها الأخيرة إلى القاهرة، بهدف طرح النسخة العربية من كتابها في مصر، فكان معها الحوار التالي

القاهرة - أحمد الجبال

كيف تعرفت إلى الإسلام وما هو دافعك الرئيس من خلال تأليف «الإسلام... ذلك المجهول في الغرب»؟

درست اللغة العربية لأنني أردت أن أعرف الإسلام عن قرب من خلال قراءة تراثه باللغة الأصلية التي كتب بها. تعرفت إلى ماهية الإسلام وتعلمت قيمه السمة في المملكة العربية السعودية حيث قضيت جزءاً كبيراً من حياتي هناك، نظراً إلى عمل والدي كطبيب في المستشفيات السعودية. وسطرت كتابي لتعريف الغرب بحقيقة هذا الدين. كانت هذه التجربة بمثابة شهادة محبة من امرأة مسيحية إلى كل مسلم، عبر تقديم فكرة شاملة عن العقيدة الإسلامية كما ممارستها معظم المسلمين. الكتاب موجه إلى القراء الإيطاليين خصوصاً والغربيين عموماً الذين يجهلون حقيقة الإسلام ويعرفونه بطريقة خاطئة.

ما الرسالة الأساسية التي توجهينها إلى الغرب عبر الكتاب؟

أشير إلى أن كتابي هو في الواقع إسهاب وتعميق لكتاب صغير حول مقتطفات من القرآن الكريم، كتبت منذ أعوام للمركز الثقافي الإسلامي في روما، أما الكتاب الجديد فيحتوي على جزءين، يتحدث الأول عن الدين الإسلامي عموماً وعن شخصية النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وصفاته خصوصاً، أما الجزء الثاني فيتناول الجهاد في الإسلام والتاريخ الإسلامي الحديث، حرصت على تفسير الجهاد تفسيراً علمياً منهجياً ليعرف القارئ الغربي الفارق الشاسع بينه وبين الإرهاب. اكتشفت أن الطريقة التي يتبعها الكتاب الغربيون في عرضهم للإسلام والجهاد الإسلامي تظهر المسلمين كأنهم وحوش يهرون سفك الدماء تحت ستار الحرب المقدسة، كذلك لا يفهم المواطن الغربي أن جزءاً كبيراً من أسباب توتر العلاقة بين الغرب والعالم الإسلامي، خصوصاً حول إشكالية الجهاد كفضيلة إسلامية، يعود في الأساس إلى وجود مشاكل سياسية خطيرة جداً، لعل أبرزها القضية الفلسطينية. شخصياً أعتقد أن الفلسطينيين ضحية مخططات الصهيونية العالمية، ومن الإنصاف عدم إبتكار حقوقهم التي انتهكت.

كتبت عن الجهاد في الإسلام، كيف تنظرين إلى الخط الواضح من قبل الغرب بين الجهاد كفضيلة

إسلامية وبين الإرهاب؟

يعود أحد أبرز انتشار الخلط إلى إحجام الحكومات الإسلامية عن نشر حقيقة الجهاد في الإسلام باللغات غير العربية. شخصياً، على الرغم من كوني غير مسلمة وجدت لدى قراءتي المتعمقة، أن نمرة اختلافات جذرية بين الجهاد والإرهاب.

يبدأ الأول من جهاد النفس وصرفها عن فعل السوء، وحتى جهاد المسلح، كما مسموح به في الإسلام، له شروط عدة أبسطها ضرورة أن يدعو له الحاكم المسلم، وليس أي شخص آخر، ولو نظر كل إنسان في العالم إلى مبررات الجهاد في الإسلام لأدرك أنه لا يعني الإرهاب مطلقاً، وأن محاولات «أرهاب» الجهاد الإسلامي إنما هي زعم غربي باطل ترؤج له المؤسسات الصهيونية، فالجهاد مثلاً هو حق من حقوق كل من احتلت أرضه من قبل شعب آخر أو دولة أخرى، لماذا إذاً في الغرب، يطلقون على المقاومة الفلسطينية أو مقاومة الاحتلال الأمريكي للعراق إرهاباً؟ وإذا صح ذلك الزعم، لماذا انطلقوا على العمليات التي شنّها الفرنسيون على جيش المانيا خلال الحرب العالمية الثانية مقاومة فرنسية؟ ولماذا خصصوا لها صفحات كثيرة في التاريخ الأوروبي ليرزوا عظمتها تلك المقاومة؟

على المسلمين إنشاء مراكز «الاستغراب» للتغلب على التصادية

إصرار الغرب على وصف العمليات الاستشهادية الفلسطينية بأنها إرهاب هو من قبيل التناقض الذي أرفضه، لا يمكن للفلسطينيين السلاح اللازم لمواجهة العدوان الإسرائيلي، لذا يعتبر لجوؤهم إلى تفجير أنفسهم في المحتل الصهيوني عملاً عسكرياً شريفاً يبحث عليه الإسلام، ولا يستطيع عاقل أن يصفه بالإرهاب. طالما أن الفلسطينيين لا يملك سوى هذا العمل، فهو أمر يدخل في نطاق الجهاد الذي أباحه الإسلام.

كمتسحبة تعيش في إيطاليا، كيف تنظرين إلى العلاقة بين المسيحية والإسلام في الدولة التي تحتضن الفاتيكان رمز الكنيسة الكاثوليكية في العالم أجمع؟

الإسلام هو الدين الثاني في إيطاليا من حيث الانتشار، يبلغ عدد المسلمين فيها أكثر من مليون ونصف المليون مسلم. يجب أن نفرق ونحن نناقش أبعاد العلاقة بين المسلمين وغيرهم من الإيطاليين بين المثقفين وغير المثقفين. يعتبر المثقف الإيطالي، مثل غيره من المثقفين في الغرب، من القراء الجديدين لمختلف الثقافات العالمية، ومنها الثقافة الإسلامية، ويتعامل معاملة راقية مع المسلمين. أما الجهاد المتأخرون بالدعاية العالمية السلبية التي يتعرض لها الإسلام في السنوات الأخيرة، يتعاملون مع المسلمين بطريقة غير إنسانية وغير حضارية، ويرون أن كل مسلم إرهابي، أو على أقل تقدير مشروع إرهابي.

لألسف ليست لدى معظم الإيطاليين معلومات كافية عن حقيقة الإسلام، بل إن معظم الغربيين في الحقيقة «لا ديني»، لذلك لا يقبلون بوجود متدينين في أي دين من جانيهم. من هنا، يمكن القول إن

مثقفي الغرب يعرفون حقيقة الإسلام كدين مستنير، أما العامة فتسيطر عليهم سياسة تخريب العقول المفروضة عليهم من قبل السياسات الإعلامية الطالمة. السؤال الذي أطره على المتدنيات الغربية التي أشارك فيها، ألا يعد

محاولات «أرهابية» زعم غربي باطل ترؤج له المؤسسات الصهيونية

استهدفنا للمقدسات والرموز الدينية الإسلامية بالسخرية، من أشهر أنواع الإرهاب؟

يشكل حرص الغرب على نشر الإباحية والفواحش في العالم الإسلامي نوعاً من أنواع التطرف الفكري المرفوض.

ما رأيك في الاعتداءات التي تعرض لها الإسلام على يد رموز الفاتيكان، مثل البابا بندكتوس السادس عشر نفسه وسكرتيره الخاص، إذ كمال كل منهما الاتهامات للإسلام؟

عندما تحدث البابا عن الإسلام تجنى عليه وأخطأ في حق الجميع، لكنني أعرف أنه أدرك

في ما بعد أنه لم يكن يعي حقيقة الإسلام كدين مستنير، أما العامة فتسيطر عليهم سياسة تخريب العقول المفروضة عليهم من قبل السياسات الإعلامية الطالمة. السؤال الذي أطره على المتدنيات الغربية التي أشارك فيها، ألا يعد

للبابا كتاب شهير عرضت له الصحف أخيراً، حذر فيه من انتشار الإسلام وأن أوروبا في سبيلها إلى التحول إلى بقعة من بقع الإسلام، ألا يعد ذلك تحريضاً على الكراهية بين الغرب والشرق؟

لا أعرف شيئاً عن الكتاب، لذا لا أستطيع التعليق عليه، لكنني أرفض عموماً الدعوات إلى الصدام الديني أو الحضاري، وأرى أن كل زعيم ديني يؤمن أن دينه هو الصواب، لذلك من الطبيعي أن يتعصب له، من هنا يخشى القادة الغربيون في الغرب الإسلام بسبب

قوة انتشاره، وتخشي الكنيسة الغربية من أن يفقد الغرب الإيمان بالمسيحية ويدين بالإسلام، لكن ما لا يعرفه رجال الدين في الغرب هو أن معظم الأوروبيين لا ديني، وليس لديه إيمان بأي مقدس كأن. تؤكد إحصائية نشرت أخيراً أن 60%

أرفض الدعوات إلى الصدام الديني الحضاري

من الأوروبيين لا يحضرون قداس الأحد، ما يعني أن هؤلاء لا تربطهم بالمسيحية أية علاقة إلا الاسم فحسب، وهو أمر يخيف البابا وغيره من القادة الدينيين، وكمتسحبة لا أذهب إلى الكنيسة أبداً ولا أحفل بأي عيد من الأعياد المسيحية وثمة الملايين من المسيحيين مثلي. في ظل امتلاك الإسلام القيم والمبادئ السامية هو قادر فعلاً على جذب هؤلاء الملايين، الأمر الذي يشكل هاجساً مريعاً لدى كل زعيم ديني، لأنه سيفقد سلطته الدينية في حال غُتِر أتباع الدين الذي يبشر به ديانتهم بأخرى، خصوصاً إذا كانت في قوة الإسلام.

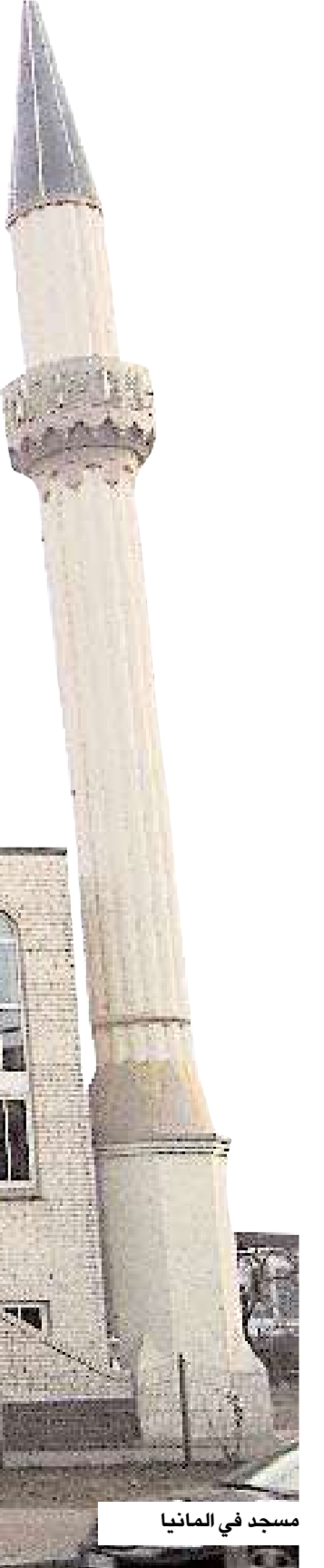
كيف تنظرين إلى الإساءات الغربية المتكررة لنبي الإسلام بين الحين والآخر؟

كل من يسيء إلى الإسلام غبي ولا يعرف حقيقة هذا الدين السمح، ولو عرف حقيقة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) لما فعل ذلك. لم يكن محمد رسولاً أو زعيماً دينياً فحسب، بل كان أيضاً أعظم شخصية في تاريخ الإنسانية ساهمت في صنع أمة قدمت الحضارة التي قامت على أسسها حضارات لم تكن لتظهر لولا المبادئ التي أرساها محمد في نفوس أصحابه، من حب الخبر لتأخيرين والعمل على التعايش السلمي مع جميع البشر.

كان محمد نبياً وكان زعيماً سياسياً عبقرياً، لذا لا يليق أبداً أن نسيء إلى هذه الشخصية العظيمة. أدعو المسلمين إلى أن يبذلوا الجهد لنشر السيرة الحقيقية للنبي محمد، وكذلك القصة الحقيقية للإسلام كي لا يقع المواطن الغربي البسيط ضحية الإعلام الموجه، الذي يحاول دفع العلاقة بين الغرب والمسلمين في اتجاه الصدام والكراهية المتبادلة.

برأيك، من المسؤول عن إثارة البغضاء والكراهية بين الغرب المسيحي والشرق الإسلامي؟

أدت الصهيونية العالمية دوراً في إثارة الحقد والبغضاء بين المسيحيين والمسلمين لتحقيق مصلحة إسرائيل في التوسع والتمدد والبقاء.



مسجد في المانيا



مقاربة

وصايا الأدباء...

طموحات أخيرة مع وقف التنفيذ!

بيروت - تغريد السميري

وصايا الأدباء رغبات تبقى عالقة بين الكلمات والزخرفات الأدبية، فلا تجد السبيل إلى تنفيذها وتظل مجرد نصوص أدبية جميلة تشبع فضول القراء الذي يحوم حول الرغبات الأخيرة لكتّابهم، تلك الوصايا بمعظمها قطع «إبداع» أخيرة هي رهن «تنفيذها»... ماذا أوصى أبرز الأدباء العرب والعالميين، ولماذا لم تنفَّذ وصايا معظمهم؟

على عندما يعرفونني بعد مغادرة هذه الفنانة، وربما يفسر ذلك عدم توجيهه وصيته إلى أحد من أقاربه أو أصدقائه أو معارفه واختياره تحمليها «إلى قرائي الأعزاء»، في ختام وصيته «لا عتب ولا عتاب» ولم يشأ أن يذكرهما «لا للضرورة» لأنه لم يعتمد خلال حياته على الحظ بل على ساعده «فيدي وحدها ويمفردها صفقت».

وصية مبكرة

ليس مینه الكاتب الوحيد الذي أوصى أن تكون جنازته ومراسم توديعه بسيطة، أوصى الشاعر الفلسطيني محمود درويش باكراً جداً في كتاب «ذاكرة للنسيان» الصادر في بيروت عام 1982 أن تكون جنازته حسنة التنظيم، يضعون فيها الجثمان السليم، لا المشوّه، في تابوت خشبي ملفوف بعلم واضح الألوان الأربعة، كتابة الشعر التي أنست درويش كثيراً من التفاصيل الحياتية، لم تنسه أبداً من تفاصيل جنازته التي أراد أن تزيّن بها «الكامل من الورد الأحمر والورد الأصفر، لا أريد اللون الوردى الرخيص ولا أريد البنفسج لأنه يذيع رائحة الموت، أريد مديفاً قليل الثرثرة، قليل النجعة، قادراً على ادعاء حزن مقنع، يتناوب مع أشرطة تحمّل صوتي بعض الكلام».

أراد درويش «جنازة هادئة، واضحة، كبيرة ليكون الوداع جميلاً وعكس اللقاء» من الواضح أن الشاعر الفلسطيني كانت تزججه مشاعر الحزن المزيّفة وقال كمن يطمئن نفسه كي لا تفلقه في ممانته: «حسناً، أنا بلا زوجة وبلا ولد، فذلك يوفر على بعض الأصدقاء جهد التحميل الطويل لدور حزين لا ينتهي إلا بحنو الأوردة على المعزي، وذلك يوفر على الولد مثلة الوقوف على أبواب المؤسسات ذات البيروقراطية البديوية»، درويش هو الوحيد الفرح بجنازته لأنها ستقام من دون منبئة من أحد، «حسن أني وحيد... وحيد... وحيد... لذلك ستكون جنازتي مجانية وبلا حساب مجاملة، ينصرف بعدها المشيعون إلى شؤونهم اليومية» رحل درويش بعد 26 عاماً

أوصى محمود درويش باكراً في كتابه «ذاكرة للنسيان» أن تكون جنازته حسنة التنظيم، يضعون فيها الجثمان السليم في تابوت خشبي ملفوف بعلم واضح الألوان

على نشر الوصية، تحديداً في 9 أغسطس (آب) الفائت، حصل على جازة هادئة وكبيرة كالتي أرادها، ولم تطل في عمره الآلات الطبية كما أوصى قبل دخوله غرفة العمليات في مستشفى هيوستن في ولاية تكساس الأميركية.

... زائفة

بيدو أن الزيف الذي تحدث عنه درويش لم يحم حول مشاعر الحزن التي تلحق بخبر الموت فحسب، بل لحقت بوصايا الأدباء أيضاً، حتى الآن ظهرت وصيحتان قيل إنهما للكاتب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيث الذي اعتزل الحياة العامة عام 1999، في شقته في العاصمة الكولومبية بوغوتا بعد اكتشافه أنه يعاني من مرض السرطان، خرج من مركزين من عزلته الإعلامية عام 2000 لينفي صلته بما قيل إنها وصية كتبها، ونشرت في صفحات الإنترنت، وأعلن أن ما فيها من إحساس بالراء للذات هو بعيد كل البعد عن إحساسه الحقيقي. سبق أن نشرت مواقع الإنترنت ما أسمته رسالة ووداع من ماركيث لأصدقائه، على الرغم من تشكيك البعض في أن يكون كاتب الوصية هو الروائي ماركيث، نشرت مجلة «البيتراتور» المتخصصة في الأدب ما أسمته نص الوصية الأدبية

لماركيث، ذاكراً أن بعض المقربين منه أكد أنها لماركيث وأنه قال فيها «لو نسي الرب لثانية واحدة أتني مجرد دمية من أسمال، وأهاتي من الحياة قطعاً... سانام أقل أحلم أكثر، وأعي أنا في كل دقيقة نطق أعيننا، نفقد ستين ثانية من النور، سانسبر عندما يتوقف الآخرون، استيقظ حين يرقدون، أسمعهم عندما يتكلمون».

... لم تنفَّذ

كثير مما ورد في وصايا الأدباء لم ينفَّذ، وإبرز رغباتهم التي أهملت «هي عدم النشر» في الشواطي الإيطالية، ثم شاركوا فرانس كافكا أن تُحرق كل أعماله الأدبية غير المنشورة، وأن تمنع طباعة باقي أعماله الأدبية بعد رحيله، وصيته ما كس برود لم ينفَّذ، وصيته وانتقد بمخالفته رغبة صديقه كافكا، إرثاً أدبياً غير خاطرة الرواية العالمية، وكان العالم محظوظاً بعدم جرة كافكا وإقدامه على حرق كتاباته بنفسه.

في وصيته طلب فرانس كافكا أن تحرق أعماله الأدبية غير المنشورة لكن صديقه ماكس برود لم ينفَّذ وصيته



لوحة لـ لطف المرس

عدم رضى الأديب عن إنتاجه الأدبي يدفعه إلى أن يوصي بعدم نشر ما كتب، فالروائي الروسي أنطون تشيخوف (1860 - 1904) أوصى بعدم نشر جميع أعماله، لأنه كان يرى أن الكثير من القصة التي كتبها لا تستحق النشر، إما لأنه كتبها على عجلة، أو بحثاً عن بعض روبلات من الناشرين كان يحتاج إليها، إلا أن الرواية الأخيرة «أصول لورا»، إنما إصدارها قريباً. لثابوتوف الذي وافاه الأجل عام 1977، روايات عدة من بينها: «بولينا»، «دعوة للشق» و«مانشيتكا». أكد الأديب في حينها أن الرواية تكاملت في ذهنه ولم يبق إلا كتابتها، لكن المرض لم يمهلته لتحقيق رغبته.

المعروف أن نابوكوف حرص على تنفيذ كل رواية لتصل إلى الكمال برأيه، ورفض أن ينشر عملاً غير كامل بعد وفاته، وأوصى بأن ترمى مسودات «أصول لورا» كافة في الموقد لتلتهمها النار، في حال عدم تمكنه من إتمامها قبل رحيله الأديب. لكن أرملة فيرا بفسيفينا لم تجد الشجاعة الكافية لتنفيذ وصية زوجها وتركت الأمر بعد رحيلها عام 1991 لنجلها دميتري الذي أعلن عام 2005 بأنه سيحرق الرواية.

خرج ماركيث الذي اعتزل الحياة العامة عام 1999 لينفي ما قيل أنها وصية كتبها ونشرت على صفحات الإنترنت

رمضان في عيونهم

فهد الهدنال:

ما من كتاب ليس له أهمية!

بواجب الباحث فهد الهدنال على حضور مواعيد الإفطار والسحور والعقبات الرمضانية، رغبة في توليد أواصر العلاقات الإجتماعية والحفاظ على الطوقس اليبينية في شهر رمضان الكريم. ويفضل قراءة كتب التراث والتفسير، التي تدور حول مفاهيم إيمانية فكريّة، كذلك الكتب المرتبطة بإحياء ليالي القدر.

● للفيد الشمري

ليست له أهمية معينة.

قضية محلية تود أن يتناولها الكتاب؟ كيف تبدأ يومك في رمضان؟ كيف تبدأ يومك في رمضان؟ طبعاً تختلف عاداتي في شهر رمضان باختلاف موعد حلوله، وأمضي الفترة الصباحية في العمل.

هل تخصص أوقاتاً للزيارات العائلية والاجتماعية؟ هل تخصص أوقاتاً للزيارات العائلية والاجتماعية في هذا الشهر الفضيل، لا سيما أن هذه المناسبة الدينية صالحة جداً لتوثيق التواصل والترامح. يتميز رمضان بآلاف موائد السحور والإفطار وكذلك أيام «القرقيعان»، أحرص على معايشة هذه الأوقات لما لها من أهمية إجتماعية في نفسي.

البرامج التلفزيوني الذي تحرص على متابعتها؟ كيف تبدأ يومك في رمضان؟ طبعاً تختلف عاداتي في شهر رمضان باختلاف موعد حلوله، وأمضي الفترة الصباحية في العمل.

الأعمال الدرامية التي تفضل متابعتها أكثر من سواها؟ كيف تبدأ يومك في رمضان؟ طبعاً تختلف عاداتي في شهر رمضان باختلاف موعد حلوله، وأمضي الفترة الصباحية في العمل.

هل تقرأ أعمالاً روائية وكتبتا ثقافية غير القرآن الكريم؟ كيف تبدأ يومك في رمضان؟ طبعاً تختلف عاداتي في شهر رمضان باختلاف موعد حلوله، وأمضي الفترة الصباحية في العمل.

هل تقرأ صحفاً أجنبية، ولماذا؟ كيف تبدأ يومك في رمضان؟ طبعاً تختلف عاداتي في شهر رمضان باختلاف موعد حلوله، وأمضي الفترة الصباحية في العمل.

كتاب المفضل؟ كيف تبدأ يومك في رمضان؟ طبعاً تختلف عاداتي في شهر رمضان باختلاف موعد حلوله، وأمضي الفترة الصباحية في العمل.

الصفحات التي تهتم أكثر من سواها في الصحف العربية؟ كيف تبدأ يومك في رمضان؟ طبعاً تختلف عاداتي في شهر رمضان باختلاف موعد حلوله، وأمضي الفترة الصباحية في العمل.

كتب الطفولة؟ كيف تبدأ يومك في رمضان؟ طبعاً تختلف عاداتي في شهر رمضان باختلاف موعد حلوله، وأمضي الفترة الصباحية في العمل.

قضية تسبب لك قلقاً مستمراً؟ كيف تبدأ يومك في رمضان؟ طبعاً تختلف عاداتي في شهر رمضان باختلاف موعد حلوله، وأمضي الفترة الصباحية في العمل.

الكتاب الذي لا تنصح بقراءته، ولماذا؟ كيف تبدأ يومك في رمضان؟ طبعاً تختلف عاداتي في شهر رمضان باختلاف موعد حلوله، وأمضي الفترة الصباحية في العمل.

لا يوجد، باعتقادي ما من كتاب يستخلصها من يدي مجاهد



لوحة من كابلاتينا بلاريمو صقلية

عبد الرحمن الناصر في حكمها، ظل يحكم الجزائر بحكم الجزائر الشرقي حتى عام 835هـ (961م) حين اعتزل الحكم وغادرها متوجهاً إلى مكة حيث قضى بقية حياته ناسكاً متعبداً.

من ذلك الحين، ذاع صيت مجاهد في حوض البحر المتوسط لا سيما بعد احتلاله جزيرة سردينيا وإغاراته على بيزا، بدأ نشاطه بالاستيلاء على صقلية بيت المنصور محمد بن أبي عامر المعروف بالصقالبة العامرين بأمر الركن الجنوبي الشرقي من الأندلس. خلال الغزوات التي اتسعت بين ملوك الطوائف، أخذ الصقالبة يفقدون ممتلكاتهم حتى لم يبق لهم سوى ميناء دانية في جنوب شرق الأندلس. إزاء ضغوط البابسة الأندلسية المتزايدة على صقلية دانية، فكر أحدهم، وهو مجاهد الداني العامري، في الاستيلاء على جزر البليار، وانتقل إليها بالفعل واحتلت قواته الجزر الثلاث عام 1015م.



لوحة من كابلاتينا بلاريمو صقلية

مناجزة جنوى وبيزا. بعد وفاة هذا الصقلي المجاهد عام 1045م، خلفه ابنه علي فواصل سياسة أبيه، لكنه لم يستطع أن يصد طويلاً أمام منافسات ملوك الطوائف، فاستولى بنو هود على ما بيده من الأملاك. كان غياب دانيه عن ساحة الكفاح في حوض المتوسط حافزاً للبابوية على استكمال جهودها لاستئصال بقية الوجود الإسلامي في سردينيا، فقام البابا ليو التاسع بتوحيد البيشبيين والجنوبيين من جديد ووجههم إلى استئصال سردينيا المسيحية، وهاجمت قواتها المنحدرة من أروبا وتوجهها لحرب مجاهد سردينيا ونجحت في طرد مجاهد من بعض أجزائها وسرعان ما فقد سردينيا نفوذهم في تلك الجزيرة الهامة. عاد مجاهد إلى قواعده في دانيه وجزر البليار من دون أن يتطلع إلى

تاريخ

الأندلس حضارة غاربة وتاريخ عريق (2)

قبرص أول حامية إسلامية في حوض المتوسط

القاهرة - د. أحمد الصاوي

كانت جزيرة قبرص القريبة من الساحل الشامي، أول هدف لمعاوية وهو وال على الشام من لدن الخليفة عثمان بن عفان، وقد فتحها عام 28هـ (638م) ثم ارتد أهلها وكتبوا البيزنطيين، فعاد إلى غزو قبرص عام 33هـ (653م) وأسكنها المسلمين وترك فيها حامية عسكرية لتكون أول جزيرة إسلامية في حوض المتوسط.

بين عامي 54هـ و61هـ (764 - 681م) أتم معاوية إخضاع جزيرتي أرواد ورووس، وكان الفضل في إقرار السيطرة الإسلامية على جزر شرقي المتوسط للقائد البحري الأموي (جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي اتخذ أرواد قاعدة لآعماله البحرية وانشأ فيها دار صناعة بحرية). الحقيقة أن الاهتمام الذي أبداه الأمويون بالبحر الأبيض لم يقض له أن يستمر في عهد الخلافة العباسية التي غلب عليها التوجه نحو آسيا، ومن ثم اضطلع المغاربة وأهل الأندلس بما كان الأمويون بداهه وتمسوا السيطرة على جزر البحر الأبيض، لا سيما في منطقتي الوسط والغرب، واعتنت المصادر الأوروبية، خصوصاً الكنيسة، بذكر تلك الحوادث التي تفرقت آثارها في الحياة في أوروبا نظراً إلى الترويج وأعمال السلب

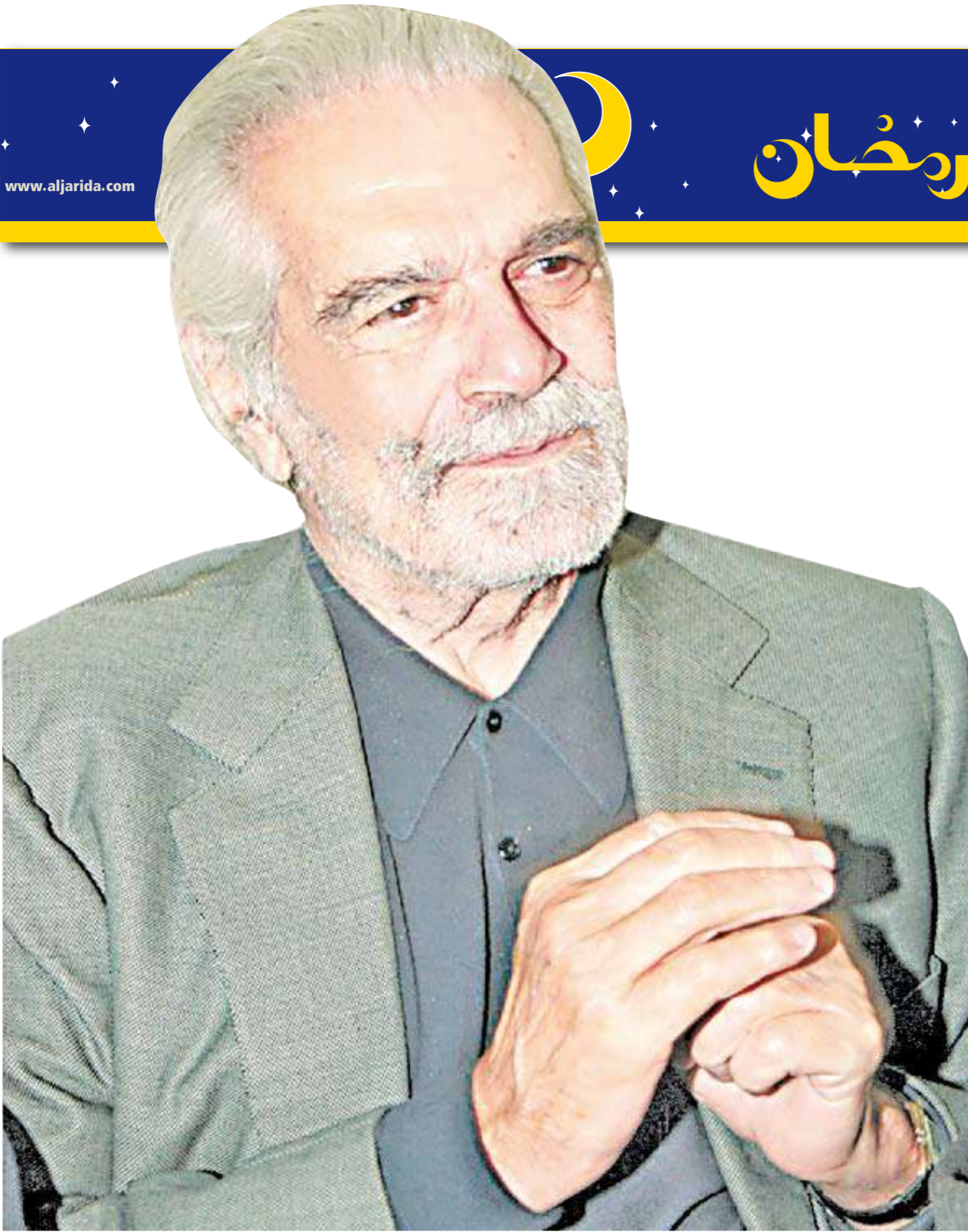
والنهب والتدمير التي صاحبتهما. عام 812 م، هاجر المغاربة إلى السبيدورا وبيوترا وإيشيا على الأوساط أسطولاً أندلسياً من ثلاثين أهل صقلية سنة 638هـ في مواجهة برنديزي واحتلالها وملكوها لمدة ثلاثين سنة كاملة بدءاً من عام 840م إلى 870م. من برنديزي، حاول المغاربة والصقليون الاستيلاء على نابولي عام 836م، وفي العام التالي اجتاحتها إقليم قلورية كله، وخرّبوا مدينة كابو عام 840م ثم احتلوا بعد ذلك مدينة بنتنتو وحكموها خمس سنوات (42 - 847م)، وما لبثوا أن استعادوا بعد فترة قصيرة واستولوا على تارنت وحكموها أربعين عاماً (840 - 880م) واحتلوا أيضاً باري لمدة ثلاثة عقود كاملة (41 - 871م).

اتخذ المسلمون تلك المدن الواقعة على الشاطئ الإيطالي قواعد لهجماتهم التي غزوا في إحداهما روما، أما جزر البليار، ميورقة ويايسة والمعروفة بالجزائر الشرقية، فقد فتحها المسلمون منذ وقت مبكر، وكانت خاضعة لملوك الفرنجة، وبحسب حوليات مملكة الفرنجة فإن جزيرتي ميورقة ومنورقة تعرضتا لهجمات المسلمين للمرة الأولى عام 798م، وبينما تشير المصادر العربية

إلى أن والي الأندلس عبدالعزيز بن موسى بن نصير افتتحها بعيد فتح الأندلس أو بالأنق قبل مقتل عام 98هـ، لكن لا يوجد من الشواهد التاريخية ما يؤكد مثل تلك الإشارات. الراجع أن جماعات من المسلمين نزلت تلك الجزر، بغرض التجارة، وسكنتها تدريجياً حتى هيمنت على الأمور فيها، وقد قامت ثورة في تلك الجزر ضد المسلمين في سنوات متباعدة من النصف الأول من القرن التاسع الميلادي (834 - 848 - 849م)، فأرسل الأمير الأموي عبدالرحمن الأوسط أسطولاً أندلسياً من ثلاثين قطعة أحمد الثورة أو بالأحرى أقر النظام والأمن في الجزر.

لكن الأمر احتاج إلى غزو الجزر لافتتاحها وقد تم ذلك في عهد الأمير عبدالله بن محمد، سابع أمراء الأمويين بالأندلس، وتولى قيادة جيش الفتح أندلسي يعرف باسم عصام الخولاني عام 290هـ (909م)، وكان رجال الأسطول الذين نزلوا أنفسهم للجهاد. أتم الخولاني فتح الجزر الثلاث وبني فيها المساجد وأصبح والياً عليها من قبل الأمير عبدالله بن محمد. بعد وفاته، تولى الولاة ابنه عبدالله بن عصام وأقره الخليفة الأموي

يستمخلصها من يدي مجاهد لكن المكافأة الجزئية لم تفلح في حمل أمراء أوروبا على المجازفة بمواجهة مجاهد الداني، فاضطر البابا إلى التصدي بنفسه لمناجزة المسلمين، فجهز حملة دفعت الخزانة البابوية نفقاتها، وكان هدفها مهاجمة قاعدة مجاهد في لوني، فاجتهد الجنويون والبيشبيون (بيزا) في الاستيلاء عليها وتم لهم ذلك واستمر الحلف بين بيزا وجنوا بمباركة الكنيسة، وهاجمت قواتها المنحدرة من سردينيا ونجحت في طرد مجاهد من بعض أجزائها وسرعان ما فقد سردينيا نفوذهم في تلك الجزيرة الهامة. عاد مجاهد إلى قواعده في دانيه وجزر البليار من دون أن يتطلع إلى



محطات في حياة «المسافر» (7)

عمر الشريف خلال يوم واحد أصبحت الرجل المدنس عدو المصريين!

وقفت بنا الحلقات السابقة عند المقابلة الفاصلة في حياة عمر الشريف وفاتن حمامة، حيث بدأ هو وانقأ وكان قوة خفية تحركه وتمنحه إرادة المنتصر وخفة كائن لم يبرهه الوقوف أمام نجمة استثنائية، أما هي فارتباك داخلها لم تعرف سببه، وجدت نفسها فجأة تتطلع الى هذا الغريب الذي يؤدي أمامها مقلما بالانكليزية من مسرحية «هاملت» لشكسبير، ثم تشرذ بعينها بعيداً عنه وتتذكر مشاهد من حياتها.

القاهرة - نوال صبيح

تذكرت حمامة والدها وعلاقتها التي كانت أقرب الى الصداقة، كان الوالد يؤمن بان ابنته فيها شيء مختلف، ملمح ما يجعلها فارقة عن جيلها وعن أطفال الأسرة، كان يتحدث إليها وهي طفلة كأنه يتحدث الى إنسانة كبيرة، لهذا اتخذت عزيمة لا تنسى، لا سيما الالتزام بالصديق والتمسك بالقيم والأصول دائماً واحترام المواعيد والوفاء بالوعد واحترام الناس عموماً ومن هم أكبر منها خصوصاً. غرس الأب في داخلها أموراً جميلة كان لها كل الفضل في مراحل حياتها المختلفة ولى تكريس صورتها كنجمة ملزمة.

أما المشهد الأكثر تأثيراً الذي تذكرته حمامة، حينما كان عمرها ستة أعوام وأخذها والدها الى سينما في المنصورة، حيث جاءت الفنانة آسيا داغر بمناسبة عرض فيلم لها، فشاهدت حمامة هذه السيدة الجميلة والفنانة التي أفتت حياتها في السينما والإنتاج الراقى... ولفت نظرها تصديق الجاهل لها بحجارة، فانتابها إحساس غريب وحلم أكبر من سنها، وتخلبت أن ذلك التصديق كله كان لها وأبلغت والدها بشعورها فاحتضنها بشدة.

على الرغم من نجاحها في أول أفلامها «يوم سعيد» إلا أن والدها شعر بقلق شديد ورفض عروضاً سينمائية كثيرة في ذلك الوقت حرصاً عليها، خصوصاً أن ابنته حين عادت الى المدرسة بعد عرض الفيلم أصبحت طفلة شهيرة جداً، ووجدت المدرسين والمدرسات وكذلك زميلاتها الأطفال يعاملونها معاملة خاصة، وعلى رغم صغر سنها تعمق في نفسها الشعور بانها فقدت الإحساس بانها طفلة عادية، فابتعدت عن الناس وظهرت يلف الناس حولها.

عروض زواج

حرص الأب أن يكون بجوار فتاته الصغيرة طوال الوقت حتى عندما تلتق، بعد عرض فيلم «مالك الرحمة»، أول رسالة من محبب وكان من سورية أسهب كثيراً في وصف نفسه، وتحدث عن ثروته، ثم أنهى الخطاب بطلب الزواج، أسرع إلى والدها وهي خائفة جداً واعطته الرسالة فقرأها بهدوء ثم ابتسم وقال: «توقعي أن يصلك كثير من الرسائل بعد الآن، ونصحها ألا تهتم

بالمضمون، لكن لا بد من أن ترد بأدب ولباقة، وقال لها «ذلك واجبك نحو المعجبين وحقهم عليك»، ثم اصطحبها إلى مصور معروف التقط لها صوراً في أوضاع مختلفة وطلب منه والدها أن يطبع 500 نسخة من كل لقطة، فسألته عن سبب الكمية الكبيرة فقال: «خطابات المعجبين ستزدد كل يوم وسوف يطلبون صورك، ويجب ألا تتأخري عنهم».

تحققت توقعات والدها فعلاً بعد مشاركة حمامة في خمسة أفلام دفعة واحدة عام 1946 هي: «مالك الرحمة» و«ملائكة في جهنم» و«الملاك الأبيض» و«الهائم» و«دنيا»، وثلاثة أفلام أخرى عام 1947 هي: «ثور من السماء» و«القناع الأحمر» و«ابو زيد الهاللي»، فاصبحت فنانة شهيرة وراحت الصحف والمجلات تنشر صورها وأخبارها وأصبح لديها جمهور عريض وصارت تلقى كل منة وتخلبت أن ذلك التصديق كله كان لها و«المسافر» أيضاً من بين الصغار الذين ونشأت بينه وبين والدها علاقة قوية، وبينما كان يستعد لإخراج فيلم «ابو

ذات يوم وفجأة التقت حمامة في مطعم فدخلت وجلست على مائدتي وجاءت هي لتقول لي: «هاللو»

بالدها بشرط أن يؤجل الإجراءات كلها إلى ما بعد انتهائها من الدراسة الثانوية، راح ذو الفقار يتردد عليهم بكرة في البيت، خصوصاً بعد أن اتفق مع والدها على تكوين شركة سينمائية كبيرة، وفعلاً قدماً سوياً فيلم «خلود» واقتربت حمامة من ذو الفقار أكثر أثناء تصويره الفيلم، وانفقت معه على إختصار الطريق بالزواج فوراً، وكانت مفاجأة للأسرة، هذا الغريب الذي أتى به يوسف شاهين إلى بيئتها ليخلف أمامها يمثل دور هاملت بالانكليزية، فتنفض وتقف وكأنها تحجز حياتها كلها وراءها وتتنظر إلى أمامها في ذهول وهي تقول: «برافو... أنت بطل الفيلم، ربما قائلنا بسرعة كي لا يلحظ أحد ارتباكها وشروعها وربما حتى تسابق صوتاً خافتاً في داخلها وتردد ويقول «لعله أيضاً بطل إيامك المقبلة».

موعد مع السعادة

تزوجت حمامة من ذو الفقار وأحبته على رغم فارق السن الكبير بينهما، وهي التي لم تعرف عن الحب سوى بضغ حكايات من زميلاتنا في مدرسة الأميرة فوقية في الجيزة أو من قصص وروايات وأفلام عاطفية. بعد الزواج، انتابها شعور جديد هو الشعور بالمسؤولية على رغم صغر سنها، فقد أصبحت مسؤولة عن بيت تدير شؤونه، وعكفت على قراءة كل ما كتبه الكتاب والأدباء عن الفن ويقضي معظم ساعات اليوم في الاستديو، فسألت نفسها: «هل أنا سعيدة؟» وكانت هذه هي المرة الأولى التي تجتبع فيها عن إجابة للسؤال، واكتشفت أن علاقتها بزوجها كانت علاقة تلميذة مبهورة بحب الفن وانجذبت الى أستاذ كبير يكبرها بأعوام عدة، تزوجت التلميذة الأستاذة مدفوعة بدوافع أخرى ليس من بينها الحب، وضاعف من إحساسها بالحرمان من الحب الفراغ الذي كانت تعانيه في ظل غياب ذو الفقار، وبدأت حياتها تعرف طريق الأولى والخلاف والصدام المستمر، ولم يكن ثمة بديل عن الطلاق بعد أن بدت القور في حياتها، بالإضافة الى أنه كان عنيداً ومعتزاً بنفسه إلى

درجة مقيرة أدت إلى تعثر استمرار حياتها الزوجية.

«هل أنا سعيدة؟»... السؤال يعاودها مجدداً ويرن في أذنيها بالبحاح، لم يقفها منه سوى صوت هذا الغريب الذي أتى به يوسف شاهين إلى بيئتها ليخلف أمامها يمثل دور هاملت بالانكليزية، فتنفض وتقف وكأنها تحجز حياتها كلها وراءها وتتنظر إلى أمامها في ذهول وهي تقول: «برافو... أنت بطل الفيلم، ربما قائلنا بسرعة كي لا يلحظ أحد ارتباكها وشروعها وربما حتى تسابق صوتاً خافتاً في داخلها وتردد ويقول «لعله أيضاً بطل إيامك المقبلة».

القبلة... الفضيحة

مرت أيام سريعة وقليلة الى أن بدأ تصوير الفيلم الذي جمع بين حمامة والشريف سوياً «صراع في الوادي»، وفي الاستديو لم يواجه الشريف مشاكل من الممثلين أو الفنيين، فقد كانوا يعرفون أنه صديق المخرج، أما حمامة فعاشرت صراعاً عنيفاً عصف بهدوء في بالها. أثناء التصوير، تأكدت من حبها له، أما الشريف فلا يستطيع أن يبتعد عنها أو حتى يبعد عن عقله تفكيره فيها، كانت المرة الأولى التي يواجه فيها كاميرات السينما ويضع قدمه على أول درب الرحلة الى عالم الأضواء كما قالت له نبوءة العرافة اليونانية، هو الآن يصنع لنفسه مصيراً مختلفاً بعيداً عن خطط والده وتجارة الأخشاب، مهنة والده التي اختارها له ليصبح فتى الناشئة الأول في السينما المصرية بعد ذلك الفيلم.

كانت تلك الأفكار كلها تدور في رأس الشريف قبل أن يعلو صوت شاهين ويقول «دور» لبدأ التصوير الذي استمر بهدوء ومن دون مشاكل حتى جاء مشهد «القبلة» بين بطلي الفيلم، فالسيناريو كان فيه «قبلة» تطعها حمامة على شفاه الشريف وهو معنى عليه وينفرد بعد إصابته برصاصة أطلقها عليه حمدي غيث. للمرة الأولى توافق حمامة على تعليقات وتنبؤات حول علاقتها، حمامة من التوابل سجن الاثنين ولم يعرفا أبداً كيف يتحدران منه، خاصة حمامة وهي النجمة الراقية التي حافظت على براءة صورتها وتناقشت طول الوقت، بل وتنبأت بهذه الصورة الفنية الشابتة التي أحبها جمهورها ولم يفصل بينها وبين شخصية نجمة المحبوبة، فبرأتها التي اعتادوها على الشاشة لا يجب أن تولونها ولو حتى مجرد قبلة على شفاه رجل غريب حتى لو كان حبيبها في الفيلم.

يقول الشريف: «خلال يوم واحد أصبحت الرجل المدنس الذي أهان مثلهم الأعلى، أخس كل مصري بالغضب الشديد وأنه قد خدع بذلك القبلة، ضرب الفيلم الرقم القياسي في التوزيع، وازدهمت صفوف من الناس أمام شبايك التذاكر، لكنني عملياً «صودرت»، من الشاشة في بلدي، فلم أجرؤ أي منتج أن يستخدم الرجل الذي سبب الفضيحة. خلقت هذه القصة بيني وبين فاتن موقفاً مهماً، كان علينا أن نتجنب بعضنا بعضاً، وكان ذلك صعباً لأننا نتحرك في الدوائر نفسها، نذهب إلى الأماكن نفسها، ونحن كان صديق مشترك يدعو واحداً منا إلى بيته، فلا بد من أن يتأكد من عدم دعوة الآخر، ثم ذات يوم وفجأة التقينا في مطعم،

والذي حدث أنني دخلت وجلست على مائدتي وجاءت فاتن لتقول لي: هاللو».

اختفاء وأزمات

يتذكر الشريف: «كانت حمامة قد بدأت تفكر في باستمرار، وأنا فشلت في إبعاد وجهها عن تفكري، فمن أول يوم التقينا معاً، حدث أمر غريب لي ولها، لكن كان الأمر صعباً جداً لأنها كانت حينذاك متزوجة من المخرج عز الدين ذو الفقار، فطلت أسطر على نفسي وانظر إليها نظرة خاصة مملوءة بالإحترام والاعتراف بالجميل على رغم أن حياتها مع زوجها كانت تلتظ أنفاسها الأخيرة، وكان هذا اللقاء العابر وغير المرتب بالجميل على رغم أن حياتها مع زوجها كانت تلتظ أنفاسها الأخيرة، في جمعنا مجدداً على الشاشة، فأنطلقت الإشاعات عن العلاقة بيننا تملأ الشوارع، كانوا في البداية يتحدثون بحرج ثم دفعونا بعد ذلك إلى أن يحثوي كل منا الآخر، وتم طلاق فاتن وتزوجتها أنا في الخامس من فبراير (شباط) عام 1955».

تطلعت حمامة من ذو الفقار، ونات ليلة اختلفت مع الشريف عن عين الفضوليين وشائعات المغرضين، في فندق «ميناء هاوس»، حيث تزوجا وأضيا أسبوع العسل بعد أن أشهر الشريف إسلامه، تمت مراسم عقد القران والزواج على نطاق محدود وفي هدوء شديد، وشهد على صحبة الزواج كل من المخرجين صلاح أبو سيف وقطين عبد الوهاب، ولم تنته الصعوبات التي واجهتهما عند ذلك الحد، فأسرة الشريف قاطعتهم وغضب والده غضباً شديداً وتدهورت صحته حتى أصيب بنوبة مرضية حادة، خصوصاً أنه كان رجلاً مسناً ومصاباً بالسكري، كذلك أنشأ بعض الشباب جمعية حملت اسم «جمعية مقاطعة أفلام فاتن حمامة»، لقد كان موقفاً غريباً يعبر عن ثورة هؤلاء الشباب واعتراضهم على زواج حمامة والشريف، لكنه كان مستمد من موقف جمهورها الذي أغضبه زواجها لأنه كان يعتبرها كابتنة أو المخرج الذي صنع نجاحها من أجل شاب جديد.

انقلاب في السينما المصرية

هدات الضجة بعد فترة وبقي فيلم «صراع في الوادي» هو الفاصل بين حياة الشريف الماضية وكواحد من أبناء الطبقة الثرية في الإسكندرية، ينحدر من أصول غير مصرية ولا يتحدث بطلاقة سوى اللغة الفرنسية إلى فنان يبدأ علاقته بالسينما العربية عبر شاهين المخرج شديد الطموح الذي يشارك معه في الجذور نفسها، ويقدم صورة جديدة وغير تقليدية للمثل السينمائي الرومانسي وإن لم تكن صادمة، كما يقول د. أحمد شوقي عبد الفتاح وحليم ذكرى مليحة في كتابهما «نجوم الرومانسية.. مقدمات ونماذج»، فهذا الشاب الواسم للغمابة، ذو العينين الساحرتين الحالمتين، والقامة الفارعة والرشيقة، لا يشبه أبطال الرومانسية كثيراً. لكن الأخطر بكثير أنه يتفعل بقوة، ويكفي ويتألم كرجل، ويظهر بلباب عادية أو مزقة، ويهاجم محبوبته بعنف، ولا يشعر بالإنكسار أو الضعف الذي يتميز به أبطال قصص الحب الرومانسية عادة، وعلى الشاشة غالباً.

يقصد الكاتبان أن ظهور الشريف في «صراع في الوادي»، عتبر في مسار الرومانسية في السينما المصرية وفي شكل أبطالها المألوف من أمثال عماد حمدي أو فريد الأطرش أو كمال الشناوي، لكن في حقيقة الأمر أن هذا الفيلم في حد ذاته هو انقلاب على الرومانسية القديمة في السينما المصرية وربما بداية مرحلة جديدة ارتبطت بالتغيير السياسي والاجتماعي في مصر بعد ثورة يوليو 1952، وهو التغيير الذي استوعبه شاهين وحاول التفاعل مع التغيير الذي أحدثته الثورة في بنية المجتمع المصري، كما يقول الناقد اللبناني وليد شمسيت في كتابه «يوسف شاهين.. حياة للسينما»، وعلى مستوى الشعارات الاشتراكية والأمال الكبيرة التي فجرتها جماهير

ظلت أنظر الى حمامة نظرة بالاحترام على رغم أن حياتها مع ذو الفقار كانت تلتظ أنفاسها الأخيرة

الشعب في الريف وفي المدينة.

هنا جاء «صراع في الوادي» ليقدم صراعاً بين مهندس زراعي شاب ومعه الفلاحين من جهة وبين الباشا الإقطاعي الذي يرى في نجاح المهندس في تحسين أساليب زراعة قصب السكر عند الفلاحين خطراً على مصالحه، فيعمل على إرضائهم، هو صراع اجتماعي نشأ على ضفافه قصة حب تتأثر وتطور بهذا الصراع، قصة تجمع بين أحمد ابن ناظر العزبة وأمال ابنة الباشا صاحب العزبة، قصة يقدمها يوسف شاهين في عبودية لدرجة أنها تسيطر على بناء الفيلم الذي يحاول أن يكشف العلاقات الإقطاعية داخل القرية المصرية في تلك الفترة والتي يتزايد فيها بؤس الفلاحين ويقدمه مقابل الثراء الشديد للباشا الذي يمتلك أرضاً تزيد على إجمالي الأرض التي تملكها القرية كلها، بل ويحرص أن يظل كذلك ويخضع الفلاحين له حتى ولو بالقتل والتخريب.

سيظل «صراع في الوادي»، كما يقول الناقد علي أبو شادي في كتابه «كلاسيكات السينما المصرية»، علامة مهمة في تاريخ السينما المصرية بما يعكسه من تطور فكري عند مخرجه و تأثير ثورة يوليو المجيدة على وعيه السياسي والاجتماعي.

وكما كان «صراع في الوادي» هو الخطوة الأولى في قصة الحب التي جمعت بين بطليه فاتن حمامة وعمر الشريف، فإنه ربما يكون أول إشارة له على القرية المصرية في تلك الفترة أن الفيلم شارك في مهرجان كان، عمر الشريف الذي تلتفت للسينما المصرية هل ظل على تفرد واختلافه ومساره الجديد في التعبير عن الرومانسية...؟ ذلك ما ترويه الحلقات المقبلة.

«صودرت» من الشاشة في بلدي، فلم أجرؤ أي منتج أن يستخدم الرجل الذي سبب الفضيحة

انطلقت الإشاعات بيني وبين حمامة وكانوا في البداية يتحدثون بحرج ثم دفعونا بعد ذلك الى أن يحتوي كل منا الآخر



عمر وفاتن في زفاف يوسف شاهين



عمر وفاتن وستة أولى زواج



صوت الحب والأنس والطرب 7

أميرة الأحزان أسمهان

الى جبل الدروز وسط الترحاب والعتاب

توجهت الأميرة الدرزية أمال إلى دمشق مع زوجها الأمير حسن الأطرش، ورافقها شقيقها فؤاد إلى جبل الدروز كي يزفها إليه عوضاً عن والدها الذي رحل. كان لقاء الأهل والعشيرة سائخاً، حيث كان يسبق الترحاب بها العتاب لسلوكمها، كيف للأميرة ابنة الأمير، سلبية الدروز، أن تفعل ما فعلته؟ كيف لها أن تفكر في احترام الغناء في المسارح والصالات، انتقلت مخاوف فؤاد إلى العائلة، كذلك كان بعض أغانيها وصل بشكل أسطوانات، تم الزواج وأقيمت الأفراح وذبحت الذبائح وأصبحت أسمهان تحمل لقب «الأميرة أمال الأطرش».

رحلت إلى دمشق وتزكت فريد وحيدا، يكاد الأقدار التي فرضت عليهم هذا الفراق والحرام، كانت الدنيا تظلم في وجهه، لكن أصبغت شمعة له عندما حمل ساعي البريد خطابا إليه من مدير الإذاعة وهو يقول له فيه: «أرجو الحضور لمقابلتني».

القاهرة - ماهر زهدي

ذهب فريد إلى دار الإذاعة المصرية، وقدم الخطاب إلى سكرتير المدير فاستمعله دقيقة ففتح له بعدها باب المدير. عقدت الدهشة لسانه حين رأى مدحت عاصم يستقبله بابتسامة عريضة تلقى بصديق قديم وقال له: هل تذكر يا فريد يوم سمعتك في معهد الموسيقى؟

فقال فريد وهو سعيد بتلك الفاتحة التي تشي بما وراءها: ذاك تاريخ غير بعيد... لم تمض بعد أربعة أشهر.

فقال مدحت عاصم وكأنه يعتذر، على رغم ذلك فإنني لم أستطع خلال تلك الأشهر أن أقدم فنك إلى المحطة، شغلنا افتتاح المحطة عنك، فلما استقرت الأمور بعض الشيء استدعيتك. فإننا بحاجة إليكِ.

بدأ على فريد الخجل من الإطراء، وقال لعاصم: أنا رهن إشارة. فقال عاصم يرفق بالشرى لفريد: عملت لك عقدا مع الإذاعة، ستعرف عودا مرة أسبوعيا... سوف تستغرق الصرة ساعة ونصف الساعة، مبروك.

في الليلة التالية، كان فريد الأطرش يجلس أمام الميكروفون من محطة القاهرة ليعرّف على عوده. استمر في عمله سعيدا قريب العين بالرزق الذي انتظمت موارده، لكنه كان يريد أن يغني، تلك أمنيه بعد أن اجتمعت له شهادته من أساطين الفن أنه يغني بصوت مجلّو، وحنان مندق، وإحساس صادق، ومن جهة أخرى كان يعتبر معرفته مع معهد الموسيقى قائمة، وهزيمته ماثلة، وكان يريد أن يخبت أنه يستطيع الغناء.

قرر فريد أن يطلب إلى عاصم إعطائه فرصة للغناء، وتردد غير مرة ثم طرق بابه ليعلم له عن رغبته بصراحة، فقبله الأخير بالاهتمام وسأله: هل لديك أغنيات خاصة بك؟

فاجاب بلهفة: أستطيع أن أعدها في أيام. فقال عاصم وكانه على يقين من أن فريد لن يخذله: إذن نحدد لك موعدا للامتحان.

شيخ الفشل.. سبب النجاح

ذهب فريد إلى الامتحان مع عوده فحسب، وكان في لجنة الامتحان ثلاثة يعرف فريد اثنين منهم وقد سقط قلبه إلى قديمه وهو يراهما كان محمد فتحي ومصطفى رضا، والثالثا سعيد لطفي لجنة الامتحان التي ستحكم عليه، وقد سبق وحكموا عليه بالفشل وتسببوا في طرده من نادي الموسيقى، أي أنه راسب لا محالة. جلس فريد يحدث نفسه: «ها هي الغالبية من لجنة معهد الموسيقى التي حكمت عليك بالفشل وكتبت عليك صك الهزيمة، هل تأخذها من قصيرها وتنتسحب؟».

حانت منه نظرة إلى الباب المفتوح بغريه بالفرار فوجد عاصم مقبلا، فأحس أنه مدين لهذا الرجل وأنه ينبغي عليه أن يؤدي الامتحان ويبدع فيه، ويكون عند حسن ظنه به! ولما أعلوه إشارة ليبدأ عزفه على العود، غنى الليالي والموال، وبدأت النتيجة تعلن على صفحات وجوههم، فشجعتهم على الإبداع ولعلص صوته وزغردت أوتار عوده، فقال له رضا: نهنئذ

وصلتين بأربعة جنبته؟

فرد عاصم وكأنه يعاتب فريد إن ناقشه في الأمر: اجوز الإذاعة ضئيلة ولكم تعوضها بالشهرة والبريق.

سال فريد نفسه: هل ساتغدى شهرة وأنعشنى بالبريق والمعان؟

كان يعرف أن مناقشة اللوائح الإذاعية لا تجدي، فقال لعاصم: أشكرك على كل حال.

حين خرج فريد من الإذاعة كاد رأسه يتفجر بالأرقام وهو يحصي كم يلزمه للفرقة الموسيقية، فاستقر رايه على أن تصاحبه فرقة موسيقية مرموقة، لأن الفرقة الموسيقية تصنع نصف النجاح، وكانت أشهر فرق تلك الأيام فرقة العقاد، وفيها عازفان شهيران هما أحمد الحفناوي ويعقوب طاطوس. اقترح فريد على الفرقة أن تتزود باللات عربية كي يقدم للمستمعين بلون جديد في الغناء والنغم. عمل البروفات كلفة هذا كله اثني عشر جنبها، وكان يوسف بدروس متلوعا بكلمات الأغنية، بل الحق الأغنية الأولى بأغنية أخرى هي «بحب من غير أمل».

لكن هكذا تكون الصفة خاسرة، وخسارتها مؤكدة فمن له بالتعويض؟ حدث فريد نفسه بهذا الكلام.

شهادة نجاح فريد

كان تشجيع الجمهور عندما استمع إليه للمرة الأولى تعويضا كافيا، فقد أحس فريد أن وزنه يزداد مع كل خطاب تتلقاه الإذاعة طالبا أغانيه، أحسن منذ ذلك الحين أن رباطا خفيا يربطه بهذا الجمهور الذي لا يراه، فقد كتب شهادة نجاحه الذي لم يمن عليه بها أحد، وأحس أن هذا الرباط يقوى بعد كل مرة يقف فيها أمام الميكروفون، وحين اختارته الإذاعة لحفلة تداع من عند سفح الهرم، وفيها الملك فاروق وكبار رجال الدولة، قال حافظ عبد الوهاب للمستمعين: أقدم لكم المطرب فريد الأطرش.. الفنان الذي وصل إلى المرتبة الأولى في النغم والطرب قبل أن يكمل عاما في الإذاعة.

بالنجاح. لم يكن النجاح عملية رابحة لدى فريدا! ربحتها الوحيد أنه شطب من حياته وثيقة الهزيمة التي كتبها معهد الموسيقى، وجعل الذين حكموا عليه بالفشل يحكمون له بالتفوق والنصر.

من ناحية أخرى، بدأت تبعات الوقوف أمام الميكروفون تقف له بالمرصاد! كان لا بد له من أغان

مستقلة، فذهب إلى صديقه يوسف بدروس الذي وضع له في ليلة واحدة أغنية «باريتني طير وأطير حواليك»، وفي الليلة التالية قضى فريد مع عوده ساعات الليل حتى غمره نور الفجر، وكان نطق لحنها، قطار بالنص واللحن إلى عاصم. وافق الأخير عليهما وأبرم معه عقدا بنص على أن يغني وصلتين أسبوعيا بأجر أربعة جنبتهات، وكل وصلة نصف ساعة.

سال فريد عاصم: هل ساعني

شطب فريد من حياته وثيقة الهزيمة التي كتبها معهد الموسيقى، وجعل بالفشل يحكمون له بالتفوق

فرد عاصم وكأنه يعاتب فريد إن ناقشه في الأمر: اجوز الإذاعة ضئيلة ولكم تعوضها بالشهرة والبريق. سال فريد نفسه: هل ساتغدى شهرة وأنعشنى بالبريق والمعان؟ كان يعرف أن مناقشة اللوائح الإذاعية لا تجدي، فقال لعاصم: أشكرك على كل حال.

حين خرج فريد من الإذاعة كاد رأسه يتفجر بالأرقام وهو يحصي كم يلزمه للفرقة الموسيقية، فاستقر رايه على أن تصاحبه فرقة موسيقية مرموقة، لأن الفرقة الموسيقية تصنع نصف النجاح، وكانت أشهر فرق تلك الأيام فرقة العقاد، وفيها عازفان شهيران هما أحمد الحفناوي ويعقوب طاطوس. اقترح فريد على الفرقة أن تتزود باللات عربية كي يقدم للمستمعين بلون جديد في الغناء والنغم. عمل البروفات كلفة هذا كله اثني عشر جنبها، وكان يوسف بدروس متلوعا بكلمات الأغنية، بل الحق الأغنية الأولى بأغنية أخرى هي «بحب من غير أمل».

لكن هكذا تكون الصفة خاسرة، وخسارتها مؤكدة فمن له بالتعويض؟ حدث فريد نفسه بهذا الكلام.

شهادة نجاح فريد

كان تشجيع الجمهور عندما استمع إليه للمرة الأولى تعويضا كافيا، فقد أحس فريد أن وزنه يزداد مع كل خطاب تتلقاه الإذاعة طالبا أغانيه، أحسن منذ ذلك الحين أن رباطا خفيا يربطه بهذا الجمهور الذي لا يراه، فقد كتب شهادة نجاحه الذي لم يمن عليه بها أحد، وأحس أن هذا الرباط يقوى بعد كل مرة يقف فيها أمام الميكروفون، وحين اختارته الإذاعة لحفلة تداع من عند سفح الهرم، وفيها الملك فاروق وكبار رجال الدولة، قال حافظ عبد الوهاب للمستمعين: أقدم لكم المطرب فريد الأطرش.. الفنان الذي وصل إلى المرتبة الأولى في النغم والطرب قبل أن يكمل عاما في الإذاعة.

لكن هكذا تكون الصفة خاسرة، وخسارتها مؤكدة فمن له بالتعويض؟ حدث فريد نفسه بهذا الكلام.

فوق تصدى له سائر الحلقات وتسدد عليه الطريق إليها. كان فقيرا وكانت غنيته، كان مغنيا، واهلها من ذوي الثراء العريض، فالتكافؤ في المستويات مفقود، فصرف نفسه عن تلك الفكرة وعاش الحب في قلبه من غير أمل. كان يوسف بدروس يعرف القصة من الفها إلى يانها، لذلك عبر عن حب فريد تعبيرا صادقا حين وضع له أغنية «بحب من غير أمل»، تلك الأغنية وغيرها كان يقدمها فريد من ميكروفون الإذاعة، وهي سبب شهرته السريعة لأنه كان يغني وهو يتخيل نافذتها المغلقة، وأنها الغليظة القلب، واهلها والشر في أعينهم، وهي سلاك أبيض الحناجين يرفرف فوق تلك النصال المسددة إلى قلبه، كان يغني وكانت تسمعه وعينها تبكيان، وقلبهما يردد البكاء.

تطور الحرمان إلى مزيد من العذاب حين اتخذت الأسرة قرارا نفذته بين يوم وليلة، فقد انتقلت من شارع إريص راعبا عاد فريد ليلتها فلم يجد شبحها وراء خص النافذة كما اعتاد أن يلقاه منذ أغلقت. أصبح الصباح فلم تلق امام الباب عربة المدرسة، ولا اندفعت كالصغير من باب بيتها إلى العربة وعلى شفقتها تحية الحب والصباح! سال أمه عن جيرانه فقلت وهي تحس جرحه: لقد رحلوا... حملوا عزالهم وضوا.

فقال بالنتعاب وهو يغالب دموعه: إلى أين؟

هل لنا أن نسال كل راحل إلى أين يرحل؟ لقد انتقلنا منذ وصلنا القاهرة بين ستة بيوت، فهل سألنا أحد إلى أين نذهب إلا من كان حميما من الأصدقاء، وأنت تعلم يا ولدي أن هذه الأسرة تحفظت في علاقاتها مع الجيران فلم تزر ولم تفتح بابها لغير الوافدين عليها من الصعيد.

في اليوم التالي، قدم إليه يوسف بدروس أغنية جديدة مطلعها «عمري ما حيا أقدر اسأكي»، فكانت وعاء أفرغ فيه فريد كل شوقه وهيامه، نغما جميلا وإحساسا دافقا.

من باب البيت إلى عربة المدرسة وعلى شفقتها ابتسامة الصباح، وفي عينيه نظرة حب. حقق فريد نجاحا هائلا حين استطاع أن يبعث إلى ابنة الجيران بخطاب ووضع يده على قلبه خشيته أن يقع الخطاب في يد الأسرة فتكون العقابية وخيمة، فلما سطرته إليه عبارات عبرت عن حبها طار فرحا وروى للعود حبه في نغمتا ينبوعها القلب من أعماقه.

لكن أيامه الحلوة لم تعمر طويلا! فقد أحست أمها بأن ثمة ما يشغل ابنتها، قالت الفتاة مرة في خطاب لها أنها عازفة عن الأكل، وأنها لا تجد مبررا لذلك، فحذقتها أمها بنظرة فيها اتهام وعولت على مراقبتها. استطاعت الأم أن تضبطها أكثر من مرة وهي تجلس في الشرفة أو النافذة، ثم وهي تبتمس لفريد. عنفتها الأم وأغلقت نافذة حجرتها بالمسامير وحرمت عليها ارتياد الشرفة! لم يبق لفريد غير اللحظات التي تعبر فيها الفتاة شارع إريص راغب إلى عربة المدرسة.

أحس لوعة الحب، ماذا يفعل؟ هل يتقدم إلى أهلها يتزوجها؟ وكان دون تحقيق هذه المنى حلقات من العقبان إن حطم حلقة

تقطعت الأسباب بين فريد ومحبوبته أسبوعا كاملا، وفي أعقاب الأسبوع تلقى منها خطابا أفصحت فيه عن حبها. كان فريد فرحا وهو يعرف أنها سكنت شارع الملكة نازلي، غير بعيد عن المدرسة البطريركية التي كان يدرس فيها فريد.

زار الشارع الذي فيه بيتها الجديد وكاد قلبه يتوقف من الفرحة فيكي، رأت دموعه فاخفت من الشرفة وعادت من جديد مع ابتسامته، وأخذ أهل الشارع بالهم فرحل فريد. عرفت مواعيده فنسقت بينها وبين مواعيدها، لكن حتى تلك السعادة لم تعمر في سماء فريد طويلا، فمرة أخرى رأت أمها فريد وهو يتسكع تحت الشرفة، فانسحب. عاد في اليوم التالي، وقبل أن يصل البيت رأى رجلا عريض المنكبين، في عينيه شرر الغضب يخرج من الباب وكأنه

المشاعر الراقية ارتقى، وزادت الإذاعة أجره إلى ثمانية جنبتهات، لكن أبواب الرزق فُتحت له، فقد جاءته شركات الأسطوانات تطلب تسجيل أسطواناته، وصارت له مكانة لدى بديعة مصابني بعد أن دوى صيته في الإذاعة.

سعادة فريد ترحل مع أمال

أصبح زواج الحبيبة وراقها هفاً آخر يضاف إلى هم فريد بفرق أمال، وطويت صفحة الحب العذري الرقيق في حياته! طويت في حساب اللقاء والابتسامات والخطابات، لكنها تسطرت خلودا على قلبه، وتجنف عرقه إن تقصد جنبته بعرق النصال، فلم تعد أمال تطالعه بوجهها الراق كاللبن الحليب كل صباح وتحمل إليه الإفطار والحلو والرعاية.

كان عندما يلحن بيروي لها اللحن على العود فإذا نسبه في اليوم التالي فإنه يناديها لتذكره به. كانت ذاكرتها موسيقية لا تسقط منها شاردة من نغم أو واردة، حتى في صوتها نضح إلى حد أنها تستطيع أن تواجه الجماهير، وفي حفلتها الأولى نجحت نجاحا لم يتوقعه أحد، حتى فريد ذاته الذي كان يباهي بها، وشجعه نجاحها على الضي معها على الطريق. صارت تلازمه في غدوه ورواحه، ووجد فيها شركة النهار والليل والطعام والفسحة واللحن، ورحبت بشركات بان تضع صوتها على الأسطوانات، وكلها من تلحينه فصار الرزق رزقين، وبدأت السعادة مع الترف

طويت صفحة الحب العذري الرقيق في حياة فريدا! طويت فريدا! طويت في حساب اللقاء والابتسامات والخطابات، لكنها تسطرت خلودا على قلبه

يرفرفان على البيت. انتقل إلى غاردين سيتي، وصارت أسمهان رفيقه الجديد، الطيب الحنون وغنّت «نوبت أداري الأمي» وكانت الأغنية مطابقة لحاله مع محبوبته، و «عليك صلاة الله وسلامه»، ثم عادت فغنّت «رجعت يا حبيبي بعد الفراق والعذاب»، فطار صوتها وبعدها أغنية «أفوت عليك بعد نص الليل» التي عبرت عن حاله.

نثر أحزانه حين غنى من كل قلبه «يا نسمة تسري إلى ديار الحبيب احكي له سري وكيف أحيا غريب»، فصار مطرب الحب الباكي من أول قصة حب. بهذا اشتهر وهكذا كتب عنه الآن أميرة الجبل!

مطرب الحب الباكي

سافر فريد بعيدا عن القاهرة لينسى، وعاد فسأله يوسف بدروس: هل نسيته؟ فأنكر عليه سؤاله: بتلك السهولة... كيف؟ كتب يوسف أغنية «رجعت لك يا حبيبي بعد الفراق والعذاب»، فطار صوتها وبعدها أغنية «أفوت عليك بعد نص الليل» التي عبرت عن حاله.

نثر أحزانه حين غنى من كل قلبه «يا نسمة تسري إلى ديار الحبيب احكي له سري وكيف أحيا غريب»، فصار مطرب الحب الباكي من أول قصة حب. بهذا اشتهر وهكذا كتب عنه النقاد، وعلى ذلك السلم من



عادت بعد رحلة الشفاء لتلحق كالفراشة

زهرة الخرجي:

كنت في صراع مع ذاتي... أكون أو لا أكون!

تعشق الفنانة زهرة الخرجي الفن والتمثيل منذ صغرها، وكانت واحدة من الفتيات اللواتي تعتمد عليهن المدرسة في النشاطات الفنية. عندما تعرفت إلى الفنان حمد بو حمد، أعجب بموهبتها وقرر اصطحابها معه لتكون بطلة مسرحية خاصة للأطفال من تأليفه.

جميل الباشا

لم تعول الخرجي كثيراً على مسالة اختيارها لتكون بطلة للمسرحية، واعتبرت الموقف أمراً عادياً، أو تجربة والسلام كما يقال. لكنها فوجئت بل صدمت عندما رأت صورها تنصدر الصفحات الفنية: «مو معقولة هذي أنا؟ لا لا اكيد فتاة لابسة باروكه». تقول: «كنت أخاطب نفسي وأسألها ولم يهدأ لي بال إلا عندما اتصل بي استاذي بو حمد وقال: «هل شاهدت صورتك في الجريدة؟»

تضيف: «إن استطعت القول إن دخولي مجال التمثيل كمحترفة جاء بالصدفة، ولا انكر الدور الكبير الذي أدته الصحافة في دعم موهبتي

حياة زوجية سعيدة



في حضن زوجها بعد عودتها من رحلة العلاج

كان لافتاً أن الخرجي لم تغفل ولو للحظة عن ذكر زوجها أحمد الحليل، فكان محور الحديث، تقول: «ربما يستغرب البعض أن اسم زوجي أحمد هو دائماً على لساني، لا أبالغ بالقول إن حياتي رهن إشارته، يختلف عن باقي الرجال، هو من صنف نادر وفريد في زمن طغت فيه المصلحة الشخصية على الأمور كلها».

تضيف: «تعاطفت معه لأنه لم يفرح بزواجنا كما يجب، سرقتني منه ظروف العمل، مسرحيات ومسلسلات وبرامج وأخير المرض. علمني أحمد كيف يكون الصبر الحقيقي على البلاء، وكيف لنا نحن البشر أن نواجهه. أعترف بصوت عالٍ، أحبه بجنون»، في ما يتعلق بحياتها الراهنة مع زوجها بعدما تجاوزت محنة المرض، تقول: «نعيش رهاña حياة زوجية سعيدة، ما زال اهتمامه حتى الآن كبيراً، لم يتغير أو يتبدل، يبقى أحمد في داخله إنساناً مهما قست عليه الحياة ومشاكلها».

كذلك لم تنس أن تشكر فرقة «المسرح الكويتي» التي أقامت لها حفلة تكريم لمناسبة عودتها من رحلة العلاج وأجواء الرمال والفرح التي جمعت تحت مظلتها عشرات الفنانين.

ومساندتي في بداياتي، لولاها لما حققت النجاح الذي وصلت إليه».

رياضة الجمباز

تتلذت الخرجي على أيدي كثر من نجوم الفن في الكويت من بينهم: عبد الحسين عبد الرضا، حياة الفهد، سعاد عبدالله، مريم الصالح، مريم الغضبان، غانم الصالح، إبراهيم الصلال وغيرهم.

تؤكد أن رياضة الجمباز ساعدتها في تحقيق نجاحات في عالم الفن، كانت تمارسها في المدرسة في مجال التمثيل خصوصاً في مسرحية «سندريلا»، عن هواياتها، تقول: «أعشق السفر وكما يقال، للسفر سبع فوائد، لكن في نظري أكبر فائدة يمكن أن يحصلها الإنسان هي التعرف إلى ثقافات البلدان الأخرى ومشاهدة العالم».

الشكر والعرفان

تسترسل الخرجي في التعبير عن شعورها بالإمتنان لكل من ساندتها ووقف إلى جوارها، وتستحود رحلة العلاج الأخيرة على مجمل حديثها، بالإضافة إلى الغربية التي شعرت بها والشوق إلى الكويت. كان هذا الحنين إلى الوطن يزداد كلما اتصل بها فنان أو صحافي أو صديق للسؤال عن صحتها. تقول: «كانت رغبتني في العودة إلى أحضان ديرتي وأسرتي جليسي اليومي، لن أنسى موقف الكثيرين الذين لم يتركوني لحظة، بل كان لكلماتهم وتشجيعهم ومؤازرتهم أثر إيجابي، من فنانين، صحافيين، معجبين، كانوا هم الوقود الذي يشعل في داخلي العزيمة والإصرار على التحدي، أذكر من بينهم طارق العلي، عبد الرحمن العغل، داوود حسين، مشاري البلام وغيرهم».

تضيف الخرجي: «من الجميل عندما تكون في «الغربة» أن يفاجئك صديق أو إنسان عزيز بزيارة هكذا فعلت الفنانة القديرة سعاد عبدالله والمطربة السعودية وعد التي كانت تتابع علاج والدها في لندن، ولن أنسى وقوف الفنانة حياة الفهد وصديقتي منى شداد.

كنت أشعر بصعوبة الموقف على زوجي، تحدثت ملاحمه عن الألم الذي يسكنه، لكن كنت أريد ذلك بضحكة باهتة، لذا أتحدث دائماً عن إنسانيتي التي لاققت ما كنت أتوقع منه، إلى درجة أنه قض شعره حتى نصبح نحن الاثنين «قرعان» ولا نشعر بالفقر... جعله هذا الموقف يكبر بعيني».

اللحظة الجميلة

تحدثت الخرجي بفرح وحنين عن اللحظات الجميلة في حياتها، على الرغم من المرارة والوجع اللذين شعرت بهما، تقول: «اللحظات الجميلة التي نسترقها من حياتنا، هي بمثابة وميض يبذل عنًا وحشنة الألم وجفوة الحياة». كانت تتلقى العلاج في المملكة المتحدة، وشعرها حين صادف عبد زوجها مع رحلة علاجها في الغربية، وإلى جوارها زوجها أحمد الحليل، تقول: «قررت أن نحتفل، أنا وزوجي بمفردنا في الفندق، استرجعنا الظروف التي أوصلتنا إلى هذا الوقت، إنها مشيئة الله وحكمته، إنه الاختيار الحقيقي للعبد، من كان يصدق أن أحمد الذي احتفلت معه بزواجي أمام مئات الآلاف من المشاهدين أقضى معه أول احتفالية بعيد زواجنا في غرفة داخل الفندق وفي الغربية».

تستطرد متحدثة عن اللحظات التي سبقت الاحتفال «الثاني» في الفندق، تقول: «ذهبت إلى الصالون لأعيد تصفيف شعري واشترت مجموعة من الأزياء وأرتديت في كل يوم واحدة كي أظهر بشكل جديد. كنت أريد الشعور بذلك، توضح أن احتفالها وزوجها بمفردنا لا يعني أن تلك الليلة لم تكن جميلة، بل على العكس من ذلك حاولنا أن نعيشها بكل الحب».

تفاؤل

عندما تتحدثت الخرجي عن المراحل النهائية من رحلتها العلاجية، بكتسي ملامحها التفاؤل وتعلو الإبتسامة وجهها. تقول: «عندما أبلغني الأطباء أن التخلص من المرض ممكن ويعتمد الأمر على عزميتي وإصراري، قررت أن أخوض المعركة بروح قوية وشجاعة، دخلت في صراع مع الذات، كي أكون أو لا أكون».

تضيف: «لأن الجميع كان يفغمني بحبه وعطفه، قررت أن أكون، الحمد لله هزمت المرض، بعد الاعتماد على الله ومساندة المحبين». توضح أنها في رحلة علاجها تلك كانت تتلقى علاجاً نفسياً يفوق الأدوية العضوية وتحرص على متابعة العروض المسرحية وحضور الأفلام السينمائية.

فرحة العودة

تحدثت الخرجي عن رحلة عودتها إلى الكويت وعن شعورها، تقول: «عندما قررت العودة إلى

الكويت عشت حالة توتر، إنها الرغبة في معانقة تراب الوطن الذي لم يفد لحظة عني، إنها اللحظة لملاقاة الأحبة، إنها الحياة الجديدة، كنت أريد أن أرى الدين الذي في رقتي، لكل من وقف إلى جانبي، لذا طلبت أن تكون عودتي من خلال قاعة الوصول العادية وليس التشرifiات مثلما عرضوا علي في باء الأمر».

تضيف: «حين هبطت بنا الطائرة على أرض المطار، كانت زهرة شيئاً آخر مختلفاً، في ثوان معدودة وجدت نفسي أمام الألاشات المصوِّرين وعدسات الفضايات. أحسست كم لي من عشاق سكنوا المعورة، ها أنا ذا من جديد أقف فوق خشية المسرح وأمام كاميرا التلفزيون. ستعود الفراشة لتلحق في سماء الفن. نعم ساعدت لممارسة عشقي وحيي وهوايتي منذ الصغر، ساعدت أكثر إصراراً وعزيمة من ذي قبل».

من هي؟

الفنانة زهرة الخرجي من مواليد 1/15 برج العقرب، طولها 165سم، وزنها 60 كلغ، إيرانية الأصل متزوجة من كويتي، كرست أعمالها وفنها لأطفال الكويت، لديها أربعة أشقاء وأربع شقيقات. أول عمل درامي قدمته هو مسلسل: «مدينة الرياح»، تهيئ السباحة والتنس وسماع الموسيقى. كانت سابقاً تلعب الجمباز.

من أعمالها

قدمت الخرجي على مدى مشارها الفني منذ خمسة عشر عاماً مسلسلات عدة منها: «فوق تحت»، «يا خوي»، «جمر اللوداع»، «يوم آخر»، «الأرجوانة»، «على الدنيا السلام»، «الصحيح ما يطبخ»، «القرار الأخير»، «دارت الأيام»، «جرح الزمن»، «الدعوة عامة»، «مدينة الرياح»، «الماضي وخريف العمر»، «رحلة العجائب»، «رجل سنة 60»، «أحلام نيران»، «عش الزوجية»، «للحياة بقية»، «حكايات زمان»، «دروب الشك»، «الاختيار»، «زراع الشر»، «قلوب مبهمة»، «حكم البشر»، «الطير والعاصفة». بعد شفاؤها، شاركت في مسلسل «البيت المائل» الذي يعرض على شاشة رمضان.

شاركت في مسرحيات عدة من بينها: «مراهق بالخمسين»، «باربي»، «هايدي»، «سالي»، «ليلي والذئب»، «صح لسناك»، «دلع البنات»، «كك نظر»، «زهرة الوادي الرمادي» وغيرها للكبار والأطفال بالإضافة إلى الأعمال التلفزيونية.

جديدها

أما جديد الخرجي الذي تنتظره في رمضان المقبل فهو مسلسل «البيت المائل» من إخراج يوسف حمودة، إنتاج عبد الرحمن العغل وبطولته، وتأليف علي الصايغ. يشارك في البطولة مجموعة من النجوم من بينهم: غانم الصالح، أحمد الصالح، عبير الجندي، محمد الشطي، أمل عبد الكريم، مها محمد، عبير الخضري، مبارك سلطان، وبدور محمد من السعودية، وسيعرض على شاشة تلفزيون «الكويت» وستغني مقدمته المطربة الإماراتية أحلام.

تجسد الخرجي شخصية غادة زوجة الإبن الأكبر سالم في عائلة «سعود العموم»، وهي امرأة متسلطة وقوية الشخصية، تفتعل المشاكل بين زوجها وعائلته.



في سرير المرض

المبلغ الذي طلبه المستشفى اللندني بعدما نفد كل ما لدينا من مال، الحمد لله سوي الأمر بعد مبادرة كريمة من سمو الأمير وتدخل وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ ناصر صباح الأحمد الذي قرر سفرنا لاستكمال العلاج على نفقته الخاصة، وهنا أعجز عن التعبير بالكلمات لتقديم الشكر لسموه على هذه المبادرة الإنسانية الكريمة».

تتابع الخرجي: «في لندن أعدا الفحوصات الطبية من جديد، لا أخفيكم كانت لندن التي تعتبر قبلة السياح العرب مدينة غريبة بالنسبة إلي، ومثلما يقولون: «الغربة كربة»، كانت دعوي الحرارة تلهب وجنتي، وتملكني الخوف من المجهول خصوصاً بعدما بدأ شعري يتساقط، وهو أثر في حالتي النفسية التي ازدادت سوءاً». أثناء حديثها دمعت عينها، ثم أكملت: «هذه اللحظات لا أنسى، أتذكر عندما طلبت من المسؤولين في المستشفى السماح لي بزيارة المرضى خصوصاً الأطفال، حينها نصحتني الأطباء بعدم القيام بذلك، طلبوا مني الاهتمام بنفسني وعلاجي».



مشهد من أحد أعمالها



فوزية شويش سالم
fawziyalsalem@hotmail.com

هذا الشعر

هل الشعر يجد ذاته يستحق كل هذا الجهد والبحث والتضحية والمعاناة، لأجل أن يكتب كاتبة شاعر؟ أم أن للشعر بريفاً مغناطيسياً يجذب به كل الحالمين بكونونة الشاعر، مسلوبين ومسحورين بنداثة السحري، مضحين بكل شيء لأجله، منسلخين من كل المهمات الحياتية، مجندين لكتابة الشعر، مهرولين خلف بريقه وسحره وشهرته، منذورين لسراب الخلود ووهمه وعبثية حياة واصمة.

قال لي شاعر مشهور: يجب أن نمتن للمعاناة لأنها تاتينا بالشعر العظيم.

قلت له: «يلعن أبو الشعر» إن كان لا يأتينا إلا عن طريق الألم، أكتب هذا المقال بعد أن قرأت كتابين للسيرة الذاتية صادزين عن سلسلة إبداعات عالمية، التابعة للمجلس الوطني للثقافة والفنون في الكويت، الكتاب الأول باسم «امرأة وحيدة» وهو سيرة الشاعرة الإيرانية «فروع فرخزاد» التي ضححت بسمعتها وتخلت عن زوجها وطفلها وتحدثت مجتمعها كله لأجل كتابة الشعر، أو كما تقول في مقابلة لها: «الشعر أمر جدي بالنسبة إلي، إنه مسؤوليته أحملها تجاه كينونتي، هو نوع من الإجابة أشعر وكني مجبرة على إعطائها لحياتي، لا أبحث عن شيء في قصائدي، بل أكتشف نفسي من خلال قصائدي». لا أحد يستطيع أن ينكر قبل شعرها، خصوصاً أنها جاءت كأول شاعرة تعبر عن الأحاسيس الرومانسية بصراحة فاضحة، وخصائص أنثوية مميزة وحدانية، وحدة لم تكن معروفة من قبلها، لكنها باعته كل شيء في سبيل هذا الشعر، عاشت حياتها في القصيدة، وشعرها هو سيرتها الذاتية، لم تخشى حياتها ولم تخف خلف الرموز، عاشتها بمجون، وكتبتها كما هي وانتهت بموت فجائعي عن عمر 32.

قد أبدو رجعية في نظرتي هذه إليها، لكن كيف يستطيع الإنسان أن يعيش حياته كما يريد من دون أي اعتبار لمشاعر الآخرين؟ ومن هؤلاء الآخرين؟ الأم، الأب، الإخوة، الزوج، الأبناء، كيف تعيش الحياة من دون أدنى اعتبار لمشاعرهم؟ كيف تفصل الصدوق بين حياتنا وحياتهم إذا كانت دماؤنا مشتركة؟ كيف استطاعت أن تتخلى عن طفلها، لأجل أن تعيش حياتها في قصيدة حروفها أنت من وجع الصغير؟

أنا لا أحاكمها، لكني أستغرب من هذه الهزيمة صوب الشعر، وهو ما ينطبق على حال الكتاب الآخر وهو رواية «الشباب» للروائي العالمي ج.م.كوتيزي الحاصل على عدة جوائز أدبية، من أهمها جائزة نوبل 2003، والرواية هي سيرته الذاتية عن فترة السنوات الخمس من عمر 19 إلى 24 سنة، وهي الجزء الثاني من بعد كتاب مرحلة الطفولة، وفي هذه السيرة يتحدث عن حلمه العظيم بأن يصبح شاعراً، وعن خوفه من عدم الوصول إلى هذا الشعر، ولأجل أن يصبح كاتباً وشاعراً، وهو الحلم الذي لازمه منذ طفولته ومراهقته وشبابه، عاش حياة كلها التزام صارم وجديّة ووحدة رهيبة، حتى أنه غادر أسرته بعمر المراهقة ليتحرر من حب أمه له، وأن يتخلص من كل العلاقات الأسرية المكثبة بالعاطفة، وأن يتخلى عن كل الارتباطات حتى عن الوطن، ذهب من جنوب أفريقيا إلى لندن للعيش فيها وحيداً، يشتغل كعامل برمجة في شركات الكمبيوتر الكبرى، ويحلم بالشعر والكتابة ليل نهار، ويتخلى عن عمله ليتفرغ للكتابة، ولا يأتي هذا الشعر، ولا هذه الكتابة، وتحوطه الوحدة لدرجة تدفعه إلى أن يصدم الناس كي يتبادل معهم حواراً، حتى إن كان على شكل اعتذار.

الكتاب بلا شك رائع والسيرة عميقة في سبر أغوار النفس البشرية، وما يريده الإنسان من حياته التي يحياها، ولكن ما أقصده هنا هو هذا السعي خلف الشعر، حتى إن أدى إلى تدمير كل العلاقات المرتبطة بالشاعر، والتي لها أهميتها وضرورتها الإنسانية والحياتية.

الشاعر في رأيي يولد بروح الشعر، لا يسعى إليه، بل هو يأتيه من تلقاء ذاته وبدأهه على غفلة.

الشعر روح تولد مع صاحبها حتى إن لم يمارس كتابة هذا الشعر، قد يكون طبيعياً أو شاعراً أو مهندساً أو قاضياً، وهو ما ينعكس على سلوك الإنسان برقي الإحساس ورهافة إنسانيته، وهذا في رأيي هو جوهر الشعر ولبته.



كارول سماحة

قرار نقيب الفنانين السوريين السابق صباح عبيد منح كل من اليسا وهيفاء ودومينيك ودانا من الغناء في سوريا الدهشة وتصدر قراره شائعات التلفزة وصفحات المجلات، إلا أنه لم يمض وقت طويل حتى صدر قرار بإقصائه من منصبه واستبداله بأخر.

يتراجع المستوى الغنائي بشكل واضح، فلم يعد هناك مكان للفن الاصيل وسيطرت «التخورة» على الشاشة، لذلك بات من الضروري الحد من هذا الفن الهابط الذي يدفع أجيالنا إلى أن يترهبوا على عبارات «الواو» وحط النطق على الحروف قبل ما نطلع سوا على الروف، لكن هل من المنطقي استمرار اتخاذ قرارات منع عشوائية من قبل دول صديقة للبحر؟ وهل من العقول تحميل الفنان اللبنانيات دانا ومسؤولية تدهور الذوق الفني واتهامهن المباشر في تحريك غرائز الناس؟

من الغناء في مصر بعد شكوى الموزعين المصريين، ليقطع الطريق على الإنشاعات والتكهنات التي تناقلتها الصحف المصرية سريعاً حول منع اليسا من الغناء في مصر، يذكر أن الأخيرة حازت على جائزة أفضل مطربة عربية من قبل نقابة الموسيقيين المصريين بعد منافسة شديدة بينها وبين نانسي عجرم وشيرين لمدة أربعة أشهر، ما يؤكد نجومية الفنان اللبناني ونتمعه بمحبة العالم العربي أجمع، ضمن هذا الإطار، جرت محاولة سابقاً لمنع الفنانة هيفاء وهي من الغناء في مصر على أثر اتهامها بمهاجمة الصحافة المصرية عبر تصريحات مسفزة حسب ادعاء البعض.

لا أحد ينسى الفنانة اللبنانية مادلونا من دخول مصر أيضاً، لفترة طويلة، من دون معرفة الأسباب الحقيقية لهذا المنع حسب التصريحات المستمرة. كذلك آثار

شين	زين
أن يقبل فنان كبير الأعمال الدرامية التي لا تليق بمستواه وتاريخه الفنيين في رمضان الجاري، رغم تميزه العام الماضي!	إطالة الفنان القدير عبدالحسين عبد الرضا في مسلسل «التدليل» بإبداع تمثيلي تراجيدي مُطعم ببعض القفشات الكوميديّة.



هل المطلوب منهم التنازل؟

ثمة ضياع وقلة احترافية وعدم احترام، إنها سلطة تضمن كل الأنواع والأحجام في الفن والغناء والسياسة والعلاقات الاجتماعية، هذا التساؤم بعيشه الجميع، حتى الممثلين الذي يعملون رهنماً يجهلون مستقبلهم، مهمننا هي مهنة عدم الوفاء، فلننظر الى ليلي كرم وصالح تيزاني وصباح، أين سلوى القطرير؟ من أكون أنا مقارنة بهم، لماذا لا يدعون ملحم بركات الى بعلبك ونجوى كرم وغيرهما، لماذا يحضرون المنسيين في البلاد الأخرى ويهتمون بهم في لبنان ويكرمونهم ويصرفون عليهم أموالاً طائلة بغض النظر عن وردة الجزائرية، ألا يستحق بعض الفنانين اللبنانيين أن يقفوا على مدرج بعلبك!

لماذا لا تدخل إطار الغناء طالما صوتك جميل؟

إن كان وضعي هكذا في التمثيل هل أدخل الى الغناء حيث الزواويب والقصص التي لا تنتهي؟ جميعنا نعرف كيف ينطلق الفنانون وكيف تُدفع الأموال.

ما الحل برباك لهذا الواقع؟

نحتاج الى المهنية والاحتراف ووضع كل إنسان في مكانه المناسب، بالإضافة إلى أنه لا يتوافر لدينا قانون مهني لضبط الوضع.

لماذا لا تأخذ موقفاً مع غريك من الممثلين المترعجين من هذا الواقع؟

لم يعد يهمني، لأنني أعرف النتيجة، إن قدمت رهنماً مسلسلاً أو أكثر يأتي بعد ذلك الجھول، وهنا أسأل أين سمير شمس وجوليا قصار وأنطوانيت عقيقي وزينة ملكي؟

ماذا عن تجربة الغناء؟

لحفظ الدور وتجربة الثياب ولا يزعج زملاءه في العمل.

كيف يؤمن الممثل الراهن استمراريته؟

عبر علاقات غير شرعية أو الإعلانات في لبنان والعالم العربي وأعمل في «ستار أكاديمي» وفي أفلام وثائقية.

هل حاولت الكتابة والإخراج؟

تحتاج الكتابة الى من يشترى النصوص، والإخراج الى خبرة وممارسة وتدرج.

هل قدامت إليك ادوار رفضتها؟

كلا، ثمة حديث عن مسلسل من المفترض بدء تصويره قريباً، تحدثت مع المنتج والكاتبة، وما زلت أنتظر.

هل تشعر بالحاسمة للعمل الجديد؟

كلا، لا فرق عندي إذا مثلت أم لا، أعيش من مهنة أخرى، لا أحتاج الى إذلال نفسي ولا أصادق منتجين ومخرجين وكتاباً ولا أقدم تنازلات لأحصل على دور.

هل ثمة خطوط في الفن؟

خط أحمر واحد هو الأخلاق، يحترم الفنان الخلق مواعيد التصوير ويكون في مكان التصوير

صح لسالك	قرصة
مكسيم خليل الذي أدى صوت مهندس في مسلسل نور: أسباب نجاح المسلسل ترجع إلى التميز في الديكور والمواقف والقصص والدوبلاج بالعامية السورية.	للمديعة ملكة جمال الإعلاميات العرب حليلة بولند على تنهجاتها والكاميرا لم تسلط عليها في مسابقات «ببيله»!

درشة

غسان سالم:

لا أقدم تنازلات لأحصل على دور!

بيروت - مايا الخوري

منذ كان طفلاً كرس الفنان غسان سالم حياته للتمثيل وتدرج حتى وصل الى أدوار البطولة في أعمال لبنانية أسست عصراً ذهبياً للفن، مع ذلك يعيش اليوم حالة من الندم لأنه امتنح التمثيل وبيصفه بقلة الوفاء وبسطة تمتزج فيها المحسوبيات بالعلاقات الشخصية. عن تلك الأمور، يتحدث سالم إلى «الجريدة» بجرأة وصراحة.

هل تنتظر أن يُقدم إليك عرض عمل؟

لا، لأنني لا أطمح الى شيء في هذا المجال.

ماذا تفعل إذا؟

أسجل بصوتي قسماً كبيراً من الإعلانات في لبنان والعالم العربي وأعمل في «ستار أكاديمي» وفي أفلام وثائقية.

هل تظن أن هذا الواقع يعاني منه العالم العربي أيضاً؟

قد يكون موجوداً لكنني لا أستطيع الجزم لأنني لا أعيش في العالم العربي، لا أتحدث إلا عن الأمور التي تحصل في لبنان.

كان آخر ظهور لك في مسلسل «غفوجة بيا»، ولم تقدم دور البطولة الأول، ما السبب؟

اتفقت مع المنتج أن أقدم دور البطولة ولا أعرف كيف تغيرت الأمور في التنفيذ، في الحلقات الأولى كان دوري كبيراً ومن ثم اضمحل، لكنني لم أهتم لأنني أحببت الدور العرّج الذي أسند إلي، خفّلت قيمتي المعنوية عندما وضعوا اسمي في الجزيك تحت عنوان بطولة، لكنني تفاجأت بتغيبي في الحلقات اللاحقة وكذلك في الفيلم السينمائي.

الأ يؤثر في شعبيتك عدم وجود رهنماً على الشاشة؟

طبعاً. لكن ماذا أفعل، هل أؤسس شركة إنتاج وأتعدي على إطار عمل غربي، كيف أكون منتجاً ولست كذلك؟

كيف ترى الإنتاج اللبناني بين السابق والراهن؟

عندما بدأت التمثيل، كانت هناك

حدثنا عن بدايتك في الفن؟

عملت في الكومبارس حين كنت في 11 من عمري وأفخر بانتي بدأت من هذا المستوى. دخلت الى معهد الفنون في الجامعة اللبنانية قسم التمثيل وثلث دبلوم دراسات عليا في التمثيل والإخراج.

شكل مسلسل «الصفيح» محطة مهمة في مسيرتي الفنية، إذ مثلت دور البطولة المطلقة فيه للمرة الأولى، وهو من كتابة أنطوان غندور وإخراج ياسم نصر وبطولة مي صايغ وابلي صنيفر، نجح وحقق شعبية إلى درجة خض البلد، كرت السبحة بعد ذلك، فشاركت في أدوار البطولة في مسلسلات «نساء في العاصفة»، «ليل الذئاب»، «سجين الاصابيح»، «الكوخ القديم»، «لا أسس بعد اليوم»، قدمت مسرحيتين: «بليز مع وقف التنفيذ» مع مارسيل ماريينا وجورج شلهوب و«عرف الأخوت» مع نبيه أبو الحسن.

هل حققت ما أردت في مسيرتك؟

ليس في لبنان ما يسمى بالتموج، فهو إن وجد يُقتل لأسباب عدة، لم أحقق ما أطمح إليه ولست متأملاً أن أفلح ذلك في بلد تغيب فيه المعايير والفهم المهنية والاحترافية. اعتبر ما حققته محاولات متواضعة أشكر الله عليها، فإن سمحت الظروف أكمل المسيرة لكنني لن أسعى جاهداً وراءها، أترك الأمور على طبيعتها.

كيف ترى الإنتاج اللبناني بين

السابق والراهن؟

عندما بدأت التمثيل، كانت هناك

نجوم

الفنانات اللبنانيات يدفعن ثمن النجومية

بيروت - ربيع عواد

نستيقظ كل يوم على خبر منع هذه الفنانة اللبنانية أو تلك من الغناء في بلد عربي معين وكان لبنان، بلد الفن والجمال، الذي رفع من مستوى الفن العربي وساهم في انتشاره عالمياً من خلال فيروز ووديع الصافي وصباح وغيرهم، وأصبح رهنماً موطناً للفن الهابط ومصدراً للإثارة وهادماً للفكر العربي.

الحقيقة أنه لو اقتنعت البلاد العربية الكوارث الفنيّة لديها من مغنّيات لا يصلحن إلا أن يكنّ نجيمات إغراء أو عارضات أزياء، لما تجزأت على اتخاذ قرارات عشوائية مشابهة تخلط فيها بين الفنان الجيد والسيئ، وتتسرع في منع دخول الفنانات اللبنانيات إليها بعد اتهامهن طبعاً بالإثارة وتحريك الغرائز وتصويب صورة الفن العربي. الغريب أن لبنان لم يُخذ ولو لمرة واحدة قراراً من هذا النوع وأبقى ابوابه مشرعة أمام الفنانين العرب على اختلافهم، وشكل نقطة الانطلاق الأولى لهم وباب الخير للكثيرين. آثار الخير الذي تناقلته الصحف حديثاً عن القرار الذي أصدره نقيب الموسيقيين المصريين منير الوسيمي بمنع المطربة اللبنانية كارول سماحة من الغناء في مصر، ذهل اللبنانيين والنقاد، وذلك بعد اتهامها بتقديم ما وُصف بأنه «وصلة» من الرقص الساخن» خلال حفلة لها على شاطئ «الإبلاج» في منتجج ماريينا الساحلي في مصر منذ أسبوعين، بمشاركة راقص لبناني شهير يدعى جو صفر. وما هي إلا أيام حتى خرجت كارول عن صمتها، إزاء الاتهامات التي وجهت إليها، وأشارت إلى أنها لم ترفض بطريقة تثير الغرائز ولم تخرج عن قواعد الآداب العامة خلال الحفلة، كاشفة في بيان صادر عن مكتبها الإعلامي



الكفتة والسلطة

تحب زينة الأكل المشوي وترى أنه مفيد أكثر خصوصاً للرشاقة والريجيم. في الصورة، تكتفي زينة في سحورها بطبق كفتة مشوية مع بعض السلطة الخضراء.



استشارة

د. نبيه خير:

مريض السكري يستطيع الصوم إذا نظم وجباته

بيروت - داليا البجاح

هل يمكن لمريض السكري أن يصوم؟ سؤال يشغل بال الكثيرين خلال شهر رمضان، لا سيما أن الأطباء يعارضون غالباً صومه خوفاً من تدهور صحته وحفاظاً على مستوى السكر في دمه، الذي يشهد خلافاً في التوازن أثناء الصوم، خصوصاً لدى المصابين بالسكري من النوع الأول والذين يعتمدون على إبر الأنسولين. لتسليط الضوء على داء السكري الذي يشهد انتشاراً واسعاً في العالم، التقت «الجريدة» د. نبيه خير، طبيب سكري وعقد صماء، وحاورته حول مخاطر صوم مريض السكري والسبل التي تساعد في الصوم بطريقة سليمة.

ما هو مرض السكري وما هي أنواعه؟

السكري مرض مزمن يتناول الفئات العمرية كافة، وينقسم إلى نوعين:

- الأول: سببه نقص في هرمون الأنسولين الذي يفرزه البنكرياس، ما يستدعي علاجاً عن طريق الحقن بابر الأنسولين.

- الثاني: لا يعتمد على الأنسولين، بل يستدعي تناول الأدوية واتباع نظام غذائي متوازن.

عموماً يتطلب السكري علاجاً مدى العمر مصحوباً بنظام غذائي سليم، علماً أن هذا الأخير لا يكفي وحده لمعالجة هذا المرض، إذ لا بد من علاج جدي وفعال عن طريق الأدوية لضبط مستوى السكر في الدم.

على من يعاني من خسارة وزن فجائية أو النحول بشكل متكرر أو الشعور بالإرهاق والعطش الشديد، وتجاوز سن الأربعين، وإذا كانت عائلته تعاني من السكري، أن يخضع للفحوصات الطبية كل عام للتأكد من سلامته.

هل يجب أن يقيس مريض السكري مستوى السكر في دمه قبل التفكير بالصوم؟

من الأفضل أن يقوم بذلك ليمتدح الطبيب من متابعة حالته وتصحح حول كيفية تناول الأدوية أو أخذ الإبر بطريقة لا تتعارض مع صومه، فمطلب منه تناول الأدوية على الإفطار والسحور وينظم له وجباته الغذائية.

من المعروف أن مستوى السكر في دم المريض يتغير على الدوام، لذلك ننصح الصائم بقياسه مرة أسبوعياً على الريق وبعد الأكل ليمتدح الطبيب من متابعة التغييرات الطارئة على صحته. يذكر أن قياس مستوى الدم بعد الإفطار أو بعد السحور لا ينفع، لأنه سيحسب الصائم على الإفطار من السكريات في حال وجد أنه منخفض في دمه، أو الامتناع عن الطعام إذا وجدته عالياً، ما يؤدي إلى خلل نظامه الغذائي، إلا أن قياس مستوى السكر مراراً وتكراراً يزيد من حدة المرض، إذ يصبح المريض أسير الآلة وهووشاً بمرضه، ما يؤثر سلباً في صحته النفسية والجسدية.

هل يستطيع كل مصاب بالسكري أن يصوم؟

نلاحظ إصرار مرضى السكري على الصوم في شهر رمضان المبارك، ثمة حالات تسمح بالصوم وحالات يستحسن أن تمتنع عنه حفاظاً على سلامتها. على مريض السكري أن يستشير طبيبه أولاً وأخيراً وأن يطلع على مستجدات حالته الصحية خلال الشهر الفضيل ليمتدحها من ضبط مستوى السكر.

في غالبية الحالات، يمكن أن يصوم بشرط أن ينظم وجباته الغذائية وأدويته بمساعدة الطبيب المشرف على وضعه الصحي، باستثناء بعض الحالات لا سيما تلك التي تستدعي أكثر من ثلاث جرعات من الأنسولين يومياً أو المصابين بهبوط حاد في معدل السكري في الدم وحالات أخرى يحددها طبيب السكري المشرف على المريض المهم ألا يصوم مريض السكري إلا بعد استشارة طبيبه.

هل يمكن أن يهدد الصوم سلامة مريض السكري؟

غالباً ما يعاني المصابون بالسكري من تعقيدات



قياس مستوى

السكر مراراً وتكراراً يزيد من حدة المرض إذ يصبح المريض أسير الآلة وهووشاً بمرضه

صحية خلال الشهر الفضيل، إذ يصعب عليهم الامتناع عن الأكل والشرب وتناول الأدوية، لذلك من الأفضل ألا يصوموا. كذلك يؤدي إفطار الصائم على المأكولات والحلويات الدسمة إلى تراجع صحته وضرورة زيادة حدة العلاج.

من المهم أن يعي المريض أن صومه يجب أن يكون منظماً وصحياً مدة في المئة كي لا يشكل خطراً على صحته، كون السكري يؤثر في بقية أعضاء الجسم. كذلك عليه تناول وجبتي الإفطار والسحور بانتظام وعدم إرهاق نفسه والنوم ساعات كافية لمدة بالطاقة والنشاط ومساعدته في تحمل نهار طويل من الصوم.

ما هي المأكولات التي يجب على المريض أن يتفادها في شهر رمضان المبارك؟

تكثر الحلويات الدسمة خلال هذا الشهر ويصعب على كل صائم مقاومة الرغبة في تناولها، لكن على مريض السكري استبدالها بالفاكهة، كذلك يجب عليه الإكثار من شرب الماء، خصوصاً خلال هذه الفترة من العام، إذ يحتاج جسمه إلى الماء نظراً إلى ارتفاع حرارة الطقس في شهر سبتمبر/أيلول.

هل تساعد الحركة وممارسة الرياضة الخفيفة مريض السكري في تحسين حالته الصحية خلال رمضان؟

الرياضة مفيدة لمريض السكري في الأوقات كلها، لكنها لا تستطيع وحدها أن تحسن حالته، لأن داء السكري منوط بعلاج ونظام غذائي متوازن، تساعد الحركة في مكافحة الإمساك وعسر الهضم والمشاكل المعوية التي تعترض كل صائم، وتبعد عنه الخمول والكسل، لكنها، بالنسبة إلى مريض السكري، قد تساهم بنسبة 10 في المئة فحسب في تحسين حالته، ما يعني أن مريض السكري يجب أن يولي غذاءه ودواءه وحركته أهمية قصوى.



ومن الممكن ضبطه والتحكم به من خلال الأدوية والغذاء السليم، لكن تتسم النظرة إلى الداء اليوم بالاشمئزاز والخوف، ما يؤثر سلباً في صحة المريض. السكري مرض مزمن ويتطلب علاجاً مدى العمر، لكنه لا يهدد المصابين به إن علموا كيفية التحكم به وإخضاعه حسبما يشاؤون.

شيء ما زادت رغبته في الحصول عليه.

هل يمكن أن يفيد الصوم مريض السكري؟ أم يساهم في تدهور حالته؟

عموماً يضر الصوم مريض السكري، لأنه يخل بنظامه الغذائي ومواعيد تناول الأدوية لضبط مستوى السكر في دمه، ويعي الدين الإسلامي الخطورة ولا يجبر المريض على الصوم، لكننا نواجهه، غالباً، عند مرضى السكري وإصرارهم على الامتناع عن الأكل وتناول الأدوية ما لا يقل عن 12 ساعة، ما يؤثر سلباً في صحتهم. هذا لا يعني أنه لا يستطيع الصوم أبداً، يتعلق الأمر بحالته المرضية، وعلى الناس أن يفهموا أن داء السكري لا يشكل خطورة على المصابين به بقدر ما يظنه الكثيرون، إنه أسهل الأمراض

هل تكثر نوبات السكري في شهر رمضان؟

نعم، يصعب على الصائم ضبط نفسه ومكافحة الرغبة في تناول الأطعمة المحرمة عليه وهي الحالات الأكثر شيوعاً، أطلب من المرضى قدر المستطاع التخفيف من الحلويات والعصائر والمأكولات الدسمة، لكن، للأسف، كما هو معروف، كلما حرمت المريض من

هل يحق للحامل المصابة بالسكري أن تصوم؟

نعم، شرط أن تستشير طبيبها أولاً، لكنني أفضل أن تصوم الحامل والمرضعة بعد فترة الحمل أو الرضاعة، يعود القرار إليها وإلى طبيبها الخاص فهو أدري بحالتها وعليها أن تخضع إلى إرشاداته حفاظاً على سلامتها وسلامة جنينها.

هل يصعب على الصائم ضبط نفسه ومكافحة الرغبة في تناول الأطعمة المحرمة عليه وهي الحالات الأكثر شيوعاً، أطلب من المرضى قدر المستطاع التخفيف من الحلويات والعصائر والمأكولات الدسمة، لكن، للأسف، كما هو معروف، كلما حرمت المريض من

السكري من أسهل الأمراض لأن التحكم به ممكن من خلال الأدوية والغذاء السليم

صحة

شهر فضيل من دون نيكوتين

القاهرة - رابع بدير

يحتاج الإقلاع عن التدخين إلى إرادة صلبة ليتوقف المدخن نهائياً عن هذه العادة السيئة التي تصل إلى مرحلة الإدمان، لذلك ينصح الأطباء الاختصاصيون أن يبدأ المدخن خلال شهر الصوم بتهيئة جسمه لاستعادة وظائفه الطبيعية من دون الحاجة إلى النيكوتين والتمتع بحياة خالية من الملوثات والأمراض.

يؤكد د. حسن حسني (استاذ أمراض الصدر في كلية الطب في جامعة عين شمس) أن وظيفة التنفس الرئيسية هي حمل الأوكسجين من الجو في عملية الشهيق إلى الحويصلات الهوائية في الرئة حيث ينتقل إلى الدم وبالتالي يتخلص الأخير من ثاني أكسيد الكربون في الهواء الذي يخرج في عملية الزفير. تقل نسبة الأوكسجين في الدم لدى المدخنين الذين لا يشتمون من أية أعراض مرضية عن معدلها الطبيعي، ويحدث ذلك خصوصاً عند النوم، في هذه الحالة، يوضح د. حسني أن الأوكسجين أساسي لأنسجة الجسم المختلفة، تؤكسد بواسطته المواد الغذائية وينتج من ذلك تولد الطاقة اللازمة للقيام بأنشطة الجسم الحيوية، بينما

يعتبر ثاني أكسيد الكربون إحدى الفضلات الرئيسية لعملية الأسيطة ولا بد للجسم من التخلص منه، مشدداً على أن القصور يزداد في نسبة الأوكسجين في الدم لدى المدخنين عند ظهور الأعراض الصدرية كالسعال والبصاق وضيق التنفس. قد يصل القصور لدى هؤلاء المرضى إلى حد يؤثر في وظائف المخ والقلب والكبد والكليتين، ما يؤدي إلى مضاعفات خطيرة.

يضيف د. حسني: «يؤثر التدخين تأثيراً بالغاً في الشعب الهوائية خصوصاً الشعبات الدقيقة، وهي منتشرة داخل الرئتين وتعتبر الممر الهوائي الرئيس إلى حويصلات الرئة، تستوعب الأوكسجين من هواء الشهيق وتطرد ثاني أكسيد الكربون مع هواء الزفير. معروف أنه مع التقدم في السن، تقل مرونة الرئة نتيجة التغير في أنسجتها المرنة، وتنفذ مرونتها بعمد أسرع مع الاستمرار في التدخين».

وظائف المخ

من ناحيته، يحدد د. عطية عتاي (اختصاصي أمراض نفسية وعصبية) فوائد عدة للصوم، قائلاً: «يعيش الصائم فترة هادئة خالية من التوتر النفسي والأعراض التي تلازمه قبل الصيام، مثل الصداع



تدهوراً ملحوظاً في حيوية المدمن ونشاطه، وضرورة استشارة الطبيب والالتزام بإرشاداته للتخلص نهائياً من هذه العادة السيئة.

ينصح الأطباء بضرورة اغتنام شهر الصوم للإقلاع عن التدخين والوقاية من الأمراض التي تهدد وظائف الجسم

يشكل المصابون بانسداد الشعب الهوائية نسبة كبيرة من المدخنين، لأن بعض الأنسجة الخاصة لا يتحمل التدخين وبالتالي يمكن إصابة الرئتين قبل مرور عشرين عاماً إذا كان معدل التدخين مستمراً.

تشابه أعراض المرض مع أعراض الحساسية وإن كانت أشد ضرواً. لم يتم التوصل إلى علاج للسدة الرئوية، يهدى العقار المستخدم الأعراض فحسب، وتجري اختبارات على عقاقير أخرى لإبطاء تطور المرض. لذا ينصح الأطباء بضرورة اغتنام شهر الصوم للإقلاع عن التدخين والوقاية من الأمراض التي تهدد وظائف الجسم، خصوصاً الرئتين والمخ والأعصاب وتسبب

المدخن في الأسرة ويهدد صحته، بالإضافة إلى تأثيره الخطير في وظائف الجسم، خصوصاً لدى الأطفال الذين يصابون بحساسية الصدر والربو الشعبي المزمّن في الشعب الهوائية، نتيجة تلقيه دخان السليبي، وتظهر أعراضه بعد سنوات طويلة.

حول أعراض المرض يوضح د. طبانة أنه يبدأ بسعال جاف وأعراض خفيفة تنتهي بانفخ الرئتين وتصل إلى ضيق شديد في التنفس وبالتالي انهيار وظائف أعضاء الجسم. يقول: «عادة يبدأ المرض بالظهور بعد سن الأربعين لأنه يحتاج إلى التدخين مدة طويلة تختلف من إنسان إلى آخر نتيجة تحكم بعض الجينات فيها».

مريض الربو الشعبي إلى الإمتناع نهائياً عن التدخين، مشيراً إلى وجود طرق عدة، كالعلاج النفسي والوخز بالأبر وأدوية تعالج إدمان التدخين كبديل للنيكوتين.

بدوره، يقول د. أشرف طبانة (اختصاصي أمراض الباطنة) إن شهر رمضان فرصة للتوقف عن التدخين: «من المؤكد أن فوائد الإقلاع عن هذه العادة تبدأ منذ اليوم الأول، فيمتص الدم الأوكسجين بدلاً من غاز أول أكسيد الكربون السام، بذلك تستقبل أعضاء الجسم دماً مليئاً بالأوكسجين وتخفف الأعماء الملغاة على القلب والأعضاء شيئاً فشيئاً». يشير د. طبانة إلى خطورة التدخين السليبي الذي يحدثه الأب



الشيف إيلي جوهر: اطبخي على نار هادئة

يتمتع الشيف اللبناني إيلي جوهر بخبرة كبيرة مدتها 19 عاماً. تخرج في معهد الفندقية في الجامعة اللبنانية وتنقل بين مطاعم شهيرة في السعودية والإمارات ولبنان، ليستقر رهنأ في مطعم «الصخرة» في السالمية في الكويت حيث يقدم أشهى المأكولات اللبنانية.

ينصح جوهر ربات البيوت بالطبخ على نار خفيفة جداً إذا أردن الحصول على مأكولات شهية ومذاق طيب.



صيادية سمك (لشخصين)

المكونات	الكمية	مكونات الصلصة	الكمية	الطريقة	الرز
سمك هامور	1 كلغ	زيت زيتون	½ كوب	1. نظفي السمك جيداً.	1. انقعي الرز في ماء فاتر لمدة 15 دقيقة.
زيت زيتون	كوب كامل	عصير ليمون	فنجان	2. ضعي الزيت على النار وأضيفي إليه السمك واتركيه حتى يبدأ لونه بالإحمرار.	2. ضعي كوب زيت الزيتون في قدر على النار ثم أضيفي الرز والقرفة الناعمة والفلفل الأبيض والأسود والملح وملعقة كبيرة من الكمون.
عود قرفة	عدد 1	طحين	100 غ	3. ضعي ماء في وعاء عميق مع القرفة والهال والبقدونس ونصف ليمونة. ثم اقليها لمدة عشر دقائق.	3. صفي الماء من الوعاء الذي يحتوي على البصل والعظم وضعيه فوق الرز، أي حوالي ليتر وربع، واتركيه 15 دقيقة على نار هادئة.
ورق غار	عدد 2	كُمون / ملح	بحسب الرغبة	4. عندما ينضج السمك اتركه ليبرد قليلاً ثم انزع منه الحسك.	
ليمون	عدد 1	فلفل حار أبيض/ فلفل أسود	بحسب الرغبة	5. قطعي 5 بصلات قطعاً صغيرة جداً وحفريها بالزيت لتصبح داكنة اللون. ثم ضعها في الوعاء الذي غليت فيه السمك واتركي الخليط يغلي مع عظم السمك لمدة 15 دقيقة.	
عود بقدونيس	عدد 5				
ملح / قرفة ناعمة/ كمون	بحسب الرغبة				
فلفل أبيض/ فلفل أسود	بحسب الرغبة				
رز أميركي	1 كلغ				
بصل	1 كلغ				
هال	عدد 10				

سلطة الماركوپولو (لشخصين)



المكونات	الكمية	الطريقة
باقة جرجير	عدد 2	1. اغسلي الجرجير جيداً ثم ضعيه على مصفاة الى أن يجف.
فطر طازج	عدد 5	2. ضعي الجرجير في وعاء وقطعيه ثم أضيفيه فوق الفطر الطازج وأضيفي إليه جبنة البارميزان.
جبنة بارميزان	50 غ	3. امزجي البرتقال مع المايونيز ثم أضيفي الليمون واخلي الصلصة مع السلطة.
خل عادي	ملعقة كبيرة	
مايونيز	ملعقتان كبيرتان	
برتقال	½ كوب	
ملح / بهار	بحسب الرغبة	
ليمون	ملعقة صغيرة	

ربيان كوكتيل (لشخصين)



المكونات	الكمية	الطريقة
ربيان حجم وسط	عدد 12	1. اسلقي الريبان واتركيه يغلي خمس دقائق.
ليمون	عدد 1	2. ضعي عود القرفة وحب الهال وورق الغار ونصف ليمونة وربع ملعقة ملح على نار قوية واتركيه يغلي.
عود قرفة	عدد 1	3. أضيفي الريبان واتركيه لمدة 5 دقائق وضعيه على مصفاة وقشريه.
ورق غار	عدد 2	4. ضعي المايونيز والكاتشاب والملح والبهار بحسب الذوق مع قليل من الليمون وحركيه ليصبح لزجاً وأضيفيه الى المكونات.
حب هال	عدد 2	
ملح	½ ملعقة صغيرة	
أوراق خس	عدد 5	
مايونيز	3 ملاعق كبيرة	
كاتشاب	4 ملاعق كبيرة	
فلفل أبيض حار	ملعقة صغيرة	

رز بالحليب (لشخصين)



المكونات	الكمية	الطريقة
ماء	ليتر	1. إغلي الماء في وعاء.
حليب بودرة	150 غ	2. أضيفي الحليب والسكر وحركي جيداً.
سكر	200 غ	3. أضيفي الرز الى الحليب واتركيه على نار خفيفة، مع التحريك المستمر.
رز مصري	100 غ	4. أضيفي ماء الزهر واستمري بالتحريك الى أن تنضج المكونات.
ماء زهر	ملعقة صغيرة	5. زيني الرز بالحليب بالفستق الحلبي وقدميه بارداً.



هلال رمضان... بين الحسابات

كثُر الجدل والنقاش في السنوات الأخيرة حول تحديد اليوم الأول لشهر رمضان المبارك الذي كتب الله فيه الصيام، خصوصاً مع تداخل السياسة بالدين والاختلافات الدينية والمذهبية، ونتيجة لظهور الاختلاف في الآراء وتعددها، وقع الناس في حيرة من أمرهم، فهم لا يعلمون متى يصومون ومتى يفطرون.

في هذا السياق يعتبر مفتي جبل عامل السيد علي الأمين أن الشريعة السمحاء ليست مسؤولة عن هذا الحجم من الاختلافات لا في تلك العبادة ولا في سواها، فهي خاطبت أصحاب اللسان بلغتهم وبينت لهم مقاصدها المطلوبة منهم. تحققت الممارسة الطويلة لتلك العبادة في عهد النبي (ص) وعهد المخاطبين بلسان عربي مبين، فلم يجد الخلاف اليهم سبيلاً، لا في تحديد تلك العبادة ونهايتها، ولا في غيرها من العبادات، لكن البعد الزمني عن عصر التشريع والتطبيق، وظهور عوامل أخرى، مثل الابتعاد عن قواعد اللغة العربية وأصولها، أديا إلى خفاء الدلالة وعدم وضوح المقصود من النص الديني، فاحتاج ذلك إلى الاختصاص في العلوم الأخرى، للمساعدة في فهم النص التشريعي وتحديد المقصود الشرعي منه. القمر على ما نعلم جرم تابع للأرض وجسم مظلم يعكس ما يسقط عليه من ضوء الشمس إلى الأرض؛ فيصبح مرئياً بالنسبة لسكان الأرض. تلك الإضاءة واتساع مساحتها يختلفان باختلاف زاوية موقع القمر اليومي من الأرض والشمس؛ وهو ما يبتسأ عنه ظاهرة أوجه القمر المعروفة، والتي استخدمها المسلمون أساساً للتقويم الهجري المعمول

به؛ «يسالونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج». حيث يُعَبِّت يوم بدء الشهر القمري برؤية الهلال بعد غروب الشمس في يوم 29 من الشهر القمري السابق، وإذا تعذرت رؤية الهلال يتوجب إكمال عدة الشهر القمري السابق 30 يوماً، ثم يبدأ بعد ذلك الشهر القمري الجديد؛ وذلك لأداء فريضتي الصوم والحج عند المسلمين، لذلك دأبوا في أقطارهم المختلفة على التطلع إلى الأفق لرؤيته بعد غروب الشمس. بعضهم يوفق في رؤية الهلال، بينما يشتبه الآخرون فيتموهون رؤيته، ومنهم من لا يتمكن من رؤيته البتة، وبذلك يحصل الاختلاف خصوصاً في تحديد شهر رمضان. يشهد العالم الإسلامي في كل عام اختلافاً شديداً في ما يتعلق بهلال رمضان لا سيما في تحديد توقيت معين لبداية الشهر الكريم وفي نهايته، الأمر الذي يترتب عليه اختلاف في بداية عيد الفطر المبارك. غالباً ما تصطدم آراء العلماء المسلمين في توحيد الرؤية بحائط يمنع يرى أصحابه ضرورة اعتماد الرؤية العيانية، في حين يذهب آخرون إلى اعتماد الحساب الفلكي حتى تغلق الباب أمام الاختلاف الطائفي والمذهبي، «الجريدة» سلطت الضوء على الموضوع وحوارت الفلكي الدكتور صالح العجيري حول أسباب الخلاف على رؤية أهلة الأشهر القمرية من الناحية الفلكية.

للأصح الشمري

يعتبر العجيري أن مشكلة اختلافات المسلمين حول رؤية هلال رمضان ليست حديثة، ولم يتوصلوا إلى إيجاد صيغة توافقية أو آلية لرصد الجرم السماوي «القمر» تنهي أسباب الخلاف. تصور البعض أن ظهور وسائل تقنية حديثة ستساهم في تقريب وجهات النظر، بيد أن هذا التطور التكنولوجي أدى إلى توسيع أشكال الاختلاف وبيرون أمور دينية لها علاقة بعوامل أخرى ثقافية واجتماعية وسياسية وتاريخية، أدت إلى تاصيل الخلاف بين المذاهب الفقهية حول الشروط الواجبة لتحديد بداية الشهر أو نهايته.

تقر معظم المذاهب بدخول شهر رمضان إذا شهد مسلمان عدلان برؤية الهلال، وادى هذا الوضع إلى انتقاد سلطة صمعية لدى علماء الدين والفقه على المسائل المتعلقة بالزمن، إذ تعهدت المؤسسات الدينية في الدول العربية بمهمة رصد الجرم السماوي اعتماداً على شهادة أفراد، وترفض اعتماد حسابات علماء الفلك.

مرآل تكوين الهلال

يشير العجيري إلى أن «الدول الإسلامية اهدرت فرصة ثمينة حينما لم تعقد بالنتائج النهائية للمؤتمر الذي نظمته الجمهورية التركية عام 1978 والذي هدف إلى توحيد بداية الأشهر القمرية، وقدم المشاركون في المؤتمر دراسات عدة حيث توافرت أربعة شروط اتفق عليها المؤتمرون في تحديد بداية الأشهر القمرية: ينص الأول على التاكيد من ولادة الهلال بصريح يتبعده الهلال عن الشمس، يستلزم كون الهلال لكن حينما يكون في زاوية 7 درجات وأكثر أن يظهر النور في جرم القمر، وهذا لا يتأني إلا إذا كان البعد الزاوي بين الشمس

الشمس والشمس، وبين أن الوسائل التقنية الحديثة أدت إلى تاصيل الخلاف بين أبناء الدين الإسلامي لا سيما في ظل عدم اعتراف بعض المسلمين بالطرق المتبعة في البحث الفلكي.

الحقائق الفلكية

حول عدم تطابق الرؤية الشرعية مع الحقائق العلمية يؤكد العجيري أن الاختلاف على أهلة الشهور القمرية الشرعية له أسباب متنوعة؛ أولاً تحكم الأمور السياسية في أصول الدين وفقاً لاعتبارات تصب في مصلحة الفرقاء في السياسة، ثانياً الاختلاف بين المراجع الدينية والمذاهب، يشير إلى «أنه سابقاً وقبل التطور التقني في وسائل الاتصالات كان المسلمون يعتمدون على مبدأ الرؤية العيانية، فيصومون لرؤية الهلال بلا انترفا في المدن المجاورة أو الدول الأخرى»، ويعتبر أن وسائل

حسابات فلكية

في السنوات الأخيرة بدأت أهمية الطرق الحديثة والحسابات الفلكية لتحديد بداية الشهر الجديد تشهد اهتماماً من قبل بعض رجال الدين، وقبل كثير من الفقهاء والمنظمات والحكومات بتلك الطرق. تستطيع الحسابات الفلكية الحديثة تحديد بداية الهلال الجديد تحديداً دقيقاً ولسنوات عدة مقبلة عندما يكون زاوية صفر من الشمس وتتعذر رؤيته.

يصعب تحديد الرؤية الحقيقية للهلال الجديد (الذي يمكن رؤيته بمساعدة التلسكوب بعد 13 ساعة ونصف إذا كان القمر في زاوية بين 7,2 إلى 8,5 درجة من الشمس) بدقة خصوصاً أن تلك الرؤية تتعلق باختلاف التوقيت اليومي وطبيعة الظروف الجوية وشفافية الهواء. حتى الآن لم تؤد الدقة المتناهية لتلك التنبؤات إلى اعتراف جميع الفقهاء بالحساب الفلكي والتخلي عن الرؤية العيانية. إنلك الآراء الثلاثة السائدة في هذا المجال:

- يرفض الرأي الأول الأخذ بالحساب الفلكي رفضاً باتاً ويعمل بقاعدة الرؤية العيانية.
- يقبل الرأي الثاني الأخذ بالحساب الفلكي ليكون بمثابة قاعدة للرؤية العيانية.
- يقول الرأي الثالث بأن الحساب الفلكي والتقويم التجريبي يكفيا للتحاكد من إمكان رؤية الهلال.

كي يتمكن من فهم اختلاف الآراء والمناهج، لا بد لنا من مراعاة المبدئين الفقهيين التاليين:

مبدأ الرؤية العامة: معناه إذا ثبتت رؤية الهلال في أي بلد في العالم وجب على جميع المسلمين الإلتباع وتكون بداية الصوم في اليوم التالي.

مبدأ الرؤية المكانية: ومعناه أنه بناء على الاختلاف الفضائي والجغرافي فإن على كل جماعة أو منطقة مترابطة جغرافياً أن تأخذ برؤيتها الخاصة لبداية ونهاية شهر رمضان.

ويوهمونهم، مع ذلك يقل هذا العلم اهتماماً عند بعض الناس.

الرؤية العيانية للصلاة

يشدد العجيري على أن فريضة الصلاة هي عماد الدين وهذا أمر متفق عليه، «إن لم يبق إلا يتبع المؤذنون في المساجد الطريقة ذاتها في تحديد وقت الصلوات ويعتمدون على آلة جامدة تحدد لهم مواقيت الصلوات» كذلك يؤكد أن الصلاة فرضت من السماء من دون سائر العبادات، فمن باب أولى عدم الاعتماد على الوسائل التقنية الحديثة واتعاط الطريقة ذاتها المنبثقة في الرؤية العيانية في تحديد بداية الشهر ونهايته، موضحاً أن هذا الحديث غير مستساغ في وقتنا الراهن ويرفضه كثر من الفقهاء والمسلمين على حد سواء «بيد أن المرفوض راهناً سيكون مقبولاً في ما بعد وسيطرحة أخفادنا على رجال الدين والفقهاء».

شروط الرؤية

من جانب آخر، يوصي علماء الفلك في العالم الإسلامي بأمور عدة تستوجب قبول شهادة الرؤية العيانية ومنها: رفض أي شهادة يصرح الحساب الفلكي باستحالة صحتها. هنا يحتاج الأمر إلى توضيح بأن ثمة نوعين من الاستحالة: الأولى مطلقة، حيث يدعى فيها رؤية الهلال قبل الإقتران، وهو ادعاء يحدث كما أوضحت بعض البحوث الفلكية. أما الشهادة الثانية فهي نسبية تخص إمكان خرق حد دانجوان أي أن يرى القمر بينما تفصله عن الشمس زاوية أقل من 7 درجات، كذلك ينبغي علينا التاكيد من أننا لا نعتبر تحطيم الأرقام القياسية الخاصة بعمر الهلال أو زمن الكهت.

أما التوصية الأخرى فتستوجب فحص الشهادات عند الإخبار بالرؤية وذلك بطريقة منتظمة، وتقتصر البحوث توجيه أربعة استفسارات للشاهد تتعلق بزمن الرؤية وموقع الهلال من السماء والاتجاه الجغرافي لمكان ظهوره وتوجهه وشكله الهندسي.

في فتوى سابقة له، قال مفتي مصر د. علي جمعة بثبوت الهلال اعتماداً على الحسابات الفلكية الحديثة: «الرؤية في اللغة العربية من أفعال العلم وليست من أفعال الإدراك البصري فحسب، فالعلم الذي يتم التوصل إليه بالبصر والحساب والكاميرات والأقمار الاصطناعية شيء يمكن أن نصل به إلى الإدراك، ونتجده لتلوث الأرض بصورة مستمرة، قد لا نستطيع على مدار سنوات توقيت الهلال، على الرغم من أننا على يقين بوجوده، لذلك اجتمعت مؤتمرات عدة على أن تحديد بداية الأشهر العربية بالحساب الفلكي أمر طعي».

لعل من أوائل العلماء الذين اهتموا بالقضية، مفتي مصر الأسبق د. نصر فريد واصل، عندما طرح عام 1998 مسألة الاستطلاع بالقمر الاصطناعي، يقول عن فكرته: «تمت الموافقة على هذا



أمل توحيد المسلمين الوحيد

في كل عام ومع حلول شهر رمضان، يتجدد السؤال: هل يبدأ المسلمون جميعاً صيامهم في يوم واحد إذا ثبتت رؤية الهلال في بلد إسلامي ما؟ هل ننتقل فرحتهم بالعيد في الوقت ذاته أم يبقى الأمر حلماً بعيد المنال؟ ثمة دول تعتقد أنه لا يجوز الصيام على رؤية الدول الأخرى للهلال، وأنه لا بد من أن تراه في سمانها لتبدأ الصيام، بينما تؤكد أخرى أنه طالما ثبتت رؤيته في أية دولة فلا مانع من الصوم.

«الجريدة» وضعت القضية على طاولة علماء دين وفلك، عبر التحقيق التالي.

القاهرة- ياسر محمود والشريف زايد

المشروع في مؤتمر التقويم الهجري الموحد في عام 1414هـ، ويقوم على أساس أن القمر يدور حول الأرض مسرة كل ساعة ونصف الساعة بمعدل 16 مرة يومياً، بالتالي تتفق جميع الدول الإسلامية والعربية، على مستوى العالم، على اختلاف مواقيت الصيام أو الأزيمة أو تتلاقى في جزء كبير من الليل (لا يقل عن 4 ساعات ونصف الساعة)؛ إذ إن ليلها واحد ونهارها واحد مع اختلاف توقيت بداية ونهاية الليل والنهار.

يضيف د. واصل: «يمكننا، من مؤتمر دول العالم الإسلامي، ومؤتمرات إسلامية دورية أخرى، وثمة حساب مصرفي مفتوح بالدولار والعملة المحلية له، وعلى الرغم من التعاقد مع إحدى الدول الراعية للمشروع لتنفيذه، إلا أن مشكلة التمويل ما زالت تعوقه. «يرجع السبب الرئيس وراء ذلك إلى أن المسؤولين على مستوى الدول



محاولة جاهدة لإثبات الرؤية العيانية

الفلكية والرؤية العينية!

هل يخفى القمر؟

في السنة الماضية كان لافتا الاختلاف حول هلال رمضان وتحديد موعد العيد، إذ بدأ أن هناك مجموعة أعيايد في العراق ولبنان وبعض البلدان الخليجية، ما دفع المفتي علي الأمين إلى إصدار كتاب «هل يخفى القمر؟» لدى جمعية «هيا بنا»، يقول في مقدمته: «لا خلاف بين أهل العلم في أن الشريعة الإسلامية ربطت بين بعض العبادات وبين بعض الظواهر الكونية، كارتباط عبادة الصوم الواجب في شهر رمضان ببعض حالات القمر، ابتداء وانتهاء، فجعلت بدء الصوم مرتبطا بثبوت هلال شهر رمضان، وانتهاه مرتبطا بثبوت هلال شهر شوال الذي يعتبر أول يوم عيد الفطر المبارك، وبما أن وجوب الصوم مرتبط بثبوت الهلال أساسا، المعتمد هو الرؤية التي تعتبر من أهم وسائل الإثبات الحسي للهلال، على أن المستند لاعتبار رؤية الهلال دليلا على ثبوت أول الشهر المبارك هو النص الديني الوارد عن النبي (ص): «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته»، وقد وقع الكلام بين الفقهاء في دلالة هذا النص الديني وأمثاله مما أخذ فيه قيد الرؤية في ثبوت وجوب الصوم ابتداء وانتهاء».

بيروت - محمد الحجيري

فضل الله الذي يعتمد الحساب الفلكي في تحديد اليوم الأول للصوم وموعد عيد الفطر السعيد، سئل السيد فضل الله عن الأسس الفكرية والدينية لنظريته حول رؤية الهلال، والتي أحدثت انقساماً كبيراً وجسمت في المقابل جدلاً كبيراً، أجاب: «انطلقت الفكرة من قاعدة تتصل بالنظام الكوني، فمسألة الشهر القمري ليست مسألة فقهية، لكنها مسألة فلكية تنطلق من مفردات النظام الكوني، فالشهر ينتهي بدخول القمر في المحاق ويبدأ بخروجه من المحاق وامتلاكه كمية من الضوء، بحيث يمكن بحسب طبيعة الأمور رؤيته إما بالعين المجردة أو بواسطة الأجهزة المقربة لذلك، أما الرؤية التي درج عليها الكثير من الفقهاء على أساس الحديث النبوي: «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته»، فتلك مجرد وسيلة من وسائل العلم وليس لها موضوعية، لذلك فحجرت عندما يبلغ الشهر ثلاثين يوماً من دون أن نراه، فإننا نحكم بالهلال، بالرؤية وسيلة من وسائل العلم، ومما يدل على ذلك من خلال النص، أن هناك فقرة قبل قوله: «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته، اليقين لا يدخل الشك»، «لا تعملوا بالشك ولكن اعلموا باليقين»، والرؤية هي إحدى وسائل اليقين، لذلك نقول إن مسألة الهلال هي ظاهرة فلكية كونية يرجع فيها إلى أهل الخبرة ولا يرجع بها إلى الفقهاء، وإذا كان أهل الخبرة بموقع الثقة، وكانت حساباتهم الفلكية بموقع الاطمئنان، فإننا نحكم بالهلال، لذلك فقد تحدثت عندما ثار الجدل قبل سنين وقلت بأننا نستطيع أن نحدد العيد في مدى 50 سنة من الآن».

سئل: كيف السبيل للخروج من الخلافات حول ثبوت الهلال كل عام، خصوصاً في شهري رمضان وشوال؟ أجاب: «الحل هو في أن يخرج العلماء من هذا الفهم التقليدي للرؤية، وأن يدرسوا المسألة بدقة وبطريقة علمية، لتلا تأخذ المسألة أبعاداً سلبية، بحيث يقوم البعض بالشهادة برؤية الهلال، فيما هو ما يزال في المحاق»، لكن حسابات السيد فضل الله لا تناسب بعض أجنحة الطائفة الشيعية في لبنان، فثمة فريق يتبع «فتاوى» الشيخ عبد الأمير قبلان وآخر يتبع فتاوى حزب الله». أما السيد علي الأمين فيعتبر أن اعتماد العلم بمعنى القطع واليقين ليس محلاً للكلام بين أهل العلم والتحقيق، فكلمهم يعترفون بالعلم دليلاً وحجة، وأن اليقين هو مرجع الأدلة الصحيحة ونفي شيء وإثباته في شتى حقول الفكر والمعرفة والذين يرفضون اعتماد نتيجة المراد الفلكية لا يتكرونها بحجة العلم بمعنى اليقين، ولا يرفضون الحدادثة ولكنهم يشككون في إسباغ صفة العلم واليقين على النتائج المستفاد من تلك الرسائل الحسائية، خصوصاً بعد وجود الاختلاف الكبير بين الخبراء بها، وعدم اتفاهم على رأي موحد في النتائج التي يتوصلون إليها. وهذا يعني، برأي الأمين، أن نتائج علم الفلك لم تصل إلى درجة العلم واليقين على مستوى ولادة الهلال، كما هي الحال في المراد التي تعنى بأحوال الطقس والتي تتراوح نتائجها بين الظن والاحتمال، وإن كان علم الفلك وصل على مستوى آخر إلى ثبوت أجواء الكرة الفلكية، وعليه تبقى نتائج المراد الفلكية بشأن الهلال والطقس في دائرة الظن، والنظن لا يغني من الحق شيئاً.



اشتراط رؤيته بالعين المجردة، لم يجز الفريق الآخر من الفقهاء استخدام الحساب الفلكي لا نفيًا ولا إثباتًا، فإذا جاء من يشهد برؤية الهلال قبلت شهادته، حتى إذا وجدت حسابات فلكية تدل على أن القمر لم يكن موجوداً في السماء في ذلك الوقت من القائلين بهذا الرأي الشيخ ابن باز، وقد يكون ذلك لاعتقاد أصحاب هذا الرأي أن الحسابات الفلكية غير دقيقة أو غير قطعية، أو لعدم التقريب بين الفلكي والمنجم، أو لكلا السببين.

يقول الشيخ مصطفى الزرقا: «إني على يقين أن علماء سلفنا الأولين، الذين لم يقبلوا اعتماد الحساب الفلكي لو أنهم وجدوا اليوم في عصرنا هذا، وشاهدوا ما وصل إليه علم الفلك من تطور وضبط مذهل لغروا رأيهم، فإن الله اتاهم من سعة الإفق الفكري في فهم مقاصد الشريعة ما لم يؤت مثله اتباعهم المتأخرون، فإذا كان الرصد الفلكي وحساباته في الزمن الماضي، لم يكن له من الدقة والصدق ما يكفي للثقة به والتعويل عليه، فهل يصح أن ينسحب ذلك الحكم عليه إلى يومنا هذا؟ ولعل قائلًا يقول: إن عدم قبول الاعتماد على الحساب الفلكي في تحديد أوائل الشهور القمرية، ليس بسببه الشك في صحة الحساب الفلكي وبقوته، وإنما سببه أن الشريعة الإسلامية لسان رسولها (ص) قد ربطت ميلاد الأهلة وحلول الشهور القمرية بالرؤية البصرية، وذلك بقوله: «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته، فإذا غم عليكم فاقدروا له»، وفي رواية ثابتة أيضًا: «فإن غم عليكم فاكلموا العدة ثلاثين». فجميع الروايات الواردة عن النبي (ص) في هذا الشأن قد ربط فيها الصوم والرؤية بالهلال الجديد. وإن القدر أو التقدير عندما تمتنع الرؤية البصرية لعراض بحجبها من غيم أو ضباب أو مانع آخر، معناه، إكمال الشهور القائم - شعبان أو رمضان- ثلاثين يومًا، فلا يحكم بانه شهر وعشرون إلا بالرؤية. وهذا من شؤون العبادات التي تبنى فيها الأحكام على النص تعبدًا من دون نظر إلى العلة، ولا إعمال للائسمة، هذه حجة من لا يقبلون الاعتماد على الحساب الفلكي في تحديد أوائل الشهور القمرية، ولو بلغ الحساب الفلكي من الصحة والدقة مبلغ اليقين بتقدم وسائله العلمية».

حين أفتى الشيخ الراحل عبد الله العلابي في كتابه «أين الخطأ» (مجموعة قضايا دينية)، بوجوب اعتماد الحساب الفلكي في تحديد شهر رمضان، لاقى الكتاب قبولاً ورفضاً بين العلماء والمفكرين بين مراح أو فراح، سرعان ما سحبه العلابي من المكتبات في الثمانينات من القرن الماضي، وفي بداية التسعينات أعادت دار الجديد طباعته، والمعروف أن الشيخ العلابي كان يلقب «الشيخ الأحمر» نظرًا إلى مواقفه المغايرة عن السائد، فهو كان مفتي جبل لبنان وشارك في تأسيس الحزب التقدمي الاشتراكي مع كمال جنبلاط وكان من دعاة الزواج المدني.

لعل أبرز من يحتبه اليه الجمهور في لبنان في قضية الاختلاف في الهلال الرمضاني هو موقف السيد محمد حسين

يدور القمر حول الأرض مرة كل 29.5 يومًا تقريبًا كمتوسط، وأثناء دورانه هذا نراه بأطوار مختلفة، تشرق الشمس يوميًا من جهة الشرق صباحًا، وتغرب في جهة الغرب بعد حوالي 12 ساعة تقريبًا، وكما أن الشمس تشرق وتغرب فالقمر أيضًا يشرق ويغرب، لكنه لا يشرق دائمًا ليلا ويغرب نهارًا كما يعتقد الكثيرون! تختلف البلدان الإسلامية في تحديد بدايات الأشهر الهجرية للأسباب التالية: تدعو بعض هذه البلدان المواطنين لتخري الهلال، فإذا جاء من يشهد برؤيته قبلت شهادته حتى لو دلت الحسابات الفلكية على أن رؤية الهلال مستحيلة أو غير ممكنة. في دول إسلامية أخرى ترد شهادة الشاهد إذا كانت رؤية الهلال مستحيلة، لكنها تقبلها حتى لو كانت غير ممكنة. هناك دول إسلامية لا تعتمد رؤية الهلال أصلاً، بل تعتمد شروطًا فلكية معينة. كذلك تأخذ بعض الدول الإسلامية بمبدأ اتحاد المطالع، فإذا علمت أن إحدى الدول أعلنت ثبوت رؤية الهلال فإنها تتبعها فورًا وحتى من دون التأكد من صحة رؤية الهلال. في المقابل، تأخذ بعض الدول الإسلامية باختلاف المطالع، ولا تقبل رؤية الهلال إلا من داخل أراضيها.

ما سلف ذكره هو بعض من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى اختلاف الدول الإسلامية في تحديد بدايات الأشهر الهجرية، ويعزى بعض تلك الأسباب إلى الاختلافات الفقهية لكل جهة، ففي كل عام يتكرر السؤال نفسه وهو: «هل تنبع الحسابات الفلكية أم رؤية الهلال؟»

ناقش الفقهاء وعلماء الفلك تلك المسألة، لكن في غالب الأحيان لم تناقش بشكل واضح يبرز للقارئ بعض الحقائق الفلكية أو الفقهية المتعلقة برؤية الهلال. رأى بعض الفقهاء جواز الاعتماد على الحسابات الفلكية، ولكن كان لكل فقيه تصور معين لهذا الجواز، وتلخص ذلك بالتالي: أجاز بعض الفقهاء اعتماد الحساب الفلكي في النفي فحسب، بمعنى أنه إذا جاء من يشهد برؤية الهلال، ودلت الحسابات الفلكية على أن رؤية الهلال مستحيلة أو غير ممكنة، فإن تلك الشهادة ترد. من أشهر القائلين بهذا الرأي تقي الدين السبكي وهو من كبار فقهاء الشافعية في النصف الأول من القرن الثامن الهجري، ذكر في فتاواه أن الحساب إذا نفى إمكان الرؤية البصرية، فالواجب على القاضي أن يرد شهادة الشهود، يقول: «الآن الحساب قطعي والشهادة والخبر ظناني، والظني لا يعارض القطعي، فضلاً عن أن يُقدم عليه». ذكر السبكي أن من شأن القاضي أن ينظر في شهادة الشاهد عنده، في أي قضية من القضايا، فإن رأى الحس أو العيان يكذبها ردها ولا حرمة يقول: «والبيئة شرطها أن يكون ما شهدت به ممكناً حساً وعقلاً وشرعاً، فإذا فرض دلالة الحساب قطعاً على عدم الإمكان استحلال القول شرعاً، لاستحالة المشهود به، والشرع لا يأتي بالمستحيلات. أما شهادة الشهود فتحمل على الوهم أو الغلط أو الكذب» ومن أبرز الذين ابداوا هذا الرأي من المتأخرين محمد مصطفى المراغي شيخ الأزهر، الشيخ علي الطنطاوي، والشيخ عبد الله بن منيع.

أجاز بعض الفقهاء اعتماد الحساب الفلكي في النفي والإثبات، فقد زاد مؤيدو هذا الرأي على أصحاب الرأي السابق أنه إذا دلت الحسابات الفلكية على وجود القمر بعد غروب الشمس بوضع يسمح برؤيته كحلال، فإنه يؤخذ بالحسابات الفلكية، ويكون اليوم التالي أول أيام الشهر الهجري من دون



فتاوى

في فتوى للإمام الأكبر (الله) قال: «إذا ثبتت رؤية الهلال في بلد إسلامي فإنها يجب أن تثبت في البلاد الإسلامية كافة، وبالتالي يصح الصيام فرضاً على الجميع». فتوى المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث، بثبت دخول شهر رمضان، أو الخروج منه بالرؤية البصرية سواء كانت بالعين المجردة أم بواسطة المرآصد، إذا ثبت في أي بلد إسلامي بطريق شرعي عملاً بالأمر النبوي الكريم الذي جاء به الحديث الشريف «إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فافطروا»، واشترط المجلس الا ينفي إمكان الرؤية في أي قطر من الأقطار بواسطة الحساب الفلكي، فإذا جزم هذا الحساب باستحالة الرؤية المعتبرة شرعاً في أي بلد فلا عبرة بشهادة الشهود فنية وجرم تفيد القطع وتحمل على الوهم الأرضي هي نقطة الفصل في ذلك. من الناحية الفنية، لأن الاستطلاع بالقمر الاصطناعي لا بد من أن يكون على ارتفاع ألف كلم عن سطح الأرض، وذلك يتطلب إجراء برامج محاكاة وبالتالي ستكون الصور المرئية على أجهزة التلفزة مخالفة للصورة الحقيقية التي سجلت بعدسات القمر الاصطناعي. يضيف د. شلتوت: «عقدت جمعية إسلامية في هولندا

فكل يصوم ويفطر مع بلده، وبذلك تزيد حدة الخلاف، ففكرة القمر الاصطناعي الإسلامي طيبة وعظيمة تتمنى تطبيقها على أرض الواقع». من ناحيته، يقول د. عبد المعطي بجموسي (العميد الأسبق لكلية أصول الدين في جامعة الأزهر): «قضية الأهلة والرؤية البصرية والحسابات الفلكية شائكة، لن تزول إلا بالفهم الراقي والتقبل لواقعنا الحاضر الذي أصبح أكثر انفتاحاً على العلم، والتقنية التي تخفي عن كثير من الشك واللبس، حيال هذه القضية التي تزورنا أحياناً في كل عام مرتين، أصبحت الحسابات الفلكية الآن وسيلة قطعية لثبوت الأشهر ما يستدعي الأخذ بها. يتطلب الزمن الراهن اعتماد التقنية الحديثة لاستطلاع الأهلة نظراً إلى تلوث أجواء الكرة الأرضية بحيث قد تستحيل الرؤية بالعين المجردة».

أما د. أمينة نصير (استاذة العقيدة والفلسفة في جامعة الأزهر) فتعلق على هذه القضية قائلة: «تعتبر حالة التشرد التي تعاني منها الأمة العربية والإسلامية السبب في عدم القدرة على توحيد الكلمة في بداية شهر الصوم. من المؤسف أن لدينا من وسائل التكنولوجيا الحديثة ما يسهل عملية تحديد بداية الأشهر العربية، ولكن لم يحدث ذلك بعد».

بدوره يعتبر د. أحمد كريمة (استاذ الفقه المقارن في جامعة الأزهر) أن من المقرر شرعاً أن ثبوت الرؤية يكون بإحد امرين: إما برؤية الهلال وإما باكمال شعبان ثلاثين يوماً، لقول النبي (صلى الله عليه وسلم) «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته» فإن غم عليكم فاكلموا شعبان ثلاثين يوماً». يشير د. كريمة إلى أن «العلماء والفقهاء اختلفوا في رؤية الهلال حول مدى التزام المسلمين كافة به إذا ثبتت رؤية الهلال في قطر إسلامي أم لكل قطر رؤيته كما فعل ابن عباس (رضي الله عنه)، وذلك خلاف قديم ما زال قائماً إلى الآن»، مشدداً على أن الأصل أن تتحد الأمة في أمورها العبادية. «كان الخلاف في رؤية الهلال مستساعاً في الماضي، لتباعد الإقليم وصعوبة الاتصالات. أما الآن فلا عذر للمسلمين، نظراً إلى التقدم العلمي من الممكن أن تحلق طائرة فوق السحاب لرصد الهلال وبالتالي تتفق الأمة على رؤية موحدة للأهلة شرط التزام الدول الإسلامية كلها بهذه الرؤية». يرى الشيخ محمود عاشور (وكيل الأزهر الأسبق) أن من مسأوى العالم العربي والإسلامي عدم الاتفاق على رأي واحد في صيام رمضان، وبذلك اختلفت أعيادهم وأفراحهم، وانتقل الخلاف إلى العرب المقيمين في أوروبا،



الشيخ محمود عاشور



د. أحمد كريمة



د. حسن عبيدو

كان باستطاعته ذلك، يصبح فرض عين على كل دور الإفشاء في العالم الإسلامي، أما إذا لم يستطع ذلك فيجب أن تكون هناك هيئة دينية عالمية لها تأثير القبول، كدار الإفتاء في مكة المكرمة أو المجمع الفقهي في مكة، ومن ثم يجب عقد اجتماع، ليلة أول كل شهر والزام العالم الإسلامي كله برأي واحد. أصبح الحساب الفلكي رهاً حقيقة علمية يقينية لا تحتمل الخطأ، تستطيع مرادس الفلك أن ترصد وتقدر مطالع الشمس والقمر لسنوات مقبلة وتحسبها بالدقيقة والثانية».

الأشهر العربية، لأن الحسابات الفلكية قائمة ولا أحد يكترت بها، وفي بعض الدول يؤخذ بالرؤية المجردة بالعين وشهادة شاهدين، وغالباً يكونان غير عادلين، الأخذ بالرؤية البصرية نوع من عمى البصيرة». يتساءل د. حسن عبيدو (استاذ التفسير في كلية الدعوة الإسلامية في جامعة الأزهر): «هل يمكن أن ينقل القمر الاصطناعي صور ظهور الهلال عند الغروب في جميع أنحاء العالم الإسلامي، كما ينقل مباريات الكرة ووقفه عرفات وما إلى ذلك؟ إذا

تتحقق أي من الشروط الثلاثة يكون اليوم التالي هو المكمل للشهر، ثم يكون اليوم الذي يليه هو بداية الشهر العربي الجديد». يعتبر المفكر الشيعي أحمد راسم النفيس أن المشكلة ليست في القمر الاصطناعي وهل هو جائز أم لا، بل تتعدى ذلك بكثير وتدخل في اعتبارات سياسية، واختلاف بين العلماء، حتى الشيعة أنفسهم يختلفون في ذلك وهو لا يبرئهم من الاعتبارات السياسية، «شخصياً أستبعد أن يحدث أي اتفاق حول توحيد هلال رمضان أو غيره من

مؤتمراً لمناقشة هذه القضية في الفترة الأخيرة، وأتفق على ثلاثة شروط للموافقة على الأخذ بنتائج استطلاع القمر الاصطناعي، هي: -لا بد من أن يولد القمر الجديد قبل الظهر في يوم الرؤية. -لا بد من أن يكون مكث 20 دقيقة بعد غروب الشمس في اليوم 29 من الشهر. -لا بد من أن يكون البعد الزاوي بين القمر والشمس 5 درجات. إذا تحققت الشروط يكون غداً (أي اليوم التالي ليوم الرؤية) هو بداية الشهر العربي الجديد، أما إذا لم

الإسلامية مقصرون تجاه الأمر وغير مبركين لأهمية توحيد الأمة لمجابهة الآثار السلبية والمعوقات التي تقابلها في الحياة العملية وفي العلاقات الدولية، وثمة دول ما زالت متمسكة برأيها في رؤية الهلال في بلدتها بالعين المجردة وغير مقتنعة بالحسابات الفلكية والعلم الحديث، للأسف ما زال الخلاف بين الرأيين قائماً، يؤيد د. مسلم شلتوت (استاذ بحوث الشمس والقضاء ونائب رئيس الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك) الحساب الفلكي لأنه، وفق قوله، علم يقيني بينما الرؤية ظنية، موضحاً أنه لا يوجد إجماع على الأخذ باستطلاع الأقمار الاصطناعية في توحيد الأهلة العربية من الناحيتين الفنية والشريعة، إذ يرفض علماء الشريعة في المملكة العربية السعودية، رصد الهلال بالقمر الاصطناعي باعتبار أنه لا يجوز شرعاً وأن الرؤية الأرضية هي نقطة الفصل في ذلك. من الناحية الفنية، لأن الاستطلاع بالقمر الاصطناعي لا بد من أن يكون على ارتفاع ألف كلم عن سطح الأرض، وذلك يتطلب إجراء برامج محاكاة وبالتالي ستكون الصور المرئية على أجهزة التلفزة مخالفة للصورة الحقيقية التي سجلت بعدسات القمر الاصطناعي. يضيف د. شلتوت: «عقدت جمعية إسلامية في هولندا



مدير مركز الدعوة الإسلامية لأميركا اللاتينية د. أحمد الصيفي - الجريدة: غياب العمل الإسلامي يهدد مسلمي البرازيل بالذوبان

القاهرة - محمد عبدالحى

المسلمون في البرازيل ودول أميركا اللاتينية بعامه يعدون كياناً منسياً بالنسبة للعالم العربي والإسلامي رغم أن تعدادهم لا يستهان به ومن الممكن أن يكونوا عوناً على نشر الإسلام وتصحيح صورته هناك. هذا ما أكده د. أحمد علي الصيفي مدير مركز الدعوة الإسلامية لأميركا اللاتينية بالبرازيل في حوار أجرته «الجريدة» معه أثناء زيارته الأخيرة للقاهرة.

• نود التعرف على المركز وأهم ما يقوم به لخدمة الدعوة الإسلامية بأميركا اللاتينية؟
مركز الدعوة الإسلامية لأميركا اللاتينية تم تأسيسه عام 1986 وسبقه جمعية أبو بكر الصديق الخيرية الإسلامية. والتي تأسست في أوائل سبعينيات القرن الماضي وبعد نضوجها تمكنت من إنشاء أول مسجد جامع في عام 1984، والذي يعتبر من أكبر المساجد في أميركا اللاتينية وأكثرها رواداً وتقام فيه الصلوات الخمس بينما بقية المساجد في البرازيل تقام فيها صلوات العشاء والجمعة فقط، وهذا المسجد الكبير يضم معهد أبو بكر الصديق لتحفيظ القرآن ومعهد السيدة عائشة للبحوث وتحفيظ القرآن، بالإضافة إلى مدارس تعليم اللغة العربية والمنهج التربوي البرازيلي، وهذا المركز المنبثق عن الجمعية له نشاطات

التحويلات العالمية ساعدت على تصحيح صورة الإسلام

متشعبة في ولايات البرازيل وفي بعض دول أميركا اللاتينية ودول البحر الكاريبي، والمركز عندما اشتد عوده وأصبحت لديه القدرة على التحرك قام بالتعاون مع جمعيات ومراكز أخرى في أميركا اللاتينية مثل بنما وكولومبيا وغيرهما، ويتبع للمركز الآن ستة مساجد كبرى وتربطه علاقة جيدة مع الحكومة البرازيلية ومع الحزب الحاكم والمعارض ويقدم علاقة جيدة مع المؤسسات الإسلامية والمؤسسات الخيرية غير الإسلامية، ويعمل المركز على تقديم منح لتعليم أبناء المسلمين، ويقدم المركز منحاً دراسية مستمرة للمسلمين وأيضاً رعاية المرأة المسلمة، بالإضافة إلى نشر الكتب الإسلامية بعد ترجمتها إلى اللغة البرتغالية. وفي هذا الإطار وصلت الكتب التي تمت ترجمتها إلى أكثر من ستين كتاباً.

• هل تقومون من خلال المركز بإعداد أجيال جديدة من الدعوة من أبناء البرازيل أم تكتفون بالدعوة للمتبعين لديكم من الأزهر والمؤسسات الإسلامية؟

نحن بالفعل نركز على إعداد أجيال جديدة من أبناء المسلمين بالبرازيل يكونون قادرين على حمل لواء الدعوة الإسلامية، ويمكن القول إن هناك جهوداً فعليه للمؤسسات الإسلامية الكبرى المعنية بشؤون الأقليات مثل الأزهر ورابطة العالم الإسلامي ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية وغيرها، إلا أننا إلى جانب هذه الجهود الدعوية نسعى إلى العمل على الاستثمار الدعوي في الأبناء الحالية الإسلامية أنفسهم لإيجاد دعاء من هؤلاء الأبناء أنفسهم لأنهم يمتلكون عناصر اللغة والبيئة البرازيلية نفسها، خاصة أن المجال الدعوي يختلف كثيراً في البرازيل عنه في البلاد الإسلامية ويفتقد معظم الدعاء المتبعين لعمال اللغة، ولذا نحن نطالب الهيئات والمؤسسات الإسلامية المهمة بشؤون الأقليات أن تقوم بعمل دورات تدريبية خاصة للدعاة قبل ابتعاثهم حتى يكتب لهم النجاح، وهذه الدورات يجب ألا تكون في مجال اللغة فقط وإنما في مجال التكنولوجيا أيضاً ودراسة البلد المبتعث إليها من حيث العادات والتقاليد حتى يكونوا عوناً للدعاة الجدد الذين نعمل على تربيتهم وإعدادهم وصقلهم بالثقافة الإسلامية الصحيحة وليسوا عبئاً عليهم وعلى الدعوة أيضاً، فالدعوة الإسلامية إذا لم تكن على مستوى العصر فستتحول الساحة الدعوية في الغرب إلى كارثة.

• ما هي رؤيتك لصورة الإسلام والمسلمين في وسائل الإعلام البرازيلية؟
الإعلام البرازيلي على الرغم من أنه مسيطر عليه صهيونياً إلا أن هناك كثيراً من وسائل الإعلام البرازيلية أنصفت للمسلمين كثيراً وعلى الرغم من أن أحداث 11 أيلول (سبتمبر) 2001، كانت طامة كبرى على العالم اجمع والعالم الإسلامي خاصة، إلا أن هذا الأمر قلب الموازين عندنا في البرازيل فقد



د. الصيفي أثناء حوار مع «الجريدة»

نسعى إلى إعداد دعاة جدد من أبناء البرازيل

إذا لم يتم صقلها بالثقافة الإسلامية، فسيكون ذلك بمثابة كارثة كبرى على أبناء المسلمين هناك، ولذا فإننا نطالب بوجود قناة فضائية إسلامية موجهة ولو لمدة ثلاث ساعات يومياً، بهدف مد جسور العلم والمعرفة لأبناء البرازيل من المسلمين هناك، والعمل على استثمار الجاليات العربية والإسلامية في أميركا اللاتينية بشكل عام والبرازيل بشكل خاص لتشكيل جبهة إسلامية قوية متحصنة بقدم وتعاليم الدين الإسلامي الصحيح.

بنسبة كبيرة بدافع عن الإسلام ويناصر قضايا المسلمين المصيرية في كل مكان، لأن شعوب أميركا اللاتينية لا تحمل كراهية أو عداوة للإسلام والمسلمين كهذا الذي يحمله الغرب، وأكبر دليل على ذلك هو أن المسلمين والمسيحيين يعيشون في وئام وتعايش وأنتنا في مركز الدعوة الإسلامية نقوم بحوار مستمر مع أصحاب الدين المسيحي خاصة، بل أكثر من ذلك أننا نتعاون معاً في محلات كثيرة وفي مقدمتها مكافحة الفقر في البرازيل، فقد أنشأنا معاً من خلال المركز لجنة لمواجهة الجوع والقضاء عليه وهذه اللجنة تقوم بإتفاق المال لسد رمق الجوعى من المسلمين وغير المسلمين، مما يؤكد أن هذا الحوار العملي المستمر بين الأديان في البرازيل يؤدي ثماره على الأرض.

• هل يؤثر غياب العمل الإسلامي بالبرازيل سلباً على الجالية الإسلامية هناك؟
نعم، فإن غياب العمل الإسلامي جعل الجالية الإسلامية في البرازيل مهدداً بالذوبان في كيانات أخرى قد تكون بعيدة عن الإسلام خاصة الأجيال الجديدة التي

أصبح المجتمع البرازيلي كله يقبل على معرفة الإسلام، وقد نشط مركز الدعوة بشدة خلال السنوات الماضية لاستغلال هذا الأمر للتعريف بالإسلام خاصة في ظل الأجواء المهيبة إعلامياً ومجتمعياً وساعدنا ذلك على تغيير صورة الإسلام وتصحيحها في أذهان المجتمع البرازيلي، ولذلك يمكن القول بأن التحويلات الكبرى التي حدثت في العالم منذ أحداث أيلول ساعدتنا على تصحيح صورة الإسلام، وإنني إلى جانب هذه الجهود المبذولة أوجه الدعوة للمنظمات والمؤسسات الإسلامية الكبرى في العالم الإسلامي بضرورة الاستثمار الدعوي الصحيح في البرازيل وأميركا اللاتينية بشكل عام.

• هل أصبحت البرازيل وأميركا اللاتينية بعامه تربة خصبة لنشر الإسلام؟
بالفعل، فنحن نعمل على تجسيد الإسلام قولاً وعملاً، ولو قدر للبرازيل وأميركا اللاتينية ربع الاهتمام الذي تلقاه أوروبا والولايات المتحدة من العالم الإسلامي ومؤسساته الدينية الكبرى وعلمائه، فسوق يتغير وجه هذه القارة في أقل من عشر سنوات إلى وجه إسلامي

يارب

اللهم زك نفوسنا من الأمراض والشهوات.. وطره قلوبنا من الخفاق والشك والارتباب.. ثبنا إليك ياربنا.. فسبحانك إليك المأب.. واغفر لنا يا غفور يا تواب.. وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة.. ومن سوء الحساب والعقاب.. وثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الممات.. مع الفوز بالجنة وحسن الثواب.. اللهم لا تجعلنا عبداً ابتلاء وامتحان.. بل عبداً مئة وإحسان.. كالذين لهم عندك رزق وحسن مأب.

فتاوى رمضان

- يسأل صالح مكي «مهندس» هل السحور واجب؟ وما المراد بالبركة في قوله (صلى الله عليه وسلم): «فإن في السحور بركة»؟

- يقول الشيخ فرحات المنجي من كبار علماء الأزهر: السحور هو الأكلة قبيل الإمساك وهو مستحب لقوله عليه الصلاة والسلام: «تسحروا فإن في السحور بركة» والأمر في قوله «تسحروا» للإرشاد ولأجل ذلك علله بالبركة التي هي كثرة الخير، وهناك أحاديث دالة على استحباب السحور حيث أمر الرسول (صلى الله عليه وسلم) أصحابه - رضوان الله عليهم - أن يتسحروا ولو بتمر أو بمذقة لبن حتى يتم الامتثال ويقول (صلى الله عليه وسلم): «فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر».

والمراد بالبركة التي في الحديث أن الذي يتسحر يبارك له في عمله فيوفق لأن يعمل أعمالاً صالحة في ذلك اليوم، بحيث إن الصيام لا يتقله عن أداء الصلوات ولا يتقله عن الأذكار وعن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بخلاف ما إذا ترك السحور فإن الصيام يتقله عن الأعمال الصالحة لقلة الأكل ولكونه ما عهد الأكل إلا في أول الليل.

معارك إسلامية

تحرير إنطاكية

كانت إمارة إنطاكية أول إمارة صليبية تأسست في المشرق الإسلامي حيث أسسها الأمير النورماندي بوهيموند سنة (491 هـ) بعد أن كانت أعظم حصن يفصل بين المسلمين والبيزنطيين. وقد حاصرها المسلمون حصاراً شديداً لكنهم لم يفلحوا في فتحها، وأصبحت «إنطاكية» شوكة قوية في ظهر المسلمين وطريقهم، قرابة قرنين من الزمان حتى فتحها السلطان المملوكي «بيبرس» وعمل «بيبرس» على فتح المناطق المحيطة بإنطاكية وتوطيد سلطانه بها قبل فتح هذه الإمارة الحصينة، ففتح قيسارية وصدف وطبرية

أعلام الصحابة

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وكنيته «الفاروق» وأمه حنتمة بنت هشام بن المغيرة المخزومي، ولد في مكة المكرمة حوالي سنة (40) قبل الهجرة ونشأ في قومه عزيراً مكرماً، عارض الإسلام في بداية أمره ثم أسلم في السنة السادسة للبعثة، وكان المسلمون مستضعفين فعزوا به وجأهوا بإسلامهم، هاجر إلى المدينة على مراءى من زعماء قريش واندزم أن يتعرض له أحد.

وفي المدينة شهد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الغزوات كلها وقاد بعض السرايا أميراً عليها، وكان هو وابو بكر رضي الله عنهما وزيرى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولما توفي الرسول الكريم كان المستشار المؤمن والقاضي العدل للخليفة حيث الت إليه الخلافة بعد الصديق سنة (13هـ)، فتولاها

والجولان ويافا وغيرها ثم حشد حشوداً عظيمة من جميع مملكته، وسلحها بأقوى أسلحة عصره، بل إنه شارك بنفسه في جر الأخشاب، وتقرباً إلى الله، وفرض حصاره على المدينة في أول ليلة من شهر رمضان (666هـ).

وكانت إنطاكية من أعظم مدن العالم مناعة وحصانة، فلها سور طوله (12) ميلاً، وعلى هذا السور (360) برجاً، وفي هذه الأبراج (20) ألف شرفة يطوف عليها كل يوم وليلة (4) آلاف حارس على التناوب، ويرغم هذا استطاع المسلمون فتحها في (14) رمضان (666هـ)، وأنزل المسلمون من فوقها راية

بقوة المؤمن المخلص وعزيمة القوى الشجاع، فساد العدل بين الناس وكثرت الفتوحات خارج الجزيرة العربية حيث تم فتح بلاد الشام والعراق وفارس ومصر والجزيرة وهو أول من وضع التاريخ الهجري وأول من اتخذ بيت المال للمسلمين، وأول من جمع الناس على صلاة التراويح في المسجد النبوي الشريف وأول من أنشأ الدواوين.

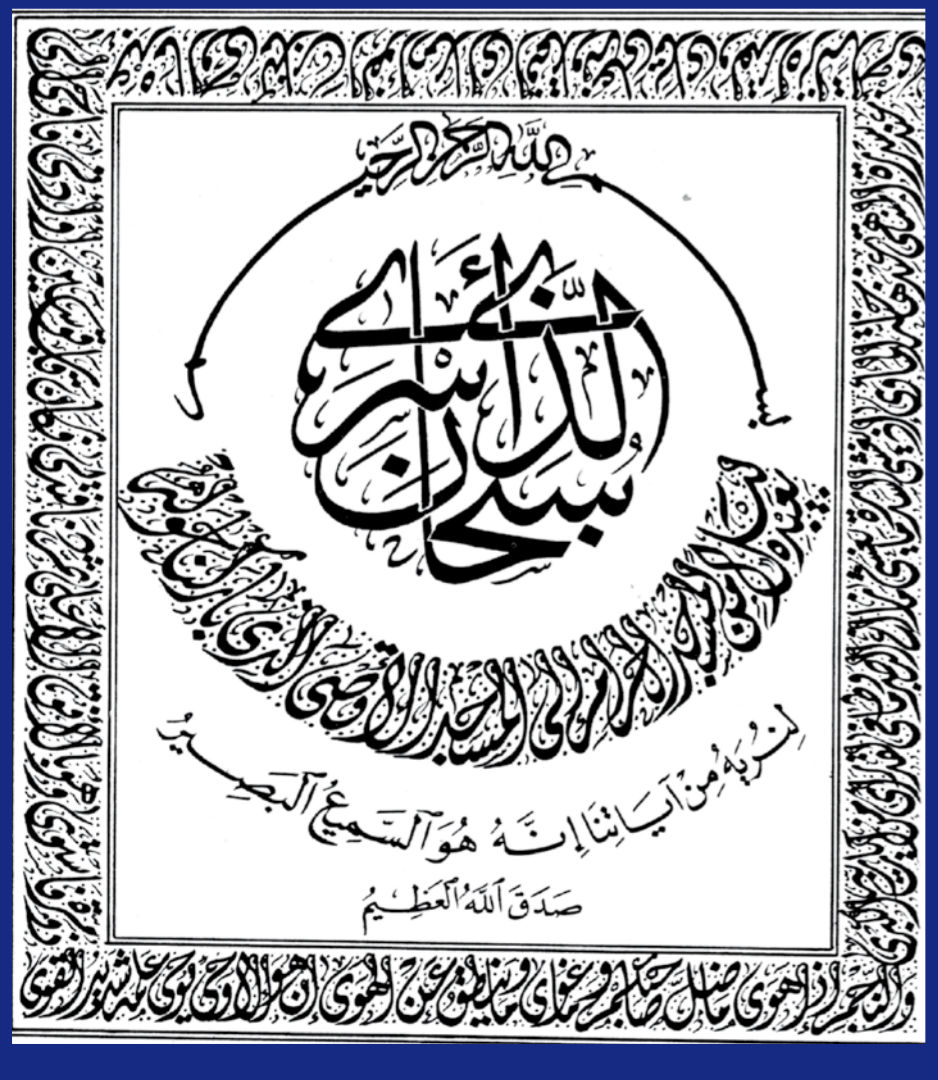
وكان شديداً على عماله وولاته يحاسبهم في نهاية ولايتهم على أموالهم وممتلكاتهم الخاصة، وفي عام 8هـ، وهو عام وقع فيه القحط والمجاعة وكان يسمى عام الرمادة، كان لا يأكل إلا الخبز والزيت حتى أسود جلده، وهو يقول: بنس الوالي أنا إذا شبعت وجاع الناس، وكان عمر رضي الله عنه طويل الجسم قوي البدن ذا هيئة ظاهرة شديدة

خطوط عربية

من أعمال فنان الخط العربي محمد رطيل

لوحة قرآنية بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج، بعدة أنواع من الخطوط (البسملة) بخط الإجازة، (سبحان الذي أسرى) بخط الثلث، (بعيداً ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله) بخط جلي الديواني، (لغربة من آياتنا إنه هو السميع البصير) بخط النسخ، (صدق الله العظيم) بخط النسخ.

والآيات المكتوبة بالإطار من سورة «النجم» بخط جلي الديواني، واللوحة من مقتنيات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز.





أسوأ أيام الأمة: سقوط بغداد في قبضة التتار

هولاكو يحيي 700 زوجة وسرية للخليفة المستعصم

القاهرة - صلاح الإمام



هولاكو

حينما فشلت المساعي بين الخليفة العباسي المستعصم، وبمع الحرب وتجنب المواجهة، عقد هولاكو النية على احتلال بغداد عاصمة الخلافة الإسلامية، فأعطى أوامره بانتقال جيوش جرماجون وبياجيو نوبان من معاقلهما في آسيا الصغرى، وأن تسير على ميمنة الجيوش الزاحقة على بغداد إلى الموصل عن طريق أربيل، ثم تعبر جسر الموصل وتعسكر في الجانب الغربي من بغداد، حتى إذا جاءت الجيوش من المشرق تخرج إليها من هذه الناحية، ويزحف على رأس الجناح الأيسر كل من كيتوبوقا، وقدسون، وترك إيلكا . كبار قادة هولاكو . من حدود إيران باتجاه بغداد مباشرة .

أما هولاكو نفسه فقد كان على رأس قلب الجيش، وتحرك في أوائل المحرم سنة 655هـ الموافق 18 يناير 1258م نحو نهر دجلة، ومر هولاكو في طريقه على مدينة كرمنشاه قدمرها على طريقة المغول التقليدية، وتعتمد هولاكو بهذا التدمير البربري إلقاء الرعب في النفوس، ورسالة إنذار للبيداديين بسوء المصير المنتظر .

عسكر قلب الجيش على شاطئ نهر حلوان في التاسع من شهر ذي الحجة، وأقاموا هناك حتى الثاني والعشرين منه، حتى يتمكن جيش كيتو بوقا من إنجان مهامه، والوصول إلى مواقع المتفق عليها في الوقت المحدد، كما تمكنت عدة فرق أخرى من عبور نهر دجلة في الوقت المقرر .

في ذلك الوقت كان مجاهد الدواتدار القائد العام لجيش الخليفة معسكرا بجنوده بين عقوبة وباجسري، ولما سمعوا بقدوم المغول إلى الضفة الأخرى عبروا نهر دجلة واشتمكوا في قتال شرس مع المغول في حدود الأنبار على باب قصر المنصور، على بعد تسعة أميال من بغداد . في تلك النواحي كان يوجد نهر عليه سد كبير فتحه المغول، فغمرت المياه كل الصحراء الواقعة خلف جيش الخليفة، وفي فجر يوم الخميس من المحرم دهم المغول الجيش المحاصر بين مائتين، وأوقعوا به هزيمة منكرة، بلغ عدد القتلى فيها اثنا عشر ألف مسلم، فضلا عن غرق أو قضى نحبه في الوحل .

فر قائد جيش الخليفة مع عدد قليل من جنوده، وعادوا إلى بغداد، كما هرب البعض إلى المدن الأخرى مثل الحلة والكوفة، وفي يوم الثلاثاء منتصف المحرم تقدم قادة الجيش المغولي بوقا تيمور وبياجيو وسونجاق، تقدموا إلى بغداد واستولوا على الجانب الغربي منها، ونزلوا في



جنكيزخان

ضواحي المدينة على شواطئ نهر دجلة، وفي الوقت نفسه وصل بوقا نوبان من ناحية صرصر، وتحرك هولاكو من خانقين حيث كان معسكرا، وواصل سيره نحو بغداد حتى نزل في الجهة الشرقية منها، ثم تدفقت بعد ذلك باقي الجيوش كالنمل والجراد من كل جهة وناحية، فحاصروها من جميع أطرافها حتى أصبحوا حولها كسور بشري .

وفي صباح يوم 22 من المحرم 656هـ الموافق 30 يناير 1258م، أعطيت الأوامر لقادة الميدان باقتحام المدينة من جميع الجهات، فقام المغول بشن هجوم كاسح على أسوار بغداد، استخدموا فيه المنجانيق على نطاق واسع، وأحدث ثقل الحجارة وقوة اندفاعها ثغرات كبيرة في برج العجمي . أحد أكبر الأبراج بسور بغداد . ورافق هذا الهجوم الوحشي قرع الطبول وصراخ المغول المرعب وصيحاتهم الحادة، فانهارت أعصاب الخليفة، وندد أرسل إلى هولاكو يخبره بموافقته على جميع شروطه للتسليم، فرد هولاكو على رسل الخليفة: هذه الشروط طلبتها وأنا على باب همدان، أما الآن فأنا على باب بغداد .

وفي يوم الجمعة 26 من المحرم إنهار برج العجمي، فانطلق المغول كالإعصار يجرؤون كل حي في طريقهم، وفي يوم الاثنين 28 منه تسلق بعضهم السور عتوة، وأخلوا الأسوار من جند الخليفة، وما كان المساء يحل حتى تسلم المغول جميع الأسوار الشرقية .

وفي يوم الجمعة الثامن من صفر قتل مجاهد الدواتدار وسليمان شاة وجميع أتباعهم وأشياعهم، وأرسلت رؤوس الثلاثة على يد الملك الصالح بن بدر الدين لؤلؤ إلى الموصل، وكان بدر الدين صديقا لسليمان شاة فبكى، ولكنه علق رؤوسهم خوفا على حياته .

المشهد الأخير

ثم حلت الفاجعة الكبرى، في يوم عد على أنه من أسود الأيام في تاريخ الأمة الإسلامية، يوم الأحد 14 من صفر سنة 656 هـ الموافق 10 فبراير سنة 1258م، إذ خرج الخليفة المستعصم من بغداد ومعه أبنائه الثلاثة أبو الفضل عبد الرحمن، وأبو العباس أحمد، وأبو المنائب مبارك، يرافقه ثلاثة آلاف من السادات والأئمة، والقضاة قيد ولا شرط، ورافق هذا الخروج الجماعي للاستسلام الدليل، صراخ وندب وصياح من النساء، وارتفعت أكف عشرات الآلاف من المسلمين في وقت واحد تتضرع إلى الله أن يرفع عنهم الغمة، في جو قاتم مشحون بالرعب والدماء ورائحة الموت .

استقبل هولاكو الخليفة استقبالا لا ينم عن غضب منه، بل سألته بأسلوب مهذب عن صحته، وكلمه بالحننى، وطلب منه أن يامر بخروج كل سكان المدينة من منازلهم ومخابثهم حتى يحصوهم، فخالت على الخليفة الخدعة، وأذعن لطلبه، وخرج المنادون في كل أحياء بغداد ليعنوا على المسلمين، أن كل من يود إنقاذ حياته وصيانة ماله وعرضه، فليخرج من المدينة، ويسلم ما في حوزته من سلاح

للمغول.. ووقع الناس في بلبلة كبيرة، فمنهم من صدق وسلم سلاحه، ومنهم من ارتاب من سلامة الأوامر وصحتها، فاحتفظ واعتصم بداره وبقي بجانب عائلته .

نصب المغول خياما على امتداد نهر دجلة لاستلام السلاح، وجاء المسلمون جماعات بسلمون سلاحهم، وكل من دخل خيمة لتسليم سلاحه خرج من الناحية الأخرى جثة هامدة، وأدرك الأهالي أن الفخ المنصب لهم، وأن المغول يذبحونهم كقطعان الغنم، ويرمون بجثثهم في مجار مائية متفرعة من نهر دجلة، فانتشر الخبر بسرعة، وعاد الناس للاختفاء عنهم .

وفي يوم الأربعاء 17 من صفر 656 هـ الموافق 13 فبراير 1258م، أعطيت الأوامر بإباحتها المدينة بالكامل، وتم توزيع قادة المغول والضباط وفرق الجيش على أحياء ودروب بغداد، يفعلون فيها ما يشاءون، فاجتاح المغول المدينة بلا أية ضوابط، فقتلوا الرجال والأطفال، وهتكوا أعراض النساء، وبقروا بطون الحوامل، وقتلوا كل حي راوه، ولم يسلم منهم إلا من أخفى منهم في باطن الأرض، أو تصنع الموت ونام بين الجثث المقتولة !!

ولم يقف الأمر عند هذا فقط، بل راحوا يخربون مباني المدينة، فهدموا جامع الخليفة، ومشهد الإمام موسى الكاظم، ونشوا قبور الخلفاء في الرصافة، ودمسروا المساجد ليستولوا على الذهب المزين به قبابها، وهدموا القصور بعد أن استولوا على كل ما فيها من تحف نادرة ومجوهرات، ثم أضرمو النار في المدينة لتأتي على الأخضر واليابس فيها .

رواية شاهد عيان

من بين شهود العيان الذين كتبت لهم النجاة من هذا اليوم الرهيب، عبد المؤمن مغني الخليفة المستعصم ونديمه، قال في روايته عن هذا اليوم:

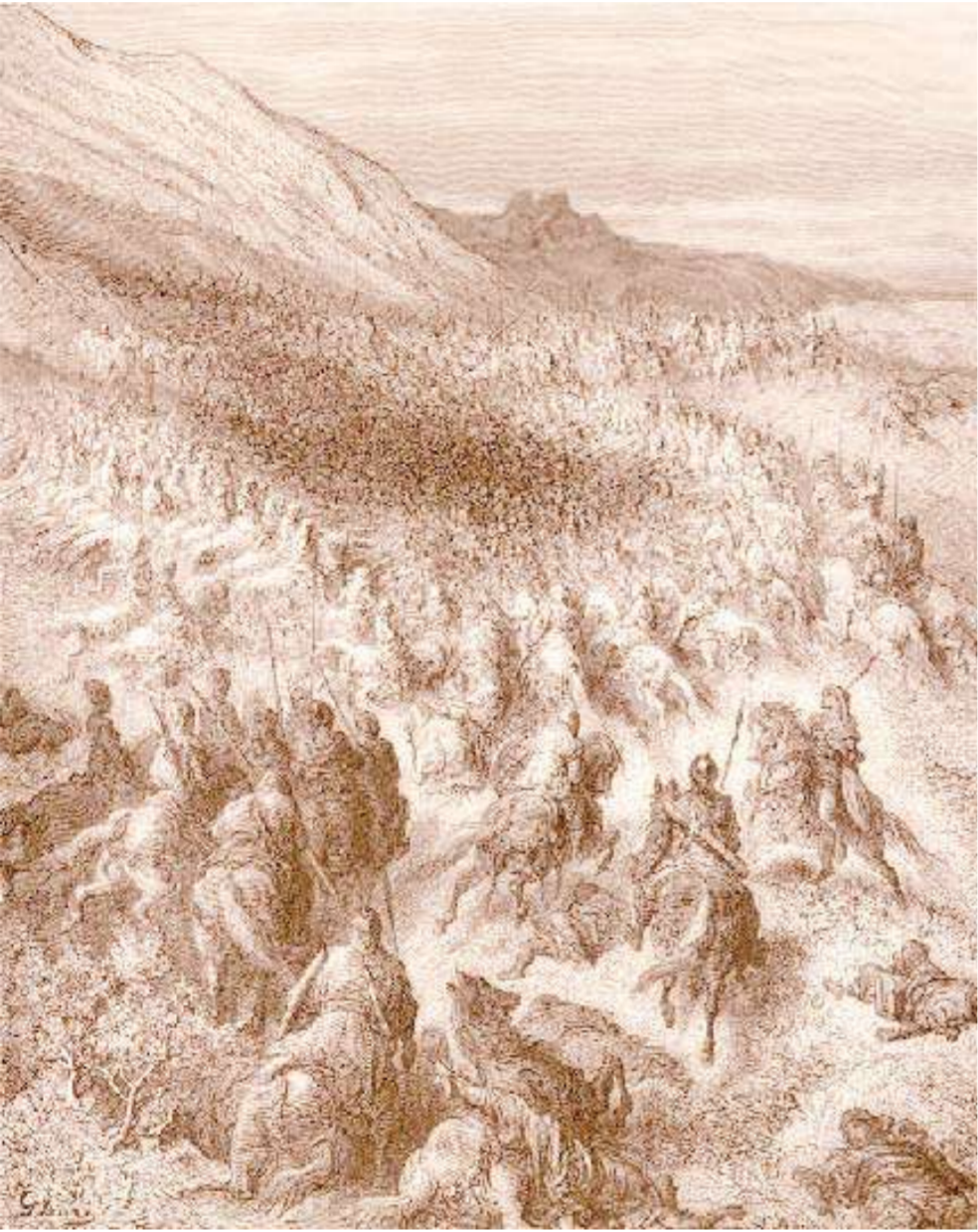
طلب هولاكو من رؤساء البلد أن يقسموا دروب بغداد ومحالها وبيوت ذوي يسارها على أمراء دولته فقسموها، وجعلوا كل محلة أو محلتين أو سوقيين باسم أمير كبير، فوقع الدرب الذي أسكنه في حصة أمير مقدم عشرة آلاف فارس اسمه "بانواتونين"، وكان هولاكو قد رسم لبعض الأمراء أن يقتل ويأسر وينهب مدة ثلاثة أيام، وللعرضهم يوم حسب طبقهم، فلما دخل الأمراء إلى بغداد، فأول درب جاء إليه الدرب الذي أنا ساكنه، وكان قد اجتمع عندي كثير من ذوي اليسار، واجتمع عندي نحو خمسين جوقة من أعيان المغاني من ذوي المال والجمال، فوقف بانواتونين على باب الدرب، وهو مديس بالأخشاب والتراب، فطوقوا الباب وقالوا:

● افتحوا لنا الباب وادخلوا في الطاعة والتكم الأمان، وإلا حرقنا الباب وقتلناكم والسمع والطاعة

فتفتحت الباب وخرجت إليه وحدي وعلى ثياب وسخة، وأنا أنتظر الموت، فقيلت الأرض بين يديه، فقال للترجمان: إذا أردتم السلامة من الموت فاحملوا لنا كذا وكذا، وطلب شيئا كثيرا، فقيلت الأرض مرة ثانية، وقلت: كل ما طلب الأمير يحضر، وقد صار كل ما في الدرب بحكمك، فمر جيوشك ينهبون باقي الدروب المعينة، وأنزل حتى أضيفك ومن تريد من خواصك، فاجمع لك ما طلبت .

فتشاور أصحابه ونزل في نحو ثلاثين رجلا، فأتيت به إلى داري، وفرشت له الفرش الخلفية الفاخرة، والسور المطرزة بالسزركش، وأحضرت له في الحال أطعمة، مقلبات ومشويات وحلوى، فلما فرغ من الأكل عملت له مجلسا ملوكيا، وأحضرت له الأواني المذهبة من الزجاج، وأواني فضة فيها شراب مروق، فلما دارت الأقداح وسكر قلبيا، اخترت عشر جوق كلهم نساء، كل جوقة تغني بملهاة غير ملهاة أختها، وأمرتهم فغنوا كلهم، فارتج المجلس وطرب، وانسبطت نفسه، وضم واحدة من المغنيات أعجبتة، فواقعتها في المجلس ونحن نشاهد .

وتم يومه في غاية الحسن، فلما كان وقت العصر، حضر أصحابه بالنهب والسبياء، فقدمت له ولأصحابه الذين كانوا معه تحفا جليلة من أواني الذهب والفضة، ومن الأقمشة الفاخرة،



700 زوجة وسرية للخليفة!!

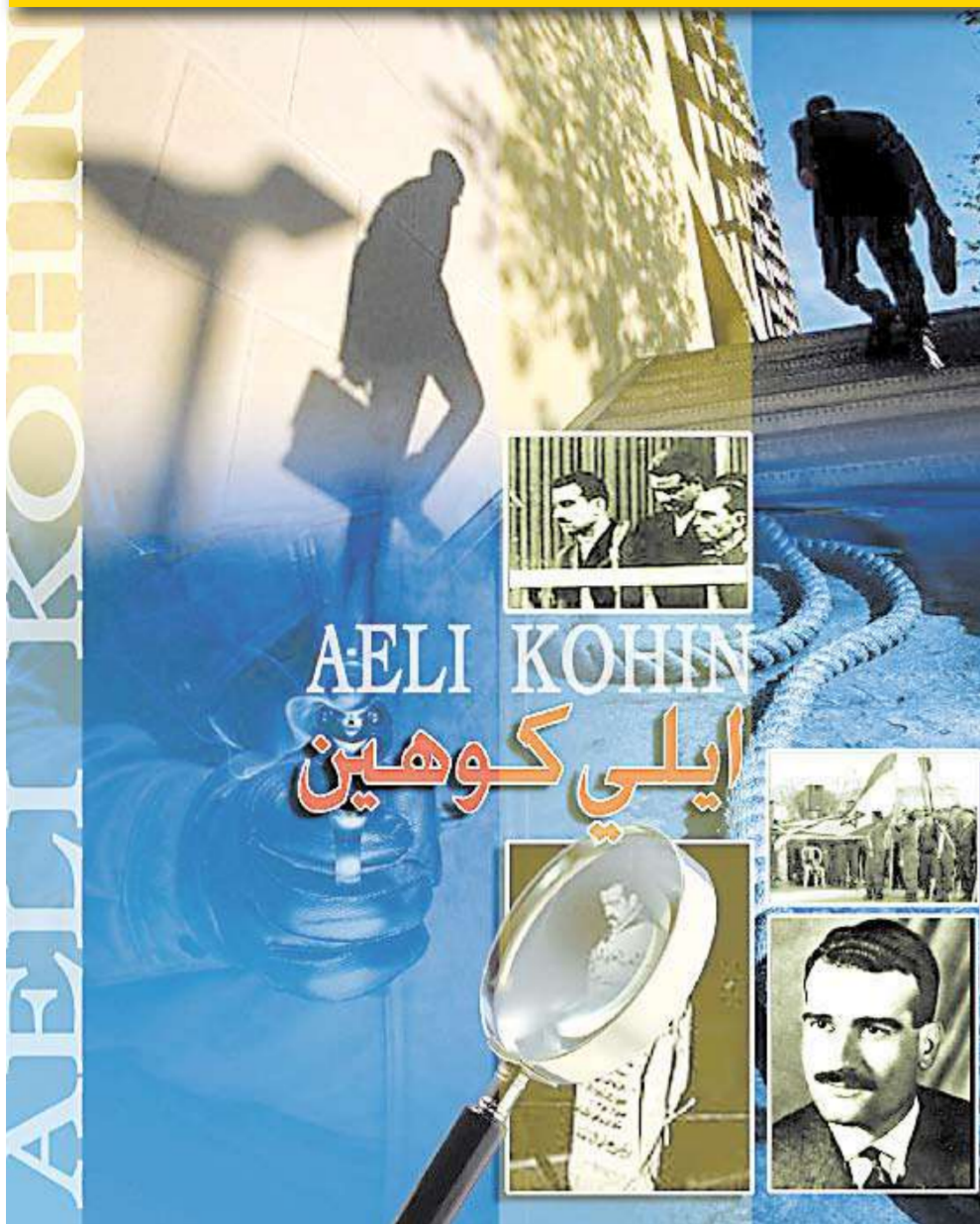
في يوم الجمعة 19 صفر أصدر هولاكو أوامره بإحصاء نساء الخليفة، فعدوا سبعمائة زوجة وسرية والرف خادمة، فلما اطلع باهلي حرمي اللاتي لم تطلع عليهن الشمس والقمر، فأخرج الخليفة مائة امرأة من أقرابه والمحبات إليه، وألح هولاكو ما استرعين نظره بحريمه، ثم وزع الباقي على الأمراء وقادة جيشه . وبعدما تم قتل ما يقرب من ثمانمائة ألف نفس في بغداد، وتخريب آلاف المباني والقصور، صدرت الأوامر بالكف عن القتل، فخرج من تحت الأرض من كان مخبئا كأنهم موتى، حتى أنكر بعضهم بعضا، وجدوا أرض بغداد مخضبة بالدم، مليئة بجثث القتلى، وهوأها فاسدا عفنا من رائحة الجثث المترمة ولم تجد من يدفنها، وانتشرت الأوبئة والأمراض من جراء ذلك، حتى أن هولاكو نفسه غادر بغداد هربا من راحتها إلى قرية وقف، وهناك استدعى الخليفة العباسي الذي يأس من إنقاذ حياته، ولذلك استأذن هولاكو في الذهاب إلى الحمام ليجدد اغتساله، فأمر هولاكو بأن يصحبه خمسة من المغول، لكن الخليفة رفض قائلا: أنا لا أريد أن أذهب بصحبة خمسة من الزمانيه، وفي مساء نفس اليوم 24 صفر 656 هـ الموافق 20 فبراير سنة 1258 م، قتل الخليفة وكان عمره 46 سنة، وابنه الأكبر أبو العباس أحمد وعمره كان 25 سنة، وابنه الأوسط أبو الفضل عبد الرحمن وكان عمره 23 سنة، وأسر ولده الأصغر مبارك، وأسرت إخواته الثلاث فاطمة وخديجة ومريم، وقتل خمسة من الخدم كانوا في معية الخليفة، وقتلوا كل من وجدوه حيا من العباسيين، وتم أسر ما يقرب من ألف بكر من نساء دار الخلافة، وفي يوم الجمعة 23 من ربيع الأول رحل هولاكو عن بغداد قاصدا معسكره في خانقين، حيث أرسل لأخيه منكوبان كثيرا من الغنائم والأموال التي نهبت من بغداد .

يقول ابن كثير: اختلف الناس في عدد من قتل ببغداد من المسلمين في هذه الواقعة، فمنهم من قال ثمانمائة ألف، ومنهم من قال ألف ألف وثمانمائة ألف، وقيل بلغ القتلى ألفي ألف نفس، وقال: كانت جثث القتلى في الطرقات كأنها التلول، وقد سقط عليها المطر، فتغيرت صورهم، وانتنت من جيفهم البلد، وتغير الهواء، فحصل بسببه الوباء الشديد، حتى تعدى وسرى في الهواء إلى بلاد الشام، فمات خلق كثير من تغير الجو وفساد الريح، فاجتمع من بقي على الوباء والغلاء والفناء، والظعن والطاعون، فإنا لله وإنا إليه راجعون .

واعترضت له على التقصير، وقلت له جنتني على غفلة، لكن غدا أعمل للامير دعوة أحسن من هذه، فركب وقيلت ركابه، ولما رجعت جمعت أهل الدرب من أهل اليسار وقلت لهم انظروا لانفسكم هذا الرجل غدا عندي وبعد غد وكل يوم، أريد أضعاف المتقدم، فجمعوا لي من بينهم ما يساوي خمسين ألف دينار من أنواع الذهب والأقمشة الفاخرة والسلاح . فلما طلعت الشمس إلا وقد جاءني ومعه نساؤه، فرأى ما أذهله، فقدمت له ولنسائه من الذخائر والنقد ما قيمته عشرون ألف دينار، وقدمت له في اليوم الثالث لآلىء نفيسة وجواهر ثمينة وبغلة جميلة، وهدمت لجميع من معه، وقلت له هذا الدرب قد صار بحكمك، فإن تصدقت على أهله بارواحهم، فقال من أول يوم وهبتهم أرواحهم، وما حدثتني نفسي بقتلهم ولا سبيهم، لكن أنت تجهز معي قبل كل شيء إلى حضرة الخان، فقد ذكرتك عنده، وهدمت له شيئا من المستظرفات التي قدمتها لي، فاعجبته فرسم بحضورك .

ويواصل مغني الخليفة وندميه شهادته فيقول: دخل هولاكو بغداد لمشاهدة قصر الخليفة، فأعجب ببناؤه

لم يسلم من القتل إلا من تصنع الموت ونام بين الجثث



أخطر جاسوس في تاريخ إسرائيل (2 - 3)

إيلي كوهين...

مليونير المهجر يصبح محط أنظار المجتمع السوري و صديق رئيس الجمهورية!

أصبح إيلي كوهين أو كامل أمين ثابت في قلب دمشق، كي يبدأ مهمته كجاسوس لحساب المخابرات الاسرائيلية، وخلال وقت قصير للغاية أصبح محط أنظار المجتمع السوري، لقد بدأ مناسباً تماماً للصورة التي لفتتها له المخابرات الاسرائيلية، فهو مليونير سوري قادم من المهجر، وهو وطني غيور على مصالح بلده، وهو شديد التعصب ضد إسرائيل ويدعو إلى الدخول في حرب ضدها فوراً، ويكره تماماً جمال عبد الناصر، ويقول إنه يريد السيطرة على العالم العربي، لمرجد تحقيق حلم الزعامة الشخصية.

القاهرة - صلاح الإمام

الساعة المحددة للإرسال، وبعث بالمعلومات الجديدة إلى إسرائيل، وبعدها بيومين أقام حفلة في الفيلا التي يسكنها، وجاء مدعووه وفي مقدمهم العقيد حاطوم، وتطوعت وزارة الدفاع السورية بإرسال عدد من الفتيات العاملات في الوزارة ليقيمن بدور المضيفات لكبار الضباط والقادة المدعوين. تم ساستمع بوجودي هنا الليلة، هي عيد ميلاد، وفيها قال حاطوم لكامل: «إنني بالتاكيد سأستمتع بوجودي هنا الليلة، خصوصاً بعد تلك الأيام والليالي الطويلة من الملل على الحدود مع فلسطين في الأنفاق والمخابئ التي بنيناها للوقاية من الهجمات الجوية الإسرائيلية». عندما أبدى كامل تخوفه من وجود نوع من المبالغة في كلمات حاطوم، تطوع الأخير بدعوته إلى جولة في تلك الأنفاق والمخابئ والقواعد! فهو قائد المنطقة هناك، ويرى أن كامل رجل وطني مخلص ومقرب من الحكم. وواحد منا، وهكذا تلقى كامل برقية من قائد الجبهة تدعوه للقيام بجولة في القاعدة، وبدأ يستوفي الإجراءات المعتادة لاستخراج تصاريح المرور. ذهب كامل فعلاً إلى هناك،

أصبح الجاسوس يكلف المخابرات الإسرائيلية مبالغ ضخمة من الأموال يومياً، لكنها لم تهتم، فالهدف الأساسي يبر كل شيء، وهو منع سورية بأي ثمن من العودة للوحدة مع مصر، واختراق الطبقة الحاكمة السياسية داخل حزب البعث الحاكم في سورية، وكذلك الذي أمدته به الموساد ويحتفظ به في مكان سري داخل الفيلا التي يعيش فيها أمام قيادة الجيش السوري في دمشق، وأخيراً فإنه يستطيع أن يرسل برسانته السرية علناً ضمن البرنامج الموجه الذي يقدمه من إذاعة دمشق، ويقوم الموساد بتسجيله.

أبيض وأسود

طوال الوقت، كانت المخابرات الإسرائيلية تبذل جهوداً عظيمة على أساس دراستها للعقلية العربية التي لا ترى في الواقع حولها سوى لونين اثنين فحسب، الأبيض والأسود. تقبل السوريون ببساطة شخصية كامل القادم من المهجر وينفق ببذخ، ويتعصب بشدة لحزب

أصبح يكلف المخابرات الإسرائيلية مبالغ ضخمة من الأموال، لكنها لم تهتم، فالهدف الأساسي يبر كل شيء

البعث، ويكره تماماً عبد الناصر، ولم يتجنهوا إلى أن الواقع لا يكون كذلك دائماً، وبعد كل شيء... فإن المعدة المليئة من النادر أن تتعصب لشيء، والشخص المليونير حقاً لا يتعصب لأي شيء حوله أكثر من أمواله وثروته، على رغم ذلك، كانت حالة من الهستيريا تسيطر على الزمرة الحاكمة في دمشق في أعقاب مؤامرة الانفصال عن مصر. بعد أن مضت الفترة التحضيرية الأولى لكامل في دمشق، أصبح للمخابرات الإسرائيلية أن تراجع معه ما جرى، استعداداً لما سيجري، فسافر إلى الأرجنتين على أساس أنه سيصفي بعض أعماله، وبعد أن قضى هناك أياماً قليلة سافر إلى أوروبا، ثم إلى إسرائيل.

اختراق الجيش

هكذا عاد الجاسوس الإسرائيلي إلى المنزل وانتظر

في الغالب، تطلب أجهزة المخابرات من جواسيسها أن يتصرفوا في حياتهم تصرفات الأشخاص العاديين كي لا يلفتوا الأنظار إليهم، بل تزج أحياناً جاسوسها في مجتمع ومكان معينين، ويتصرف بشكل عادي لمدة عشرة أو خمسة عشر عاماً قبل أن يبدأ تنشيطه، لكن الموساد تصرف في هذه الحالة على نحو مختلف تماماً، لأنها رأت أن الوقت لا يسير في صالحها، وسورية يمكن أن تستعيد علاماتها بعد الناصر في أي وقت فضلاً عن أن كلمة الأخير لا تزال هي السموعة والمسطرة في الشارع السوري، من هنا اختارت المخابرات الإسرائيلية لجاسوسها هذا نمطاً من الحياة يلفت إليه الأنظار بسرعة وليس المكس، إنه يتصرف باعتباره المليونير القادم من المهجر، والذي يتفق المال ببذخ ويتبرع لتمويل نشاطات حزب البعث السوري الحاكم... وهكذا كانت تلك الأموال الضخمة تأتي من إسرائيل إلى كامل أمين ثابت في دمشق عن طريق بنك أميركي في الولايات المتحدة، على أساس أنه يحتفظ بارصدة ضخمة من الدولارات.

أصبح كامل المليونير ورجل الأعمال العائد إلى وطنه، الرجل المناسب في المكان المناسب، وفي الوقت المناسب، لقد أصبحت أبواب المجتمع الرأقي في دمشق مفتوحة أمامه، حيث تكفل دفتر شبكاته بإقناع الرجال، بينما تكفل معاطف الفراء والهدايا القادمة من باريس بإقناع النساء بأنه مواطن غيور لا يفكر ليل نهار إلا في سورية ومصالحها.

ذات ليلة تلقى كامل اقتراحاً مدشياً، لقد عرض عليه سالم سيف، مدير الإذاعة السورية الموجهة إلى أميركا اللاتينية، أن يستفيد من خبرته في ربط مشاعر المغتربين السوريين بببلدهم، فيقوم كامل نفسه بإعداد وتقديم برنامج من الإذاعة الموجهة في دمشق مخصص للمغتربين في المهجر... اقتنع كامل الفرصة فوراً، سوف يمضي وقت طويل قبل أن يعرف أن سالم سيف هو نفسه عميل إسرائيلي أيضاً!! نجح الموساد في زرعه أخيراً داخل الإذاعة السورية.

كان تردّد كامل على الإذاعة السورية يعطيه الفرصة للتعرف إلى عدد كبير من قيادات الإعلام السوري، لكن الأهم من ذلك أن البرنامج الذي يبذبه من قلب راديو دمشق أصبح هو ذاته وسيلة أخرى ينقل بها

اختارت المخابرات الإسرائيلية لجاسوسها هذا نمطاً من الحياة يلفت إليه الأنظار بسرعة وليس العكس

كلف الحافظ جهازه السري بتحري الأمر في سرية تامة، لأن شكوكه تدور حول شخصية مجهولة ولا بد من أن تكون رفيعة المستوى وضمن القيادة العليا، ولم يجد رئيس الجمهورية من يثق فيه تماماً، هو كامل أمين سوي شخص واحد في سورية يثق فيه تماماً، هو كامل أمين ثابت!! لكن الأمور كانت تسير على نحو آخر... في مكان آخر. في القاهرة، كان جهاز المخابرات المصري يراجع الصور المنشورة لزيارة الفريق عامر للجبهة السورية، كإجراء روتيني عادي في مثل تلك الأحوال، فجأة، قفز أحد ضباط المخابرات المصرية من مقعده مذعوراً تماماً وهو يقول: «هذا الوجه ليس غريباً عني!!»، نظر إليه زملاؤه بطريقة حذرة... وبدأ الضابط يراجع نفسه وذكريته، وبدأت المخابرات المصرية تراجع ملفاتها.

في النهاية، لا بد من مواجهة الحقيقة المريرة: الشخص الذي يرتدي ملابس عسكرية ويقف إلى جوار الفريق علي عامر مع كبار القادة العسكريين داخل التحصينات السورية في هضبة الجولان... ذو الشارب الضخم الذي يبدو أليفاً تماماً لكل هؤلاء العسكريين الحاكمين في سورية، إنه هو نفسه إيلي كوهين، ذلك اليهودي الذي هرب من مصر بعد فشل عملية سوزانا.

بدأت الاتصالات العاجلة فوراً بين عدد محدود من شاغلي المراكز العليا في مصر. في النهاية جاء القرار: الرئيس جمال عبد الناصر يريد أن يراجع بنفسه الملف كله ومن أوله، فالأمر بدأ أكثر خطورة حتى مما تعتقد المخابرات المصرية.

وردت الأنباء من القاهرة بأن الفريق علي عامر رئيس هيئة أركان حرب الجيش المصري سوف يأتي في زيارة قصيرة إلى سورية، لكي يتفقد أوجه النقص في المنشآت الدفاعية السورية على الجبهة مع إسرائيل، وهو يأتي كتمثيل للقيادة العربية الموحدة التي نشأت في ظل الجامعة العربية وأمينها العام في ذلك الحين عبد الخالق حسونة. لم يكن كامل متحمساً للذهاب، إلا أنه الآن أهم شخصية مدنية في سورية، ومرشح لمنصب وزيرٍ مهم، لم يستطع أن يرفض الدعوة ليكون ضمن الوفد العسكري السوري الذي سيصاحب الفريق عامر في زيارته.

في تلك الفترة، سافر أمين الحافظ في رحلة سرية للعلاج إلى الخارج، وفي يوم عودته إلى دمشق كان طبيعياً أن يجتمع بزملائه في القيادة العليا، وبعد ساعات قليلة فوجئ بأنباء ما دار في الاجتماع مذاعة من راديو إسرائيل.

بدأ التفكير... من هو هذا بدأ النظام يكلف كامل بمهام حيوية، ومن بينها إقناع الأثرياء السوريين في الخارج باستثمار أموالهم في سورية

الشخص الذي استطاع تسريب تلك المعلومات... بدأ الحافظ وأعضاء القيادة السورية بتبادلون الشكوك الصامتة في بعضهم بعضاً، بغير أن يوجه الشك نحو شخص كامل، فهو الصديق الشخصي والحميم لرئيس الجمهورية، والمليونير الوطني المتعصب تماماً لحزب البعث، والذي يدعو إلى محاربة إسرائيل فوراً... اليوم قبل الغد. في اليوم التالي، تكررت الواقعة نفسها... على رغم أن الاجتماع كان مقصوداً على رئيس الجمهورية وعدد محدود من الشخصيات، فوجئ الحافظ مرة أخرى براديو إسرائيل يذيع أنباء دقيقة عن مشروع نهر بنباس وآخر التحركات العسكرية السورية والقرارات السرية الأخرى التي اتخذت!

بالإضافة عنها، وهكذا سافر إلى الأرجنتين أولاً ومن هناك سافر إلى تل أبيب. في تلك المرة، تنبأ لهم بان أمين الحافظ الملحق العسكري السوري في الأرجنتين سابقاً سيكون هو الرجل القادم في سورية، وسوف يجمع بين منصب رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة. قبل أن يعود كامل إلى سورية، تم الانقلاب الذي وقع فعلاً في 8 مارس (آذار) 1963، ومنذ تلك اللحظة أصبح طريق كامل في سورية مفروشاً بالورد، فالرئيس الجديد لسورية هو صديقه الحميم تماماً، وزوجته تلتقت منه سابقاً هدايا كثيرة. احتفالاً بالنظام الجديد، أقيم حفل ضخم لجميع أنصار النظام الجديد في سورية، حيث أخذ هو يحفي بالضيوف باعتباره صديق الحكومة الأول ونصيرها الكبير. هناك، ظهر اللواء أمين الحافظ وإلى جانبه زوجته التي كانت ترتدي فراء ثميناً كان كامل نفسه أهداها إياه. تعرف كامل في تلك الحفلة بمقال سوري كان هو نفسه المتحدث الذي رست عليه عملية تحويل نهر بنباس إلى سورية، وهو مشروع في غاية الأهمية بالنسبة إلى سورية والعالم العربي بأكمله.

بدأ نظام الحكم الجديد في سورية يكلف كامل بمهام حيوية، ومن بينها إقناع الأثرياء السوريين في الخارج باستثمار أموالهم في سورية، وهي المهمة التي أكد كامل إمكان نجاحها، لكن المستثمرين، على حد قوله، من حقهم أن يعرفوا أين ستستخدم أموالهم، وإذا كان ثمة إنفاق سري كالإنفاق على تحصينات إلى تل أبيب، جاءتته التعليمات فوراً: حاول أن تقوم بجولة أخرى داخل المنطقة، فنحن نفتق إلى معلومات عن القطع الثالث، أخذ كامل يغرق الهدايا الثمينة على أصدقائه وأصبح قائد الجبهة نفسه صديقه الذي يأتيه كلما حصل على إجازة في دمشق، وفي إحدى تلك المرات دق عليه الباب صباحاً بينما كان كامل يرسل رسالة بالمعلومات إلى تل أبيب.

بعد فترة، تلقى كامل برقية تستدعيه إلى تل أبيب، فليهم أسئلة عدة عن الاحتمالات المقبلة لتغيير نظام الحكم في سورية لا تسعف أجهزة الإرسال

الجاسوس الوزير

بدأ اسم كامل يتردد باعتباره مرشحاً لمنصب وزيرٍ مهم، ثم



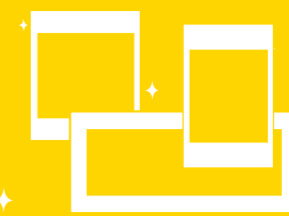
تحذير رئاسي من عبد الناصر وتجاهل من الرئيس السوري
فخذي يكشف الجاسوس
الفايكان ومملكة إنكلترا يتدخلان لحماية كوهين



كوهين في صورة تذكارية على هضبة الجولان



إيلي كوهين بين قادة الجيش السوري



اختتمت فعاليات الموسم الصيفي لأحواض السباحة بنين وبنات، برعاية وكيل وزارة التربية المساعد للتعليم العام محمد جعفر الكندري وحضور الموجهة الفنية الأولى وفاء العيد. وبدوره ألقى الكندري كلمة قال فيها، إن وزارة التربية أولت النشء اهتمامها عن طريق أحواض السباحة وتوفير المدربين والمتخصصين في مجال التدريب والانقاذ والرياضة. وتم في ختام الحفل تكريم المشرفين والمشرفات المتعاونين والمساندين في مهمة أحواض السباحة، وتكريم المدربات والمدربين والإداريين.



مريم السعيد



الكندري يتوسط الفائزات والمسؤولات

المناسبة
ختام فعاليات أحواض السباحة
بنين وبنات
المكان
ثانوية أم سلمة- بنات



زينب البناي وعود المونس والجازي وريهام الطويل



صورة تذكارية مع المكرمين



فجر الجاركي وتهاني العتيق وريهام الطويل وفاطمة الزهراء



... وجانب آخر من التكريم



... وتكريم جعفر الكندري



تكريم مبارك النجار

أقامت جمعية المهندسين الكويتية يوم جريش للمهندسين، بحضور رئيس الجمعية طلال القحطاني، وقد شارك الجميع في يوم الجريش، الذي تميز بفعاليات ومسابقات متنوعة ومميزة للأعضاء، كما شارك القحطاني المهندسين في المسابقات التي أقامتها الجمعية، وفي ختام الحفل تم اختيار الفائز بأفضل طبق.



مسابقة للرجال



عدد من عضوات جمعية المهندسين

المناسبة
يوم الجريش
المكان
جمعية المهندسين الكويتية



بتول علي درويش



فاطمة ناصر الشيرازي

أقامت مصممة الأزياء فاطمة ناصر الشيرازي، معرض الأزياء الرمضانية بمشاركة نخبة من مصمفات الأزياء والاكسسوارات. وشملت التصاميم المحلية خامات من ماركات عالمية وقمصان الكاجوال التي تناسب بتطريزاتها واللوانها أيام الشهر الفضيل، كما تنوع المعرض بتشكيلة كبيرة من تصاميم الحللي والمجسمات الخاصة بالقرقيعان.



جانب من معرض الحقائق

المناسبة
معرض أزياء رمضان
المكان
العدلية

أقامت كلية التربية الأساسية بقسم البنات حفلا موسيقيا بعنوان «سيتال كونشرتو البيانو» بحضور عميدة كلية التربية الأساسية دلال الهدود، ورئيس القسم عامر جعفر. تخللت الحفل فقرات الدويتو للعازف العالمي فرنس ليست وأداء موسيقي للعازف مصطفى جرانة بمشاركة عدد من عازفي البيانو.



د. هاني رويانوف



عامر جعفر يتوسط عددا من الحضور

المناسبة
حفلة موسيقي
المكان
كلية التربية- بنات



أقام فندق «سفير» مارينا أمسية رمضانية، كرم فيها أفراد المجتمع الصحافي في غبقة الرضائية السنوية، في خيمة «قمر المارينا».

وأضى ضيوف الفندق ليلة حملوها معهم ليخطوها صفحة في كتاب الذكريات الجميلة. والحدث الأبرز الذي توج فعاليات الأمسية وأشعل روح الحماس والبهجة عند المدعوين، كان السحب الذي أجري على بطاقات الدخول الخاصة بالضيوف، والذي تم خلاله تقديم العديد من الجوائز القيمة، وكان حرص إدارة الفندق بالغاً على تقديم الحفاوة لكل فرد من الموجودين والعمل على أن ينال الحضور أكبر قدر ممكن من المتعة والحبور.



انطوان نعوم



لقطة تذكارية لمسؤولي فندق سفير مارينا

المناسبة
أمسية رمضانية شرقية

المكان
فندق سفير مارينا

(تصوير جهاد صالح)



الفائزون العشر بمسابقة الحظ



جانب من الحضور



لقطة لموظفي خيمة قمر المارينا بالزى الشرقي



مقدم البرنامج حسان عويضة وتبدو ديما ضناوي وزوجها حاتم الحاج



وجهان من الحضور



جانب من المسابقات



لقطة تذكارية لسناسي لوبو وحسنا رحيمة وفريدة كاظم



لقطة تذكارية لطهاة الحفل

الوصول إلى الأطفال في مختلف أنحاء لبنان. وفي حين تعتبر هذه المرحلة العمرية من أهم المراحل للتعليم والتثقيف، فقد وجدنا أنه من الضروري والمفيد جداً توعية طلاب المدارس بأهمية المياه كمصدر مهم للحفاظ على الحياة واستمرارها. وأضافت أبي فاضل أنه كان مجدياً استخدام فن تحريك الدمى كمنصة تعليمية «أن الدمى تجذب الطلاب وتشد انتباههم فوراً. ومن خلال التسلية والترفيه، يمكننا أن نوصل لهم رسالتنا التي تتمثل في أن الأطفال يمكنهم أن يلعبوا دوراً فاعلاً في الحفاظ على المياه».

وتعول أبي فاضل كثيراً على الأثر المضاعف الذي سيركبه هذا البرنامج الطموح. وتابعت قائلة: «معظم الطلاب الذين تمكنوا من متابعة العرض أخذوا يطلعون معلمهم وعائلاتهم على ما تعلموه خلال العرض المسرحي، وهو ما سيساعد في توعية شريحة واسعة من الناس المدركين لأهمية المحافظة على المياه، والذين يمكنهم اتخاذ خطوات مهمة تساهم في صون أهم مصادر استمرار الحياة على سطح الأرض».

جال عرض الدمى «الماء من أجل الحياة»، الذي تم إطلاقه بالتزامن مع اليوم العالمي للمياه في مارس 2007، أكثر من 10 آلاف كيلومتر في جميع أنحاء لبنان، حيث وصل إلى أكثر من 12 ألف تلميذ ممن تتراوح أعمارهم بين 7 و12 عاماً، بهدف توعيتهم بأهمية المياه وضرورتها من أجل استمرار الحياة على كوكب الأرض.

ولم يقتصر هدف المنظمين فقط على إمتاع الأطفال وتسليتهم، بل توعية الأطفال بالطرق المختلفة التي يمكنهم من خلالها مساعدة المجتمع في الحفاظ على أحد أهم مصادر الحياة على كوكب الأرض، من خلال عرض للدمى يحمل اسم خلف المياه. ومن خلال التعاون الوثيق مع فرقة أصدقاء الدمى، أقامت إيفنتا حتى الآن 90 عرضاً مسرحياً، وكانت النتائج مشجعة ومرضية.

وبهذه المناسبة، قالت نينا أبي فاضل، مديرة مشروع الماء من أجل الحياة الذي تنظمه إيفنتا: «لقد تمكنا من الحصول على دعم كل من وزارة التربية والتعليم العالي ووزارة الثقافة من أجل



المناسبة
معرض المصممين الكويتيين

المكان
بيت ديفا

جانب من العرض المسرحي



تفاعل الأطفال مع عرض الدمى



الأطفال بانتظار العرض



رمضان

حركة المطار لليوم الاثنين

البلد	الطيران	رقم الرحلة	الوجهة	الوقت
البحرين	الطيران الهندي اكسير	390	الشارقة / مانغور / كمبود	00:05
البحرين	خطوط النعمانية	844	دoha	00:15
البحرين	طيران الجزيرة	0436	عمان	00:20
البحرين	لوفتهانزا	637	فرانكفورت	00:35
البحرين	الهولندي	0460	استرنام	00:45
البحرين	خطوط الهدية	982	احمداباد / حيدرآباد	01:05
البحرين	البنجابية	206	مشاور / لاهور	01:10
البحرين	التركية	1173	اسطنبول	02:15
البحرين	السعودية	9621	حده	02:55
البحرين	دي اتش ال	371	الحرين	03:15
البحرين	الإمارات	854	دبي	03:45
البحرين	خطوط الأنجوية	621	ابيس ايبايا	04:15
البحرين	القطرية	0139	الدوحة	05:30
البحرين	طيران الجزيرة	0416	عمان	07:50
البحرين	طيران الجزيرة	2402	دبي / بيروت	08:00
البحرين	طيران الخليج	0201	البحرين	08:05
البحرين	الكويتية	677	ابوظبي / مسقط	08:25
البحرين	البريطانية	0156	لندن	08:30
البحرين	الكويتية	1801	الاستنبدة	08:45
البحرين	الكويتية	551	الفاهرة	09:10
البحرين	الكويتية	547	دمشق	09:10
البحرين	الإمارات	856	دبي	09:20
البحرين	القطرية	0133	الدوحة	09:45
البحرين	العربية للطيران	0122	الشارقة	09:50
البحرين	طيران الاتحاد	0302	ابوظبي	10:05
البحرين	الكويتية	671	دبي	10:45
البحرين	لوفتهانزا للشحن	8464	الشارقة / هونغ كونغ	10:50
البحرين	الشرق الأوسط	403	بيروت	11:15
البحرين	اسمان	6522	لامرد	11:20
البحرين	جت لتفيران	573	كوتشي	11:30
البحرين	طيران الخليج	212	البحرين	11:35
البحرين	الكويتية	177	باريس / جنيف	11:40
البحرين	السورية	342	دمشق	12:00
البحرين	الكويتية	103	لندن	12:30
البحرين	طيران الجزيرة	0458	دمشق	13:10
البحرين	الكويتية	1781	حده	13:15
البحرين	المصرية	611	القاهرة	13:20
البحرين	الكويتية	1785	حده	13:30
البحرين	الكويتية	541	الفاهرة	14:00
البحرين	طيران الجزيرة	0418	بيروت	14:05
البحرين	طيران الجزيرة	0546	الاستنبدة	14:20
البحرين	الكويتية	771	الرياض	15:00
البحرين	المملكة الأردنية	801	عمان	15:15
البحرين	طيران الخليج	214	البحرين	15:25
البحرين	الكويتية	501	حده	15:45
البحرين	الكويتية	617	الدوحة	16:25
البحرين	الكويتية	673	دبي	16:30
البحرين	الكويتية	1803	الفاهرة	16:40
البحرين	الكويتية	613	البحرين	17:00
البحرين	القطرية	0135	الدوحة	17:05
البحرين	الطيران العماني	0644	دبي / مسقط	17:30
البحرين	الكويتية	743	الدمام	17:35
البحرين	الهولندي	0459	مسقط	17:50
البحرين	العربية للطيران	0138	الشارقة	17:55
البحرين	الأمريكي	858	البحرين	18:05
البحرين	طيران الجزيرة	0478	الاستنبدة (سيبحة)	18:15
البحرين	السعودية	511	الرياض	18:35
البحرين	السريانية	228	دبي / كولومبو	19:10
البحرين	طيران الجزيرة	0526	الاستنبدة	19:50
البحرين	طيران الجزيرة	0486	البحرين / دبي / كوتشي	19:55
البحرين	طيران الاتحاد	0304	ابوظبي	20:10
البحرين	الكويتية	331	تروفانقارام	21:00
البحرين	الكويتية	373	إدارة	21:15
البحرين	الكويتية	281	دعا	21:45
البحرين	طيران الخليج	216	البحرين	21:50
البحرين	دي اتش ال	171	البحرين	22:00
البحرين	الكويتية	675	دبي	22:10
البحرين	الإمارات	860	دبي	22:25
البحرين	فاكتن	102	البحرين	22:30
البحرين	الكويتية	381	البحرين	22:30
البحرين	القطرية	0137	الدوحة	22:35
البحرين	الكويتية	203	البحرين	22:40
البحرين	الكويتية	301	البحرين	22:45
البحرين	طيران الجزيرة	0502	البحرين / تونس	23:15
البحرين	الكويتية	328	البحرين / تونس	23:35
البحرين	الكويتية	411	باتوك / مانيلا	23:40
البحرين	سويدي	981	واشنطن / دلاس	23:45
البحرين	المصرية	613	الفاهرة	23:55
البحرين	وصول الشركة	رقم الرحلة	الوجهة	الوقت
البحرين	الكويتية	1806	الفاهرة	00:50
البحرين	التركية	1172	اسطنبول	01:10
البحرين	السعودية	3502	حده	01:25
البحرين	دي اتش ال	370	الحرين	01:25
البحرين	الإمارات	853	دبي	02:25
البحرين	طيران الجزيرة	0527	الاستنبدة	02:30
البحرين	القطرية	0138	الدوحة	03:25
البحرين	دي اتش ال	170	الحرين	03:25
البحرين	خطوط الأنجوية	620	ابيس ايبايا / البحرين	03:30
البحرين	طيران الجزيرة	0607	مومبي	04:45
البحرين	فاكتن	201	دبي	05:25
البحرين	الكويتية	412	مانيلا / باتوك	06:15
البحرين	البريطانية	0157	لندن	06:30
البحرين	طيران الجزيرة	0503	الاستنبدة / نهر الشيخ	06:55
البحرين	طيران الخليج	1220	البحرين	07:10
البحرين	الكويتية	206	اسلام اباد	07:15
البحرين	الكويتية	382	دولهي	07:20
البحرين	الكويتية	302	مومبي	07:50
البحرين	الكويتية	676	دبي	08:00
البحرين	الإمارات	855	دبي	08:25
البحرين	القطرية	0132	الدوحة	08:40
البحرين	العربية للطيران	0121	الشارقة	09:15
البحرين	طيران الاتحاد	0301	ابوظبي	09:15
البحرين	لوفتهانزا للشحن	8464	فرانكفورت	09:20
البحرين	طيران الجزيرة	372	حيدرآباد	09:20
البحرين	الكويتية	0423	دبي / دبي	09:55
البحرين	الكويتية	282	دعا	10:00
البحرين	الكويتية	354	كوتشي	10:05
البحرين	الكويتية	362	كولومبو	10:10
البحرين	اسمان	6521	لامرد	10:20
البحرين	جت لتفيران	574	كوتشي	10:30
البحرين	طيران الخليج	211	البحرين	10:45
البحرين	السورية	341	دمشق	11:00
البحرين	المصرية	610	القاهرة	12:20
البحرين	طيران الجزيرة	0437	مومبي / دبي / البحرين	12:30
البحرين	المملكة الأردنية	800	عمان	13:10
البحرين	السعودية	500	حده	14:25
البحرين	الكويتية	552	دمشق	14:30
البحرين	الكويتية	213	البحرين	14:40
البحرين	الكويتية	678	ابوظبي / مسقط	14:45
البحرين	القطرية	0134	الدوحة	15:00
البحرين	الكويتية	1802	الفاهرة	15:00
البحرين	الكويتية	546	الاستنبدة	15:50
البحرين	الكويتية	118	نيويورك	16:15
البحرين	الطيران العماني	0643	مسقط / دبي	16:30
البحرين	الهولندي	0459	استرنام	16:50
البحرين	الإمارات	859	دبي	16:55
البحرين	العربية للطيران	0182	الشارقة	17:05
البحرين	السعودية	927	البحرين	17:10
البحرين	طيران الجزيرة	0403	طيران الجزيرة	17:20
البحرين	السريانية	227	كولومبو / دبي	18:00
البحرين	الكويتية	772	الرياض	18:20
البحرين	طيران الجزيرة	0459	دمشق	18:30
البحرين	الكويتية	104	لندن	18:35
البحرين	الكويتية	1782	حده	18:55
البحرين	الكويتية	1786	حده	19:00
البحرين	طيران الاتحاد	0303	ابوظبي	19:20
البحرين	خطوط الهدية	573	نشاناي / غوا	19:30
البحرين	الكويتية	618	الدوحة	19:55
البحرين	الكويتية	614	البحرين	20:00
البحرين	الكويتية	744	الدمام	20:30
البحرين	الكويتية	542	الفاهرة	20:50
البحرين	طيران الجزيرة	0547	الاستنبدة	20:55
البحرين	الكويتية	674	دبي	21:00
البحرين	طيران الخليج	215	البحرين	21:05
البحرين	الإمارات	859	دبي	21:15
البحرين	لوفتهانزا	636	فرانكفورت	21:30
البحرين	القطرية	0136	الدوحة	21:35
البحرين	الشرق الأوسط	402	بيروت	22:30
البحرين	الكويتية	327	تونس	22:45
البحرين	المصرية	612	القاهرة	22:55
البحرين	الطيران الهندي اكسير	393	كجيبور / الشارقة	23:05
البحرين	طيران الجزيرة	0419	بيروت / دبي	23:10
البحرين	الهولندي	0460	مسقط	23:15
البحرين	الكويتية	1804	الفاهرة	23:25

خدمات الحجز للخطوط الجوية الكويتية
استعلامات حركة الطائرات في مطار الكويت الدولي

Website (http://www.dpm.gov.kw)

Email (Info@dpm.gov.kw) العنوان الإلكتروني والبريد الخاص بسمو رئيس مجلس الوزراء

- **لجنة زكاة العمان**
لجنة الزواج، كفالة الأيتام، ماء السبيل، مراكز القران لجميع الأسرة.
المحاضرات، ت: 2667780 فاكس: 2667781
- **حماية المستهلك**
ت: 5720252، 4820281
- **وزارة العدل**
إدارة الوثائق الشرعية
4801809
- **استعلامات**
الشعبية، المناولة: 3260158
الشعبية، الحاويات: 3260330
الشعبية، العلمات البحرية: 3262280
الشيوخ، المناولة: 4810338
الشيوخ، الحاويات: 4832063
الشيوخ، العلمات البحرية: 3262307
ميناء الدوحة: 4878453
- **عرة تجارة وصناعة الكويت مركز رجال الأعمال**
هاتف: 2423555 / 2423666
بداية: 805580 داخلي 555
فاكس: 2460693
- **صحة الغرفة على الإنترنت:**
www.kcci.org.kw
- **القوى الهاثمية وزارة الأوقاف**
2466914، 2428934، 2444405
- **فتوى المسجد الكبير**
149 (المباشر)
7/2418448 المسجد الكبير
7/2417118 المركز الإعلامي
الرشد الشرعي في بيت الزكاة
5752711، فاكس: 5752712
- **مكتب لخدمة المواطن بوزارة العدل - إدارة التنفيذ**
الخط الساخن: 2436032 (داخلي 2105)
- **التأمينات الاجتماعية**
114
مركز المعلومات لشركة المشروعات السياحية
4820208/4820204
الانقاذ والحرق
4820281/4811294/5713164/5720252
مكاتب حماية المستهلك
5731000/5752757

مركز الكويت للتوحيد
2516192/2540179
شركة النقل الكويتية
880001
وزارة الطاقة والكهرباء والماء
537100
موقع الوزارة الإلكتروني: www.energy.gov.kw
نشرة الأحوال الجوية وحالة الطقس
ساعة ضبط الوقت المناقطة
خدمة الأخبار المتخصصة لوكالة الأنباء الكويتية
خدمة الفتوى الشرعية عبر الهاتف لوزارة الأوقاف
مركز الشكاوى لشبكة الصرف الصحي والأمطار
خدمات النظام الإلكتروني للشكاوى بوزارة الصحة
مركز المعلومات لشركة المشروعات السياحية
4820208/4820204
الانقاذ والحرق
4820281/4811294/5713164/5720252
مكاتب حماية المستهلك
5731000/5752757

- **امراض الكلي**
كامل الرشيد (استشاري)
دوايل الرشيد (استشاري)
- **بايانية**
د. رياض النفيسي
د. جواهر شهاب
د. حسان المعمر
د. جواد سعود
د. عبدالرحمن ابو عيش (استشاري سكر)
د. فهد الغانم (إحصائي سكر)
د. مسعد الصفور
د. عبدعسكر العنزي
د. لطيفة عبدالوهاب الوبسان
د. عبدالكريم خداجة
د. هاني علويوه
د. سناء سعود المطيري (استشاري)
د. فيصل الصايغ (استشاري)
د. ابراهيم الشراش (استشاري)
د. محمد زهير دباس
د. يعقوب الشويخ
● **امراض الصدر والجهاز التنفسي**
د. سليمان نلاح العلي (استشاري)
د. ناصر بهبهاني
د. ناصر خذارة
● **عمون**
د. احمد الخطيب
د. محمد المخيزيم
د. ناطق صالح معرفي
د. فريد العنزي
د. نبيل الازويي
د. محمد علي سليمان الفلان
● **طب عائلة**
د. دنيا عبدالله الرفاعي
د. اريج احمد الخطيب
د. اسيل احمد الخطيب
د. عارف العباسي
● **استشاري قلب**
د. عبد العزيز العبد الرزاق
د. ناصر جواهر حيات
د. محمد عبدالمجيد زيد
د. فريدة الحبيب
د. هله حسون ظه
د. ابراهيم الرشيد
د. مصطفى رضا سيد هاشم
● **جراحة قلب**
د. هاني شحير
● **جراحة التجميل**
د. محمد الحسن جعفر (إحصائي وجه)
د. محمد خلفي ابراهيم
د. عماد النجادة (استشاري حروق)
د. عادل قنيطه
● **جراحة الوجه والفم والكلبي**
د. نائل الهزيم
د. عادل الصفور
● **جهاز عصبي**
د. سهيل الشري (استشاري)
د. جاسم ملا حسين
د. عدنان خريبط (تخطيط واعصاب)
● **جراخون**
د. يعقوب اللبو
د. سامي امان
د. محمود سليمان البدر
د. عبدالله العيفاف (غظاف)
د. عامر فواز الوبان
د. موسى خوريش
د. صباح يحيى الحديدي (استشاري)
د. حسين دشني (استشاري)
د. خالد عبدالوهاب الشرف (استشاري)
د. ميرفت سمود الصالح (استشاري)
د. ياسر محمد السبيط (استشاري)
د. 5745111
د. محمد ماهر فوناني
د. محمد براك الههني
د. صباح يحيى الحديدي (استشاري)
د. محمد سالم بلال (جراحة الفم والكلبي)
د. 5625494/5647366
د. مدينة صافي جمعة
● **إختصاصي تغذية**
العوضي سنتر للتغذية
الرشافة سنتر للتغذية

مقسم هواتف

- بداية وزارة المواصلات
مقسم المركزي
مقسم الشويخ
قسم النظرة
مقسم حولي
مقسم رأس السلامة
مقسم السلامة
مقسم جلب الشيوخ
مقسم مشرف
مقسم العارضة
مقسم الجهاز الجديد
مقسم الصليبيات
مقسم الصليبية
مقسم الفحاحيل
مقسم السرة
مقسم الفنتاس
مقسم صباح السلام
مقسم الرقة
مقسم الأحمدي
مقسم المنقذ
مقسم الصباحية
مقسم الزور
مقسم أم الهيمان
مقسم الوفرة
مقسم العدلي
مقسم الشعبية
- 6819033
2400000
4810000
2510000
2610000
4710000
5710000
5610000
4310000
5380000
4880000
4570000
4870000
4670000
3910000
5310000
3900000
5510000
3940000
3980000
3710000
3610000
3950000
3280000
3920000
2700000
3260000
- بداية وزارة المواصلات
مقسم المركزي
مقسم الشويخ
قسم النظرة
مقسم حولي
مقسم رأس السلامة
مقسم السلامة
مقسم جلب الشيوخ
مقسم مشرف
مقسم العارضة
مقسم الجهاز الجديد
مقسم الصليبيات
مقسم الصليبية
مقسم الفحاحيل
مقسم السرة
مقسم الفنتاس
مقسم صباح السلام
مقسم الرقة
مقسم الأحمدي
مقسم المنقذ
مقسم الصباحية
مقسم الزور
مقسم أم الهيمان
مقسم الوفرة
مقسم العدلي
مقسم الشعبية
- 4819033
2400000
4810000
2510000
2610000
4710000
5710000
5610000
4310000
5380000
4880000
4570000
4870000
4670000
3910000
5310000
3900000
5510000
3940000
3980000
3710000
3610000
3950000
3280000
3920000
2700000
3260000
- بداية وزارة المواصلات
مقسم المركزي
مقسم الشويخ
قسم النظرة
مقسم حولي
مقسم رأس السلامة
مقسم السلامة
مقسم جلب الشيوخ
مقسم مشرف
مقسم العارضة
مقسم الجهاز الجديد
مقسم الصليبيات
مقسم الصليبية
مقسم الفحاحيل
مقسم السرة
مقسم الفنتاس
مقسم صباح السلام
مقسم الرقة
مقسم الأحمدي
مقسم المنقذ
مقسم الصباحية
مقسم الزور
مقسم أم الهيمان
مقسم الوفرة
مقسم العدلي
مقسم الشعبية
- 4819033
2400000
4810000
2510000
2610000
4710000
5710000
5610000
4310000
5380000
4880000
4570000
4870000
4670000
3910000
5310000
3900000
5510000
3940000
3980000
3710000
3610000
3950000
3280000
3920000
2700000
3260000



«غبقة البوادي» يستضيف شذى وندا والراشد

يلتقي نجوم الفن والرياضة كل خميس وجمعة

تواصل قناة البوادي تقديم سلسلة برامجها الجديدة خلال شهر رمضان، والتي من بينها برنامج المنوعات «غبقة البوادي» وموعده كل خميس وجمعة في تمام الحادية عشرة والنصف مساءً، وقد شارك في تصوير حلقة هذا الأسبوع كل من نجم كرة القدم مساعد ندا ومذيع قناة «الراي» صالح الراشد والقناة البحرينية شذى سبت، وهو من تقديم محمد السيف، وإعداد كل من فايز زعل وأحمد المطيري وإخراج رشا عامر.

وقد أوضحت المخرجة رشا أن البرنامج يعد من البرامج الخفيفة التي يتحدث فيها الضيوف عن تجربتهم العملية، كونهم من المشاهير والمعروفين في الساحات الرياضية والفنية والإعلامية، إضافة إلى المرور على ما يعرفونه من معلومات في مجال الشعر، مشيرة إلى أن تقديم مثل هذه البرامج يأتي بهدف كسر حدة البرامج الكثيرة التي تتناول الشعر في القناة، وكذلك لتلبية رغبات المشاهدين، لاسيما أن البرامج الرمضانية مليئة بالمنوعات، والمُشاهد دائماً ما يبحث عن برامج مختلفة ومتوعة.

أما اللاعب مساعد ندا فقد اعتبر الظهور على قناة البوادي أمراً مختلفاً، خصوصاً أن هذه القناة يشاهدها جمهور مختلف وجديد عن الجمهور الذي يشاهد الفضائيات العامة.

ويري المذيع صالح الراشد أن الظهور على «البوادي» مذاقاً مختلفاً، لأن الجمهور الذي يشاهد هذه القناة ليس من العامة، بل هو جمهور يتمتع برؤية شعرية وثقافة كبيرة، وأن الضيف سيستفيد ليس فقط من خلال كسب مشاهدين جدد، وإنما من الأجواء التي تقدمها هذه القناة، من جهتها، اعتبرت شذى سبت أن ظهور الفنان خصوصاً على القنوات المتخصصة في الشعر إنما يضعه في مكان جديد ومختلف، لأن الحوارات فيها طابعاً كلاسيكياً وجاداً.



محمد السيف وساعد ندا وشذى سبت وصالح الراشد

«بيت جدي» يرصد مرحلة مهمة من تاريخ سورية

مؤلفه يتميز بذاكرة حية لاستحضار الحارات الشامية

فادي عبد الله

تعرض قناة «الراي» يومياً على شاشتها المسلسل السوري «بيت جدي» من تأليف الكاتب السوري مروان قساوي، الذي يتميز ببراءة اجتماعي، وذاكرة حية تهتم بالتفاصيل والمنمنمات الإنسانية التي تختزل ذاكرة من عاشوا في حارات دمشق القديمة بكل ما تحمله من قيم أصيلة وعادات وتقاليد حافظت على بنية المجتمع في كل الظروف العاصفة التي مرت بها البلاد، ومن المعروف أنه كاتب المسلسل الناجح «باب الحارة» الذي امتد إلى ثلاثة أجزاء عرضت في شهر رمضان المبارك، وفي مسلسلة الجديد «بيت جدي» يؤكد قساوي على رصد مرحلة مفصلية مهمة جدا من تاريخ سورية بعد انتهاء الانتداب الفرنسي، وحصول سورية على استقلالها الوطني. تدور أحداث

«بيت جدي» في حارة من حي الميدان بعد استقلال سورية بخمس سنوات. حيث كان الوضع الاقتصادي لايزال رهين النهوض في دولة تحررت على التو من قبود الفرنسيين، فتروي القصة مشاحنات وصدامات اندلعت بين أبناء الحي في صراع دام على المال تخلله قتل ونهب وسرقة ونفوس تتكشف دون أن يظهر عليها غير الوار الإنساني، إلا أنها تنساق لعالم من الصراعات برغبتها تحصل على حصتها من المال، كما انفضحت أسرار المنازل، وتداول الناس على بعضهم، وتم إذلال أكابر الحارة. للحدوثه محوران أساسيان الأول: الذهب المخبا في دكان راحت ضحية البحث عنه أرواح العديد من الأبرياء والمجرمين. والمحور الآخر هو عائلة أبو راشد ومنزله الذي احتضن زوجته وأبناءه، حيث نتاج



أل رشي وناجي جبر في المسلسل

فلك

العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

مهنيًا: يبرهن لك أحد الزملاء عن ولائه لك بوقوفه إلى جانبك في مازق تمر به.
عاطفيًا: تجد أن الحبيب هو الشخص المناسب لك وأن نواياه حسنة تجاهك.
اجتماعيًا: تكون كريماً مع المحيطين بك وتضي فترة ممتعة مع الأصدقاء.
رقم الحظ: 6.

السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

مهنيًا: لا تعتمد على الغير بل تابع أعمالك بنفسك فليس هناك أحد أفضل منك في مجال عملك.
عاطفيًا: ترتك عند لقاء الحبيب وتحجل من التعبير عن عواطفك تجاهه.
اجتماعيًا: يضايقك تردد ضيف ثقيل عليك، ما يجعلك تنفر منه.
رقم الحظ: 12.

القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنيًا: تنتظر بعض النتائج الجيدة واستحقاقات مالية كبيرة.
عاطفيًا: تشعر بالاستقرار في علاقتك مع الحبيب وتبادل معه الأحاديث المشوقة والمتعة.
اجتماعيًا: تلتقي شخصاً يثير اهتمامك وقد يصبح صديقاً على المدى الطويل.
رقم الحظ: 7.

الحمل

21 مارس - 19 أبريل

مهنيًا: تلقي النجاح الذي تستحقه بعد المجهود الكبير الذي قمت به في الفترة الأخيرة.
عاطفيًا: قد تدمر شكوك الدائمة بمدى إخلاص الحبيب لك العلاقة بينكما، إنمحه المزيد من الثقة.
اجتماعيًا: تكون معنوياتك عالية، ما يعيد ثقتك بنفسك.
رقم الحظ: 4.

السدس

23 يوليو - 22 أغسطس

مهنيًا: تفرض رأيك وجهة نظرك على الجميع وتلقي تجاوباً جيداً من قلمهم.
عاطفيًا: لا تفتعل المشاكل مع الشريك من دون أي مبرر فهو أيضاً يمر بفترة عصيبة.
اجتماعيًا: تجد نفسك محاطاً بالكثير من الأشخاص الذي يريدون مساندة.
رقم الحظ: 5.

الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

مهنيًا: تمر بضيق مادي في هذه الفترة بسبب الضرائب المتراكمة.
عاطفيًا: تشعر بالملل في علاقتك مع الحبيب، الوقت مناسب للقيام ببعض النشاطات الترفيهية سوياً.
اجتماعيًا: تمر بمرحلة صعبة، لكنك تحافظ على هدوء أعصابك.
رقم الحظ: 12.

الثور

20 أبريل - 20 مايو

مهنيًا: يساعدك بعض الأشخاص في التقدم في العمل، الأمر الذي يسهل وصولك إلى النجاح الذي تطمح إليه.
عاطفيًا: يعطيك الشريك فرصة ثانية لإثبات إخلاصك له ومدى استعدادك لإنجاح العلاقة بينكما.
اجتماعيًا: تدعى لحفلة اجتماعية تلتقي فيها المعارف.
رقم الحظ: 8.

الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

مهنيًا: لا توقع على أي وثائق أو أوراق مهمة قبل دراستها ومراجعتها.
عاطفيًا: علاقة سابقة تدخل حياتك مجدداً، ما يثير بعض المتاعب.
اجتماعيًا: تشعر ببعض الكسل، قم بالتمارين الرياضية لتستعيد نشاطك.
رقم الحظ: 7.

الدلو

20 يناير - 18 فبراير

مهنيًا: أعد التدقيق في ميزانيتك وادرسها جيداً فقد تكون في مازق مالي كبير.
عاطفيًا: يدعم الحبيب بكلامه الجميل والعاطفي، ما ينسيك كل همومك.
اجتماعيًا: ترفض الاستماع إلى الملاحظات والنصائح التي يسديها إليك الأصدقاء.
رقم الحظ: 3.

الجوزة

21 مايو - 21 يونيو

مهنيًا: كن حازماً أكثر في إدارة أعمالك فهذا هو مفتاح النجاح.
عاطفيًا: بنزع الحبيب من تفكيرك الدائم بنفسك وبمشاكلك، أعطه المزيد من الاهتمام.
اجتماعيًا: تتخلص من هواجسك وتتحكم من تهدئة أعصابك.
رقم الحظ: 11.

العقرب

24 أكتوبر - 22 نوفمبر

مهنيًا: تتمكن من تخطي مشاكل العمل بذكائك وفطنتك.
عاطفيًا: وضح وجهة نظرك للحبيب بعد سوء التفاهم الذي حدث بينكما، ابتعد عن العصبية عند تعاملك معه.
اجتماعيًا: شعبيتك في تزايد مستمر والجميع معجب بشخصيتك وقدراتك.
رقم الحظ: 9.

الحوت

19 فبراير - 20 مارس

مهنيًا: الحظ حليفك ويحمل إليك الفلك الفرص التي يجب أن تقطفها.
عاطفيًا: تطلب من الحبيب أن يكون متسامحاً أكثر وأن يمضي معك المزيد من الوقت.
اجتماعيًا: لا تستمع إلى أقاويل الغير فهي للثرثرة.
رقم الحظ: 8.

تلفزيون

القناة	الوقت	البرنامج	القناة	الوقت	البرنامج	القناة	الوقت	البرنامج	القناة	الوقت	البرنامج
الكويت	12:00	مسلسل كرتوني	الكويت	12:00	مسلسل كرتوني	الكويت	12:00	مسلسل كرتوني	الكويت	12:00	مسلسل كرتوني
الكويت	12:40	برنامج المؤثر	الكويت	12:40	برنامج المؤثر	الكويت	12:40	برنامج المؤثر	الكويت	12:40	برنامج المؤثر
الكويت	13:15	لعلهم يتذكرون	الكويت	13:15	لعلهم يتذكرون	الكويت	13:15	لعلهم يتذكرون	الكويت	13:15	لعلهم يتذكرون
الكويت	13:30	اعادة الصوت	الكويت	13:30	اعادة الصوت	الكويت	13:30	اعادة الصوت	الكويت	13:30	اعادة الصوت
الكويت	14:30	مسلسل لاهوب	الكويت	14:30	مسلسل لاهوب	الكويت	14:30	مسلسل لاهوب	الكويت	14:30	مسلسل لاهوب
الكويت	15:40	عودة ابوتايه	الكويت	15:40	عودة ابوتايه	الكويت	15:40	عودة ابوتايه	الكويت	15:40	عودة ابوتايه
الكويت	16:45	فضة قلبها ابيض	الكويت	16:45	فضة قلبها ابيض	الكويت	16:45	فضة قلبها ابيض	الكويت	16:45	فضة قلبها ابيض
الكويت	18:25	التخديل	الكويت	18:25	التخديل	الكويت	18:25	التخديل	الكويت	18:25	التخديل
الكويت	19:00	الكاميرا الخفية	الكويت	19:00	الكاميرا الخفية	الكويت	19:00	الكاميرا الخفية	الكويت	19:00	الكاميرا الخفية
الكويت	19:40	جدار القلب	الكويت	19:40	جدار القلب	الكويت	19:40	جدار القلب	الكويت	19:40	جدار القلب
الكويت	21:30	مسك وعنبر	الكويت	21:30	مسك وعنبر	الكويت	21:30	مسك وعنبر	الكويت	21:30	مسك وعنبر
الكويت	22:15	الكشاف	الكويت	22:15	الكشاف	الكويت	22:15	الكشاف	الكويت	22:15	الكشاف
الكويت	22:30	برامج المسابقة	الكويت	22:30	برامج المسابقة	الكويت	22:30	برامج المسابقة	الكويت	22:30	برامج المسابقة
الكويت	2:10	ليل الثعالب	الكويت	2:10	ليل الثعالب	الكويت	2:10	ليل الثعالب	الكويت	2:10	ليل الثعالب
الكويت	3:00	قمر بني هاشم	الكويت	3:00	قمر بني هاشم	الكويت	3:00	قمر بني هاشم	الكويت	3:00	قمر بني هاشم
LBC	13:00	المحروس	LBC	13:00	المحروس	LBC	13:00	المحروس	LBC	13:00	المحروس
LBC	14:00	بنات حوا	LBC	14:00	بنات حوا	LBC	14:00	بنات حوا	LBC	14:00	بنات حوا
LBC	15:30	ماكو فكة	LBC	15:30	ماكو فكة	LBC	15:30	ماكو فكة	LBC	15:30	ماكو فكة
LBC	16:00	عمول كترول	LBC	16:00	عمول كترول	LBC	16:00	عمول كترول	LBC	16:00	عمول كترول
LBC	17:00	عيشوا معنا	LBC	17:00	عيشوا معنا	LBC	17:00	عيشوا معنا	LBC	17:00	عيشوا معنا
LBC	19:00	ليالي الصالحة	LBC	19:00	ليالي الصالحة	LBC	19:00	ليالي الصالحة	LBC	19:00	ليالي الصالحة
LBC	20:00	الإمبراطورة	LBC	20:00	الإمبراطورة	LBC	20:00	الإمبراطورة	LBC	20:00	الإمبراطورة
LBC	21:00	نشرة الأخبار	LBC	21:00	نشرة الأخبار	LBC	21:00	نشرة الأخبار	LBC	21:00	نشرة الأخبار
LBC	21:30	أنت والحدث	LBC	21:30	أنت والحدث	LBC	21:30	أنت والحدث	LBC	21:30	أنت والحدث
LBC	23:00	البحث عن صلاح الدين	LBC	23:00	البحث عن صلاح الدين	LBC	23:00	البحث عن صلاح الدين	LBC	23:00	البحث عن صلاح الدين
LBC	00:00	علمنا الليلة	LBC	00:00	علمنا الليلة	LBC	00:00	علمنا الليلة	LBC	00:00	علمنا الليلة
LBC	00:30	خالد بن الوليد	LBC	00:30	خالد بن الوليد	LBC	00:30	خالد بن الوليد	LBC	00:30	خالد بن الوليد
أبو ظبي	14:00	كلمة حق	أبو ظبي	14:00	كلمة حق	أبو ظبي	14:00	كلمة حق	أبو ظبي	14:00	كلمة حق
أبو ظبي	15:00	فضة قلبها ابيض	أبو ظبي	15:00	فضة قلبها ابيض	أبو ظبي	15:00	فضة قلبها ابيض	أبو ظبي	15:00	فضة قلبها ابيض
أبو ظبي	16:00	من قصص القرآن	أبو ظبي	16:00	من قصص القرآن	أبو ظبي	16:00	من قصص القرآن	أبو ظبي	16:00	من قصص القرآن
أبو ظبي	17:00	ادعية دينية	أبو ظبي	17:00	ادعية دينية	أبو ظبي	17:00	ادعية دينية	أبو ظبي	17:00	ادعية دينية
أبو ظبي	17:50	خليك كول	أبو ظبي	17:50	خليك كول	أبو ظبي	17:50	خليك كول	أبو ظبي	17:50	خليك كول
أبو ظبي	18:00	راسين في الحلال	أبو ظبي	18:00	راسين في الحلال	أبو ظبي	18:00	راسين في الحلال	أبو ظبي	18:00	راسين في الحلال
أبو ظبي	18:20	راجل وست ستات	أبو ظبي	18:20	راجل وست ستات	أبو ظبي	18:20	راجل وست ستات	أبو ظبي	18:20	راجل وست ستات
أبو ظبي	18:50	عقاب 2	أبو ظبي	18:50	عقاب 2	أبو ظبي	18:50	عقاب 2	أبو ظبي	18:50	عقاب 2
أبو ظبي	19:30	علوم النار	أبو ظبي	19:30	علوم النار	أبو ظبي	19:30	علوم النار	أبو ظبي	19:30	علوم النار
أبو ظبي	20:00	بنت من الزمن ده	أبو ظبي	20:00	بنت من الزمن ده	أبو ظبي	20:00	بنت من الزمن ده	أبو ظبي	20:00	بنت من الزمن ده
أبو ظبي	21:00	سعدون العواجي	أبو ظبي	21:00	سعدون العواجي	أبو ظبي	21:00	سعدون العواجي	أبو ظبي	21:00	سعدون العواجي
أبو ظبي	22:00	زهرة النرجس	أبو ظبي	22:00	زهرة النرجس	أبو ظبي	22:00	زهرة النرجس	أبو ظبي	22:00	زهرة النرجس
أبو ظبي	23:00	التخديل	أبو ظبي	23:00	التخديل	أبو ظبي	23:00	التخديل	أبو ظبي	23:00	التخديل
سينما 1	07:00	رجب الوحوش	سينما 1	07:00	رجب الوحوش	سينما 1	07:00	رجب الوحوش	سينما 1	07:00	رجب الوحوش
سينما 1	09:00	حارة الطيبين	سينما 1	09:00	حارة الطيبين	سينما 1	09:00	حارة الطيبين	سينما 1	09:00	حارة الطيبين
سينما 1	11:00	هـاء 3	سينما 1	11:00	هـاء 3	سينما 1	11:00	هـاء 3	سينما 1	11:00	هـاء 3
سينما 1	13:00	الليلة الموعودة	سينما 1	13:00	الليلة الموعودة	سينما 1	13:00	الليلة الموعودة	سينما 1	13:00	الليلة الموعودة
سينما 1	15:00	على مسرح الحياة	سينما 1	15:00	على مسرح الحياة	سينما 1	15:00	على مسرح الحياة	سينما 1	15:00	على مسرح الحياة
سينما 1	17:00	بلطية بنت بحري	سينما 1	17:00	بلطية بنت بحري	سينما 1	17:00	بلطية بنت بحري	سينما 1	17:00	بلطية بنت بحري
سينما 1	19:00	الشمس في يوم غائم	سينما 1	19:00	الشمس في يوم غائم	سينما 1	19:00	الشمس في يوم غائم	سينما 1	19:00	الشمس في يوم غائم
سينما 1	21:00	الرهينة	سينما 1	21:00	الرهينة	سينما 1	21:00	الرهينة	سينما 1	21:00	الرهينة
سينما 1	23:00	مستر كارتيه	سينما 1	23:00	مستر كارتيه	سينما 1	23:00	مستر كارتيه	سينما 1	23:00	مستر كارتيه
سينما 1	01:00	عاد لينتقم	سينما 1	01:00	عاد لينتقم	سينما 1	01:00	عاد لينتقم	سينما 1	01:00	عاد لينتقم
سينما 2	01:00	كان يوم حكا	سينما 2	01:00	كان يوم حكا	سينما 2	01:00	كان يوم حكا	سينما 2	01:00	كان يوم حكا
سينما 2	03:00	امرأة هزت عرش مصر	سينما 2	03:00	امرأة هزت عرش مصر	سينما 2	03:00	امرأة هزت عرش مصر	سينما 2	03:00	امرأة هزت عرش مصر
سينما 2	05:00	صوت من الماضي	سينما 2	05:00	صوت من الماضي	سينما 2	05:00	صوت من الماضي	سينما 2	05:00	صوت من الماضي
سينما 2	07:00	بيت النشاش	سينما 2	07:00	بيت النشاش	سينما 2	07:00	بيت النشاش	سينما 2	07:00	بيت النشاش
سينما 2	09:00	نحن بشر	سينما 2	09:00	نحن بشر	سينما 2	09:00	نحن بشر	سينما 2	09:00	نحن بشر
سينما 2	11:00	شباب لكل الأجيال	سينما 2	11:00	شباب لكل الأجيال	سينما 2	11:00	شباب لكل الأجيال	سينما 2	11:00	شباب لكل الأجيال
سينما 2	13:00	سلام يا صاحبي	سينما 2	13:00	سلام يا صاحبي	سينما 2	13:00	سلام يا صاحبي	سينما 2	13:00	سلام يا صاحبي
سينما 2	15:00	البيضة والحجر	سينما 2	15:00	البيضة والحجر	سينما 2	15:00	البيضة والحجر	سينما 2	15:00	البيضة والحجر
سينما 2	17:00	صالح الدين الأيوبي	سينما 2	17:00	صالح الدين الأيوبي	سينما 2	17:00	صالح الدين الأيوبي	سينما 2	17:00	صالح الدين الأيوبي
سينما 2	19:00	رغبة حقد وانتقام	سينما 2	19:00	رغبة حقد وانتقام	سينما 2	19:00	رغبة حقد وانتقام	سينما 2	19:00	رغبة حقد وانتقام
سينما 2	21:00	مغ									



شيريل كرو و«هول فودز ماركيت» يطلقان أكياساً أفضل



أعلنت شركة «هول فودز ماركيت» انضمامها إلى نجمة البوب الأميركية الناشطة في مجال البيعة شيريل كرو، في إطلاق أكياس توضع خاصة تستخدم أكثر من مرة.

وذكرت الشركة أن الأكياس ستكون متوافرة في متاجرها ابتداءً من 15 أكتوبر المقبل، موضحة أن التصميم الخاص أنجز بدعم من برنامج «سيمبل ستيس» التابع لمجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية.

وقالت كرو «أنا من أكبر المؤمنين بضرورة القيام بكل ما يمكن للمرء أن يقوم به، حتى إن كان أمراً صغيراً، مثل تقليص كميات المواد البلاستيكية التي نستخدمها يومياً سواء كانت أكياساً أو زجاجات أو عبّ توضع، وأنا سعيدة للعمل مع «هول فودز ماركيت» في هذا المشروع».

يشار إلى أن على الأكياس رسم شجرة مع كلمات كتبتها كرو منسوجة حول الرسم، وقد صنعت الأكياس من زجاجات بلاستيكية أعيد تدويرها، وهي متوافرة بقياسين أحدهما سعره 99 سنتاً والآخر 79 سنتاً.

وقالت نونا إيفانز من «هول فودز ماركيت»، أن «العمل مع شخص موهوب ومتحمس مثل شيريل كرو لا يوجه رسالة قوية عن البيعة وحسب، إنما سهّل حصول أختلاف في موسم الأعياد المقبل».

(أوستن - يو بي أي)

السرطان يهدد جايد غودي بالموت



جسماً، أو حتى إذا انتقل إلى

دمها. وكانت غودي قد علمت بامر مرضها الذي يهدد حياتها خلال مشاركتها في الصيغة الهندية للبرنامج التلفزيوني الواقعي «بيغ برودر»، فقد أجرت قبل ذهابها عدة فحوص طبية. وستخضع حالياً لجراحة تزيل خلالها الورم من أحشائها وتستأصل رحمها، قبل أن تبدأ علاجاً بالأشعة ومن ثم علاجاً كيميائياً.

يشار إلى أن غودي أم لصبيين بوبي (5 سنوات) وفريدي (3 سنوات)، وقد اتهمت الأطباء بسوء تشخيص حالتها، إذ أجروا فحوصاً في السابق ولم يكتشفوا الورم، مكتفين بإعطائها أدوية لتخفيف الألم فقط.

وأعربت غودي، بعد علمها بضرورة استئصال رحمها، عن المها الشديد لأنها لن تتمكن من إنجاب طفل آخر، إلا أنها تعهدت بتبني طفل بعد الانتهاء من علاجاتها.

وذكرت الصحفية أن معدل نجاة المسابطين بنوع السرطان الذي أصيبت به غودي هو 90% إذا لم

حذر الأطباء الممثلة وبطلة تلفزيون الواقع البريطانية جايد غودي، من أن انتشار السرطان الدماغى الذي أصيبت به في جسماً، يعني أنها ستموت في الثلاثينيات من عمرها.

وذكرت صحيفة «ذا دايلي مايل» البريطانية، أن الأطباء أبلغوا غودي (27 سنة)، وهي أم لطفلين وتستعد لاستئصال رحمها الأسبوع المقبل، بهذه الأنباء الخسيس الماضي. ونقلت صحيفة «ذا دايلي ميرور» البريطانية عن غودي قولها لأحد الأصدقاء أن «الأمر أسوأ مما كنت أتوقع، فقد أطلعني الأطباء على أسوأ السيناريوهات، وهو أنني قد أعيش لعشر سنوات، وأنا لا أستطيع التوقف عن البكاء».

وأكد المتحدث الإعلامي باسم غودي لـ«دايلي مايل» هذا الخبر، مشيراً إلى أنها «مذعورة وغاضبة جداً».

يشار إلى أنه قبل البدء بالعلاج الكيميائي والإشعاعي، ستخضع جايد لعملية استكشافية يتأكد خلالها الأطباء ما إذا انتشر السرطان إلى أي عضو آخر في

كايت هادسون تواعد جميع أنواع الرجال

أقرت الممثلة الأميركية العالمية كايت هادسون أنها متقلبة في العلاقات العاطفية، وأنها لا تواعد نوعاً واحداً من الرجال. وذكر موقع «بيبول» الأميركي أن هادسون قالت في مقابلة تنشر في عدد أكتوبر من مجلة «كوزموبوليتان»، أن مزاجها في العلاقات العاطفية يقوم على نسبة الصفات والاهتمامات المشتركة مع شريكها. وأضافت هادسون التي انفصلت أخيراً عن بطل سباق الدراجات لانس أرمسترونغ (طالما كان الأمر هكذا، ليس لدي نوع مفضل واحد من الرجال»، ورداً على سؤال عن علاقتها بزوجها السابق كريست روبنسون أجابت هادسون «في الواقع نحن نعيش سوياً»، وأضافت «الوضع ليس مثالياً ولكن لا يمكنني أن أعتبر طلاقى منه خطأ بل إنه أفضل شيء حصل معنا».

يشار إلى أن هادسون واعدت رجلاً مختلفين، فقد تزوجت مغني الروك كريست روبنسون لمدة ست سنوات قبل أن ينفصلا في عام 2006. وواعدت الممثلة التي قالت إنها لا تحتاج إلى رجل لتكون سعيدة، أيضاً الممثل أوين ويلسون قبل أن تقضي بضعة أشهر في علاقة مع الأسطورة لانس أرمسترونغ.

(واشنطن - يو بي أي)

مادة كيميائية في البصل والعنب والتوت تكافح الأنفلونزا

قال باحث أميركي، إن المادة الكيميائية كويرستين (Quercetin) الموجودة في البصل والعنب والـ«بلونيري»، وهو أحد أنواع الخوت، والنبيذ الأحمر والشاي، يمكن أن تخفف خطر الإصابة بفيروس الأنفلونزا عند الفئران.

وقال الباحث مارك دايغن من جامعة ساوث كارولينا في كولومبيا، إنه ثبت أن هذه المادة القريبة نسبياً بتركيبها من مادة أخرى هي «ريزفيراول» (Resveratrol) والموجودة أيضاً

في النبيذ الأحمر وعصير العنب قد تكون مفيدة أيضاً للإنسان، وقد تساعد الرياضيين في قدرة التحمل الجنود في الخوض لتمارين قاسية والناس في التأقلم مع ظروف الضغط النفسي.

وقارن الباحثون في جامعتي ساوث كارولينا وكليمنون في جنوب كارولينا بين أربع مجموعات من الفئران، حيث وضعت مجموعتان منها على الأظار الدوار (tread mill) لفحص الجهد لثلاثة أيام متتالية، وأعطيت مجموعة

ثالثة منها مادة كويرستين (Quercetin) خلال ركضها، بينما لم تعط المجموعة الرابعة أي شيء، كما عرض الباحثون المجموعات الأربع لفيروس الأنفلونزا. وتبين للباحثين أن التمارين المجهدة زادت احتمال الإصابة بالأنفلونزا عند الفئران، ولكن عندما أعطى بعضها مادة كويرستين (Quercetin)، فإن التأثير السلبي لتمرين الجهد قد توقف تماماً. (كولومبيا - يو بي أي)

تقرير حكومي يكشف 500 ألف مدخن في مصر تحت سن 15

● القاهرة - الجريدة.

أشار تقرير «الملاح الصحية للأطفال في مصر... هل تغيرت؟» الصادر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري، إلى تراجع أعداد الأطفال حتى 39% من إجمالي عدد السكان في 2006 مقارنة بـ45% عام 1996، مشيراً إلى تراجع أعداد وفيات الأطفال، من 73 حالة من كل ألف مولود في عام 1984 إلى 33 حالة

في 2005. وأوضح التقرير أن أمراض الجهاز التنفسي وخصوصاً الالتهاب الرئوي من أكثر الأمراض التي تسبب في وفاة الرضع وصغار الأطفال. حيث إن 9% من الأطفال الذين لم يتجاوزوا عمر الخمس سنوات مصابين بأمراض الجهاز التنفسي. وأكد التقرير أن نسبة الختان بالنسبة للفتيات تبلغ أقصاها في المرحلة العمرية بين 15 و17 عاماً، حيث تبلغ 77% وتصل إلى 80% في تقرير لوزارة الصحة المصرية.

عمر الـ18 عاماً، مشيراً إلى ارتفاع النسبة في الريف إلى 32% عنها في الحضر، والتي تصل إلى 21% وأن 68% من عمليات الختان تتم على أيدي أطباء 32% على يد الداية. وأوضح التقرير أن 55% من أطفال الأسر الفقيرة يعانون الأنيميا مقابل 37% من أطفال الأسر الأعلى دخلاً. وأشار التقرير إلى أن هناك 500 ألف مدخن تحت سن 15 و73 ألفاً تحت سن 10 سنوات، وذلك حسب تقرير لوزارة الصحة المصرية.

حملة تلقيح للإناث ضد سرطان عنق الرحم في بريطانيا

بدأت بريطانيا حملة تلقيح واسعة للإناث بدءاً من سن الثامنة عشرة وما فوق، ضد فيروس الورم الحليمي (papilloma)، الذي يمكن أن يتسبب بسرطان عنق الرحم.

وذكرت صحيفة «تايمز أوف لندن» أن بعض الإباء عرّبوا عن القلق بسبب الخشية من أن تكون للتلحاح آثار جانبية مضرّة على بناتهم، أو جعلهن أكثر ميلاً لممارسة الجنس في سن مبكرة، إلى ذلك قالت المجموعة الاستشارية حول التلقيح إن الكثير من الإباء والأمهات اتصلوا بها من أجل التعبير عن هذا القلق، وقالت

بداً بريطانيا حملة تلقيح واسعة للإناث بدءاً من سن الثامنة عشرة وما فوق، ضد فيروس الورم الحليمي (papilloma)، الذي يمكن أن يتسبب بسرطان عنق الرحم.

وذكرت صحيفة «تايمز أوف لندن» أن بعض الإباء عرّبوا عن القلق بسبب الخشية من أن تكون للتلحاح آثار جانبية مضرّة على بناتهم، أو جعلهن أكثر ميلاً لممارسة الجنس في سن مبكرة، إلى ذلك قالت المجموعة الاستشارية حول التلقيح إن الكثير من الإباء والأمهات اتصلوا بها من أجل التعبير عن هذا القلق، وقالت

غي ريتشي ومادونا... صديقان مقربان

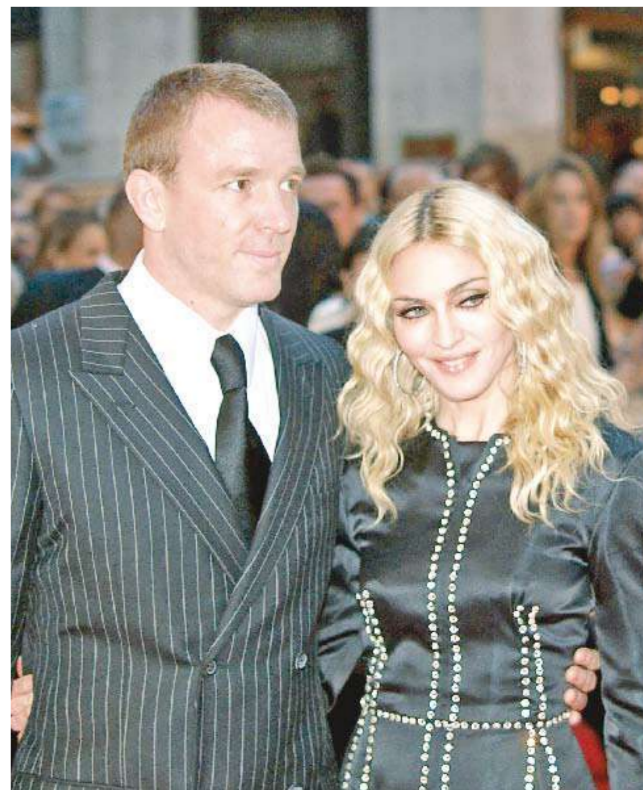
أوضح المخرج البريطاني غي ريتشي أنه على الرغم من كل الشائعات بشأن تفكك زواجه بنجمة البوب مادونا، إلا أنها الشخص الوحيد الذي يلجأ إليه في وقت الصعاب.

وقال ريتشي لمجلة «أوكي» الأميركية، على هامش مهرجان تورونتو الدولي للأفلام السينمائية حيث يصور فيلمه الجديد «روكنرولا»، إن مادونا تكف إلى جانبه في الأمور الصعبة مثل العمل على فيلمه الأخير.

وأضاف أن «كتابة السيناريو هي الجزء الأصعب، لكن وجود مادونا إلى جانبي طوال نحو 8 سنوات كان أمراً رائعاً».

وحاولت «أوكي» الحصول على موقف غير متحيز تجاه مادونا، فسالت مغني الراب لوداكريس، الذي يشارك في بطولة «روكنرولا» عن نجمة البوب وزوجها، فاجاب إنهما «رائعان معا وهما صديقان مقربان جداً».

(لوس أنجلوس - يو بي أي)



رايتشيل بيلسون سعيدة مع هايدن كريستنسن

قالت الممثلة الأميركية رايتشيل بيلسون، أنها سعيدة بمواعدة الممثل هايدن كريستنسن الذي يشاركها بطولة فيلم «جامبر».

وأشارت بيلسون في حديث إلى مجلة «بايدج سيكس»، إلى أنها سعيدة مع كريستنسن «وهذا كل ما نهم».

وأضافت «الذي شخص مثير جداً، شخص يضحكني وهذا الأمر يأتي دائماً في الدرجة الأولى، إنه لأمر مثالي أن تكون قادراً على الضحك مع شخص كما لو كان صديقك المفضل».

ورداً على سؤال عن مواعدة رجال تعمل معهم قالت بيلسون، التي كانت واعدت أيضاً الممثل آدم برودي الذي شاركها بطولة فيلم «أو سي»، إنه أمر طبيعي وتلقائي كون الشخص يوجد بشكل يومي معها.

(نيويورك - يو بي أي)



رايتشيل بيلسون وهايدن كريستنسن

خبريات

بون جوفي يساهم في تمويل مشروع سكني في نيو جيرسي

ساهم مغني الروك الأميركي جون بون جوفي في تمويل مشروع بناء مساكن بقيمة 15 مليون دولار في مدينة نيوارك في ولاية نيو جيرسي الأميركية. وذكرت صحيفة «نيوارك ستار ليدجر» الأميركية أن بون جوفي حضر حفل إطلاق المشروع إلى جانب عمدة نيوارك كوري بوكر وحاكم نيو جيرسي جون كورزين. وأوضحت الصحيفة أن جمعية بون جوفي الخيرية في فيلادلفيا تبرعت بمليون دولار لإنجاح المشروع، في حين تتحمل مدينة نيوارك وولاية نيو جيرسي باقي تكاليف بناء 51 وحدة سكنية تحمل اسم «جينيسيس أبارتمانس».

وأشارت إلى أن المشروع من المتوقع أن ينجز في خريف عام 2009، مع العلم أن ربع الوحدات السكنية ستكون مخصصة لأشخاص يخضعون لعلاج الإيدز في كلية الطب وطبابة الأسنان في نيو جيرسي، أما بقية المساكن فسيتكون متوفرة بقيمة تتراوح بين 17.730 و43.900 دولار سنوياً. (نيوجيرسي - يو بي أي)

أغرب عنوان

أختر عنوان كتاب «رجال البريد القرويون وأعداهم المغارة»، على أنه الأغرب خلال السنوات الثلاثين الماضية.

وذكرت صحيفة «الغارديان» أن قراء مجلة «يوكسيلر» اختاروا عنوان هذا الكتاب الذي أصدرته الجمعية اليونانية «هيلينيك فيلاتيليك أوف غريت برين»، التي أسست في بريطانيا عام 1960 من أجل التشجيع على جمع الطوابع، بسبب غرابته. ومن بين عناوين الكتب الأخرى التي اختيرت بسبب غرابتها كتاب باسم «الناس الذين لا يعرفون أنهم أموات»، كتب ألفصوا أنفسهم بمتفجرين غير متوقعين»، وآخر بعنوان «كيف ستصرف؟ كيف تتجنب السفن الضخمة».

وقال المسؤول في المجلة فيليب ستون «اعتقد أن الذين صوتوا لاختيار أغرب عناوين الكتب، أرادوا قراءة قصص جيدة عن رجال البريد في المناطق الريفية، خصوصاً مع ورود أنباء عن إغلاق الكثير من مكاتب البريد في بريطانيا». وأضاف ستون «لن تكون هناك جوائز لهذه الكتب، ولكن مبيعاتها زادت بكل تأكيد، مشيراً إلى أنه «عندما وضعنا قائمة للاختيار النهائي منها ازدادت مبيعاتها بنسبة 100%».

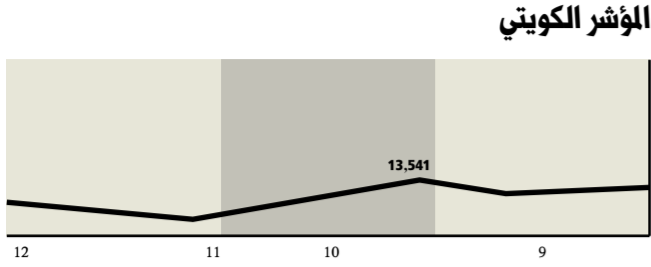
(لندن - يو بي أي)

لا غنى عن المشاهير في الانتخابات الرئاسية

قال خبراء في الدعاية، إن وهج نجومية الممثلين في هوليوود يشكل أداة لا غنى عنها للسياسيين الطامحين في الحصول على أعلى نسبة من الأصوات في الانتخابات الرئاسية المقبلة. ويرى رئيس قسم التاريخ في جامعة «ساوترن كاليفورنيا» ستيف روس، أن استعانة المرشحين للانتخابات الرئاسية الأميركية الديمقراطي باراك أوباما والجمهوري جون ماكين بالمشاهير للوصول إلى البيت الأبيض، أمر حيوي لتحقيق هذا الهدف.

وقال روس لشبكة «إيه بي سي» الاخبارية الأميركية «عليك الحصول على شيئين هما المال وشذ انتخاب الناس إليك، وبإمكان المشاهير أن يعطوك شيئاً قليلاً من كليهما». والقي الممثل الأميركي الهوليوودي جورج كلوني بنقله خلف أوباما، وذلك خلال المقابلة التلفزيونية التي أجريت معه الثلاثاء الماضي في سويسرا، وكذلك فعلت مقدمة البرامج الأميركية السوداء المشهورة أوبرا وينفري والممثل بن أفليك. وفي المقابل الآخر أيد نجوم سينمائيون مثل كيلسي غرامر وسيلفستر ستالون وجون فويت، ماكين.

(لوس أنجلوس - يو بي أي)



1,000 الدينار

\$ 3,733

€ 2,617

31

اقتصاد

مديرو الاستثمار لـ الجريدة: أصل الأزمة في البورصة الاكتتابات الضخمة وقرارات «المركزي»

في السوق فرص جيدة لمن يعرف اقتناصها

• تامر عبد العزيز

أرجع خبراء في سوق المال ومحللون ماليون حالة التذبذب وعدم الاستقرار، التي تشهدها البورصة، إلى مجموعة من المسببات تمثلت في استمرار شق سوق السيولة المالية في اتجاه الاكتتابات التي كان آخرها إعلان مجموعة الصناعات الوطنية التي ستزيد رأسمالها بنسبة 25%. وراوا ان السوق دخل منزلقا طويلا سيفقد فيه المؤشر السعري مستويات المقاومة التي طالما دافع عنها كثيرا، وعلى الرغم من غياب أو تخفيف ما يسمى بصناع السوق فإن المرحلة التي يمر بها السوق حاليا ستكون على حالها

حتى منتصف شهر رمضان، إذ إن من المتوقع حسب رؤية المتفائلين أن ينهض السوق من كبوته مع وضوح رؤية نتائج الاكتتابات التي سحبت سيولة تقدر بنحو 3.5 مليارات دينار.

ويبدو أن خسائر المتداولين في الأسبوعين الماضيين تجاوزت امكاناتهم المالية، لاسيما بعد تجفيف منابع التمويل من بنوك وشركات كانت تقرض من يريده، ولكن بعد قرارات البنك المركزي الأخيرة لم يعد لديهم سوى تسهيل ممتلكات عينية عقارية أو غير ذلك لاستيفاء متطلبات الاستثمار في البورصة. والقي معظم الخبراء باللوم على الشركات التي أعلنت

اكتتابات ضخمة في توقيت واحد، إذ فضل المتعاملون تسهيل جزء من السيولة للدخول في حصة اكتتابات قد يعوضون من ورائها ما خسروا في السوق في ظل التراجعات الحالية على حسب تقديره.

كما اتفقوا على أن ما يشهده السوق في الوقت الحالي هو حالة غموض يصعب معها توقع ما قد يحدث خلال الشهر المقبل وحتى نهاية العام، ولكن بعض الآراء ذهب إلى إمكان تحسن الأوضاع مع نتائج الربع الثالث، واحتمال أن يستطيع السوق امتصاص إزماته ويعود إلى 14500 نقطة، بينما اتجهت آراء أخرى إلى استمرار حالة التذبذب وعدم الاستقرار المسيطرة على الأداء في الوقت الحالي.

الخزام: الأجواء

غير واضحة

وحركة التداول

«غير عقلانية»

رأى المدير العام لشركة كويت انفسست عبدالله الخزام أن قرارات بنك الكويت المركزي للحد من التضخم بتقليص حجم التسهيلات الممنوحة كان لها آثار سلبية ضغطت على البنوك، مما انعكس أيضا على المستثمرين والشركات الاستثمارية، وهو بشكل عام ما فرض أجواء غير واضحة على حركة التداول بالبورصة. وتوقع الخزام أن تحقق أسهم المضاربات خلال الفترة المقبلة بعض المكاسب، بينما يصعب ذلك على الأسهم الاستثمارية التي لن تحقق شيئا.

وقال الخزام: «بصورة عامة الأمر غير واضح»، مشيرا إلى أن حركة التداول في الوقت الحالي لا تتسم بالعقلانية، ويمكن تقييم الوضع في حالة الاستقرار حين يتم تداول الأسهم حسب نتائج الشركات وليس بهذه الصورة الغامضة. وأوضح أنه في الوقت الحالي أصبح هناك نوع من الخوف يسيطر على اتجاهات المساهمين، إذ باتوا يبيعون لمجرد البيع دون انطباع محدد.



عبدالله الخزام

الربح: نتائج الربع الثالث ستجلو الغموض الذي يسيطر على السوق



ضوار الرباح

اضافة إلى تأثير قرارات البنك المركزي في نفسية المتعاملين، كما أن صناع السوق أنفسهم هم من يحجمون عن الشراء في الوقت الحالي. وأشار إلى حالة الغموض التي تسيطر على حركة السوق التي ستتضح معالمها مع نتائج الربع الثالث، لافتا إلى أن هذه الحالة ليست محدودة بسوق الكويت وحده ولكنها تشمل كل أسواق المنطقة.

توقع الرئيس التنفيذي لشركة استحواذ القابضة ضوار الرباح أن يكون الربع الأخير من العام جيدا، إذ سيحدث امتصاص لزيادات رؤوس الاموال التي تمت قبل ذلك وادت إلى نقص السيولة. وقال الرباح إنه من المتوقع ان تعود حركة التداولات إلى أعلى من 14500 نقطة خلال الربع الأخير خاصة بعد ظهور اعلانات نتائج الشركات للربع الثالث، وهي الفترة التي ستشهد تذبذبا بين الزيادة والتقصان. وأرجع التذبذب إلى تداول بعض الشركات بأكثر من قيمتها

القلاف: حركات تصحيحية ستعيد إلى السوق توازنه

أكد مساعد المدير العام في شركة وربة للاستثمار جعفر القلاف أن هناك حالة من التوازن في حركة التداولات ستحدثها حركتان تصحيجتان إحداهما بالاتجاه السلبي والأخرى بالإيجابي، ولكن التذبذب هو الغالب في النهاية.

وأشار القلاف إلى وجود جزء من النشاط قد يرافق التداول في النصف الثاني من شهر رمضان أو بعد انتهاء الشهر وهذا النشاط كليل باحداث حالة توازن. وأضاف «ستحدث ردة تصاعدية تحقق بعض المكاسب ستعوض الخسائر التي مني بها السوق في مرحلة سابقة،

ولكن في النهاية فالاتجاه العام سيكون سلبيا. ويرى القلاف أن الفترة ترتبط بمرحلة أساسية هي النتائج المالية السنوية وتوقعات السنة المالية الجديدة، كما سترتبط بفترة الربع الثالث والذي سيتم بالطبع، في ظل الظروف الحالية، بتجسيم الميزانيات، والذي سيساهم بالتأكيد في تحقيق مكاسب صورية ولكنها في النهاية سيتم تسجيلها.



جعفر القلاف

العصيمي: البورصة على «كف عفريت»... وتفتقد صناعتها

العوامل تضارفت ليستمر الوضع على ما هو عليه.

وأضاف أن أرباح الشركات لن تكون كما كانت عليه في الأعوام الماضية، كما أن الاستجابة لن تكون طبيعية، إضافة إلى أن السوق افتقد صناعه ما أدى إلى وجود تلاعب في البورصة ووضعها على «كف عفريت».

أرجع مدير استثمار المحافظ المحلية في شركة الساحل للاستثمار عبد الله العصيمي حالة عدم الاستقرار التي تشهدها البورصة إلى قرارات البنك المركزي التي كان لها الدور الرئيسي في تحجيم البنوك والإقراض والمؤسسات، إضافة إلى زيادات رؤوس الاموال التي وصلت في الفترة الأخيرة إلى نحو 3.5 مليارات دينار وشكلت عبئا على السيولة في سوق الأوراق المالية، إذ يلجأ المساهمون إلى التسهيل لتغطية تلك الاكتتابات في زيادات رؤوس الاموال.

وقال العصيمي: إن وقود البورصة وروحها هو «الكاش»، وحين أن هناك أزمة سيولة، إضافة إلى عدم قدرة البنوك على المساهمة بعد قرارات المركزي، فكل هذه

معرفي: البورصة ستعاود نشاطها بعد رمضان ولكن التذبذب سيستمر



أحمد معرفي

ولخص مدير إدارة الأصول في شركة المعار أحمد معرفي الوضع بأنه «مشكلة سيولة»، وهي المشكلة التي يتوقع استمرارها حتى نهاية العام ونصاحبها صعوبة التنبؤ بما قد يصل إليه الحال خلال هذه الفترة. لكن معرفي توقع نشاطا في حركة التداول بعد شهر رمضان وبعد ظهور نتائج الشركات وتحسن الميزانيات، ولكن الذي يمكن توقعه هو أن التذبذب مستمر ووحدة أيضا خلال الأيام القادمة.

ووافق على عدم وضوح الرؤية، إذ يحجز صناع السوق أنفسهم على تحسين الأوضاع والدفاع عن

هلع في البورصة يقود أكبر تراجع منذ 3 سنوات «السعري» يخسر 3% و «الوزني» 3,4% وغياب عوامل الدعم الإيجابية

• علي الصنزي

بشكل عمودي دون ادنى مراكز دعم، تساقطت الأسهم القيادية والصغرى واحدا تلو الآخر، ولم يبق منها إلا عدد قليل لا يتعدى أصابع اليد، ولكن الأدهى والأمر هو أن المتداولين لا يجدون من يشتري أسهمهم، حتى الأسهم القيادية تعرض بالحد الأدنى رغم أنها ذات أرباح تشغيلية ممتازة، وتسقط كاحجار الدومينو: بيت التمويل الكويتي واجيلتي ومشاريع و زين وصناعات، وليس هناك من مشتريا قائمة أيضا.

ولهذه الأسباب ولغيرها كسر السوق حواجز فنية ونفسية مهمة، وغدا من الصعب تقدير قاعه الجديد، في ظل أخبار وعوامل سلبية كثيرة تزداد يوما بعد يوم، ورغم وجود حاجز دعم عند مستوى 13175 نقطة، ولكن في ظروف غير طبيعية وعوامل سلبية متراكمة أصبح التنبؤ بإمكانية صمود المؤشر عند نقط فنية صعبا للغاية.

عمليات الشراء تراجعت أمس إلى حدودها الدنيا، لعل أبرزها محاولات الدقيقة الأخيرة التي دفعت بالمؤشر إلى ما فوق مستوى 13500 نقطة، بعد أن استقر خاسرا 519 نقطة قبل الدقائق الخمس الأخيرة، وكانت عمليات الشراء مركزة على سهم مشاريع وبعض الصفقات على زين والصناعات الوطنية، بينما استسلمت أسهم بيت التمويل الكويتي وجولبل واجيلتي والوطنية العقارية والصناعات التي الركود دون طلبات شراء، مما ضاع خسائر المؤشر الوزني، الذي لم يستطع أن يستعيد أي من نقاطه المفقودة، ليقفل عند أدنى مستوياته خلال سنة من تاريخ جلسة أمس.

تساقطت الأسهم القيادية والصغرى في جلسة أمس التي توصف بأنها كانت تاريخية بحق، مع خسارة المؤشر السعري 420 نقطة، وتراجع «الوزني» 23,2 نقطة، وعانى المتداولون أمس الأزمن، وهم يعرضون أسهمهم، وليس هناك من مشتري، حتى أن الأسهم القيادية سقطت كاحجار الدومينو.

كانت حالة السوق أمس أشبه بمرحلة حرب ملوثة اللون الأحمر أو مركز زلزال، إذ اطاحت عمليات البيع العشوائية بالمؤشر بأكثر من 500 نقطة أثناء التداول غير أنه استعاد 100 نقطة في الخواني الأخيرة، ليقفل خاسرا 419.9 نقطة ويستقر عند مستوى 13541.7 نقطة.

وتراجع المؤشر الوزني 23.2 نقطة، مقلقا عند مستوى 678.22 نقطة، وتراجعت القيمة والكمية قياسا إلى تداولات جلسة الخميس، حيث بلغت كمية الأسهم المتداولة 143.6 مليون سهم بقيمة 77.8 مليون دينار، نفذت من خلال 4262 صفقة.

ضغوط بيع عشوائية

«تعددت الأسباب... والموت واحد»، هكذا كان حال متداولي الأسهم يوم أمس، فقد جاء السقوط



متداول يتلثم من الواهب، الهبوط في البورصة أمس (تصوير عبدالرحمن دياب)

أخبار الشركات

«الشبكة القابضة»: استقالة

وتعيين نائب لرئيس مجلس الإدارة

أعلنت شركة الشبكة القابضة قيام الشركة الدولية للإجارة بتعيين د. نوري يوسف الوتار بدلا من عبدالرحمن عبدالله الكوهجي كعضو لها في مجلس إدارة الشركة، وقد تم انتخابه نائبا لرئيس مجلس الإدارة.

زيادة رأسمال «د للإجارة» بنسبة 40%

أوصى مجلس إدارة الشركة الدولية للإجارة والاستثمار، بزيادة رأسمال الشركة من 104.3 ملايين دولار امريكي موزعة على 313 مليون سهم، إلى 146 مليون دولار موزعة على 438.2 مليون سهم، بزيادة مقدارها 40% من رأس المال الحالي، بعدد 125.2 مليون سهم بقيمة 355 فلسا للسهم الواحد (100 فلس قيمة اسمية + 250 فلسا علاوة اصدار + 5 فلسو مصاريف اصدار)، على أن يكون للمساهمين المعقدين في سجلات الشركة بتاريخ انعقاد الجمعية العمومية اولوية الاكتاب فيها، وإذا لم تتم تغطية كامل الاكتاب فيتم تفويض مجلس الإدارة من قبل الجمعية العمومية لدعوة مساهمين جدد.

«تعليمية» تحقق 5,4 ملايين دينار من تخارج

قامت شركة المجموعة التعليمية القابضة بتخارج جزئي من احد اصولها بمبلغ إجمالي قدره 12.9 مليون دينار، محققة بذلك اربحا تقدر بنحو 5.4 ملايين دينار، وستقوم الشركة بانبات الربح في الربع الرابع من عام 2007/2008.

«ريم» توقع عقدي مقاوله في الإمارات

ب 2,4 مليون دينار

وقعت شركة ادارة الاملاك العقارية (ريم) عقدي مقاوله لبناء بنايتين تجارييتين في دولة الامارات العربية المتحدة-رأس الخيمة، مع إحدى كبرى شركات المقاوله في الإمارة، بقيمة اجمالية قدرها 33.4 مليون درهم اماراتي، اي ما يعادل 2.4 مليون دينار، علما بان مساحة الاراضي الواقعة عليها البنائيات 16000 و12500 قدم مربعة في التوالي، وتتكون كل بناية من ثمانية ادوار، الدور الارضي محلات تجارية، والادوار الأخرى شقق سكنية ومكاتب تجارية.

الهاجري والشخص:

الخوف من أسواق الخليج

الفني محمد الهاجري ان ما أثر في مجريات الأداء اليوم هو حالة الهلع التي أصابت أسواق المال الخليجية ما جعل البعض يخوف من هبوط مدو ان السبب الرئيسي في هبوط السوق اليوم هو الاكتاب في زيادة رأسمال الصناعات الوطنية ما يعني أن التوقيت جاء في غير صالح السوق. واتفق مدير المحافظ المالية في شركة بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) ميثم الشخص مع رأي الهاجري، إذ أكد أن المسبب الرئيسي لتراجع أسهم السوق اليوم عمليات الاكتتابات التي شغلت سيولة من السوق، وقال ان هبوط السوق السعودي أمس 500 نقطة أثر نفسيا على المتعاملين منذ الدقيقة الأولى وحتى الإغلاق.

عزا محللان ماليان تدهور تداولات سوق الكويت لسلاوواق المالية (البورصة) إلى التوقيت المتقارب للاكتتابات التي أثرت بشكل مباشر في منوال أداء السوق منذ بداية شهر أغسطس. وقال المحللان في لقاءين مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن هزة اليوم تعتبر من الهزات التاريخية التي يهوي فيها السوق إلى مستويات دفعت بعض الأشخاص إلى التحرك بعشوائية في عملية البيع. وذكر أن الأسبوع المقبل هو نهاية اكتاب شركة (زين) للاتصالات ومعظم المتداولين كانوا متخوفين من أن يطال الهبوط أسواق الخليج، لاسيما أن تقرير بنك «جي بي مورجان» أشار في إصداره الأخير إلى تلك الفرضية. وقال رئيس فريق «ديرال» للتحليل

مخاوف من خسائر في الربع الثالث

الأسباب التي أثرت سلباً في تداولات أغسطس

ما زالت مستمرة

أرجع متداولون انخفاض القيمة السوقية للشركات المدرجة، إلى 58.5 مليار دينار بعدما كانت قد تجاوزت 64 ملياراً، إلى سحب السيولة للاكتتابات، وهلع بعض المتعاملين خوفاً من تكبد المزيد من الخسائر. مع بداية الأسبوع الثاني لتداولات شهر سبتمبر أبدت بعض المتعاملين في سوق الكويت للأوراق المالية (البورصة) تخوفهم من خسائر منتظرة في الربع الثالث، في ظل موجة الانخفاضات التي تشمل أسهمها قيادية ورخيصة على حد سواء.

واعتبروا أن الأسباب التي أثرت في مجريات التداولات في شهر أغسطس مازالت تطل برأسها مجدداً في سبتمبر، والتي تتمثل في زيادات رؤوس الأموال، حيث تستكمل اليوم بزيادة رأسمال مجموعة الصناعات الوطنية التي ستزيد بنسبة 25 في المئة بقيمة اسمية 100 فلس، وعلاوة اصدار 800 فلس.

وقالوا في لقاء مع وكالة الأنباء الكويتية «كونا» أن الأداء الباهت للصناديق الاستثمارية في شهر أغسطس، والذي جاء مخيباً لبعض الشركات التي تديرها، ما هو إلا دليل صريح على أن السوق يحتاج إلى مشتقات مالية حديثة تدعم أداءه في ظل الهبوط القوي.

العبد الله: «الوطنية العقارية» دخلت السوق العراقي بلا وسيط ولم تتأذ من «الرهن العقاري»

البيئة التشريعية قاصرة عن جعل الكويت مركزاً مالياً وتجارياً عالمياً

أكد الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية العقارية خليل إبراهيم العبد الله أن العوائد المرجوة والمتوقعة على جملة المشاريع التي تنجزها الشركة لا تقل عن 20%، متوقفاً بدء حصاد بعضها في عام 2010.

● عيسى الحمصي

الإسعار بالنسبة إلى العقار الاستثماري والتجاري وصلت إلى حددها وليس ثمة فقرة يتوقع أن تحدث فيما بعد... السكن الخاص تآثر بشكل كبير بقانون السكن الخاص وإن ينخفض أكثر بعد أن يصل إلى حدوده الطبيعية... لا داعي لإقامة بورصة عقار فاين العقار الذي نحتاج إلى إقامة بورصة لإجله والمساحة المستثمرة 7% فقط من إجمالي أرض الكويت... فرص الاستثمار الخارجية ساهمت في خروج رأس المال الكويتي الخاص خارج الكويت... هذا بعض ما احتواه لقائنا هذا الذي أجريناه مع الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية العقارية خليل إبراهيم العبد الله، إضافة إلى أمور أخرى سطر العبد الله الضوء عليها في حديث مقتضب لـ«الجريدة»:

السكن الخاص لم يمت

افتتح العبد الله حديثه البناء في معرض تعليقه على ما يقال عن عقار السكن الخاص بأنه مات بقوله إن السكن الخاص لم يصل بعد إلى الحد الطبيعي من الأسعار، وحينما يصل إلى حده الطبيعي لن ينخفض أكثر فالمسألة أن طفرة سريعة أصابت السكن الخاص وهو الآن يحاول الرجوع إلى ما كان عليه قبل الطفرة، أما بالنسبة إلى العقار الاستثماري وما يقال حوله بأنه يتخلف لقفزة فانا - والحديث للعبد الله- لست معه، لأن القفزة تنتظر فيما لو كان ثمة مرحلة سريعة أعلى لكن التجاري والاستثماري وصلا حددهما من الارتفاعات.

وأشار العبد الله إلى أن القانون رقم 8 / 2008 الخاص بالسكن الخاص لم يكن كما يقال «الشعرة» التي قصمت ظهر البعير، فهو من ناحية الناس حقيقة استفادوا من نزول الأسعار الذي أسفر عنه القانون، أما المشكلة فكانت في حرمان المواطن من التسهيلات، وفي المقابل لحق الضرر بشركات التمويل والبنوك الإسلامية والتقليدية.

وتوقع العبد الله أن تعود أسعار السكن الخاص إلى ما كانت عليه قبل الطفرة وحينها لن تشهد أي انخفاضات.

من جانب آخر، لفت العبد الله إلى أن تخفيض شركات التمويل الكويتية والبنوك لنسبة قيمة التمويل التي تقدمها لعملائها

من 70% إلى 60% وربما إلى 50% جاء رداً على قضية المعسرين والضجة التي أثارت حول إسقاط القروض. وعلل العبد الله ذلك بالقول إن جزءاً كبيراً من هذه القروض كان يدخل تحت هذه المظلة أي مظلة القروض السكنية، فالزوج والزوجة يحصلان على قرض مشترك يتجاوز الـ50% والـ60%، مشترك عليه جاءت خطوة خفض مستوى التمويل إلى 60% أو إلى 40% رداً على قرارات «المركزي» التي خرجت أخيراً وعلى القوانين ذات الصلة.

قانون الـ«بي أو تي» الجديد رد فعل على ما حصل قبل سنتين

ابتدأ العبد الله اجابته عن سؤالنا بشأن قانون املاك الدولة وقانون «بي أو تي» الجديد بقوله الممزوج بابتسامته: نحن أكثر الشركات تعاملًا مع «بي أو تي» أساساً.

وأضاف اعتقد أن قانون «بي أو تي» جاء رد فعل على ما حصل قبل سنتين بالنسبة إلى المنطقة الحرة وسواها، مشيراً إلى أن هذه القوانين قد تكون جيدة ولكن القضية هي من يحكم هذه العملية أي الأمانة التنفيذية الخاصة بها.

وبيّن أن المشكلة تكمن في اللائحة التنفيذية التي من المفترض أن أصدرتها وزارة المالية والتي لو حظ عليها أن مدة أي مشروع «بي أو تي» يجب ألا تتجاوز العشرين سنة مهما كانت طبيعة المشروع، وإيضاً ليس ثمة تجديد للمستثمر إنما يعرض المشروع بمزاد أو بطريقة أخرى ويصبح المشروع من نصيب من يرسي عليه وليس من نصيب المستثمر الأول.

وأضاف أنه ليس من المفترض أن تكون جميع المشاريع محددة بعشرين سنة، فهناك مشاريع أخرى لا تكفي المستثمر تلك المدة إذا كانت محددة بما سبق ذكره، وهذا لن يكون من صالح القطاع الخاص أن يدخل في مشاريع «بي أو تي».

وأوضح أن هناك مشاريع حيوية أساساً لا تستوفي التكلفة خاصتها خلال المدة المحددة بعشرين سنة، والمثال على ذلك المشاريع الصحية كبناء المستشفيات الضخمة، وكذلك المشاريع التعليمية كبناء الجامعات الضخمة خاصة الجامعات العلمية التي فيها المختبرات والمعامل...

لم تتأثر بالرهن العقاري

أكد العبد الله عدم تأثر الشركة الوطنية العقارية بأزمة الرهن العقاري التي عصفت بالسوق العقاري في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا. وقال: «ليس للوطنية العقارية أي استثمارات في الولايات المتحدة وأوروبا حتى تتأثر».

التي، فهذا يعني أنه إذا تم تنفيذ تلك المشاريع وفق قانون «بي أو تي» وضمن المدة المحددة فإن التكلفة ستكون على الطالب ضعف التكلفة بنسبة 100%.

ويرى العبد الله ضرورة إعادة النظر بالقانون وخصوصاً في ما يخص تلك المشاريع العلمية والصحية.

مشاريع عملاقة ثمرة رأس المال الكويتي العامل في الخارج... فآين ثمارها المحلية؟

«باختصار عدم وجود الفرص الاستثمارية في السوق المحلي» بهذه العبارة ابتدأ العبد الله تقييمه لما انجزه رأس المال الكويتي من مشاريع عملاقة خارج حدود دولة الكويت، بينما لا تزال ثماره على المستوى المحلي شيئاً لا يذكر. وبيّن العبد الله أن عاملين آخرين ساهما، إلى جانب ندرة الفرص الاستثمارية في الكويت، في خروج رأس المال الخاص الكويتي خارج البلاد وهما ندرة الأراضي بشكل ملحوظ وأسعار الأراضي الباهضة الثمن بشكل كبير، إضافة إلى عامل ثالث بارز أيضاً يتمثل في كون الدولة لا تستوعب مثل تلك المشاريع الضخمة كما السوق الخارجي، فهي لا تستوعب وجود عشرة مولات ضخمة وهي تفقر إلى مثل هذا الأمر إلى جانب أن البلد لا يزال مغلقاً.

ولفت العبد الله إلى أن القطاع الخاص الكويتي اضحى يصدف في المرتبة الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة وهو في الأردن كذلك، وسيصل إلى المرتبة الأولى قريباً في سورية وهو في المرتبة الثانية في مصر بعد المملكة العربية السعودية، أما في مملكة البحرين فهو أولاً، غير أن رأس المال الخاص الكويتي نراه اتخذ طريقاً ذوا اتجاه واحد هو الخروج دون رجوع لراسمال داخل.

البيئة التشريعية غير ملائمة كي تصبح الكويت مركزاً مالياً

لفت العبد الله إلى أن الكويت ببينتها التشريعية الحالية التي تفقر إلى الكثير من عناصر الجذب غير مؤهلة كي تصبح مركزاً مالياً وتجارياً عالمياً، كما أراد لها سمو أمير البلاد.

وبيّن العبد الله أن من المفترض إيجاد بيئة تشريعية تخدم هذه الرغبة السامية، فليس معنى أن تكون الكويت مركزاً مالياً تشييد أربعين أو خمسين برجاً سكنياً أو تجارياً هنا وهناك على أرضها، فإذا لم تكن هناك بيئة تشريعية وبيئة مالية واضحة تسهل عملية دخول رؤوس الأموال وخروجها فليس ثمة ما يشجع على تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري عالمي، لأن البيئة التشريعية لا تزال قاصرة عن تحقيق المبتغى المرجو.

واستذكر العبد الله مقابلة لوزير المالية الأسبق بدر الحمضي في السنة الماضية ذكر فيها أن الكويت حلت في المرتبة السادسة بين الدول الخليجية الستة (أي في المرتبة الأخيرة) من حيث قدرتها على استيعاب الاستثمارات الواردة إليها.

وبيّن أن أول دولة، حسب ما يذكر، كانت استثماراتها متراوحة ما بين 10 - 12 مليار دولار، بينما الكويت كانت بحدود 50 مليون دينار كويتي فقط!

وقال إن الأرقام واضحة تماماً وصحيحة فهي حكومية رسمية ومن خلال تلك الأرقام تحكم على البيئة التشريعية أكانت مشجعة أم لا! ❗

أين العقار حتى تفكر في إنشاء «بورصة» خاصة به؟!

«إذا أردنا التفكير في إنشاء بورصة عقار مستقلة عن سوق الأسهم الآخر فاين العقار الذي سيشغل تلك البورصة» بهذه العبارة رد العبد الله على فكرة إنشاء «بورصة» خاصة بالعقار. وأضاف أن المساحة المستغلة لا تبلغ نسبتها 7% من إجمالي مساحة أرض الكويت، والـ93% هي أراض تابعة للدولة والـ7% سألقة الذكر فيها العقار الاستثماري وفيها السكني وفيها التجاري وفيها الصناعي وفيها بيوت الحكومة، فهل هذه النسبة تشجع على استقلالية العقار بـ«بورصة» خاصة به.

سياستنا التوسعية بدأت منذ 3 سنوات

أشار العبد الله إلى أن استراتيجية الشركة الوطنية العقارية بدأت تتطلع إلى السوق الأوسط عدا فرصة رغبت الشركة في اقتناصها في باكستان.

وبيّن أن استثمارات الشركة كانت حتى قبل ثلاث سنوات مقصورة على السوق المحلي بمشاركة ضخمة مثل سوق شرق والمنطقة الحرة، فيما راحت تتطلع إلى مشاريع ضخمة خارج السوق المحلي.

وقال إن «الوطنية العقارية» كانت من أولى الشركات بالنسبة إلى الاستثمار وفق قانون «بي أو تي».

ولفت إلى أن الحكومة الكويتية تحدثت عن شريك استراتيجي من القطاع الخاص حين كانت أسعار النفط تتراوح بين 6 - 7 دولارات للبرميل الواحد، لهذا بدأت مشاريع «بي أو تي»، فكانت «الوطنية العقارية» سباقة لهذا الأمر.

وأضاف أنه منذ نحو 3 سنوات طورنا استراتيجية جديداً بالتركيز على السوق الكويتي، ثم التوسع في الخارج بما يعود بالنفع على المساهمين.

وأكد أن الشركة الآن موجودة في نحو 7 دول هي: ليبيا ومصر والأردن ولبنان والعراق والإمارات وباكستان.

وبيّن أن طبيعة الاستثمار في باكستان كانت تطوير أراضي بما تبلغ مساحتها 400 ألف متر مربع تطويراً للسكن كفلل، وقد توقف المشروع حسب قول العبد الله بسبب الأحداث المشهورة هناك.

وبيّن أن ما تم ذكره من دخول للدول السبع كان ضمن المرحلة الأولى، أما المرحلة الثانية فتشمل كلاً من سورية والجزائر وجيبوتي.

وقال لقد بدأنا مفاوضات جادة مع القطاع الخاص في سورية الذي وصفه بأنه ناضج وجاد، مشيراً



إبراهيم العبدالله

إلى أنه في السنوات الأربع الأخيرة هناك تطور في الفكر الاستثماري في سورية وهناك قبول للأفكار الدخلة.

وعن طبيعة المشروعات هناك قال العبد الله: عبارة عن أبراج سكنية وسياحية، لأن سورية العاصمة السورية دمشق، إضافة إلى مشاريع سياحية، لأن سورية أولاً وأخيراً بلد سياحي.

وأشار إلى أن مشاريع الشركة من جانب آخر، لفت العبد الله إلى أن تجربة الشركة في عقودها مع الحكومات كانت بارزة في كل من الأردن بمشروع تطوير العقبة، وفي مصر بتطوير مشروع غراند هابس في 6 أكتوبر، وفي أربيل مع الحكومة العراقية.

وصف العبد الله الشركة الوطنية العقارية بأنها الأولى بين الشركات الكويتية في دخول السوق الليبي، مؤكداً أن مشاريع الشركة بالإجمال لن تقل عوائدها عن 20% على رأس المال.

وبيّن أن مشروع الشركة في ليبيا عبارة عن بناء 400 فيلاً سكنية موجودة على شواطئ البحر الأبيض المتوسط في مدينة طرابلس الليبية.

وأوضح أن «الوطنية العقارية» تمتلك ما نسبته 50% من المشروع هناك في ليبيا، بينما الـ50% الأخرى من نصيب هيئة الاستثمار الليبية وشركة أخرى من مالطا،

وأشار إلى أن مشاريع الشركة من جانب آخر، لفت العبد الله إلى أن تجربة الشركة في عقودها مع الحكومات كانت بارزة في كل من الأردن بمشروع تطوير العقبة، وفي مصر بتطوير مشروع غراند هابس في 6 أكتوبر، وفي أربيل مع الحكومة العراقية.

وصف العبد الله الشركة الوطنية العقارية بأنها الأولى بين الشركات الكويتية في دخول السوق الليبي، مؤكداً أن مشاريع الشركة بالإجمال لن تقل عوائدها عن 20% على رأس المال.

وبيّن أن مشروع الشركة في ليبيا عبارة عن بناء 400 فيلاً سكنية موجودة على شواطئ البحر الأبيض المتوسط في مدينة طرابلس الليبية.

وأوضح أن «الوطنية العقارية» تمتلك ما نسبته 50% من المشروع هناك في ليبيا، بينما الـ50% الأخرى من نصيب هيئة الاستثمار الليبية وشركة أخرى من مالطا،

وأشار إلى أن مشاريع الشركة من جانب آخر، لفت العبد الله إلى أن تجربة الشركة في عقودها مع الحكومات كانت بارزة في كل من الأردن بمشروع تطوير العقبة، وفي مصر بتطوير مشروع غراند هابس في 6 أكتوبر، وفي أربيل مع الحكومة العراقية.

وصف العبد الله الشركة الوطنية العقارية بأنها الأولى بين الشركات الكويتية في دخول السوق الليبي، مؤكداً أن مشاريع الشركة بالإجمال لن تقل عوائدها عن 20% على رأس المال.

وبيّن أن مشروع الشركة في ليبيا عبارة عن بناء 400 فيلاً سكنية موجودة على شواطئ البحر الأبيض المتوسط في مدينة طرابلس الليبية.

وأوضح أن «الوطنية العقارية» تمتلك ما نسبته 50% من المشروع هناك في ليبيا، بينما الـ50% الأخرى من نصيب هيئة الاستثمار الليبية وشركة أخرى من مالطا،

وأشار إلى أن مشاريع الشركة من جانب آخر، لفت العبد الله إلى أن تجربة الشركة في عقودها مع الحكومات كانت بارزة في كل من الأردن بمشروع تطوير العقبة، وفي مصر بتطوير مشروع غراند هابس في 6 أكتوبر، وفي أربيل مع الحكومة العراقية.

وصف العبد الله الشركة الوطنية العقارية بأنها الأولى بين الشركات الكويتية في دخول السوق الليبي، مؤكداً أن مشاريع الشركة بالإجمال لن تقل عوائدها عن 20% على رأس المال.

وبيّن أن مشروع الشركة في ليبيا عبارة عن بناء 400 فيلاً سكنية موجودة على شواطئ البحر الأبيض المتوسط في مدينة طرابلس الليبية.

وأوضح أن «الوطنية العقارية» تمتلك ما نسبته 50% من المشروع هناك في ليبيا، بينما الـ50% الأخرى من نصيب هيئة الاستثمار الليبية وشركة أخرى من مالطا،

وأشار إلى أن مشاريع الشركة من جانب آخر، لفت العبد الله إلى أن تجربة الشركة في عقودها مع الحكومات كانت بارزة في كل من الأردن بمشروع تطوير العقبة، وفي مصر بتطوير مشروع غراند هابس في 6 أكتوبر، وفي أربيل مع الحكومة العراقية.

وصف العبد الله الشركة الوطنية العقارية بأنها الأولى بين الشركات الكويتية في دخول السوق الليبي، مؤكداً أن مشاريع الشركة بالإجمال لن تقل عوائدها عن 20% على رأس المال.

وبيّن أن مشروع الشركة في ليبيا عبارة عن بناء 400 فيلاً سكنية موجودة على شواطئ البحر الأبيض المتوسط في مدينة طرابلس الليبية.

وأوضح أن «الوطنية العقارية» تمتلك ما نسبته 50% من المشروع هناك في ليبيا، بينما الـ50% الأخرى من نصيب هيئة الاستثمار الليبية وشركة أخرى من مالطا،

ندرة الأراضي وارتفاع الأسعار أربحا المستثمر الكويتي إلى الدول الأخرى

مستثمرون رئيسيون في شمال العراق

جميل سلطان بخير في سويسرا

عن آخر المستجدات حول صحة جميل سلطان وكيف يدير أعمال «اجيليتي» من الخارج، قال العبد الله إنه في سويسرا بخير وصحة جيدة، ويدير أعماله عبر الاتصالات وسيعود إلى البلاد بعد العيد مباشرة، وهو في العادة يخرج في مثل هذه الأوقات في إجازته السنوية، غير أنه هذا العام جمع بين السياحة والعلاج في إجازة واحدة.

تلقينا عرضين لشراء سوق شرق ولا نية للبيع

أكد العبد الله أن الشركة الوطنية العقارية تلقت منذ نحو ثلاث سنوات عرضاً لشراء سوق شرق وآخر منذ عام، وكانا عرضين جادين غير أن إدارة الشركة أثرت الإبقاء على السوق لمصلحة المساهمين، وأشار إلى أن أحد العرضين كان محلياً والآخر غير محلي.

2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

هل ساعتك

• رولكس • شوبارد • بياجيه • أوميغا
أوي من الساعات الثمينة
تفضل بزيارتنا

شراء • بيع • عرض • استبدال

للساعات والمجوهرات

تايم سكوير

السالية-شارع سالم المبارك
مجمع غاليريا 2000 - الدور الأرضي
محل: 25، تلفون: 5754567

نشتري

جميع أنواع السيارات والجيبات من المنزل

٥١٤٤٤٣٨

نقوم بإجراءات التمويل

إعلانا تكم

2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

نشتري السيارات

الستعملة من المنزل
ونقوم بالتمويل

٩١٩٩٢١٢

الجريدة

828 111
www.aljarida.com

الدليل التجاري

البيديج

عمر إقتراضي 50 سنة

معالج ضد الطحالب والبكتيريا

خدمات ما بعد البيع

متوفر من 100 إلى 5000 جالون

متوفر بسماكة عازل 3 طبقات و4 طبقات

الإسم الأول في عالم الخزانات

الرقعة 1 الجيرة 2

4564966 3944646 3902793

عواصم المال الرئيسية تتصارع على كعكة التمويل الإسلامي

الرياض تدخل بهدوء وثقة... وباريس وسنغافورة على الخط

يقول خبير مالي إن العرب سيخرجون من المنافسة إذا لم يطوروا عقليتهم وأفكارهم، وأن لندن ستترعب على عرش المصرفية الإسلامية إذا استمرت الأمور على خطها الحالي، مشيراً إلى أن منطقة الخليج لا تزال مركز الثروات الإسلامية، لكنها ليست مركز الصناعة المالية الإسلامية التي انتقلت إلى لندن وماليزيا بفضل العقيلة المتطورة.

تصاعدت حدة المنافسة على كعكة التمويل الإسلامي بين العواصم المالية الرئيسية وهي لندن وكوالالمبور ودبي والمنامة للقول بمركز الصدارة والتصويب الأكبر من هذه الكعكة التي يتراوح حجمها بين 500-700 مليار دولار، مع تنامي ظاهرة إصدار الصكوك الإسلامية قليلة المخاطر.

وزادت المنافسة اشتعالاً بعد دخول عواصم أوروبية مثل لندن وباريس على الخط، إذ لا يكاد يمر شهر حتى نسع عن منتج إسلامي جديد ينطلق من لندن التي تسعى جاهدة إلى تنويع مركز الصدارة في التمويل الإسلامي، معتمدة على تاريخها كعاصمة لأكبر إمبراطورية استعمارية وخبرتها المالية المتعددة، وانتاحتها على كل الثقافات والممارس الفقهية الإسلامية من دون تحيز لأحدها.

السعودية الأكثر تهاًلاً

وأكد رئيس بنك الإنمار ودار المال الإسلامي في البحرين خالد جناحي- أحد رواد المصرفية الإسلامية- لهـ«الأسواق نت» أن العرب سيخرجون من المنافسة إذا لم يطوروا عقليتهم وأفكارهم، وأن لندن ستترعب على عرش المصرفية الإسلامية إذا استمرت الأمور على خطها الحالي، مشيراً إلى أن منطقة الخليج لا تزال مركز الثروات الإسلامية، لكنها ليست مركز الصناعة المالية الإسلامية التي انتقلت إلى لندن وماليزيا بفضل العقيلة المتطورة.

وتحتل كوالالمبور حالياً المركز الأول من حيث الوصول المالية الإسلامية بـ50 مليار دولار، تليها دبي بـ46.3 مليار دولار، لكن دبي تحتل المركز الأول من حيث الصكوك الإسلامية المدرجة وفقاً لهـ«فوربس»، وتأتي العاصمة البحرينية المنامة في المركز الثالث؛ حيث تبلغ أصول التمويل الإسلامي لديها 16.4 مليار دولار، بينما تتفوق الدوحة المركز الرابع بأصول قيمتها 14.8 مليار دولار، وجاءت العاصمة البريطانية لندن في المركز الخامس بـ10 مليارات دولار وسنغافورة بالمركز السادس بـ6.4 مليار دولار.

لكن مدريد في هذه المنافسة المحتدمة هو دخول الرياض على وقال الناصر إن لندن ستكون لإعاب رئيسيا وليس اللاعب الوحيد بحكم حداثة هذه الصناعة الإسلامية، على عكس المصرفية التقليدية التي استقرت مراكزها العالمية في لندن وفرانكفورت ونيويورك، مشيراً إلى أن مراكز الصيرفة الإسلامية تتنوع حالياً بين دبي والمنامة وكوالالمبور ولندن وباريس وسنغافورة وهونغ كونغ... إلخ.

وأشار الناصر إلى أن ماليزيا قفلعت أشواطاً بعيدة في تطوير بنيتها التشريعية والمؤسسية الإسلامية عكس الحال في لندن التي

الخط بقوة، من خلال تحول قطاعها البنكي والمالي تدريجياً نحو المصرفية والتمويل الإسلامي، حيث تحولت بعض البنوك التقليدية إلى إسلامية، كما تم إطلاق بنوك وشركات خدمات مالية إسلامية جديدة، وتشير التقديرات إلى أن المملكة ستحتول بالكامل إلى المصرفية الإسلامية خلال 5 سنوات.

وحسب خبير المصرفية الإسلامية لاحم الناصر فإن المملكة العربية السعودية هي الأكثر تهاًلاً لتصدر هذا القطاع؛ بحكم ما تمتلكه من ثروات وخبرات فقهية واقتصادية، لكن الناصر يشير في حديثه لهـ«الأسواق نت» إلى أن المملكة- وحتى تتبوأ هذه المكانة- بحاجة إلى سن قوانين تنظم الصيرفة الإسلامية، وتكوين هيئات رقابية إسلامية وتطوير قوانين مؤسسة النقد، مشيراً إلى أن هناك مشروعات قوانين تدرس الآن من قبل لجان متخصصة لتقنين الصيرفة الإسلامية.

ويوضح الناصر أن القطاع المصرفي والمالي تحول تدريجياً خلال الأعوام القليلة الماضية نحو المصرفية الإسلامية مع انطلاق بنوك إسلامية جديدة عملاقة وتحول بنوك تقليدية إلى إسلامية، وفتح العديد من البنوك الأخرى لنوافذ إسلامية؛ بحيث أصبح التمويل الشخصي الإسلامي يمثل 95% من جملة التمويل الشخصي في المملكة، كما أن الصناديق الاستثمارية الإسلامية تمثل ما بين 60-62% من جملة الصناديق الاستثمارية في المملكة.

جهود إماراتية حثيئة

وقال الناصر إن لندن ستكون لإعاب رئيسيا وليس اللاعب الوحيد بحكم حداثة هذه الصناعة الإسلامية، على عكس المصرفية التقليدية التي استقرت مراكزها العالمية في لندن وفرانكفورت ونيويورك، مشيراً إلى أن مراكز الصيرفة الإسلامية تتنوع حالياً بين دبي والمنامة وكوالالمبور ولندن وباريس وسنغافورة وهونغ كونغ... إلخ.

وأشار الناصر إلى أن ماليزيا قفلعت أشواطاً بعيدة في تطوير بنيتها التشريعية والمؤسسية الإسلامية عكس الحال في لندن التي



ماليزيا: سعي محمود لتبوء مكانة مرموقة في صناعة المال الإسلامية

لا تزال لديها الكثير من التعقيدات القانونية، وإن كانت الأخيرة تعتمد على عراققتها التاريخية وخبرتها المتعددة في مجالات المال عموماً، وبنيتها القضائية المستقرة التي جعلتها الوجهة المفضلة لكبار المستثمرين، ولم يعد بنفصها سوى تقنين تشريعات الصرافة الإسلامية لتصبح أكثر قبولا.

وأوضح الناصر أيضاً أن لندن تتميز عن ماليزيا بتعدد المدارس الفقهية وعدم تبنيها لمدسة محددة بخلاف ماليزيا التي تتبنى مدرسة فقهية متساهلة جداً تعتمد أحكاما فقهية غير معتبرة شرعاً وغير مقبولة من المستثمرين الخليجيين، وإذا استمرت ماليزيا على تمسكها بهذه المدرسة الفقهية فستخرج من المنافسة.

من جهته، قال عضو هيئة الرقابة الشرعية في بنك البحرين المركزي الشيخ محسن عصفور: إن البحرين لديها توجه لتعزيز حضورها في قطاع التمويل والصيرفة الإسلامية؛ حيث تحتضن المملكة حالياً العديد من المؤسسات المالية الإسلامية العالمية مثل هيئة المحاسبة والمراجعة للبنوك الإسلامية والوكالة الإسلامية للتصنيف، كما إن البنك المركزي البحريني هو الوحيد في المنطقة الذي يحتفظ بهيئة رقابة شرعية.

وأكد الجارحي أن سوق دبي المالي هو أول سوق مالي يتحول إلى سوق إسلامي في العالم ويضع معايير شرعية للأسهم، حيث تم تقسيم الأسهم إلى متوافقة مع الشريعة وأخرى تقليدية، كما تقدم إدارة السوق خبراتها للشركات الراغبة في توفيق أوضاعها مع المعايير الشرعية، ويسعد السوق لإصدار معايير خاصة بالصكوك قريباً.

بقية القطاع إلى الصيرفة الإسلامية، فيستصبح هي المنافس الأول. لندن تحاول حسم المعركة لصالحها مستندة إلى عراققتها واسواقها المنظمة، كما أنها دخلت بقوة إلى سوق الصكوك الكبر، وتعززت وزارة الخزانة البريطانية إصدار صكوك تسحب من خلالها مليارات الدولارات الخليجية وغير الخليجية.

وأشار الجارحي إلى أن الإمارات لديها إمكانات قوية للمنافسة، حيث ارتفع عدد البنوك الإسلامية من 4 فقط إلى 8 بنوك، كما أن الإمارات احتلت المرتبة الأولى في الصكوك عالمياً في 2007 بنسبة 36% تليها ماليزيا، متوقعا أن تحافظ الإمارات على ترتيبها في 2008.

مؤسسات بحرينية عريضة

وأكد الجارحي أن سوق دبي المالي هو أول سوق مالي يتحول إلى سوق إسلامي في العالم ويضع معايير شرعية للأسهم، حيث تم تقسيم الأسهم إلى متوافقة مع الشريعة وأخرى تقليدية، كما تقدم إدارة السوق خبراتها للشركات الراغبة في توفيق أوضاعها مع المعايير الشرعية، ويسعد السوق لإصدار معايير خاصة بالصكوك قريباً.

سوق دبي: استمرار خروج المستثمرين الأجانب غير العرب للأسبوع العاشر على التوالي

وفي دبي بلغ صافي مبيعات الأجانب غير العرب 325 مليون درهم خلال الأسبوع الماضي، وهو رقم يقل عن الأسبوع الأسبق حين بلغ صافي مبيعاتهم 441 مليون درهم، ويعد هذا الرقم مؤثراً بالأخذ في عين الاعتبار انخفاض مستوى التداولات في السوق كله منذ بداية شهر رمضان.

وتشير بيانات مستقاة من سوق دبي تقوم برصدها «أرقام»، إلى أن هؤلاء الأجانب كانوا يبيعون أسهمهم في السوق منذ بداية شهر يونيو، وبلغ إجمالي صافي مبيعاتهم أكثر من 5.0 مليارات درهم خلال هذه الفترة، ما يعطي تأكيداً بأن هناك خروجاً منظماً من السوق من قبل هؤلاء المستثمرين، وهو ما أثر بشكل سلبي في أداء السوق الذي تراجع بشكل شبه مستمر من مستوى يقوق 5800 نقطة في مطلع شهر يونيو

تواصلت عمليات البيع من قبل المستثمرين الأجانب غير العرب للأسبوع العاشر على التوالي من دون توقف في سوق دبي المالي، مع تسجيل مؤشر السوق أدنى مستوى له خلال عام 2008.

ويأتي ذلك ضمن عملية خروج منظمة للحفاظ الأجنبية من كل الأسواق الإقليمية، وعلى الرغم من عدم وجود معلومات قدامها أغلب الأسواق، إلا أنه يمكن قراءة ذلك بشكل واضح من بيانات سوق دبي والدوحة اللذين يقومان بنشر مثل هذه المعلومات.

وفي الدوحة تظهر بيانات السوق أن الأجانب وصلوا عمليات البيع للأسبوع الثاني عشر على التوالي، وهو ما أدى إلى تراجع كبير للسوق خلال هذه الفترة، وبقدراته الكثير من المكاسب التي حققها خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري.

وتبدو التحدي التي تواجه إفريقيا بلوغ هذا الهدف ضخمة، من أهمها اتساع بؤر الصراعات والتوترات الاجتماعية كتلك التي يشهدها السودان والكونغو، وانتشار وباء «الإيدز» وتراجع أسعار المواد الأولية.

وعلى الرغم من هذه الظروف المعقدة، فإن الكثيرين من مضاربي «وول ستريت» وتجار منصات الأسهم والسندات، وصناديق التحوط والباحثين عن الاستحواذ على الأصول والأموال، بدأوا يحطون رحالهم في أسواق إفريقيا، ومما يشجع على هذا التوجه، المجموعة المتنوعة من الحوافز والمبادرات التنموية التي أطلقها قادة إفريقيا.

وتبدو التحدي التي تواجه إفريقيا بلوغ هذا الهدف ضخمة، من أهمها اتساع بؤر الصراعات والتوترات الاجتماعية كتلك التي يشهدها السودان والكونغو، وانتشار وباء «الإيدز» وتراجع أسعار المواد الأولية.

وعلى الرغم من هذه الظروف المعقدة، فإن الكثيرين من مضاربي «وول ستريت» وتجار منصات الأسهم والسندات، وصناديق التحوط والباحثين عن الاستحواذ على الأصول والأموال، بدأوا يحطون رحالهم في أسواق إفريقيا، ومما يشجع على هذا التوجه، المجموعة المتنوعة من الحوافز والمبادرات التنموية التي أطلقها قادة إفريقيا.

إفريقيا أرض الفرص الاستثمارية في القرن الحادي والعشرين

الدول العشر الأسرع نمواً في العالم عام 2006 كانت إفريقية

وتبدو التحدي التي تواجه إفريقيا بلوغ هذا الهدف ضخمة، من أهمها اتساع بؤر الصراعات والتوترات الاجتماعية كتلك التي يشهدها السودان والكونغو، وانتشار وباء «الإيدز» وتراجع أسعار المواد الأولية.

وعلى الرغم من هذه الظروف المعقدة، فإن الكثيرين من مضاربي «وول ستريت» وتجار منصات الأسهم والسندات، وصناديق التحوط والباحثين عن الاستحواذ على الأصول والأموال، بدأوا يحطون رحالهم في أسواق إفريقيا، ومما يشجع على هذا التوجه، المجموعة المتنوعة من الحوافز والمبادرات التنموية التي أطلقها قادة إفريقيا.

وتبدو التحدي التي تواجه إفريقيا بلوغ هذا الهدف ضخمة، من أهمها اتساع بؤر الصراعات والتوترات الاجتماعية كتلك التي يشهدها السودان والكونغو، وانتشار وباء «الإيدز» وتراجع أسعار المواد الأولية.

وعلى الرغم من هذه الظروف المعقدة، فإن الكثيرين من مضاربي «وول ستريت» وتجار منصات الأسهم والسندات، وصناديق التحوط والباحثين عن الاستحواذ على الأصول والأموال، بدأوا يحطون رحالهم في أسواق إفريقيا، ومما يشجع على هذا التوجه، المجموعة المتنوعة من الحوافز والمبادرات التنموية التي أطلقها قادة إفريقيا.

وجهة نظر



يجتمع وزراء «أوبك» يوم الثلاثاء المقبل لإجراء عملية تقويم لحالة سوق النفط، واتخاذ القرارات التي من شأنها ضمان مصالح الدول المنتجة. وسينتقل الوزراء عندما يكتمل جمعهم من دائرة الجدل حول مدى ضرورة زيادة إنتاج دول الأوبك من النفط، وهو الجدل الذي تزايدت حدته عندما اقتربت الأسعار من سقف المئة وخمسين دولاراً أميركياً للبرميل في شهر يوليو الماضي، إلى دائرة الجدل حول أهمية خفض إنتاج دول المنظمة بعد أن تراجع سعر البرميل إلى نحو المئة دولار، مع تراجع حدة إعصار غوستاف في الأسبوع الماضي، وعدم تعرض منشآت النفط في خليج المكسيك إلى أضرار تذكر. وسيجد الوزراء المجتمعون صعوبة في الاتفاق على أرضية ما للسعر المقبول أو العادل للبرميل، والذي كان بعضهم قد حدده في وقت سابق بمئة دولار.

لقد باتت أجدرة اجتماعات «الأوبك» عرضة إلى التغيير المفاجئ والمكثّر، نتيجة لحدة تقلبات أسعار النفط، التي خرجت عن سياق تفاعلها الطبيعي مع العوامل الأساسية المؤثرة في هذه الأسعار، أي العوامل المحددة للعرض والطلب، مثل معدل النمو الاقتصادي العالمي، والتطورات الجيوسياسية في مناطق إنتاج النفط، والتقلبات المناخية، والتي كانت تشكل خلال العقود الثلاثة الماضية أهم العوامل المؤثرة في تغير أسعار النفط. حيث تسببت عمليات المضاربة بالنفط، والتدهور المتواصل في سعر صرف الدولار الأميركي، في تفاقم حدة التغيرات الراهنة في أسعار النفط، ولقد باتت هذان العاملان يناعان العوامل التقليدية دورها في التأثير على الأسعار. ويعتقد عدد من الخبراء في شؤون الطاقة أن نحو 60% من الأسعار الحالية للنفط إنما يعود إلى عنصر المضاربة الصرفة.

ثلاثة عشر ضعف الطلب العالمي!

إن معظم عمليات المضاربة بالنفط والتي تجري من خلال صفقات شراء وبيع العقود المستقبلية، لا تتم بغرض التحوط من مخاطر التقلبات غير المرغوبة في أسعار النفط، بل بغرض تحقيق المكاسب المالية، وبالتالي فإن أغلبية هذه العقود لا تتضمن من الناحية العملية صفقات لشراء أو بيع كميات حقيقية من النفط، أي أنها تبقى مجرد عقود ورقية تتيج للمضاربين مؤسسات وأفراد الحصول على مكاسب قياسية من خلال ضخ أموال هائلة في أسواق المستقبلية، ولا شك في أن تزايد حجم المضاربة بهذه السلعة الاستراتيجية والمحورية في السنوات الأخيرة، خلق فضلاً عن الدور الذي لعبه المضاربون في تخفيف حجم العوامل المؤثرة في العرض، بغرض تحقيق المزيد من ارتفاع الأسعار ومن ثم مواصلة تحقيق المكاسب وعلى النحو الذي أدى ويؤدي إلى هذا الصعود القياسي الراهن لسعر برميل النفط.

ورغم أن أحدا لا يعرف على وجه التحديد قيمة العقود المستقبلية الجارية الخاصة بالنفط فإن أحد المتخصصين وهو مايكل ماسترن أحد مدربي «ماسترن كابينال مانجمنت» قد ذكر في شهادته أمام الكونغرس في شهر مايو الماضي أن صناديق التقاعد الحكومية وصناديق الوقف وما شابهها تملك نحو 1.1 مليار برميل من النفط عبر عقود مستقبلية، أي أكثر من 13 ضعف حجم الطلب العالمي السنوي على النفط الخام.

نقطة ورقية

ولاشك في أن الدور المحوري الذي لعبه أكبر سوقين عالميين لهذه العقود المستقبلية، وهما سوق نيمكس ولندن، في تحديد أسعار النفط، لم يعد موضع جدل بين المختصين في الصناعة النفطية، إذ إن الأسعار التي يتم تحديدها في هذه العقود لنفط غرب تكساس المتوسط في نيمكس ونفط برنت في لندن تشكل الأساس الذي تتحدد على ضوئه أسعار كل النقط الأخرى في العالم، أي أن «النقطة الورقية»- إن جاز التعبير- هي نفط الإشارة المعتمدة في العالم الآن. ولا شك أن الدعايات السلبية الناجمة عن هذا النشاط المضاربي في عقود المستقبلية والتي بدأ الاقتصاد العالمي يدفع ثمنها تضخماً تقدياً وتراجعا في الناتج، تشكل مصدر قلق لمعظم مراكز القرار والمسؤولية في العالم. وكان تقرير لإحدى اللجان الدائمة في مجلس الشيوخ الأميركي قد أعلن في يونيو 2006 أن هناك أدلة كافية تؤكد الدور الأساسي الذي تلعبه المضاربة في رفع سعر النفط، وأكد التقرير أن «الكونغرس قد انطأ بهيئة الرقابة على العقود المستقبلية في السلع مهمة التأكد من أن الأسعار المسجلة في هذه العقود، إنما تعكس حالة العرض والطلب، وليست ناتجة عن المضاربة المفرطة». ولعل المفارقة تكمن في أن نشاط المضاربة من خلال العقود المستقبلية لم يعد محصوراً ببورصة نيمكس أو البورصات الأخرى الخاضعة بالكامل لرقابة الهيئة المشار إليها، وإنما امتد إلى الأسواق الموازية، وعبر وسطاء التداول الإلكتروني، وهذه أنشطة لا تخضع للرقابة التي تفرضها الهيئة على الأسواق الرسمية.

ضعف الرقابة على الصفقات

كما شهد عام 2006 تطوراً آخر أدى إلى اتساع نطاق المضاربة إذ أجازت هيئة الرقابة الأميركية تداول عقود النفط المستقبلية، المعبرمة في بورصة نيمكس في أسواق أوروبا من خلال السوق السلمي الدولي في لندن، والذي كان بدوره قد حصل في وقت سابق على رخصة من هيئة الرقابة الأميركية لإقامة خطوط آلية تمكن المتداولين في الولايات المتحدة من المتاجرة في عقود النفط المستقبلية الأوروبية أي عقود خام برنت. ومع هذه التطورات فقدت هيئة الرقابة الأميركية قدرتها على مراقبة الحجم الهائل من الصفقات في أسواق العقود المستقبلية، خاصة في ظل عدم وجود البيات للرقابة في الأسواق الموازية أو على بورصة السلع اللندنية. إذن المضاربة بالنفط هي التي تقود الأسعار، وبتعبير آخر فإن بضع شركات مالية واستثمارية هي التي ترسم والى حد كبير في الوقت الحاضر مستقبل هذه الأسعار، والمضاربون تحركهم الإشاعات لا الوقائع، وفي ظل ضعف الرقابة على تجارة المستقبلية، لن يكون في مقدور «الأوبك» من خلال قيامها بخفض أو زيادة الإنتاج أن تحد من أو أن تدعم حركة الأسعار.

« أستاذ الاقتصاد بجامعة الكويت

سلة أخبار

بغداد والرياض تتفان
على مواصلة مكافحة الإرهاب

أعلن بيان صادر عن الحكومة العراقية أمس، أن العراق والسعودية اتفقا على «مواصلة العمل في مكافحة الإرهاب وتعزيز الرقابة على حركة الأموال بين البلدين. ويقوم مستشار الأمن القومي العراقي موفق الربيعي بزيارة السعودية بتوجيه من رئيس الوزراء نوري المالكي. وجذب الربيعي استعداد بلاده توفير الحماية لدبلوماسي السفارة السعودية المقرر فتحها قريبا في العراق، وأكد حرص الحكومة العراقية على تسوية وخلق ملف المعتقلين العراقيين في السعودية وإعادتهم الى العراق، وهو الأمر الذي أبدت المملكة استعدادها لحله وفق اطر التعاون الأمني بين البلدين. (بغداد - كونا)

تمثال لصدام في الموصل

عُثرت قوّة من الجيش العراقي أمس، على تمثال برونزي لصدام حسين، طوله خمسة أمتار، في مبنى دائرة الإطفاء الحكومية في مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى شمال العراق. وقال مصدر أمني عراقي إن التمثال كان منصوبا أمام مبنى المحافظة قبل سقوط النظام السابق في عام 2003، ونقل إلى مبنى دائرة الإطفاء في حينه. ونوه المصدر إلى أن القوات الأمنية اعتقلت مدير دائرة الإطفاء للتحقيق معه، بشأن سبب وجود التمثال في أثارته حتى الآن. (بغداد - يو بي أي)

بيريز يحذّر من مضاعفات ضرب النووي الإيراني

أولمرت يصف باراك بأنه كذاب ولا يحترم الاتفاقات



أولمرت وليفتي خلال اجتماع أمس الحكومة الإسرائيلية في القدس (أ ف ب)

للتعامل مع التهديد النووي الإيراني، واحدة عسكرية والثانية مدنية، وقال: «لا أؤيد الخيار العسكري أو أي شكل من أشكال العمل العسكري، وهذا ما أنقله إلى أولمرت لكنني لا أستطيع البوح برده». وأضاف «نحتاج إلى تحالف أوسع نطاقاً لوقف الرئيس محمود أحمددي نجاد عن تطوير أسلحة نووية، وعندها لن تصبح إيران تمثل مشكلة خاصة لإسرائيل، معرباً عن اعتقاده بأن إيران «ليست عدوة لإسرائيل وأن المشكلة لا ترتبط بامتلاكها أسلحة نووية بل بامتلاك قادتها الخطيرين مثل أحمددي نجاد لهذه الأسلحة». وقال الرئيس الإسرائيلي «إن جنرالاً أميركياً أبلغه ذات مرة أن الذهاب إلى الحرب يعني غياب أي خيار آخر، ونحن لدينا خيار آخر في التعامل مع إيران»، واقترح بديل جهود لخفض أسعار النفط لتساهم في إبطاء طموحات القيادة الإيرانية بامتلاك أسلحة نووية.

أولمرت

وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت وزير الدفاع إيهود باراك أثناء اجتماع مجلس الوزراء أمس بأنه «كذاب» ولا يحترم الاتفاقات. وقال إن باراك يسرب أنباء سرية إلى الصحافة. وسبق له أن سرب أموراً حساسة، خصوصاً قوله أن الموقع السوري الذي قصفته إسرائيل هو منشأة نووية. وقال أولمرت لدى افتتاحه اجتماع الحكومة الأسبوعي أمس إنه ينبغي البدء بالتفكير في إخلاء مستوطنين من مستوطنات تقع شرقي الجدار العازل في عمق الضفة الغربية.

حذّر الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز رئيس وزرائه إيهود أولمرت من مضاعفات ضرب المنشآت النووية الإيرانية، واعتبر أن مثل هذه الخطوة ستقود إلى تفجير أزمة واسعة النطاق، وهاجم السياسة الخارجية التي تتبناها الولايات المتحدة لاعتقاده بأنها تستخدم القوة لفرض الديمقراطية في الشرق الأوسط. وقال بيريز في مقابلة مع صحيفة «صندي تايمز» الصادرة أمس «إن العمل العسكري لن يحل المشكلة مع إيران وسيفخر حرباً واسعة النطاق في منطقة الشرق الأوسط». وفي موقف لافت، انتقد بيريز البالغ من العمر 85 عاماً ومؤسس البرنامج النووي الإسرائيلي، السياسة الخارجية للولايات المتحدة، واعتبر أنها تعول على القوة العسكرية لفرض الديمقراطية في منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف أن «الرئيس جورج بوش وقف حاملاً شعار الديمقراطية للشرق الأوسط والتي تستند إلى الأفكار الديمقراطية الأميركية، لكنه واجه معارضة شديدة». معرباً عن اعتقاده بأن الأميركيين «يرتكبون خطأ في سياستهم الخارجية».

وأوضح الرئيس الإسرائيلي «حين يتدخل الأميركيون في الخارج، فإنهم يفعلون أفضل حين يستخدمون الاقتصاد كونه لا يثير العدا، لكن حين تقترح على السعوديين أن على عبدالله ملك الأردن إقامة انتخابات فإنهم سيرفضون لأنهم يعتبرون الديمقراطية ديانة جديدة ويريدون أن يظلوا مسلمين، لكن حين يعرض عليهم رجال الأعمال الأميركيون تقنيات متطورة، فإنهم سيرحبون بذلك أفضل وجه». ورأى بيريز أن هناك طريقتين

وتقترح الخطة منح تعويض مالي أكبر للمستوطنين الذين ينتقلون للسكن في منطقة النقب في جنوب إسرائيل أو منطقة الجليل في شمال إسرائيل وذات الأغلبية السكانية العربية. (القدس - أ ف ب، يو بي أي)

كل التقديرات فإنه سيتم إخلاء هؤلاء المستوطنين في إطار اتفاق دائم بين إسرائيل والفلسطينيين، وقالت «يديعوت أحرونوت» إن رامون يقترح سن قانون «إخلاء وتعويض» يقضي بدفع تعويض مالي بقيمة مليون شيكل لكل عائلة توافق على إخلاء نفسها طواعية قبل التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

والمواضيع المختلفة المتعلقة به، من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس أن كل عائلة في المستوطنات الواقعة في عمق الضفة الغربية ستحصل على مبلغ مليون شيكل (نحو 280 ألف دولار) في حال وافقت على إخلاء نفسها طواعية في إطار خطة «إخلاء وتعويض». وتابعت الصحيفة أنه بموجب

وأشار أولمرت إلى مشروع قانون «تعويض وإخلاء» المستوطنين الذي ستبجته الحكومة بقوله إنه «في الوقت الذي تجري فيه مفاوضات سياسية جديدة ومتواصلة وواضح للجميع أنها قد تؤدي في مرحلة ما إلى الحاجة أيضاً لاتخاذ قرارات متعلقة بإخلاء سكان من الأماكن التي يسكنون فيها، من المناسب التفكير في حثييات الأمر وإعادة

لبنان: الحريري يجمع «الأخضام» في الشمال



سعد الحريري

الى بيوتهم مع تعويضهم وتأمين منازل بديلة لمن لا يستطيع العودة عن طريق الأيجار، على أن يرعى هذا الاتفاق رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة. وقال الحريري «سنستدول مع بقية الاطراف، ثم نقل النتائج الى الرئيس السنيورة الذي وعدني بأنه سيأتي الى طرابلس لإعلان المصالحة برعايته». وقال رفعت عبد في تصريح أمس، «لدينا هواجسنا كأي أقلية، وضمانتنا الدولة القوية، وهواجسنا تزول عندما تحوز الأقليات حقوقها، وهذه ليست مشكلة العلويين ودهم، بل هناك طوائف مسيحية تعاني المشكلة نفسها، مشيراً الى أنه عندما تتم مصالحة، في ظل دولة قوية وقادرة بزول السلاح تلقائياً، وتنتفي الحاجة إليه».

ورأى عبد أن «المشكلة في طرابلس ليست فقط مع الشيخ سعد الحريري، فتيار المستقبل هو طرف في المشكلة، ولكن لدينا مشاكل أخرى مع أطراف أخرى، منها السلفيون». وشدد على أنه لا علاقة لسورية بحوادث طرابلس، وقال: «إذا أرادوا القول أن سورية هي سبب المشكلة فهي إذن يجب أن تكون طرفاً في الحل». وكان الحريري أكد أن «أمن العلويين في طرابلس هو من أمن طرابلس»، مشدداً على أنه سيبدل كل ما في وسعه «كي لا يمسه أحد منهم، وكى

استأثرت تصريحات رئيس كتلة «المستقبل» النائب سعد الحريري خلال زيارته الى مدينة طرابلس شمال لبنان أمس، والتي تنتهي اليوم، باهتمام الوسط السياسي والشعبي، في ظل المعلومات عن هشاشة الوضع الأمني، والخشية من انفلاته، خصوصاً أن الأحداث الأمنية الأخيرة بين باب التاتنة (أغلبية سنية) ويعل محسن (أغلبية علوية) أخذت بعداً طائفياً.

وشكل «لقاء المصالحة» الذي عقد منتصف ليل أمس، في منزل مفتي طرابلس الشيخ مالك الشعار، بحضور النائب الحريري والأمين العام له الحزب العربي الديمقراطي، علي عبد ونجله رفعت، والنائب سدير الجسور والسيد نادر الحريري، خطوة أساسية باتجاه تثبيت الهدنة بين المتقاتلين، وتركز البحث خلاله على موضوع المصالحة التي ستتم برعاية مفتي طرابلس وتحضر لها اللجنة السداسية التي شكلها الاجتماع الموسع أمس الأول، لفعاليات طرابلس بحضور النائب الحريري.

وأكد الشعار في أعقاب الاجتماع ارساء قواعد المصالحة في المدينة بدءاً بتثبيت السلم الأهلي وتقويض الأمن برمته إلى الجيش اللبناني والغاء جميع المظاهر المسلحة في الشمال وعودة نارحى مخيم نهر البارد

بيروت - الجريدة

مدير «اجتثاث البعث» يتلقى «قوائم تصفية» من طهران

إيمان حسين

جرت تجديدها بعد اغتيال المسؤول الأمني البارز في «حزب الله» عماد مغنية قبل أشهر عدة في دمشق.

وتوالت المصادر الى أن «الإيرانيين تلقوا بوضوح انزعاج دمشق من مساهمة طهران في اجتثاث البعث (عبر القوائم الخاصة)، لاسيما أن الأمر يتم من دون أدنى تنسيق معها بوصفها حليفاً تقليدياً وعلنياً لإيران». وقالت إن اللامبي «كان أحد أبرز المصادر المعلوماتية للجنرال قاسم سليمانني قائد فيلق القدس الإيراني في العراق».

وحسب المصادر، فإن اللامبي أودع بضعة ملايين له في أحد البنوك اللبنانية، وإن علامات الغنى الفاحش ظهرت على أفراد أسرته الذين غادروا معه الى لبنان بحجة السياحة عدة مرات في عملية التمويه على سفراته الخاصة بالنشاط الاستخباري، الذي كان يزاوله لمصلحة المخابرات الإيرانية ولفيلق القدس أيضاً.

وتذكرت أن عناصر من جماعة رئيس «هيئة اجتثاث البعث» أحمد الجبلي كانت تحضر قسماً من اللقاءات مع اللامبي والحرس الثوري الإيراني في لبنان، فضلاً عن اللقاءات الدورية للامبي في إيران، حيث هدته هيئة اجتثاث البعث من دوائر متخصصة في طهران.

يذكر أن بياناً صدر عن الجيش الأميركي يفيد بأن جنوده اعتقلوا رجلاً في مطار بغداد

كشفت مصادر أمنية عراقية مطلعة لـ«الجريدة»، أن مدير هيئة اجتثاث البعث، علي اللامبي الذي الفت القوات الأميركية القبض عليه في 27 أغسطس الماضي، في مطار بغداد الدولي، بتهمة علاقته بـ«الجماعات الخاصة» المرتبطة بإيران، كان على اتصال بعناصر في الجناح الاستخباري والعسكري لـ«حزب الله» اللبناني.

وقالت المصادر: «كان اللامبي يلتقي في بيروت عناصر الحرس الثوري الإيراني من فيلق القدس المتخصص في العمليات داخل العراق وبمساعدة وتغطية واضحة من حزب الله». وذكرت هذه المصادر أن اللامبي تسلم قوائم مسجلة على «سي دي» بأسماء أعضاء قيادات وكوادر من حزب «البعث» العراقي المنحل، مع تفاصيل عن الذين تمت تصفيتهم، وأولئك الذين جرى اعتقالهم من قبل القوات الأميركية ثم أطلق سراحهم، «إذ اعتبرهم إيران مشاريع قابلة للعمل تحت التشتيكلات الأميركية في العراق ضد النفوذ الإيراني، فطلبت منه تصفيتهم».

وأوضحت المصادر أن تعليمات مشددة صدرت الى اللامبي بتحاشي السفر عبر سورية أو إليها من دون معرفة مزيد عن أسباب ذلك الحظر، لكن المصادر أشارت الى أن التحذيرات

رايس تنهي جولتها المغربية في الرباط



الفاسي مستقبلاً رايس في الرباط أمس الأول (أ ف ب)

اطاح بالرئيس سيدي ولد الشيخ عبدالله في السادس من أغسطس الماضي.

«قدمت كل الجهود الضرورية من أجل التوصل مع المغرب الى حل عادل ودائم مبني على تمكين الصحراوي من حقه في

الغربية، وعملية التكامل بين دول اتحاد المغرب العربي، كما أوضح المصدر.

وكان مصدر في الوفد المرافق لرايس أكد في وقت سابق أن قضية الصحراء الغربية سيتم بحثها في الجزائر والرباط على حد سواء. ودعا رئيس جبهة البوليساريو محمد عبد العزيز وزير الخارجية الأميركية «الى التدخل لدى المغربي أجل احترام حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، كما ذكرت وكالة الأنباء الصحراوية.

وأعرب عبد العزيز عن امه في أن تغتنم رايس فرصة زيارتها للمغرب العربي للتدخل لدى المسؤولين المغاربة واقتناعهم بالرجوع إلى الشريعة الدولية لإعطاء المفاوضات بين طرفي النزاع في الصحراء الغربية إمكانية الوصول الى تمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير عبر استفتاء عادل و«نزيه». وأكد عبد العزيز في رسالة مفتوحة الى رايس أن الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب

وصلت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس مساء أمس الأول، الى الرباط، محطتها الأخيرة، في جولتها على المغرب العربي التي بدأتها الجمعة بزيارة تاريخية الى ليبيا، حيث يتوقع أن تبحث تحديدا مسألة مكافحة الإرهاب التي تناولتها أيضا في مباحثاتها مع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في الجزائر العاصمة. وستتناول محادثاتها في الرباط أيضا نزاع الصحراء الغربية والتعاون بين المغرب والولايات المتحدة، كما ستشتمل المباحثات في الرباط عملية التكامل بين دول اتحاد المغرب العربي.

وقال مصدر حكومي مغربي إن «كل المسائل الدولية والأقليمية سيتم بحثها» مع رايس، فبالإضافة إلى موضوع العلاقات الثنائية الأميركية-المغربية التي تصفها الرباط بالممتازة، ستتناول المحادثات «مكافحة الإرهاب ومسألة الصحراء

الممارسات الإسرائيلية في القدس تسرق بهجة رمضان

القدس المحتلة - أماني سعيد

الاحتلال الإسرائيلي شددت من إجراءاتها القمعية بحق المقدسين مع بداية شهر رمضان المبارك.

ويضيف أبو عادل أن «سلطات الاحتلال تستغل الشهر الكريم لتزيد من حربها على المقدسين الذين يتسكعون بارضهم ويرفضون كل الإجراءات من أجل التنازل عن مدينتهم، موضحاً أن المستوطنين والمتطرفين اليهود يستغلون رمضان للتغيب عن المقدسين المسلمين».

ويتابع أبو عادل: «الجماعات اليهودية المتطرفة تستغل شهر رمضان المبارك لأجل زيادة التخفيض الذي يمارسونه ضدنا هنا في القدس».

من جهته، يؤكد الشاب المقدسي سامح عبث (20 عاماً) أن أجواء الشهر الفضيل في القدس مختلفة بشكل كبير، حيث إن الحواجز الإسرائيلية والحصار المشد على المدينة يمنع سكان الضفة الغربية من الذهاب إليها والتسوق من أسواقها.

ويضيف: «القدس تحيا بزيارة عرب الداخل إليها فيهم تنتعش المدينة من الناحية الاقتصادية والشرائفة، ولا نتوقع أن يأتوا رمضان هذا العام بسبب الممارسات الإسرائيلية العدوانية».

تسرق الممارسات الإسرائيلية العدوانية وعمليات تهويد مدينة القدس، التي تسير بوتيرة متسارعة، إلى جانب الأسلاك الشائكة والمهربة وكاميرات المراقبة المنتشرة في المدينة المحتلة، البهجة لدى المقدسين بحلول شهر رمضان.

وتعيش مدينة القدس المحتلة في أجواء أشبه بالجزل الانفرادي، إذ إن سكانها لا يستطيعون جميعاً الوصول إلى المسجد الأقصى للصلاة فيه وحتى التسوق في بعض أسواقه، نتيجة اعتداءات المستوطنين وحماية الشرطة الإسرائيلية لهم.

ورغم ما تعيشه المدينة المقدسة من أجواء احتلالية قاتلة فإن المقدسين فيها يحاولون التغلب على المصاعب والقيام بطقوسهم في رمضان، وقد زينا طرقاتهم وشوارعهم وأزقة بلدات القدس والأبواب المؤدية إلى المسجد الأقصى بالفوانيس اللمضية والزينة التي تصلح لهذه المناسبة.

ويروي المقدسون معاناتهم في ظل الظروف الصعبة التي يحيونها نتيجة الممارسات العدوانية الإسرائيلية، ويشير الحاج أبو عادل (70 عاماً) أن سلطات

مصر: تضارب بشأن عدد ضحايا انهيار «المقطم»

مصادمات مع الشرطة وتبادل الاتهامات حول أسباب الحادث

● القاهرة - أحمد عدلي

تضاربت الأنباء بشدة حول الرقم الحقيقي لحصيلة الضحايا، ففي الوقت الذي قدر فيه بيان رسمي صادر عن وزارة الصحة المصرية بحصيلة الضحايا حتى ظهر أمس بـ 30 قتيلًا و47 مصابًا، قال شهود عيان ومشاركون في أعمال الإنقاذ إن كل الدلائل تشير إلى أن عدد الضحايا لا يقل عن 500 قتيل، في ظل وجود منازل مكدسة بالسكان

خبراء جيولوجيون: انهيارات أخطر في الطريق

● القاهرة - أحمد الجمال

حذر خبراء جيولوجيون من إمكانية وقوع انهيارات جديدة بهضبة المقطم في مصر، قد تكون أكثر عنفا مما شهدته منطقة «الدويقة» أمس الأول.

ولم يستبعد رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بالقاهرة د. صلاح محمد محمود إمكانية تجدد التصدعات والانهياريات خلال الأيام المقبلة، مشددا على ضرورة إخلاء المنطقة التي شهدت الانهيارات الصخرية، لأن الصخور متداخلة بعضها مع البعض، وقد يتجدد سقوط الصخور بشكل أكبر بما يضاعف من حجم الكارثة في الأيام المقبلة، فالعشوائيات الموجودة في أحضان الهضاب الجيرية عموماً تحدث فيها مثل هذه الانهيارات نتيجة سوء شبكات مياه الشرب والصرف الصحي.

وقال أستاذ طبقات الأرض والحفريات في جامعة أسيوط د. خالد عودة إن ثمة أماكن عدة في مصر مرشحة لحدوث انهيارات صخرية من هذا النوع، وإن أي ابنية مُشيدة على سفح جبل المقطم مُعرضة لمثل هذه الانهيارات، إذ إن حافة الجبل غير مستقرة، وتحدث فيها انهيارات جزئية بين الحين والآخر.

تحت الأنقاض حتى الآن وسط تضالؤ الأمال في العثور على ناجين، بينما تصاعدت حدة الانتقادات الشعبية والحزبية لتباطؤ إجراءات الإنقاذ، ووقعت اشتباكات بين أهالي المنطقة المنكوبة وبين قوات الشرطة أصيب على إثرها 13 من رجال الشرطة الذين يطوقون المنطقة منذ وقوع الحادث.

وخيم الخوف على المشاركين في جهود الإنقاذ، وعدد كبير من الأسر المقيمة بجوار موقع الحادث إثر انتشار أنباء عن احتمال وقوع انهيارات صخرية جديدة، ورغم ذلك رفض سكان العقارات المهتدة مغادرة مساكنهم لعدم وجود مساكن بديلة.

مصادمات حادة

وشهد فجر أمس مصادمات حادة بين سكان المنطقة وقوات الشرطة أدت إلى إصابة 13 من رجال الشرطة، وعدد غير معروف من السكان بسبب رغبة قوات الأمن هدم أحد المنازل لفتح طريق من أجل إدخال معدات الإنقاذ إلى موقع الحادث.

اتهامات متبادلة

وتبادل مسؤولون تنفيذيون وسكان المنطقة الاتهامات حول التسبب في وقوع الحادث، فاتهم مسؤولون بمحافظة القاهرة سكان المنطقة بالإهمال وتجاهل تحذيرات الجهات الرسمية من الإقامة في تلك المناطق العشوائية، غير المخططة، إضافة إلى تجاهل تحذيرات الشركة المنفذة لعمليات تهذيب أجزاء من الهضبة وعدم قيامهم بمغادرة مساكنهم لحين انتهاء أعمال التهذيب، بينما اتهم الأهالي السلطات التنفيذية بالتقاعس عن توفير المساكن البديلة التي خصصتها لهم الدولة وقام مسؤولو محافظة القاهرة بالمتاجرة فيها وبيعها لصالح غير المستحقين، مقابل الحصول



عمال إنقاذ ومواطنون يغطون ضحايا الانهيار في المقطم أمس (الجريدة)

دار الكتب المصرية مساء أمس الأولى بضرورة معاينة، ومحاسبة المقصرين والمهملين الذين تسببوا بإهمالهم في وفاة

العشرات قائلاً «لابد من تنظيم إدارة للأزمات بشكل أكثر فاعلية للتعامل مع الكوارث والمصائب بصورة أكثر إيجابية».

المنازل في منطقة الدويقة من الشهداء. واعتبر مفتي مصر د. على وطالب جمعة في كلمته ضمن الأمسية الرمضانية التي نظمها

على مبالغ مالية طائلة. واعتبر مفتي مصر د. على جمعة ضحايا حادث انهيار سخور المقطم على عشرات

رحيل المشير أبو غزالة بعد سنوات من العزلة

جنازة عسكرية مهيبه للجنرال الذي تنازل عن السلطة مرتين



السادات مقوسماً أبوغزالة ومبارك

الجمهورية بعد إجراء الرئيس مبارك للتعديلات الدستورية التي سمحت بالمتأقسة الانتخابية على منصب الرئيس، فما كان من مبارك في هذا الوقت إلا أن أجرى اتصالات بالمشير الراحل لعدم الترشح، وهو ما تم رغم الشعبية التي يحظى بها في الشارع ولدى الكثير من القيادات.

بأعلى مراتب السلطة في مصر، إحداهما عام 1981 بعد مصرع الرئيس أنور السادات، حيث أكدت الأنباء أنه تنازل طواعية عن السلطة للرئيس مبارك، رغم استحوذته على كل مصادر القوة التي تسمح له بالاستيلاء على السلطة. كما ترددت أنباء عام 2005، عن نيته الترشح لمنصب رئيس

القاهرة - الجريدة

في جنازة عسكرية مهيبه يتقدمها الرئيس المصري محمد حسني مبارك، ودعت مصر أمس، المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة، الذي توفي أمس الأول، بعد صراع طويل مع المرض. وحضر الجنازة كبار قيادات الجيش، فضلاً عن عدد كبير من الوزراء وقادة الأحزاب والبعثات الدبلوماسية، وقدم الرئيس مبارك العزاء شخصياً لأسرة المشير. وكان أبو غزالة قد دخل مستشفى الجلاء العسكري في القاهرة بعد تدهور حالته الصحية، حيث كان يعالج مع سرطان الحنجرة. ويعد المشير أبو غزالة من أشهر وزراء الدفاع في تاريخ مصر، وكان يحظى باحترام وحسب شديدين، استمر بعد إصدار الرئيس مبارك قراراً جمهورياً بتعيينه ساعداً لرئيس الجمهورية بعد تركه منصب وزير الدفاع قبل 18 عاماً. يذكر أن اسم أبو غزالة ارتبط

اليمن: ملايين الطلبة... وتحديات أمام مسيرة التعليم



جانب من فصل دراسي في إحدى المدارس اليمنية (الجريدة)

أكثر من مجرد جدول زمني، علماً بأن نسبة الانضباط في الحضور من الطلاب والمعلمين على حد سواء تكون متدنية. وكان الوزير الجوفي أعلن أن نسبة النجاح في امتحانات اتمام المرحلة الثانوية بقسمها العلمي والإدبي بلغت 75.8 في المئة، مشيراً إلى أن الطالبات استحوذن على قائمة أوائل الجمهورية لهذا

العام، حيث بلغ عدد الطالبات الإوليات في القسم العلمي 14 من إجمالي 25، وفي القسم الأدبي 13 من إجمالي 17.

أساسية وثانوية، كثافة طلابية في الفصول الدراسية خصوصاً في البنات، والتي يشرف البنك الدولي على تنفيذ برنامجها عدة دول نامية من ضمنها اليمن. وزير التربية والتعليم عبدالسلام الجوفي، الذي أعلن مساء الجمعة الماضية نتائج الثانوية العامة للعام الدراسي الماضي، أكد له وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن وزارته استكملت كل الترتيبات للعام الدراسي سواء من حيث توفير الكتاب المدرسي، أو المعلمين أو المستلزمات المدرسية الأخرى. وقال الجوفي أنه لأول مرة في هذا العام تم اعتماد مليار ريال (5 ملايين دولار) ميزانية تشغيلية للمدارس، فضلاً عن اعتماد حقيبة المدرسية في إطار برنامج التغذية وطالب وطالبة في المحافظات الريفية والنامية، ومعظم هذه الاستعدادات مقدمة من المانحين بشكل مشاريع متنوعة تستهدف تطوير التعليم الأساسي، وتعملي المدارس اليمنية التي يزيد عددها على 12 ألف مدرسة

صنعة - محمد الأسدي

فتحت المدارس اليمنية أبوابها لقرابة خمسة ملايين ونصف المليون طالب وطالبة أمس الأول، بعد انتهاء التسجيل للعام الدراسي الجديد 2008/2009، في حين التحق بالصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي ما يزيد على 600 ألف طفل وطفلة، وهو الأمر الذي يشكل تحدياً اقتصادياً واجتماعياً للبلاد، ويترشح مخاوف من الفشل بالسير قدماً في مسيرة التعليم. ولايزال معدل الالتحاق بالمدارس فقط في حدود 84% في المئة في أوساط البنين، و53% في المئة في أوساط البنات، حسب آخر الإحصائيات الرسمية، التي تشير إلى أن هناك أكثر من مليوني طفل خارج أوساط المدارس بسبب الفاقة الاقتصادية. وعلمت الجريدة أنه رغم الزيادة في معدل الالتحاق بالمدارس خلال السنوات الأخيرة، فإن هناك مخاوف من فشل اليمن في تحقيق واحد من أهم أهداف الألفية (التعليم للجميع)، في عام 2015. وأكد تلك المخاوف

زرداري يدشن عهده برأب الصدع مع أفغانستان

ترحيب دولي بالرئيس الباكستاني الجديد



الشرطة الباكستانية تسلّم مرشحين أفغان إلى السلطات الأفغانية في منطقة شامان الحدودية أمس (أي بي آيه)

عن رغبته في تعزيز التعاون بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب. يذكر أن باكستان تعاني ارتفاع معدلات التضخم وتراجع قيمة العملة، كما أن احتياطياتها من النقد الاجنبي تنخفض بنحو 800 مليون دولار شهرياً منذ أكتوبر الماضي، طبقاً لصندوق النقد الدولي تحتاج باكستان إلى تمويل خارجي كبير لانقاذ اقتصادها وتحسين احتياطها من النقد الاجنبي، الذي يقف الآن، طبقاً لارقام الرسمية، عند 9 مليارات دولار. (كابول - رويترز، أ ف ب، آي بي آيه)

وتحت رئاستكم ستفند الحكومة السياسات اللازمة لمواجهة التحديات الاقتصادية والأمنية الخطيرة التي تواجهها هذه الدولة حالياً. وفي السياق نفسه، وجّه الرئيس الصيني هو جينتاو أمس التهنية لزرداري، ووعد بأن تحافظ الصين على صداقتها القوية في كل الظروف مع باكستان جارثها وحليفتها منذ أمم طويل. كذلك، وجه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي رسالة تهنية إلى الرئيس الباكستاني الجديد، كما دعاه إلى زيارة فرنسا، معبراً

وبالعودة إلى باكستان، أعلنت وزيرة الإعلام شيرين رحمن أن الرئيس المنتخب سيؤدي اليمين الدستورية غدًا الثلاثاء وسط آمال بان ينجح في تحقيق الاستقرار في البلاد. ورحبت الولايات المتحدة رسمياً على لسان وزيرة خارجيتها كوندوليزا رايس بانتخاب زرداري، حيث أكدت رايس أنه «الآن وبعد انتخاب رئيس جديد اعتقد أن لدينا فرصة طيبة للمضي قدماً». كما رحب رئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروسو بانتخاب زرداري قائلاً: «أثق بآبانه

بدو ان ملفي مكافحة الارهاب وتحسين العلاقات المتدهورة أخيراً مع الجوار وبخاصة أفغانستان يتصدران جدول أعمال الرئيس الباكستاني الجديد أصف علي زرداري، فبعد أقل من اربع وعشرين ساعة على انتخابه، أعلنت الحكومة الأفغانية أمس أن الرئيس الباكستاني المنتخب دعا نظيره الأفغاني حامد كرزاي إلى حضور مراسم أداءه اليمين القانونية الأسبوع المقبل.

وذكر مكتب كرزاي في بيان أصدره أن الرئيس الأفغاني أجرى اتصالاً هاتفياً بزرداري لتهنئته على الفوز في الانتخابات الرئاسية، وأوضح البيان أن «الرئيس الباكستاني دعا الرئيس كرزاي إلى المشاركة في مراسم أداء اليمين التي ستجرى في إسلام اباد قريباً، مضيفاً أن كرزاي قبل الدعوة.

وأعرب كرزاي، الذي كان على علاقة جيدة برئيسة الوزراء الباكستانية الراحلة، بنازير بوتو، عن أمله في تحسين العلاقات بين الدولتين الجارتين. وأعلن مسؤولون امينون أفغان ان انتخابين نفذاً هجومين داخل مقر الشرطة، في قندهار، ثاني أكبر مدن أفغانستان أمس، مما أسفر عن مقتل اثنين من رجال الشرطة وإصابة سبعة وثلاثين شخصاً، كما استهدف هجوم انتحاري صباح أمس دورية لطبقة حلف شمال الأطلسي» في هرة غرب أفغانستان، من دون أن يسفر عن سقوط ضحايا في صفوف الجنود.

وزراء الخارجية العرب يجتمعون في القاهرة اليوم

● القاهرة - الجريدة

انتهى المندوبون الدائمون للدول الأعضاء في الجامعة العربية أمس من إعداد مشاريع القرارات الخاصة ببنود جدول أعمال مجلس الجامعة في دورته العادية «130»، لعرضها على وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم اليوم لإقرارها. وتتناول البنود، البالغ عددها 33 بنداً، مختلف قضايا العمل العربي المشترك السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية.

ومن المقرر أن تبدأ أعمال مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية بعد ظهر اليوم، برئاسة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل وبحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس والأمن العام للجامعة عمرو موسى، بعد جلسة افتتاحية يعقدها إيفان فقيمه وزير الخارجية السعودي على شرف الوزراء ورؤساء الوفود في منزل سفير المملكة في القاهرة. وأفاد مدير مكتب الأمين العام للجامعة العربية السفير هشام يوسف بأن «وزراء الخارجية سيخصصون جلسة لمناقشة الوضع الداخلي الفلسطيني وكيفية التعامل مع الأطراف التي تعرقل المصالحة ورأب الصدع في الجبهة الفلسطينية، حيث ترى الدول العربية ضرورة الخروج من هذا المازق الخطير الذي تشهده الساحة الفلسطينية». وقال يوسف: إن «هناك قضايا عديدة معروضة على الحوار الفلسطيني، وسيتم التعامل معها في إطار الجهود الحالية، وهي تتعلق بتشكيل حكومة وفاق وطني والانتخابات الرئاسية والتشريعية المقبلة، وكذلك استعادة السلطة الفلسطينية لدورها في قطاع غزة وإعادة بناء الأجهزة الأمنية على أسس وطنية، بالإضافة إلى سبل إصلاح منظمة التحرير الفلسطينية». واتفق المندوبون في ختام اجتماعهم أمس، التي استمرت على مدى يومين، على تأجيل مناقشة عدة بنود وإحالتها إلى الاجتماع الوزاري لمناقشتها وإعداد مشاريع القرارات الخاصة بها. ومن بين هذه الموضوعات بلورة موقف عربي موحد لاتخاذ خطوات عملية إخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية، وتقييم الآليات القائمة حالياً المتعلقة بالتعامل مع التجمعات الإقليمية والدولية، ودعم وتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني العربي في خدمة القضايا العربية على الساحة الدولية، وتقييم مسيرة السلام والدور العربي المطلوب على الساحة الفلسطينية خلال المرحلة المقبلة. وذكرت مصادر دبلوماسية عربية مشاركة في الاجتماعات التحضيرية للاجتماع الوزاري أن هناك سبعة بنود جديدة تعرض على جدول الأعمال أبرزها طلب سورية مناقشة الحصار المفروض عليها من قبل الولايات المتحدة بخصوص حظر شراء أو استئجار الطائرات وقطع الغيار، ونتائج هذا الحصار على سلامة وأمن الطيران المدني، وطلب العراق مناقشة قضية مياه نهري دجلة والفرات في إطار التعاون الثلاثي المشترك بين العراق وسورية وتركيا، واقتراح السعودية تعزيز التعاون مع دول آسيا الوسطى مثل ازبكيان واوزبكستان وغيرهما من الدول الاسلامية هناك.

في المرصد

حلال عليكم
وحرام على غيركم



عبد الكريم الشمالي
a.alshamali@aljarida.com

تري ماذا كانت ستكون ردة الفعل على تصريحات رئيس الاتحاد الآسيوي محمد بن همام لمجلة سوبر لو كان اتهم أعضاء مجلس الأمة أو أندية المعايير بالتسبب في أزمة اتحاد الكرة؟ وهل كنا سنقرأ أو نسمع كل هذه «البربرية» والكلام التافه حول الرجل؟ الإجابة بالطبع ستكون لا، بل كان البعض سيفاخر بأنه انتزع اعترافاً صريحاً من أهم رجل في منظومة أسيا لكرة القدم.

يحمل فيه مسؤولية ما حصل للفتنة الضالة، التي لم تستمع للغة العقل، والمنطق حسب مفهوم هؤلاء، وسينصح هذا البعض مجلس الأمة، والمنسحب في الأزمات، بالتراجع عن تطبيق القوانين، والعمل على سرعة تعديلها، ولأن ما حصل هو عكس ذلك تماماً، فها نحن نقرأ ونسمع ما لا يمكن أن يطلق عليه إلا «ردح رخص»، من بعض من يعتقد أنه باستطاعته أن «يتجمن علينا»، ويمرر الكتب باعتباره الحقيقة المطلقة، وينضب نفسه المدافع عن حياض وكرامة الأسرة الحاكمة، في محاولة بائسة لوهم الناس بأن الآخرين لا تهمهم سمعة الكويت، ولأن ما يحصل حالياً لا يعدو كونه أكثر من التفاف على الحقيقة، التي لم يزد بن همام شيئاً عليها بل وكلنا يعرفها ومتأكد منها، لكن الكثيرين كانوا يخشون أن يجاهروا بها.

لذلك تبدو محالوات اتهام بن همام بالتعرض للأسرة الحاكمة في الكويت، وعجزه عن فعل ذلك مع بقية أسر الخليج، هي خدعة سمجة، وكلمة حق يراد بها باطل، بل هي تعد على حقوق الآخرين، في إبداء آرائهم ووجهات نظرهم تجاه أي قضية، وهو الحق المكفول للجميع، والدليل أن هناك كتاباً وصحفاً في الكويت، يتعرضون بين الغيبة والإخرى لهذا الوزير أو ذاك المسؤول، ممن يتمتعون إلى الأسر الحاكمة في المنطقة بالانتقاد من دون أن يُتهموا بأنهم يريدون الشر لهذه الدول وأسرها الحاكمة، «ولا حلال عليكم وحرام على غيركم».

بثلي

بما أن الشيخ طلال الفهد يرى أن أزمة اتحاد الكرة، التي تعانيتها الكويت بأسرها منذ سنتين هي مشكلة بين حكومة ناصر المحمد و«الفيفا» على حد قوله، إذن فهو يؤكد حق حكومة الشيخ ناصر في اتخاذ كل الإجراءات الكفيلة بحل مشكلتها مع الاتحاد الدولي، وما على الحكومة إلا أن تقوم بدورها، وتحل هذه المشكلة باقتلاعها من جذورها «وتقتضب بومشعل وجماعته بالهيئة وأندية التكتل الباب، حتى يأتي من هو على استعداد للتعاون معها في حل الأزمة التي تسبب فيها «الحبيب وربعه والحين يبي يشيل إيد».



كاظمة يلاقي خيطان والعربي مع الجهراء

في ختام الجولة الأولى لكأس الاتحاد

محمد الفضلي

تقام اليوم ثلاث مباريات ضمن منافسات المجموعة الثانية لكأس الاتحاد لكرة القدم، حيث يلتقي كاظمة مع خيطان، والعربي مع الجهراء، والصليبيخات مع الساحل.

تستكمل في التاسعة والنصف من مساء اليوم منافسات بطولة كأس الاتحاد بإقامة ثلاثة لقاءات ضمن المجموعة الثانية، حيث يلتقي كل من كاظمة وخيطان على استاد نادي الجهراء، والعربي والصليبيخات مع استاد علي صباح السالم في نادي النصر، والصليبيخات مع الساحل على استاد صباح السالم في النادي العربي.

كاظمة وخيطان

يدخل كاظمة مباراة اليوم وهو يسعى إلى تحقيق البداية الصحيحة بمشواره في البطولة، ويعتبر لقاء اليوم هو اللقاء الرسمي الأول للجهاز الفني الجديد بقيادة المدرب البرازيلي ريبيرتيمهو الذي أنهى مع فريقه معسكرا تدريبيا في سلوفاكيا لعب من خلاله أربعة لقاءات، وكان النهج الهجومي واضحا على تكتيك المدرب البرازيلي بعدما أسفرت نتائج اللقاءات التجريبية الأربعة التي خاضها عن تسجيل 15 هدفا، وسيغيب عن كاظمة كل من العمانيين يونس المشيفري وفوزي شيسير وسعيد الشون لارتباطهم مع منتخبهم، بالإضافة

إلى جراح الظفيري ومحمد العباد للإصابة، أما خيطان فيسعى خلال لقاء اليوم إلى تقديم صورة مغايرة عن المواسم الماضية، وقد أقام الفريق بقيادة المدرب الوطني فوزي إبراهيم معسكرا داخليا وخاض لقاءين تجريبيين تعادل بالآل أمام الساحل بهدف لمثله وخسر من الجهراء بهدفين للهدف.

العربي والجهراء

وفي اللقاء الثاني يدخل العربي وهو على أتم الاستعداد بعد أن أنهى معسكره الأخير في القاهرة، وقد خاض الأخضر خلاله أربع

مباريات تجريبية فاز في الأولى على البلاستيك بهدف ثم خسر الثانية أمام جاسكو بثلاثة أهداف وتعادل في الثالثة مع طلائع الجيش 1/1، ثم فاز في اللقاء الرابع على النصر المصري 1/صفر. وبعد العودة التقي بالفحيحيل وفاز عليه بخمسة نظيفة وقدم مستوى يطمئن جميع الجماهير العربية، وعانى الأخضر في الفترة الماضية كثرة الإصابات وبالأخص فراس الخطيب وشهاب كتنوني وخالد خلف خلال فترة إعداد الفريق، وسيغيب كل من أسماعيل عبد الطيف ومحمد حجيل بسبب إصابتهم بمنتخبات بلادهم، بالإضافة إلى محمد جراح

الذي لم يتشاف من الإصابة، أما الجهراء فيدخل اللقاء بعد خوضه معسكرا داخليا لعب خلاله عدة مباريات تجريبية، منها الفوز على خيطان بهدفين لهدف وتعادل مع الساحل 2/2 وخسر أخيرا من السالمية بهدفين لهدف، والفريق بقيادة الروماني ميهاي يسعي إلى اثبات جدارته وتعويض أخفاقه في الموسم الماضي.

الساحل والصليبيخات

يدخل الساحل مباراة اليوم بقيادة مدربه السلوفاكي جوزيف الذي يعول الكثير على اللاعبين الشباب في صفوف الفريق أمثال

النفيسي: سنبحت معوقات رحلة اليابان ولن نناقش حادثة جمال والوقيان

• حسن الشمري

لن نناقش اعتداء جمال

على الزميل مبارك الوقيان في العاصمة القطرية الدوحة أثناء مرافقتهم للفريق خلال مشاركته في البطولة الخليجية الرابعة والعشرين، التي أقيمت منافساتها خلال الفترة من 14 حتى 26 من شهر أغسطس الماضي، وقد وعد رضا معرفي أمين السر العام في بيان مذيّل بتوقيعه بمنقشة لمرحلة من هذه الحادثة ليست مطروحة على جدول الأعمال بتاتا، وهذا ما أبلغ به أعضاء مجلس الإدارة، وأرجع النفيسي أسباب ذلك إلى انتهاء الإزمة بشكل ودي بين جمال مبارك ومبارك الوقيان، وخير دليل على ذلك تنازل الأخير عن القضية المرفوعة من قبله، مضيفا أن اجتماع اليوم سيقصر على مناقشة بعض الأمور الخاصة بالنادي مثل عملية تسجيل اللاعبين واعتماد الكوادر المختلفة، بعدما أصبحت قضية الاعتداء شخصية على حد وصفه. يُذكر أن جمال مبارك مساعد مدير الفريق الأول اعتدى

بعقد مجلس إدارة نادي القادسية في الثامنة والنصف من مساء اليوم أولى اجتماعاته الدورية بعد عودة جميع أعضاء مجلس الإدارة من الإجازة الصيفية برئاسة رئيس مجلس إدارة النادي طلال الفهد، وسيناقش المجلس خلال اجتماع اليوم الصعوبات التي تواجه الفريق الأول لكرة القدم الذي سيحل ضيفا على فريق أوروبا ريد ديموندز الياباني ضمن رحلة الأياب من دور الثمانية لدوري أبطال آسيا يوم 24 سبتمبر الجاري، وسيتم طرح الحلول المتاحة للتغلب على مشكلة حجز الطيران عبر توفير طائرة خاصة للوصول بشكل أسرع إلى مدينة سايتاما اليابانية، كما سيناقش المجلس عملية تسجيل اللاعبين في مختلف الاتحادات الرياضية، بالإضافة لاعتماد بعض الكوادر الفنية والإدارية لبعض فرق النادي.

إصابة علي الغريب في بطولة الفجيرة للتنس

تعرض نجم منتخب الكويت الوطني للتنس علي الغريب لإصابة شديدة في بطولة الفجيرة الدولية للتنس بدولة الإمارات العربية المتحدة.

فخلال لقاءه منافسه الإيراني في الدور قبل النهائي للبطولة وعندما كانت النتيجة 3 - 3 في المجموعة الأولى من المباراة، أصيب اللاعب علي الغريب بالتواء شديد في قدمه اليمنى فنقل إلى المستشفى. وبعد إجراء الفحوصات والأشعة اللازمة له، قرر الطبيب تجبير القدم.

وقد زار سمو الشيخ مكتوم بن حمد الشرقي نجل حاكم الفجيرة اللاعب علي الغريب، وأوصى بالمزيد من الرعاية والاهتمام به، مشيدا بالاداء المتميز الذي ظهر به اللاعب علي الغريب في البطولة.

وقد لاقت هذه الزيارة الكريمة استحسان اللاعب علي الغريب، ورددت روحه المعنوية. وشكر اللاعب علي الغريب سمو الشيخ مكتوم بن حمد الشرقي على هذه الزيارة الكريمة، كما شكر جميع القائمين على البطولة واتنى على الرعاية الكبيرة التي ألقاها منذ وصوله إلى الإمارات الغالية.

الدورات الرضائية

3 مواجهات صعبة اليوم في دورة الشايح

فريق الحسين قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق.

السرة فاز على الجارية

وفي اليوم الثاني من منافسات بطولة المناطق فوق 40 سنة، فاز فريق السرة على فريق الجارية بهدفين مقابل هدف، كما نجح فريق خيطان في تحقيق الفوز على الروضة-قطعة 1 بأربعة أهداف مقابل هدف، وفاز العديلية على اليرموك بهدفين مقابل هدف.

براعم خيطان اصطادوا الوحوش

وضمن منافسات بطولة البراعم، نجح براعم خيطان في اصطيد وحوش الملكي بثلاثة أهداف نظيفة، بينما تمكن السالمية من تحقيق فوز كاسح على برشلونه بأربعة أهداف للاشئ، وفاز فريق الغدير على مرزوق بهدفين للاشئ، وفي المباراة الرابعة فاز صغار نادي الكويت على فريق شيرمان بسبعة أهداف نظيفة.

وفي المباراة الثانية، تمكن الساحر من تحقيق فوز سهل على فريق «BMW» بثلاثة أهداف للاشئ، وفي المباراة الثالثة حقق فريق «فورد» فوزا صعبا على

المرحوم مشاري جليل أخرج الدار من «الروضان»

أطاح فريق المرحوم مشاري جليل بمنافسه فريق جريدة الدار الذي يضم بين صفوفه الثنائي الإيراني غلام حسين ومحمد قاضي، وذلك بفوزه عليه بثلاثة أهداف لهدفين، في إطار منافسات مجموعة البنك الأهلي بدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان، التي شهدت أيضا اكتساح ديوانية صالح حبيب فريق المرحوم فاروق إبراهيم بسداسية نظيفة، بينما حقق النزهة فوزه الأول على حساب سينسكيب بهدفين نظيفين.

وتشهد مجموعة نور ثلاث مباريات اليوم، تجمع السبيعي مع الشهيد هشام العبيدان، وديوانية المسباح مع المرحوم مشاري السدائي، والمدير الكويتي مع المرحوم بركة المطيري.

ابدى اللاعب الهولندي المغربي الاصل احمد بن عمر

نهائي بطولة اتحاد الشركات الاستثمارية

بين «غلوبل»

و«الكويتية للاستثمار»

تُقام مساء اليوم على ملاعب الهيئة العامة للشباب والرياضة في منطقة السرة، المباراة النهائية للدورة الرضائية الثالثة لكرة القدم التي ينظمها اتحاد الشركات الاستثمارية، بين فريق شركة بيت الاستثمار العالمي (غلوبل)، الذي تغلب في المباراة قبل النهائية على فريق شركة الكويت والشرق الاوسط للاستثمار المالي (كميفك)، بنتيجة 3-4. وفريق الشركة الكويتية للاستثمار الذي تغلب على فريق شركة التمدين الاستثمارية بركلات الترجيح 10-9.

وسيغيب اللقاء توزيع جوائز الدورة على الفريق المثالي، وتقديم كأسين لأحسن لاعب وأحسن حارس مرمي.

يُذكر أن البطولة الأولى فاز فيها فريق بيت الاستثمار العالمي (غلوبل)، أما الثانية فقد فاز فيها فريق شركة التمدين الاستثمارية.



جانِب من منافسات البراعم في دورة الشايح

فوز قطر وتعادل السعودية وهزيمة الإمارات والبحرين

فوز قطري وخسارة بحرينية

وحقق المنتخب القطري فوزا كبيرا على نظيره الأوزبكي بثلاثة أهداف من دون رد، في المباراة التي جمعت بينهما بالدوحة، في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى.

وأحرز أهداف المنتخب القطري مجدي صديق ومجاد محمد وطلال البلوشي في الدقائق 37 و 72 و 87 من زمن المباراة، لتصدر المنتخب القطري ترتيب المجموعة الأولى بفارق الأهداف عن اليابان، التي فازت في وقت سابق من أمس الأول على البحرين بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

ويحل المنتخب الأسترالي ضيفا على المنتخب الأوزبكي في الجولة الثانية لهذه المجموعة، فيما يلتقي المنتخبان القطري والبحريني في العاصمة القطرية الدوحة.

خسر المنتخب الإماراتي أمام ضيفه كوريا الشمالية بهدفين مقابل هدف، في المباراة التي جمعت بينهما أمس الأول بالجولة الأولى لمنافسات المجموعة الثانية في المرحلة الرابعة والأخيرة من التصفيات الآسيوية لكرة القدم المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010. عن فوز المنتخب القطري على أوزبكستان 3-صفر، وتعادل السعودية مع إيران 1-1، وهزيمة الإمارات والبحرين من كوريا الشمالية واليابان على التوالي.

وفي نفس المجموعة، تعادل المنتخبان السعودي والإيراني بهدف لكل منهما، في المباراة التي جمعتهما على استاد الملك فهد الدولي في الرياض.

وشهد الشوط الأول تقدم المنتخب السعودي بهدف عن طريق لاعبه سعد الحارثي، فيما استطاع لاعبو المنتخب الإيراني تحقيق هدف التعادل في الدقيقة 80 من الشوط الثاني.

ومن المقرر أن يخوض المنتخب السعودي مباراته الثانية أمام نظيره الإماراتي في أبوظبي يوم الأربعاء القادم، حيث يدبر اللقاء طاقم تحكيم ياباني مكون من يوشي نيشيمورا (حكم ساحة) وتورو ساكارا (مساعد أول) وتوشيوكي ناكي (مساعد ثان)، والحكم الرابع ماساكي ايموتو.

وتضم المجموعة الثانية منتخبات كوريا الجنوبية وإيران وكوريا الديمقراطية والإمارات والسعودية، وتقام مبارياتها بطريقة الذهاب والإياب.

أسفرت نتائج المرحلة الرابعة والأخيرة من التصفيات الآسيوية لكرة القدم المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010. عن فوز المنتخب القطري على أوزبكستان 3-صفر، وتعادل السعودية مع إيران 1-1، وهزيمة الإمارات والبحرين من كوريا الشمالية واليابان على التوالي.

المقاولون يفاوض مهاجم بترول أسبوت

القاهرة-رمضان حسن

دخل مسؤولو نادي المقاولون العرب في مفاوضات جادة مع اللاعب محمد رجب «ريغو» مهاجم بترول أسبوت، من أجل التعاقد معه وضمه إلى صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية في يناير القادم، لمدة ثلاثة مواسم قادمة.

وفي تصريح خاص له المدير الفني للمقاولون محمد رضوان، أن إدارة الفريق تبذل أقصى جهد لديها من أجل إبرام صفقة ضم ريجو، مشيراً إلى أن اللاعب سيكون إضافة قوية للفريق من خلال تدعيم الهجوم الذي باتت مشكلته تتركز في الجهاز الفني، بعد تراجع مستوى لاعبيه وإهدار الفرص السهلة التي تتاح أمامهم.

في الوقت ذاته، أعرب

الزمالك يفوز على الأهلي ويحز كأس السوبر لكرة اليد

احتفظ الفريق الأول لكرة اليد بنادي الزمالك بكأس السوبر المصري للعام الثالث على التوالي بعد فوزه على غريمه التقليدي فريق النادي الأهلي 23/24 في المباراة التي جمعت الفريقين مساء يوم الجمعة على الصالة المغطاة باستاد القاهرة.

وأنهى فريق الزمالك الشوط الأول متقدماً 14/15، وحافظ على تقدمه حتى أنهى المباراة 23/24.

الزمالك يوقف المفاوضات مع اللاعبين الكبار

القاهرة - محمد القاضي

أبلغ ممدوح عباس رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك المعين حازم إمام عضو مجلس إدارة النادي بقرار نهائي، بضرورة إيقاف جميع مفاوضاته الجارية مع مجموعة اللاعبين الكبار في الفريق الأول لكرة القدم بالنادي، الذين تنتهي مدة عقودهم مع إدارة النادي في نهاية مباريات الموسم الجاري من أجل التجديد لهم قبل نهاية مدة التعاقد الرسمي بحوالي ثمانية أشهر، مع رفضه التام للطلب الذي تقدم به الثنائي محمد إبراهيم وأحمد عبد الرؤوف لاعبا خط الوسط المدافع بضرورة تعديل قيمة عقديهما من الناحية المالية، بما يتناسب مع كونهما من لاعبي الفريق الأول، الذين يحصلون على ملايين الجنيهات بينما يحصل كل منهما على مبلغ 150 ألف جنيه في الموسم الواحد.

وطالب رئيس النادي بضرورة أن يقوم حازم إمام بتكثيف لقاءاته مع اللاعبين الكبار من أجل له شمل الفريق قبل مباراته القادمة أمام النادي الأهلي في إطار مباريات دور الثمانية لبطولة رابطة دوري الأبطال الإفريقية الجارية، وحدد ممدوح عباس معايير جديدة قبل أن يتم التفاوض مع مجموعة الصفقات الجديدة التي من المنتظر أن يتم التعاقد معها خلال فترة الانتقالات الشتوية في شهر يناير القادم لتدعيم صفوف الفريق في المراكز الشاغرة التي تحتاج إلى تدعيم فوري ومن ضمن المعايير أن يكون الوافد الجديد لديه الرغبة الأكيدة في ارتداء الغالطة البيضاء.

تجميد مستحقات حمزة

في الوقت نفسه تتجه النية لدى الجهاز الفني للفريق بقيادة الألماني راينر هولمان المدير الفني إلى تجميد المستحقات المالية الخاصة بجمال حمزة نجم خط هجوم الفريق بسبب غيابه عن حضور تدريبات الفريق بعد عودة الفريق من الكوت ديفوار من دون الحصول على إذن من الجهاز الفني ومجلس الإدارة خصوصاً بعد تأكيدات اللاعب أمين عبدالعزيز كابتن الفريق أنه يرغب في الرحيل بشكل نهائي عن جدران القلعة البيضاء في نهاية مباريات الموسم الجاري، لخوض تجربة الاحتراف خارج حدود الدوري المحلي لظروف وصول علاقته مع جماهير ومسؤولي النادي إلى الطريق المسدود بعد كثرة اتهامه بالدلع والتهاون في المباريات الرسمية.

جوزيه يرفض فضل ويطالب بالتعاقد مع مهاجم أجنبي

القاهرة - الجريدة



رفض البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق الأزرق بالنادي الأهلي التعاقد مع محمد فضل مهاجم الإسماعيلي بشكل قاطع سواء خلال فترة التعاقدات الشتوية في شهر يناير القادم أو اعتباراً من بداية مباريات الموسم القادم، حيث سيكون اللاعب قد أنهت مدة تعاقد مع إدارة نادي في نهاية مباريات الموسم الجاري.

وفي اتصال هاتفي مع محمود الخطيب نائب رئيس النادي الأهلي لاستطلاع رايه بشأن إمكان عودة محمد فضل مرة أخرى إلى صفوف القلعة الحمراء بعد تالفه

والاقتناع بالنظر مع الدراويش في المواسم الماضية ومنافسته على لقب هداف بطولة الدوري العام وانضمامه إلى صفوف منتخب مصر الوطني بشكل شبه منتظم، وصف جوزيه محمد فضل بأنه مهاجم عادي جدا.

وقال مانويل جوزيه خلال مقابلة مع الخطيب إن خط هجوم



صراع سعودي إيراني على الكرة

فوز الجزائر وليبيا في التصفيات الإفريقية

ليبيا تنفرد بالصدارة

حسم المنتخب الليبي مواجهة القمة مع نظيره الغاني وانفرد بصدارة المجموعة الخامسة بالفوز عليه 1- صفر في العاصمة طرابلس، ويدين المنتخب الليبي بفوزه الرابع إلى احمد سعد الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 84 بعد لعبة جماعية مميزة بدأها لاعب الوسط نادر الترووني الذي مرر الكرة إلى المهاجم نادر كارة فحولها الأخير إلى سعد داخل منطقة الجزاء، فوادعها لاعب الاهلي طرابلس زاحفة على يسار المرمرى الغاني، ليمنح بلاده فوزاً ثانياً لأن غانا كانت فازت في لقاء الذهاب بثلاثية نظيفة.

ورفع المنتخب الليبي رصيده إلى 12 نقطة من انتصاراته على الغابون (1 - صفر) وليسوتو (1 - صفر) وغانا، وانفرد بالصدارة بفارق 3 نقاط عن الأخيرة (1 - صفر)، مقابل هزيمتين أمام حجز البطاقة الأولى المؤهلة مباشرة للدور الثاني الحاسم، وهو سجل ضيفا على الغابون في الجولة الأخيرة المقررة في الحادي عشر من الشهر المقبل.

الرابع الأخير برصيد 3 نقاط، وباتت مهمته صعبة في التأهل للدور الثاني الحاسم لأنه بات يتخلف بفارق 6 نقاط عن مالي المتصدرة.

وفي المجموعة السادسة قطع المنتخب الجزائري شوطاً كبيراً نحو التأهل للدور الثاني الحاسم، بعدما خرج فائزاً من مواجهة القمة مع ضيفه السنغالي بالتغلب عليه 2-3 على ملعب مصطفى تشاكر بالبلدية المؤهلة في أن معا للنهائيات، وكان المنتخب السنغالي البادئ بالتسجيل في الدقيقة 54 عبر ديا ايسيار، لكن صاحب الأرض رد بقوة مسجلاً ثلاثية عبر ياسين بيزاز (59) ورفيق صيفي (65) وعنتر يحيى (72)، قبل أن يقلص مامادو سوغو الفارق في الوقت بدل الضائع.

وهذا هو الفوز الثالث للمنتخب الجزائري بعد الأول على ليبيريا (3 - صفر) والثاني على غامبيا (1 - صفر)، مقابل هزيمتين أمام السنغال وغامبيا بالنتيجة ذاتها (صفر - 1).

ورفع المنتخب الجزائري رصيده إلى 9 نقاط في الصدارة بفارق نقطة عن السنغال الثانية و4 نقاط عن غامبيا الثالثة التي تلعب اليوم السبت مع ليبيريا.

أسفرت منافسات الجولة الخامسة من التصفيات الإفريقية المؤهلة لمونديال كأس العالم المقبل 2010 في جنوب إفريقيا عن فوز المنتخب التشادي على نظيره السوداني بنتيجة 1/2، وفاز المنتخب الجزائري على ضيفه السنغالي بنتيجة 2/3، كما فجر المنتخب الليبي مفاجأة بفوزه على منافسه الغاني بنتيجة 1 - صفر.

سني المنتخب السوداني لكرة القدم بخسارة مفاجئة أمام نظيره التشادي 2-1 أمس الأول السبت في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة العاشرة ضمن الدور الأول من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الإفريقية 2010 في أنغولا ومونديال 2010 في جنوب إفريقيا.

وتعتبر هذه هي الخسارة الثالثة للسودان بعد الأولى أمام الكونغو صفر-1 والثانية أمام مالي صفر-3، مقابل فوز واحد على مالي 2-3، فترجع إلى المركز

طوارئ في الأهلي استعداداً للمواجهة الإفريقية مع الزمالك



جانب من تدريبات الأهلي

راحة لمحمد بركات

وأضاف المدير أن الجهاز الطبي بقيادة الدكتور إيهاب علي فضل حصول اللاعب محمد بركات على راحة من التدريبات الجماعية، نظراً إلى شكواه من إجهاد في العضلة الخلفية، ويقوم اللاعب بالجري الخفيف حول الملعب وتقرر عودته إلى التدريبات الجماعية بعد يومين.

وفي نفس السياق بدأ عماد النحاس مدافع الفريق المرحلة الأخيرة من برنامج التاهيلي الذي يتضمن الجري الخفيف حول الملعب، إضافة إلى أداء بعض التدريبات العلاجية في الجيمنازيوم ويعود النحاس إلى المشاركة في التدريبات الجماعية في غضون شهر، وكان النحاس تعرض للإصابة بقطع في الرباط الصليبي للركبة خلال مشاركته في مباراة الإسماعيلي في بطولة الدوري العام الماضي، وأجرى جراحة في ألمانيا منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

وكان بعض اللاعبين مثل حسن مصطفى قد تقدموا بطلب رسمي إلى الجهاز الفني لحسم موقفهم من المشاركة مع الفريق بصفة نهائية، ولكن جاء رد الجهاز الفني حاسماً للموقف حتى يتسنى لجميع اللاعبين والجهاز الفني الاستعداد للقاء الزمالك بعد أن أي مشاكل أو أزمات.

وفي نفس السياق أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف) أسماء طاقم حكم الزمالك والأهلي من سيشل بقيادة الحكم الدولي اميدي ماتيه، ويساعده جازون دانو وسيدوولتر ويليز والحكم الرابع اميرازك، وسوف يصل الطاقم إلى القاهرة الخميس المقبل.

القاهرة - الجريدة

رفع الجهاز الفني لفريق الكرة بالأهلي بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه درجة الاستعداد لمواجهة الزمالك في الجولة الخامسة لمباريات دور الثمانية لبطولة دوري رابطة الأبطال الإفريقية المقرر لها 14 سبتمبر الحالي، وضاعف الجهاز الفني من الحمل التدريبي للفريق بعد العودة من الراحة التي حصل عليها اللاعبون عقب مباراة دينا موز هراي، وقرر جوزيه تصعيد أربعة من لاعبي فريق الشباب إلى تدريبات الفريق.

وقال حسام البديري المدير العام للأهلي والقائم بأعمال مدير الكرة له «الجريدة» إن تصعيد اللاعبين الشباب (إسلام عادل وأحمد عبد الرحمن ومحمد عبد المحيد وبوبو) جاء من أجل سد النقص في صفوف الفريق في ظل غياب اللاعبين الدوليين أمير عبدالحمد ووائل جمعة وأحمد السيد ومحمد ابوتريكة وأحمد حسن المنصفيين إلى المنتخب الوطني لإداء مباراة الكونغو في التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010، وكذلك انضمام فلافيو وجيلبرتو إلى صفوف منتخب أنغولا وأنيس بوجلبان إلى صفوف المنتخب التونسي وحسين ياسر إلى صفوف المنتخب القطري.

استعدادات الأهلي لمواجهة غريمه الزمالك في دوري أبطال إفريقيا تتصاعد في ظل اعتماده على مجموعة من الناشئين لسد فراغ الدوليين المنضمين إلى المنتخب.

دي ناتالي وجو كول ينقدان إيطاليا وإنكلترا

خسارة قاسية لفرنسا أمام النمسا

فازت منتخبات إيطاليا وإسبانيا

وإنكلترا على قبرص والبوسنة

وأندورا، في الدور الأول من

تصفيات أوروبا المؤهلة لنهائيات

موندنال 2010 في جنوب إفريقيا.

حققت منتخبات إيطاليا بطلة العالم، وإسبانيا بطلة أوروبا، وإنكلترا انتصارات صعبة في الجولة الأولى من الدور الأول من تصفيات أوروبا المؤهلة لنهائيات مونديال 2010 في جنوب أفريقيا، بينما سجلت ألمانيا وصيفة بطلة أوروبا فوزا ساحقا ومينت فرنسا بخسارة قاسية.

وعانى المنتخب الإيطالي الأزمن لتخطي عقبة مضيفه القبرصي 1-2 في لارنكا ضمن منافسات المجموعة الثامنة. وسجل انطونيو دي ناتالي (8 و90) هدفي إيطاليا، وأستاتوس الوينغفيس (28) هدف قبرص.

وهي المباراة الرسمية الأولى لإيطاليا بقيادة مديرها الجديد القديم مارتنيلو لوبي، الذي قادها إلى اللقب العالمي عام 2006 في ألمانيا قبل أن يترك منصبه إلى روبرتو دونادوني، الذي أقبل من منصبه قبل شهرين إثر الخروج المحبب من الدور ربع النهائي لبطولة كأس أوروبا في سويسرا والنمسا.

وانتظر المنتخب الإيطالي بطل العالم حتى الوقت بدل الضائع لتأمين فوزه بنقاط المباراة الثلاث وتفادي تكرار سيناريو مواجهة المنتخبين عام 1983، التي أنهت بالتعادل ضمن التصفيات الأوروبية وكان وقتها المنتخب الإيطالي بطلا للعالم وفشل في التأهل للنهائيات القارية التي أقيمت في فرنسا عام 1984.

وتعرض المنتخب الإيطالي لضربة موحجة منذ البداية، حيث أرغم لوبي على إجراء تعديلين اضطراريين بسبب إصابة المدافعين اليساندرو غامبريني وماسيمو أودو الأول في الدقيقة الرابعة لإصابة في كتفه للحارس القبرصي (8).

وتابع المنتخب القبرصي الذي انتزع التعادل من ألمانيا 1-1 وهزم جمهورية أيرلندا 2-5 في تصفيات

دي ناتالي يفتتح التسجيل

ونجحت إيطاليا في افتتاح التسجيل من أول هجمة لها في الدقيقة الثامنة، عندما مرر صانع الألعاب أندريا بيرلو كرة بينية في العمق إلى انطونيو دي ناتالي، الذي تلاعب بمدافعين وسدد كرة قوية يمينها سكنت الزاوية اليمنى للحارس القبرصي (8).

وتابع المنتخب القبرصي الذي انتزع التعادل من ألمانيا 1-1 وهزم جمهورية أيرلندا 2-5 في تصفيات

ونجحت إيطاليا في افتتاح التسجيل من أول هجمة لها في الدقيقة الثامنة، عندما مرر صانع الألعاب أندريا بيرلو كرة بينية في العمق إلى انطونيو دي ناتالي، الذي تلاعب بمدافعين وسدد كرة قوية يمينها سكنت الزاوية اليمنى للحارس القبرصي (8).

وتحسن أداء المنتخب الإيطالي نسبيا في الشوط الثاني وكاد يهزم الشباك في أكثر من محاولة، خصوصا البرنو جيلاردينو الذي أهدر فرصتين ذهبيتين من أفرادين ثم تسديدة ساقطة لدانيليلي دي روسي، بينما أهدر البديل ديميتريس كريستوفي فرصة ذهبية لمنع التقدم لمنتخب بلاده عندما تلاعب بالدفاع الإيطالي وتوغل داخل المنطقة منفردا بيوفون، بيد أنه مرر الكرة عوضا عن تسديدها داخل المرمى، قبل أن ينجح دي ناتالي في تسجيل هدف الفوز مستغلا كرة عرضية داخل المنطقة قتابها من مسافة قريبة داخل المرمى.

وفي المجموعة ذاتها، خسرت جورجيا أمام جمهورية أيرلندا بهدف



شفايستيغر

وتعادت مونتينيغرو مع بلغاريا بهدفين لميركو فيوجينيتش (62) وستيفان بوفينيتش (81 من ركلة جزاء)، مقابل هدفين لستيليان بتروف (11) وبلاغوف جورجيف (90).

وهي المباراة الرسمية الأولى لمونتينيغرو منذ انفصالها عن صربيا العام الماضي.

انتصار باهت للإسبان

ولم يكن حال المنتخب الإسباني بطل أوروبا أفضل من أبطال العالم وعانى بدوره للفوز على ضيفه البوسني 1-صفر، ضمن المجموعة الخامسة في أول مباراة رسمية له بقيادة مديره فيسنتي دل بوسكي، الذي خلف لويس أراغونيس.

وسجل مهاجم فالنسيا دافيد فيا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 58 معوضا أهداره ركلة جزاء في الدقيقة 36.

وفي المجموعة ذاتها، حققت تركيا فوزا ثمينا على مضيفها أرمينيا بهدفين نظيفين سجلهما تونجا سانلي (61) وسميح شانتورك (78)، وفازت بلجيكا على استونيا بثلاثة

جو كول ينقد إنكلترا

وفي المجموعة السادسة، أُنقذ مهاجم تشلسي جو كول منتخب

انكلترا من تفادي بداية متعثرة أمام أندورا المغمورة بتسجيله هدفين بلاده في المباراة التي أقيمت بين الطرفين في مدينة برشلونة الإسبانية.

ونزل كول احتياطيا في مطلع الشوط الثاني، وسرعان ما سجل هدفة الأول بعد أربع دقائق، ثم أضاف الهدف الثاني في الدقيقة 55.

وقدم المنتخب الإنكليزي، الذي خاض أول مباراة رسمية بقيادة مرهبة الأجنبي الإيطالي فابيو كابيلو، أداء سيئا للغاية ولم يتمكن من الوصول إلى مرعى المنتخب الأندوري، بسبب رعونة لاعبيه وافتقارهم للمسبة

الإخيرة على مشارف المنطقة. وتنتظر إنكلترا مباراة صعبة الأربعاء المقبل ضد كرواتيا في زغرب، علما بأن الأخيرة حالت دون مشاركة إنكلترا في نهائيات كأس أوروبا الأخيرة بفوزها عليها ذهابا وإيابا في التصفيات 2-صفر و3-2 على التوالي.

كرواتيا تسحق كازاخستان

وفي المجموعة ذاتها، حققت كرواتيا فوزا ساحقا على كازاخستان بثلاثة نظيفة تناوب على تسجيلها نيكو كوفاتش (12) ولوكا مودريتش (35) وملادن بتريتش (80)، وتغلبت

أوكرانيا على بيلاروسيا بهدف وحيد سجله أندري شفيتسكو في الدقيقة 90 من ركلة جزاء.

وحقق المنتخب الألماني وصف بطل أوروبا فوزا عريضا على

ليشتنشتاين المتواضعة بستة أهداف نظيفة ضمن منافسات المجموعة الرابعة.

وقدم المنتخب الألماني عرضا جيدا في جو ماطر وانتظر حتى الدقيقة 21 ليفتتح له مهاجم بايرن ميونيخ لوكاس بودولسكي التسجيل، ثم أضاف اللاعب نفسه الثاني في مطلع الشوط الثاني (48) رافعا رصيده إلى 30 هدفا في 56 مباراة.

ويعاني بودولسكي كثيرا في فريقه، لأنه لا يلعب أساسيا وهو الملح إلى إمكانية انتقاله إلى ناد آخر في موسم الانتقالات الشتوي.

وأضاف سايمون روفلس (65)، وباستيجان شفاينشتايفر (66)، وتوماس هيتسلبرغر (76)، ومايكو فيسترمان (86) الأهداف الأربعة الأخرى.

خسارة قاسية لفرنسا

ومنى المنتخب الفرنسي بخسارة قاسية أمام نظيره النمساوي 3-1. وسجل سارك يانكو (8) ورينيه أوفهاوزر (42) وأندرياس إيفانستشيتس (73 من ركلة جزاء) أهداف النمسا، وسيدني غوفو (62) هدف فرنسا.

وفوجئ المنتخب الفرنسي بتلقي مرماه هدفا مبكرا عن طريق مارك يانكو (8).

وحاول الفرنسيون ادراك التعادل عن طريق المهاجم هنري وكريم بنزما، لكنهم اصطدموا بدفاع قتالي من النمساويين ولم يقلقلوا راحة



دي ناتالي نجم المنتخب الإيطالي يحتفل بأحد أهدافه في مرعى قبرص (أي بي إيه)

حارس المرمى اليكس مانينغفر الا ما ندر.

وأضاف المنتخب النمساوي الهدف الثاني مستغلا مععة داخل المنطقة ليسدد أوفهاوزر من مسافة قريبة اصطدمت بقدم المدافع وليام غلاس، خادعة حارس مرماه ستيف مانداندا (42).

ونزل المنتخب الفرنسي بقوة في الشوط الثاني ونجح في تقليص الفارق عبر مهاجم ليون سيدني غوفو، الذي تلقى كرة داخل المنطقة فاستدار على نفسه واطلقها قوية عانتك الشباك (63).

وفي غمرة الهجمات الفرنسية شن النمساويون هجمة مرتدة سريعة ودخل يانكو داخل المنطقة، حيث خاشنه ميكسيس ليحتسب الحكم ركلة جزاء أنبرى لها إيفانستشيتس بنجاح (73).

وحاول الفرنسيون في ربع الساعة الأخير التعويض لكن بلا جدوى.

(أ ب)

أغيرو يحفظ ماء وجه الأرجنتين أمام البارغواي

المنتخب الأميركي يهزم الكوبي

واصل المنتخب الأميركي لكرة القدم انطلاقته الناجحة في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم بتغلبه على ضيفه الكوبي 1- صفر مساء السبت في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى في المرحلة الثالثة بتصفيات اتحاد منطقة كونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي)، ونجح المنتخب الأميركي في تحقيق الفوز في هذه المباراة التاريخية باعتبارها أول مباراة يخوضها على أحد الملاعب الكوبية منذ 61 عاما. وسجل كلينت ديبيسي الهدف الوحيد للمباراة في الدقيقة 39 ليضيف المنتخب الأميركي ثلاث نقاط جديدة إلى رصيده الذي ارتفع إلى ست نقاط في صدارة المجموعة، بينما ظل المنتخب الكوبي في قاع المجموعة من دون رصيد من النقاط بعد أن مني بهزيمته الثانية على التوالي لتتضاءل فرصة الفريق في التأهل للمرحلة الرابعة (الأخيرة) من التصفيات. وسيكون الأمل الوحيد للمنتخب الكوبي أن تحقق الفرق الأخرى بالمجموعة في مواجهتها سويا نتائج لصالحه. ونجح المنتخب الأميركي في حسم اللقاء لصالحه رغم عدم وجود مساندة جماهيرية له، بسبب الحظر المفروض من قبل واشنطن منذ أكثر من أربعة عقود بشأن منع مواطني الولايات المتحدة من السفر إلى كوبا. وبدا المنتخب الأميركي بقيادة مديره الفني بوب برادلي مستعدا ذهنيا لخوض المباراة من دون المساندة الجماهيرية. وفي مباراة أخرى بنفس المجموعة تعادل منتخب ترينيداد وتوباغو مع ضيفه منتخب غواتيمالا 1-1 ليحصل كل منهما على نقطة واحدة، حيث رفع المنتخب الترينيدادي رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثاني بالمجموعة مقابل نقطة واحدة لغواتيمالا في المركز الثالث.

فوز المكسيك وهندوراس على جامايكا وكندا

سحق المنتخب المكسيكي ضيفه الجامايكي وتغلب عليه 3- صفر مساء أمس الأول، في الدور الثالث من مباريات المجموعة الثانية من تصفيات قارة أميركا الشمالية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 لكرة القدم في جنوب إفريقيا. وفي مباراة أخرى بالمجموعة نفسها، حقق منتخب هندوراس مفاجأة كبيرة وتغلب على ضيفه الكندي 2-1. في المباراة الأولى، تقدم اندريس غواردادو بهدف للمنتخب المكسيكي في الدقيقة الثالثة، ثم أضاف زميله فرناندو ارسى وجوني ماجالون الهدفين الثاني والثالث للفريق في الدقيقتين 33 و63. وفي المباراة الأخرى قاد مليون نيونز منتخب هندوراس إلى الفوز على كندا 2-1. وأحرز نيونز هدفي الفوز لمنتخب بلاده في الدقيقتين 47 و56، بينما سجل سيريو الهدف الوحيد لكندا في الدقيقة الخامسة.

(د ب أ)



نجم المنتخب الأرجنتيني أغيرو (أي بي إيه)

في الدقائق الأخيرة في محاولة للخروج فائزا، لكن الدفاع البارغوياني احبط كل محاولاته.

(أ ب)

وامامية باتجاه أغيرو الذي انغرد بالحارس البارغوياني وسدها في الزاوية اليسرى المعيدة (61).

وضغط المنتخب الأرجنتيني

ودانيال دياز مكان هاينتنسه وانخل دي ماريا.

وفي منتصف الشوط الثاني، نجح ليونيل ميسي في تمرير كرة

مباريات التي تُطرد فيها تيفين. وأجرى مدرب الأرجنتين الغيو بازيلبي تغبيرين في مطلع الشوط الثاني، فاشترك سيرجيو أغيرو

يذكر أنها المرة الثانية في 3

أمطار بلجيكا تحرم رايكونن من الفوز وتهديه إلى هاميلتون



البريطاني هاميلتون يتقدم سباق جائزة بلجيكا الكبرى (أ ف ب)

حرمت الأمطار بطل العالم البريطاني كيمي رايكونن سائق فيراري من معادلة أنجاز البطلين السابقين الإسكتلندي جيم كلارك، والبرازيلي الراحل البرتون سينا، ومنحت البريطاني لويس هاميلتون سائق ماكلارين مرسيدس فوزا مشيرا، عزز من خلاله صدارته لترتيب بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد، وخطا بالتالي خطوة إضافية نحو الظفر باللقب في موسمها الثاني في رياضة الفئة الأولى.

وكان رايكونن في طريقه ليصبح ثالث سائق يتوج بلقب جائزة بلجيكا الكبرى للمرة الرابعة على التوالي، بعدما تصدر سباق امس الأحد الذي شكل المرحلة الثالثة عشرة من بطولة العالم، من اللفة الثانية حتى آخر اللغات الثلاث الأخيرة من دون أي منافسة، قبل ان تدخل الأمطار في التواني الأخيرة وتجعل من السباق الذي كان مملا نسبيا، أكثر السباقات تشويقا ولو للحظات وجيزة، بعدما تبادل رايكونن وهاميلتون الصدارة في أكثر من مناسبة على حلبة زلفه للغاية تسببت في النهاية باصطدام الفئندي بالجدار المحيط بالمسار.

وكان رايكونن قريبا جدا من الصعود على الدرجة العليا من منصة تتويج حلبة سبا فرانكورشان للمرة الرابعة على التوالي بعدما عامي 2004 و2005 على متن ماكلارين مرسيدس، ثم الحقهما بفوز على متن سيارة «الحصان الجامح» في العام الماضي، علما بأن الحلبة لم تكن على الروزنامة العالمية في 2006.

أحرز البريطاني لويس هاميلتون سائق ماكلارين مرسيدس المركز الأول خلال جائزة بلجيكا الكبرى، المرحلة الثالثة عشرة من بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد، متقدما على البرازيلي فيليبي ماسا سائق فيراري، والألماني نيك هايدفيلد سائق بي إم دبليو ساوير على حلبة سبا فرانكورشان.

ترتيب السائقين	
1 - هاميلتون	80 نقطة
2 - ماسا	72
3 - كوبيسكا	58
4 - رايكونن	57
5 - هايدفيلد	47
6 - كوفالينز	43
7 - ترويلي	26
8 - الونسو	23
9 - ويبر	18
10 - غلوك	16
ترتيب الصانعين	
1 - فيراري	129 نقطة
2 - ماكلارين	123
3 - بي إم دبليو	105
4 - تويوتا	42
5 - رينو	36
6 - ريد بول	24
7 - وليامس	17
9 - تورو روسو	17
10 - هوندا	14

الذي بدأت الامطار بالتساقط، ما تسبب في ارباك كبير لان جميع السائقين وجدوا صعوبة في السيطرة على سياراتهم وبرزهم رايكونن، الذي توجه مباشرة الى الجدار عندما كان يحاول اللحاق بهاميلتون واستعادة المركز الأول على حلبة زلفه للغاية، لكنه خرج في الاحتفاظ بلقبه.

هاميلتون نجح في ضغطه
وحاول هاميلتون الذي انطلق من المركز الأول، ان يضغط على رايكونن في آخر 10 لغات ونجح في تقليص الفارق تدريجيا حتى وصل الى اقل من ثانية في آخر 4 لغات، لكنه ارتكب خطأ صغيرا جعله يتعد مجدا. وعاد السائق البريطاني وانقض على منافسه الفئندي وحُظف منه الصدارة في آخر لغتين في الوقت

كوفالينز افضل كثيرا، لأنه تراجع من المركز الثالث حتى الحادي عشر بعد 3 لغات على انطلاق السباق، لكنه عاد وشق طريقه تدريجيا نحو ثانية عن الألماني نيك هايدفيلد غلوك (تويوتا) هايدفيلد والبرازيلي نيلسون بيكيت (رينو) في أقل من لفة، في الوقت الذي كان يسجل فيه رايكونن اسرع لفة في السباق موسعا الفارق الى أكثر من ثانية عن ملاحقه هاميلتون بعد 5 لغات.

306.944 كلم بزمّن 1:22.44.933 ساعة، بمعدل سرعة وسطي 223.454 كلم/ساعة، متقدما بفارق 14.461 ثانية عن ماسا و 23.844 ثانية عن الألماني نيك هايدفيلد سائق بي إم دبليو ساويرس، ثم واصل رايكونن اندفاعه حتى ازاح هاميلتون من طريقه واصبح في الصدارة مستفيدا من خطأ ارتكبه الاخر في اللفة الثانية على احد المنعطفات، ولم يكن وضع زميله

4 مناسبات متتالية، الأول على متن لوتوس من 1962 حتى 1965، والثاني على متن ماكلارين من 1988 حتى 1991. ولايزال بطل العالم السابق الألماني ميكائيل شوماخر أكثر السائقين تتويجا بلقب هذه السباق بعدما أحرزه في 6 مناسبات اعوام 1992 و1995 و1996 و1997 و2001 و2002. يليه سينا الذي فاز أيضا بهذا السباق عام 1985.

فيدرر إلى نهائي «أميركا المفتوحة» للعام الخامس على التوالي

بالان يحرز المرحلة السابعة من سباق فوينا
أحرز الدراج الإيطالي اليساندرو بالان امس الأول، المرحلة السابعة من سباق إسبانيا الدولي للدراجات (فويلتا)، ليتصدر الترتيب العام للسباق ويرتدي القميص الأصفر. وقطع بالان دراج فريق لامبر المرحلة التي جرت لمسافة 223.2 كيلومترا، من بارباسترو إلى أندورا في ست ساعات و15 دقيقة و51 ثانية. واحتل الإسباني إزيكيل موسكويرا المركز الثاني بفارق دقيقتين و42 ثانية خلف بالان، تلاه الإسباني الآخر البرتو كونتادور دراج فريق إستانفا في المركز الثالث بفارق ثلاث ثوان. وكان بالان ضمن سرب من خمسة دراجين تقدموا بفارق نحو 11 دقيقة، بعدما انفصلوا عن السرب الرئيس بعد 18 دقيقة من بداية المرحلة. وبعدها استطاع بالان التفوق على منافسيه في آخر 14 كيلومترا، ليحزّن المرحلة ويتصدر الترتيب العام للسباق الإسباني. واحتل بالان المركز الأول في الترتيب العام بفارق دقيقة واحدة أمام الأميركي ليفي ليفيغيمر دراج أستانفا، بينما تراجع المتصدر السابق الفرنسي سيلفين شافانيل إلى المركز الثالث بفارق 21 ثانية خلف ليفيغيمر.

ليحقق فيدرر في التأهل للمرة الـ11 على التوالي للدور النهائي بطولات غراند سلام.
وقال فيدرر عقب المباراة «بدأت بشكل رائع وسط ظروف صعبة. كنا نتوقع هبوب رياح لكنني سعيد من تخطي تلك المباراة بنجاح». وأضاف «ضربنا إرسالي أنقذتني عدة مرات. لقد كان انتصارا صعبا، ولكن كل ما احتاج اليه هو تحقيق فوز آخر».

تسقيف ملعب آرثر-اش
أعلن منظمو بطولة فلاشينغ ميدوز الأميركية، أنهم يعتزمون أكثر من أي وقت مضى تسقيف ملعب آرثر-اش من أجل تجنب تأجيل المباريات بسبب الأمطار. «نعتقد أن البطولة وصلت إلى نقطة اللاعودة، ونحن مجبرون حديا على وضع سقف لملاعب آرثر-اش، هذا ما قاله مدير البطولة أرين كاتناريان بعد الذي حصل يوم السبت. وذكر كاتناريان أنه أجريت دراسة ثالثة حتى الآن من أجل بناء السقف، من دون أن يحدد التكلفة المالية أو تاريخ البدء بالأعمال. وأضاف «اليوم، السؤال الذي يطرح نفسه هو ليس معرفة اذا كنا سننفذ المشروع، بل متى سنبدأ به، مؤكدا أن السقف لن يكون جاهزا للعام المقبل.»

الثالث والثلاثين على التوالي ليفيدرر على ملاعب فلاشينغ ميدوز ورقم 160 له في بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى.
وقال فيدرر لدى سؤاله عن المنافس الذي يجب ان يلتقي به في المباراة التي سينتافس خلالها على إحراز اللقب الثالث عشر له في بطولات غراند سلام «افضل الفوز باللقب، هذا هو ما افضله». وأضاف فيدرر «اني سعيد للغاية بالوصول الى النهائي مجددا، لقد عملت بجد طوال الموسم لتقديم عروض جيدة في البطولات الكبرى، سيكون شيئا عظيما أن أفوز باللقب هنا مجددا».

وحافظ فيدرر على سجله خاليا من الهزائم في الدور قبل النهائي من بطولة أميركا المفتوحة، حيث لم يسبق له الوصول إلى الدور قبل النهائي من دون الفوز بلقب فلاشينغ ميدوز.
والدور قبل النهائي هو الثامن عشر على التوالي الذي يشارك فيه فيدرر في بطولات غراند سلام. واحتاج فيدرر إلى أقل من ثلاث ساعات لتحقيق فوزه السابع على ديوكوفيتش المصنف الثالث على العالم، علما بأن اللاعب الصربي فاز على فيدرر مرتين سابقتين.
وكان ديوكوفيتش قد أطاح بفيدرر من الدور قبل النهائي لبطولة أستراليا المفتوحة، في وقت كان يعاني فيه النجم السويسري الحمي،

أصبح نجم التنس السويسري روجيه فيدرر على بعد خطوة واحدة من إحراز لقب بطولة أميركا المفتوحة للتنس (فلاشينغ ميدوز) البالغ مجموع جوائزها 20.6 مليون دولار، حيث تأهل امس الأول السبت للدور النهائي للعام الخامس على التوالي، وصعد فيدرر المصنف الثاني على العالم والثاني للبطولة إلى الدور النهائي بعدما تغلب على الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الثالث للبطولة 3-6 و5-7 و2-6 امس الأول في الدور قبل النهائي، وفي مباراة تعد نسخة مكررة من نهائي البطولة العام الماضي.

بينما تسببت الأمطار الغزيرة والعواصف في تأجيل المباراة الثانية بالدور قبل النهائي بين الإسباني رافاييل نادال المصنف الأول على العالم والأول للبطولة والبريطاني اندي موراي، وذلك بعدما فاز موراي بالمجموعتين الأولى والثانية 2-6 و6-7 (5-7) وتخلف في المجموعة الثالثة 3-2. كما تأجلت أيضا المباراة النهائية لفة السيدات التي كانت مقررة مساء السبت أيضا بين الصربية يلينا يانكوفيتش والأميركية سيرينا وليامس.

33 انتصارا متتاليا لفيدرر
والفوز في مباراة السبت هو

تأهل السويسري روجيه فيدرر المصنف ثانيا للمباراة النهائية من بطولة أميركا المفتوحة لكرة المضرب، آخر البطولات الأربع الكبرى، بفوزه على الصربي نوفاك ديوكوفيتش الثالث في الدور نصف النهائي على ملاعب فلاشينغ ميدوز.



روجيه فيدرر (أ ف ب)



أجل الحصول على خدمات هدفه الهولندي.
واكدت الصحيفة ان الفهم ابدى رغبته ايضا في التعاقد مع المهاجم الفرنسي تييرى هنري من برشلونه، والمهاجم الإسباني الدولي دافيد فيا من فالنسيا، بينما ذكرت «ذي غارديان» البريطانية ان الفهم مستعد لدفع 135 مليون جنيه استرليني (240 مليون دولار) لضم نجم مانشستر يونايتد بطل انكلترا واوروبا البرتغالي كريستيانو رونالدو. وكان حارس يوفنتوس الايطالي جانلويجي بوفون آخر من وُضع على لائحة «مشتريات» الفهم، حسب ما اشار أخيرا موقع صحيفة «البيغو» الايطالية، التي اكدت ان الفريق الانكليزي يتحضر لعرض 70 مليون يورو على فريق «السيدة العجوز»، من اجل ان يتخلى الأخير عن خدمات حارسه الدولي.

في التأهل لمسابقة دوري ابطال أوروبا الموسم المقبل. وكان كاكّا (26 عامًا) الذي يتعافى من عملية جراحية خضع لها في ركبته اليسرى، أعلن أخيرا انه باق في صفوف فريق ميلان رغم التقارير التي تحدثت عن رغبة تشلسي في ضمه.
وكانت وسائل الاعلام البريطانية ذكرت ان تشلسي مستعد لدفع مبلغ 100 مليون يورو، من اجل الحصول على خدمات كاكّا الذي ينتهي عقده مع ميلان عام 2012. ودخل الفهم منذ ان اشترت مجموعته «ابوظبي للتطوير والاستثمار» نادي مانشستر سيتي، بقوة على ساحة الانتقالات الأوروبية. فحظف لاعب ريال مدريد البرازيلي روبينيو من تشلسي بعدما دفع 61 مليون دولار، وهو المبلغ الذي لم يكن الفريق اللندني مستعدا لدفعه، ثم وسع طموحه نحو مهاجم ريال مدريد الثاني الهولندي رود فان نيسلروي، إذ كشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية الرياضية ان النادي الملكي رفض شيكا على بياض من مانشستر سيتي قبل اغلاق باب الانتقالات ليل الإثنين-الثلاثاء الماضي، من

انضم النجم الدولي البرازيلي كاكّا صانع ألعاب ميلان الإيطالي لكرة القدم، الى لأحثة النجوم الكبار المرشحين للانتقال الى مانشستر سيتي الانكليزي، خلال فترة الانتقالات الشتوية التي تفتتح في الاول من يناير المقبل، حسب ما لمح امس الأحد مدير اعماله ديوجو كوتشو لصحيفة «ذي اوبسرو» البريطانية.
ويبدو ان طموح المالك الجديد لمانشستر سيتي رجل الاعمال الاماراتي الثري سليمان الفهم، في جعل فريقه الجديد من أبرز فرق القارة العجوز لا حدود له، لانه دخل في «مزايدة» على عدد كبير من اللاعبين الكبار، وهو يملك الموارد المالية التي تؤمن له مبلغا المخصص بجملة وحيدة قالها بنفسه «اذا كان بإمكاننا ان نشترى افضل لاعبي العالم، فنحن سنفعل ذلك، نحن نريد الاقوى وسبقه».

وذكر مدير اعمال النجم البرازيلي، ان الأخير يفضل الانتقال الى فرق من عيار ريال مدريد الإسباني او تشلسي الانكليزي، لكنه قد يرضخ الى مانشستر سيتي في حال كان الأخير يملك الحظوظ

أوضح رئيس نادي مانشستر سيتي سليمان الفهم، أنه ينوي التقدم بعرض مفر لضم نجم نادي ميلان كاكّا. مؤكدا أن فريقه سيحاول استقدام أفضل لاعبي العالم.

بولندا تستعد لبناء استاد لبطولة يورو 2012
تستعد بولندا لبناء استاد جديد لبطولة يورو 2012، على قطعة الأرض التي يوجد عليها «استاد العقد» في وارسو، والذي بني عقب الحرب العالمية الثانية.
اعتبر استاد «ديكيد ستاديوم» أو «استاد العقد» في وارسو والذي بني عقب الحرب العالمية الثانية من بقايا عاصمة مدمرة، من أجل الاستادات عندما افتتح عام 1955 وكان بمنزلة عمل بطولي للدلالة على القوة الشيوعية واستضاف الاستاد تجمعات رياضية ضخمة ومسيرات وطنية ولقاءات اتسمت بالتوتر للفرق البولندية مع منافسيهم السوفييت. ومع ان العديد من الفعاليات كانت تستخدم للدعاية الشيوعية، حيث اعتبرت قوة الرياضيين دليلا على عظمة الدولة السوفييتية، فإنه بالنسبة الى الكثيرين كان الاستاد مكانا للتمتع بالرياضة في ظل الاوقات الصحية والان ومع استعداد بولندا لبناء استاد جديد لبطولة أوروبا 2012، يامل البعض في أن

آخر كلام



صالح القلب *

إنها لعبة صبيانية!

تظاهرة «الملمّمين» التي أيرزت في وسائل الإعلان التي دُعيت إليها، وكانها دعيت إلى وليمة عربية باذخة، التي جرت أو «أُجريت» في غزّة قبل أيام كانت مناورة بائسة ومحدودة الأفق، وكان هدفها إظهار أن نتيجة الاستمرار في عدم الاعتراف بحركة «حماس» وبدولتها ومواصلة حصارها هي «القاعدة» وهي «تورا بورا» جديدة و«طالبان» أخرى، وهذه لعبة مكشوفة لن تفيد إلا إسرائيل التي تريد ذريعة أخرى للمتلص من عملية السلام، بحجة أن الفلسطينيين إرهابيون، وأنهم غير مؤهلين للمفاوضات، ولا يستحقون الدولة المستقلة المنشودة.

الكل يعرف أنه لم يكن من الممكن أن تقوم زمرة من الملمّمين، يحملون أسلحة ربما لا يعرفون عنها شيئاً، ولا يستطيعون استخدامها، بذلك العرض العسكري وهم يرفعون رايات «القاعدة» وحركة «طالبان» لو أن حركة «حماس»، التي تقبض على قطاع غزّة من عنقه وتكتم أنفاسه وتحكمه بالحديد والنار، لا تريد هذا، ولو أنها لا تريد استخدامه كما استخدمت حكاية صواريخ القسام التي لم تكن إلا مظاهره دخانية هدفها إظهار عجز السلطة الوطنية وإثبات أنها غير قادرة على ضبط الأمن، وأنها عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها، وأنها غير مؤهلة لأن تكون الطرف الفلسطيني المقبول في عملية السلام.

لقد كان على «حماس»، التي اعتقدت بعد انقلابها العسكري في نحو منتصف يونيو من العام الماضي أنها قادرة على لعب الدور الذي يلعبه «حزب الله» اللبناني، ألا تفكر بهذه الطريقة السطحية الساذجة، فالسعي إلى إثبات الادعاء بأن البديل لها سيكون «القاعدة» و«طالبان» والمزيد من التطرف من خلال افتعال هذه المظاهرة المسلحة الملتزمة سيعزز القناعة بأن غزّة بحاجة إلى الضبط والرّبط، وأنه لابد من قوات عربية (مصرية) للسيطرة على الأوضاع المتفاقمة هناك، ولتهيئة الظروف الأمنية لاستعادة وحدة الفلسطينيين وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية فلسطينية في أقرب فرصة ممكنة.

إن «حماس» التي اعتقدت أنها بقوة عضلات حلفائها في «فسطاط الممانعة والمقاومة» قادرة على فرض نفسها على الفلسطينيين وعلى العرب وعلى المعادلة الدولية المتعلقة بالوضع في الشرق الأوسط لم تجد ما تناور به بعد أن ارتطم رأسها بجدران الحقيقة، وفشلت فشلاً ذريعاً، سوى هذه الألعاب الصبيانية المكشوفة، التي إن هي استمرت فيها فإنها ستكلف الشعب الفلسطيني، الذي بقي ولائكم من قرن باكملته وهو يدفع ثمن المواقف والسياسات الخاطئة، الشيء الكثير، كما أنها ستدمر صورته أكثر مما هي مدمرة في العالم بأسره.

إنها لعبة ساذجة وسطحية، وهي لعبة إن كان لها أي جانب إيجابي فهو الجانب المتعلق بضرورة إرسال قوات عربية (مصرية) وبسرعة إلى قطاع غزّة، فالأمور تجاوزت كل الحدود، ولقد ثبت أن حركة «حماس»، حتى وإن كانت بريئة من كل الاتهامات التي تلصق بها، فإنها غير مؤهلة لا إلى قيادة ثورة، ولا إلى إقامة دولة.

* كاتب وسياسي أردني

خبايا	تشيخ	منحة	تأخير
اشتكى شيخ مُمتعضاً، من أن أبناء أسرة الصباح باتوا قليلين في الحكومة مقابل المواطنين غير المنتهين إلى الأسرة، ودعا إلى تشيخ الوزارات.	مدير عام «مؤسسة تطبيقية» بغض النظر عن تجاوزات أقرتها لجان تحقيق، ويجتمع مع إدارته هذه الأيام لقبول طلبية تحت مسمى «منحة المدير» وضمن بند الواسطات!	مكافأة انتخابات مجلس الإمة لموظفي البلدية التي تأخرت كثيراً، أجاز الوزير صرفها، لكن مسؤولاً في أحد القطاعات يعتمد تعطيلها.	



أسرة كويتية تخسر 1.2 مليون دينار خلال أسبوع في البورصة

● محمد البغلي

خسرت إحدى الاسر الكويتية في الاسبوع الماضي نحو 1.2 مليون دينار كويتي، نتيجة تراجع الاسهم بشكل حاد في سوق الكويت للاوراق المالية. وقالت مصادر قريبة ان الاسرة التي تتداول عبر 7 حسابات مختلفة (ورثة وقصر)، خسرت المبلغ بسبب افراط مدير المحفظة العائلي وهو الاخ اكبر في شراء عقود الاجل، الامر الذي ارتد سلباً على القيمة الاجمالية للمحفظة (نحو

3 ملايين دينار)، بعد ان تراجعت قيم عدد كبير من الاسهم فجأة، خصوصاً ان الابن الاكبر راهن على سهم كانت قيمته قبل اسبوعين 1.3 دينار، فوصل بعد تراجعات بالحد الأدنى الى 550 فلساً فقط. مدير المحفظة حاول جاهدا الترتيب مع مجموعة من المضاربين ومديري المحافظ، للحد من عمليات البيع على بعض الاسهم التي يمتلكها في المحفظة، او السعي الى اقبال بعض الاسهم وهبياً، لكن من دون جدوى. ومن المتوقع ان تخسر الاسرة ذاتها مليوناً جديداً خلال

الكويت الثانية خليجياً في معدل إنفاق الفرد على خدمات الموبايل

بسبب الطفرة الاقتصادية ومضاعفة عائدات النفط

● يوسف كرم

سجلت دول الخليج معدلات قياسية لمعدل إنفاق الفرد على خدمات الهاتف المحمول، وكشفت دراسة حديثة لمؤسسة «أي دي سي» (IDC) المتخصصة في بحوث الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في دبي أن متوسط إنفاق الفرد في قطر على خدمات المحمول كان الأعلى بمعدل 58.82 دولاراً، تلتها الكويت بـ 51.97 دولاراً، في حين حلت الإمارات عبر خدمات شركتي «اتصالات» و«دو» في المركز الثالث خليجياً بمعدل إنفاق يبلغ نحو 36.89 دولاراً. وبلغ عائد شركتي موبايلي والجيوال السعوديتين عن كل مستخدم نحو 29.02 دولاراً مقابل نحو 28.48 دولاراً عن كل مشترك من «باتلكو» البحرينية، وفي سلطنة عمان سجل معدل المحمول نحو 28.77 دولاراً شهرياً. وبذلك سجلت دول مجلس التعاون معدلات قياسية لإنفاق الفرد على خدمات الهاتف المتحرك، حيث يبلغ متوسط عائد شركات المحمول عن كل مشترك في مصر 9.04 دولاراً، ونحو 10.36 دولاراً في تركيا، و12.47 دولاراً في تونس، وأرجع خبراء ارتفاع معدلات إنفاق الفرد على الاتصالات الهاتفية عبر المحمول في دول مجلس التعاون إلى ارتفاع متوسط الدخل، إضافة إلى الطفرة التي تشهدها معظم القطاعات الاقتصادية ومضاعفة عائدات النفط.

مكاتب الموظفين في رمضان: كُبة وعلب قرقيعان... و«دراريع»!



إحداهن مجسماً لببت كويتي قديم صمم ليكون هدية القرقيعان، وتؤكد أن أختها هي صاحبة التصميم، وعلى استعداد أيضاً لتوفير المزيد من الطلبات والتصاميم والغلب حسب الطلب. تؤكد الكثيرات من العاملات في الجهات الحكومية أن أنسب طريقة لتسويق منتجات كل واحدة منهن هي عرضها في أروقة الجهات الحكومية ومكاتبها، فهي الأسهل والأنجع لتواجد عدد كبير من الأشخاص مع ضمان فرصة انتشار أكبر، وتأكيد أن احداً لا يملك سلطة المنع ولا الرقابة على عمليات البيع والشراء القائمة من قبل الموظفين البائعات. أما الفراشون والمرسلون في تلك الإدارات الحكومية فتم تكليف بعضهم بالقيام بدور مهم في عمليات التسويق الرمضانية، حيث تحرص بعضهن على استخدام أحد هؤلاء ليكون وكيل لها في توزيع البطاقات الشخصية على جميع من في المبنى الحكومي، مطبوعاً عليها الاسم والمنتجات وأرقام الهواتف، نظير مبلغ بسيط، يسميه الفراش «كرامية».

وبما أن 55% من العاملين في الدوائر الحكومية من الإناث حسب إحصاءات مؤسسة التأمينات الاجتماعية الأخيرة، فإن عدداً كبيراً من إدارات الجهات الحكومية سيتعطل فيه العمل، وسيقل مؤشر الانتاجية، لا بسبب التعب والصيام بل بسبب عمليات البيع والشراء، ولربما يكون الموظف الرزيم أيضاً شريكاً في العمليات التجارية القائمة في هذا الشهر، متفرجاً كان أو مشترياً، في حين

تسود مكاتب موظفات الدولة في شهر رمضان من كل عام ظاهرة تسويقية إعلانية، تحولت في السنوات القليلة الماضية إلى عادة لا يستغنى عنها من قبلهن، إذ تتحول مكاتبهن إلى ما يشبه دكاكين مغلقة غير مرخصة، فتذهب الملفات إلى الخزائن وتوضع معاملات المراجعين في الأدرج، وتبدأ كل موظفة باستعراض مواهبها الفنية في عالم الأزياء والمشغولات اليدوية، وخبرتها في عالم الطبخ وصنع أشهى الأطباق الرمضانية، وبدء مشوار التسويق والتسوق في رحاب المبنى الحكومي! ما يحصل هو تطبيق عملي لمقولة الكسالي بأن «الصوم والعمل لا يلتقيان في رمضان»، فالموظفات العاملات في بعض الهيئات والجهات الحكومية لا يحذن استمرار العمل الحكومي ومتابعة المراجعين وانتهاء معاملاتهم، ويتحولن إلى «بائعات منجولات»، فهذه تعرض نمودجا لعيلة قرقيعان صنعتها بنفسها، وتؤكد لزيملتها أنها على استعداد تام لصنع أي كمية حسب الطلب، «وكل تصميم بحسابه» وتلك تقدم دعاية مجانية لدهام عبدالعزيز، التي استغلّت سرداب منزلها لتحويله إلى مطبخ متخصص لصنع الحلويات والكعب بانواعها وبوفيهات الغبقات و«فناك أخرى» على حد تعبيرها، وأخرى حرصت على إحصار كتالوج خاص يحتوي على صور تصاميم مختلفة لـ«دراريع رمضان» صممتها خصوصاً ليلاي رمضان ولنهاري العيد وباسعار تبدأ من 50 ديناراً، بينما تعرض

من كانت لديه معاملة في شهر رمضان فليؤجلها إلى ما بعد عطلة عيد الفطر، ولتكن لديه قناعة تامة أنها لن تنجز إلا بعد انقضاء الشهر الكريم، وإغلاق سوق الموظفين الرمضاني!

● فاطمة دشتي

يقف المراجع وقفة المتفرج ليدفع ضريبة تأخير المعاملة الحكومية. وربما تحتاج مؤسساتنا ووزاراتنا إلى «الحارس الميكاترونيكي»، الذي ابتدعه حديثاً إحدى الشركات اليابانية، وهو روبوت يجمع بين الهندسة الميكانيكية والإلكترونية والبرمجيات يقوم بدوريات مباحة على مكاتب الشركة، ويتابع سير العمل فيها ويتمتع بذاكرة دقيقة لجميع بيانات الموظفين، ومن يتفاسع عن عمله أو تغف عينيه يكن له بالمرصاد، حيث يطلق صافرة إنذار ويصدر تقريره ويرفعه إلى المسؤولين؛ ولحين استقدام هذا الروبوت إلى مؤسساتنا، تبقى دكاكين الموظفين عامرة قائمة حتى أواخر الشهر الحالي!

وفيات

بشار محمد حسين السالم
 زوجة/ جمال عبدالله فارس المسبحي
 31 عاما، شيعت، الرجال، بيان، 4، ش، 5، 31، مقابل مسجد حصة الهديت، ت. 6647314، نساء، كيفان، 3، ش، 6، شارع عمار بن ياسر، 6، ت، 4845358

مروة محمد سالم الجريزي
 زوجة/ خالد إبراهيم دخيل العوض
 36 عاما، شيعت، الرجال، مبارك الكبير، 3، ش، 19، 15، ت، 9779821، النساء، الشفاء، 3، ش، 5، 3، ت، 3724632

فيصل سعود عبدالعزيز العبيدان
 53 عاما، شيع، الرجال، قرطبة، 4، الشارع الأول، 2، ت، 7871262، النساء، القرين، 1، ش، 41، 7، ت، 9499272

فاضل عبدالرحيم أحمد المطرود
 76 عاما، شيع، الرجال، مسجد الإمام حسن، بيان، ت، 9876772، النساء، مبارك الكبير، 6، ش، 11، 4، ت، 5414474

عصام صالح شهاب الشهاب
 45 عاما، شيع، الرجال، الأندلس، 10، ش، 101، 12، ت، 4805786، النساء، الأندلس، 8، ش، 6، 178، ت، 4894008، النساء، الخالدية، 4، شارع الوحدة، ج 44، 11، ت، 4831677

فارس فهد سمير العززي
 شهر واحد، شيع، الصباحية، 3، ش، 7، 862، ت، 9875559

رجعة حمد زيدان الخالدي
 أرملة/ باني حبيب السعيدني
 68 عاما، شيعت، الرجال، الجهراء، النعيم، 1، ش، 20، 21، ت، 9805937، النساء، العارضية، 10، ش، 3، ج، قسيمة 3، ت، 6222396

عبدالرحمن أحمد عبدالرحمن الكندري
 18 عاما، شيع، الرجال، الشعب، ديوان الكنادرة، ت، 9428000، النساء، مبارك الكبير، 1، ش، 20، 26، ت، 9027927

عبدالله خالد حسن الكندري
 16 عاما، شيع، الرجال، الشعب، ديوان الكنادرة، ت، 9428000، النساء، مبارك الكبير، 1، ش، 20، 26، ت، 9027927

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04.08	درجات الحرارة المتوقعة
الشروق 05.29	الظلمى 44
الظهر 11.46	الصفرى 26
العصر 03.18	أعلى مد 03.48 صباحاً
المغرب 06.02	أدنى جزر 07.01 مساءً
العشاء 07.21	أدنى جزر 11.50 ظهرراً
	أعلى مد 11.01 مساءً